

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى / كلية التربية

قسم الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

بناء دليل لتيسير تدريس مادة الصرف في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) للمرحلة الأولى في أقسام اللغة العربية في كليات التربية / العراق

رسالة تقدمت بها

زينب فالح مهدي السلطاني

الى

مجلس كلية التربية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة

الماجستير في (طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

مثنى علوان الجشمي

الأستاذ المساعد

كريم سلمان الحمد

٢٠٠٧م

١٤٢٨هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ
وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ
نُصِرُّ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُشْكُرُونَ))

(الأعراف : الآية ٥٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (بناء دليل لتيسير تدريس مادة الصرف في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) للصف الأول في أقسام اللغة العربية في كليات التربية / العراق) التي قدمتها الطالبة زينب فالح مهدي السلطاني ، قد جرى تحت إشرافنا في جامعة ديالى – كلية التربية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) .

الأستاذ المساعد الدكتور

مثنى علوان الجشعمي

(المشرف)

٢٠٠٦ / /

الأستاذ المساعد

كريم سلمان الحمد

(المشرف)

٢٠٠٦ / /

بناء على التوصيات المتوافرة ، أشرح هذه الرسالة للمناقشة .

الأستاذ المساعد الدكتور

عدنان المهداوي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

٢٠٠٦ / /

إقرار الخبير العلمي

اشهد اني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ " بناء دليل لتيسير
تدريس مادة الصرف في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) للصف
الأول في أقسام اللغة العربية في كليات التربية / العراق " التي قدمتها
الطالبة (زينب فالح مهدي السلطاني) الى كلية التربية في جامعة ديالى
، وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس
اللغة العربية) ، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع:

الاسم:

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة
" بناء دليل لتيسير تدريس مادة الصرف من كتاب (شذا العرف في فن
الصرف) للصف الأول في أقسام اللغة العربية في كليات التربية / العراق
" . وقد ناقشنا الطالبة (زينب فالح مهدي السلطاني) في محتوياتها وفيما
له علاقة بها ، ونعتقد انها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في التربية
(طرائق تدريس اللغة العربية) .

صدقنا الرسالة من لدن مجلس كلية التربية / جامعة ديالى

الأستاذ الدكتور

عميد كلية التربية / جامعة ديالى

الإهداء

الى :

- افضل من نطق بالضاد ... النبي الأمي والرسول العربي محمد

(صلى الله عليه واله وسلم) وآل بيته الكرام (عليهم السلام)

- مَنْ تشهّد بأذني بشهادة أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله ...

والدي الحنون

-الأمل الذي ينير طريقي ومن حملتني على حبّ القرآن والإيمان ...

والدتي الحنون

-زهور عائلتي الساهرين على راحتني ... إخواني وأخواتي

مَنْ علماني حرفاً وملّكاني عبداً ... الأستاذين الفاضلين ، الأستاذ المرحوم

كريم الحمد ، والدكتور مثنى الجشعمي

عرفاناً بالجميل اهدي ثمرة جهدي هذا .

زينب

شكر وامتنان

شكراً لمن صرّف الى المعرفة قلب من احبه من عباده ، وكتب لصحيح الفعل والقول السلامة يوم معاده ، واشهد ان لا اله الا هو المتصرف في خلقه بما اراد ، فلا انصراف لنا من دونه الى بغي ولا رشاد ، وصلاة وسلاماً على من صيغ من النور وتجلّى عليه ربه فهو على الفضل مقصور فاي جدير بالمزايا هو اجدر اذ كان لانواع البر مصدر ليس له في امره مضارع الممتد شرعه دون سائر الشرائع وعلى اله السالمين من التضعيف القاطعين كل معتل بعون اللطيف وعلى صحبه الرافعين لقواعد الدين الحنيف ، وبعد ...

اشكر من كان لي أبّ وليس أستاذاً مشرفاً (الأستاذ المساعد المرحوم كريم الحمد) اشكره لكرمه ولما حبانني به من عطف منقطع النظير ولما قدمه لي من علمه وخبرته ، وأقول له :

نحت الشعوب من الجبال ديارهم
فلو أنّ أخلاق الرجال تصوّرت
والقوم من أخلاقهم نحتوك
لرأيت صخرتها أساساً فيك

ثم أتقدم بالشكر الى الأستاذ المساعد الدكتور مثنى الجشعمي الذي كان دائماً سنداً يقدم لي المعلومات ويقوم ما في بحثي من أخطاء ويأخذ بيدي الى الصواب ، وأقول له :

أحسن وان لم تجز حتى بالثنا
مَنْ ذا يكافئ وردةً فواحةً ؟
أيّ أجزاء الغيث يبغي إذ هما
أو مَنْ يثيب البلبل المترنما

وعرفاناً بالجميل أتقدم بالشكر والامتنان لكل من قدم لي يد المساعدة من الأساتذة الأجلاء الخبراء الذين قوموا فقرات الاستبانة وابدوا ملاحظات أفادت منها في إتمام بحثها ، ومن طلبة قدموا لها الكثير من المساعدات وعلى رأسهم أخي الكريم المرحوم " سعد محمود الطائي " رحمه الله ، اشكر روحه الطاهرة وأدعو الباري عز وجل ان يدخله فسيح جناته ، وليعذرني ان كان آخر الأسماء ، ذلك لأنني أردت ان تكون خاتمة شكري هذا مسكاً .

زينب

ملخص الرسالة

اللغة من المبتكرات التي اظهرها التطور البشري فيجب الوقوف عندها بل واطاله الوقوف لنرى مدى علاقة الفرد في صنع هذه الاداة الرائعة للتواصل بين البشر ، واللغة العربية على وجه الخصوص لها مزاياها الرائعة فهي لغة الدين واللغة القومية فعلينا نحن العرب ان نحافظ على هذه اللغة وان نسعى لاعلاء شانها والدفاع عنها ضد أي لحن يصيبها .

وقد أصاب اللحن مادة الصرف فقد اضحى طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية غير قادرين على اشتقاق الكلمات من اوزانها الاصلية وغير ذلك من الامور التي تجعل من هذا الطالب متعثرا في هذه المادة .
ومن هنا فقد رمت الدراسة الحالية الى بناء دليل لتيسير تدريس مادة الصرف في كتاب " شذا العرف في فن الصرف " للمرحلة الأولى في أقسام اللغة العربية في كليات التربية / العراق " عن طريق الاجابة عن تساؤلين قدما لتدريسي مادة الصرف وطلبة المرحلة الثانية في اقسام اللغة العربية هما :

١- ما الصعوبات التي توجد في كل موضوع من موضوعات الصرف عند تدريسك الطلبة ؟ راجية بيان اهم السبل او الطرائق التي تؤدي الى تذليلها .

٢- ما الصعوبات التي واجهتك عند دراستك الموضوعات الصرفية في كتاب " شذا العرف في فن الصرف " ؟ وما الموضوع الذي تجد فيه صعوبة ؟

وبعد جمع الصعوبات من الاستبانيتين ولما تمتلكه الباحثة من خبرة متواضعة ولما افادته من الدراسات السابقة والمشابهة لهذه الدراسة تمت

صياغة فقرات الاستبانتين ثم عرضتها على عدد من الخبراء الاجلاء
وبالاحذ بأرائهم القيمة عدّلت الباحثة وحذفت ودمجت عددا من الفقرات
لتحصل على استبانتين مغلقتين .

ثم وزعت الباحثة هاتين الاستبانتين على عينة ممثلة للمجتمع
الاصلي بلغت (١١) من تدريسي مادة الصرف و (٤٠٧) من طلبة
المرحلة الثانية في اقسام اللغة العربية في الكليات الخمس اذ كانت استبانة
التدريسيين مكونة من (٨٢) فقرة في حين اصبح عدد فقرات استبانة الطلبة
(٨٩) فقرة .

وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ومعامل حدة الصعوبة (الوسط
المرجح) والوزن المئوي توصلت الباحثة الى نتائج عديدة قامت بعرضها
في الفصل الرابع .

توصلت الباحثة الى استنتاجات ومنها :

١- يعاني طلبة المرحلة الأولى من صعوبة المفردات المقررة لهم في كتاب
" شذا العرف في فن الصرف " .

٢- اختصار مادة الكتاب ادى الى اثر سلبي في اداء الطلبة .

٣- حاجة الطلبة الى تمرينات محلولة وغير محلولة بعد شرح المادة .

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة اوصت بعدد من

التوصيات منها :

١- اعتماد تدريسي مادة الصرف على هذا الدليل في تدريسهم لهذه
المادة .

٢- جعل مادة الصرف تلازم الطلبة في المراحل الدراسية
المختلفة .

٣- زيادة عدد الاختبارات لا سيما بعد شرح المادة وذلك لان في كثرة الاختبارات نوعاً من التطبيق الذي يفيد منه الطلبة .

واستكمالاً للدراسة الحالية اقترحت الباحثة اجراء دراسات عدة منها :

١-بناء دليل لتيسير تدريس موضوعات المرحلة الثانية في كتاب " شذا العرف في فن الصرف " .

٢- اقامة بحوث ورسائل عن مشكلات تدريس موضوعات الصرف في المرحلة الثانوية والمتوسطة والاعدادية .

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار الخبير والعلمي
هـ	إقرار لجنة المناقشة
و	الإهداء
ز	شكر وامتنان
ح	ملخص الرسالة
ك	ثبت المحتويات
م	ثبت الجداول
ع	ثبت الملاحق
٢٤-١	الفصل الأول : التعريف بالبحث
٢	مشكلة البحث
٥	أهمية البحث
١٦	مرمى البحث
١٦	حدود البحث
١٧	تحديد المصطلحات
٤٦-٢٥	الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة
٢٦	جوانب نظرية
٣٦	عرض الدراسات السابقة
٤٢	الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

٦٠-٤٧	الفصل الثالث : إجراءات البحث
٤٨	منهج البحث
٤٨	مجتمع البحث
٥٠	عينة البحث
٥٢	أداة البحث
٥٨	تطبيق الاداة
٥٩	الوسائل الاحصائية
٨٤-٦١	الفصل الرابع : عرض النتائج
٦٣	عرض نتائج استبانة التدريسيين
٧٤	عرض نتائج استبانة الطلبة
٨٧-٨٥	الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
٨٦	الاستنتاجات
٨٦	التوصيات
٨٧	المقترحات
٣٥٦-٨٨	الفصل السادس : دليل لتيسير تدريس مادة الصرف
٣٧٨-٣٥٧	المصادر
٤١٥-٣٧٩	الملاحق
1-3	ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية

ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٤٩	مجتمع البحث	١
٥٠	عينة الكليات المختارة	٢
٥١	عينة التدريسيين الاساسية	٣
٥١	عينة الطلبة الأساسية	٤
٥٣	عدد فقرات استبانة التدريسيين بصيغتها الاولى	٥
٥٤	عدد فقرات استبانة الطلبة بصيغتها الاولى	٦
٥٦	عدد فقرات استبانة التدريسيين قبل عرضها على الخبراء وبعده	٧
٥٦	عدد فقرات استبانة الطلبة قبل عرضها على الخبراء وبعده	٨
٥٨	عينة الطلبة الأساسية النهائية	٩
٦٣	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الكلمة من وجهة نظر التدريسيين	١٠
٦٤	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة الميزان الصرفي من وجهة نظر التدريسيين	١١
٦٥	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على ماضٍ ومضارع وأمر من وجهة نظر التدريسيين	١٢
٦٦	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على مجرد ومزيد من وجهة نظر التدريسيين	١٣
٦٧	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على جامد ومتصرف من وجهة نظر التدريسيين	١٤
٦٧	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على لازم ومتعدي من وجهة نظر التدريسيين	١٥

٦٨	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على مبني للفاعل ومبني للمفعول من وجهة نظر التدريسيين	١٦
٦٨	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل من حيث كونه مؤكدا او غير مؤكد من وجهة نظر التدريسيين	١٧
٦٩	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة إسناد الأفعال الى الضمائر ونحوها من وجهة نظر التدريسيين	١٨
٧٠	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على مجرد او مزيد من وجهة نظر التدريسيين	١٩
٧٠	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على جامد او مشتق من وجهة نظر التدريسيين	٢٠
٧٣	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة ملاحظات عامة حول الكتاب من وجهة نظر التدريسيين	٢١
٧٤	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الكلمة من وجهة نظر الطلبة	٢٢
٧٤	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة الميزان الصرفي من وجهة نظر الطلبة	٢٣
٧٦	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على ماضٍ ومضارع وأمر من وجهة نظر الطلبة	٢٤
٧٧	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على مجرد ومزيد من وجهة نظر الطلبة	٢٥
٧٨	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على جامد ومتصرف من وجهة نظر الطلبة	٢٦
٧٨	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على لازم ومتعدي من وجهة نظر الطلبة	٢٧

٢٨	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على مبني للفاعل ومبني للمفعول من وجهة نظر الطلبة	٧٩
٢٩	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل من حيث كونه مؤكدا او غير مؤكد من وجهة نظر الطلبة	٧٩
٣٠	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على مجرد او مزيد من وجهة نظر الطلبة	٨١
٣١	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على جامد او مشتق من وجهة نظر الطلبة	٨١
٣٢	صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة ملاحظات عامة حول الكتاب من وجهة نظر الطلبة	٨٤

ثبت الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم
------------	--------------	-----

		الملحق
٣٨٠	استبانة مقدمة الى تدريسي مادة الصرف في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) في اقسام اللغة العربية	١
٣٨٢	استبانة مقدمة الى طلبة أقسام اللغة العربية - المرحلة الثانية -	٢
٣٨٤	مفردات مادة الصرف المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الأولى في أقسام اللغة العربية / كليات التربية	٣
٣٨٦	استبانة آراء المحكمين في صلاحية فقرات الاستبانة التي ستقدم إلى التدريسيين	٤
٣٩٣	استبانة آراء المحكمين في صلاحية فقرات الاستبانة التي ستقدم إلى الطلبة	٥
٤٠٠	أسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في بناء أداة البحث	٦
٤٠٢	استبانة الصعوبات من وجهة نظر التدريسيين بالصيغة النهائية	٧
٤٠٩	استبانة الصعوبات من وجهة نظر الطلبة بصيغتها النهائية	٨

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

أهمية البحث والحاجة إليه

مرمى البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

مشكلة البحث :

ان مشكلة علم الصرف من المشكلات التي عانى منها علماءنا الأوائل الذين قالوا باهمية هذا العلم ومنهم ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) إذ يقول : " فالتصريف انما هو لمعرفة انفس الكلم الثابتة والنحو انما هو لمعرفة أحواله المتقلبة ألا ترى انك إذا قلت (قام بكرٌ ، ورأيت بكرًا ، ومررت ببيكرٍ) فانك انما خالفت بين حركات حروف الإعراب لاختلاف العامل ولم تعرض لباقي الكلمة وإذا كان ذلك كذلك فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف لأن معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي أن يكون أصلاً لمعرفة حاله المتقلبة ، إلا ان هذا الضرب من العلم لما كان عويصاً صعباً بدئاً قبله بمعرفة النحو موطناً للدخول فيه ومعيناً على معرفة اغراضه ومعانيه " (ابن جني ، ١٩٥٤ ، ٣٤/١) .

وهذه المشكلة قديمة لا تتحصر في فئة من الناس ، إذ نجد الشكوى مستمرة من الجميع مما أدى الى نفورهم من هذه المادة وصعوبتها وغموضها إذ يقول ابن عصفور الاشبيلي (ت ٦٦٩ هـ) : " رأيت النحويين قد هابوا لغموضة علم التصريف فتركوا التأليف فيه والتصنيف الا القليل منهم فأنهم قد وضعوا فيه مالا يبرد غليلاً ولا يحصل لطالبيه مأمولاً ، لاختلال ترتيبه وتداخل تبويبه " .

قد اشاد هذا العالم الجليل بشرف هذا العلم وصعوبته في غير موضع من هذا الكتاب إذ يقول مبيناً ذلك : " الذي يدل على غموضه ، كثرة ما يوجد فيه من السقطات منه لجلة العلماء ألا ترى ما يحكى عن ابي عبيد من أنه قال في مندوحة من قولهم (مالي عنه مندوحة) اي متسع انها مشتقة من انداح وذلك فاسد لان (انداح) (انفعل) ونونه زائدة و (مندوحة) (مفعولة) ونونه اصلية إذ لو كانت زائدة لكانت (منفعلة) وهو بناء لم يثبت في كلامهم (الاشبيلي ، د.ت ، ١ / ٢٢ و ٢٩) .

وما زالت هذه المشكلة الى يومنا هذا تمتد وتتشعب في ربوع الجامعات والمساجد والمنتديات والمجالس والمعاهد والمدارس (قباوة ، ١٩٩٨ ، ١) وهي

شاخصة في أقسام اللغة العربية إذ قامت الباحثة بسؤال تدريسيي مادة الصرف عن هذا العلم وأجابوا ان صعوبته واضحة وجلية في تحصيل الطلبة واكدوا تدني مستوياتهم وارتفاع نسبة رسوبهم في هذه المادة .

واثبتت الدراسات السابقة ضعفاً في مستويات طلبة اقسام اللغة العربية كدراسة الهيئي (١٩٨٠) ودراسة علوان (١٩٩٨) ودراسة الربيعي (٢٠٠١) ودراسة الربيعة (٢٠٠٥) .

إذ أشار علوان في دراسته ان دراسة الهيئي (١٩٨٠) كشفت في نتائج اختبارها ان الطلبة يعانون ضعفاً واضحاً في قواعد النحو والصرف فهماً وتطبيقاً وان مستواهم لا يليق بدراسة اللغة العربية ؟ إذ ان متوسط درجاتهم في الاختبار اعلى بقليل من درجة النجاح الصغرى (٥٠%) بشيء يسير .

وكشفت دراسة علوان ان التحصيل العلمي في مادة الصرف لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية لا يرمي الى درجة النجاح الصغرى مما يعطي مؤشراً على تدني المستوى العلمي لهؤلاء الطلبة الذين يعول عليهم في تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية وهذا بدوره يشخص مواطن الخلل في طريقة إعداد هؤلاء الطلبة مما يعني ان الاقسام المذكورة لم ترق الى تحقيق الاهداف التربوية الخاصة لمادة الصرف (علوان ، ١٩٨٨ ، ص٢٦ ، ص١٣٤) .

وقد اشارت دراسة الربيعي الى ان معاناة التدريسين والطلبة كبيرة في تدريس مادة الصرف ودراستها اذ ظهرت صعوبات حادة كثيرة (الربيعي ، ٢٠٠١ ، ص١٠٥) ، وشارت دراسة الربيعة الى عدم كفاية الاهداف في تحقيق المطلوب من تدريس مادة الصرف (الربيعة ، ٢٠٠٥ ، ٧) .

وهذه المشكلة اخذت موقعها في كتب تيسير اللغة إذ اشاروا الى ان قواعد النحو والصرف ومؤلفاتها تكون لذاتها مشكلة وهي ما تزال تزداد في الكليات تعقيداً (كمال الدين ، ١٩٦١ ، ١٤) .

وقد اشار الى هذه المشكلة اكثر من واحد من علماء اللغة المحدثين ومنهم عبد الجبار القزاز الذي عرض في كتابه (الدراسات اللغوية في العراق) مختصرات لكتب أشارت الى هذه المشكلة (القزاز ، ١٩٨١ ، ١٨٧) .

ويقول الدكتور مصطفى جواد (رحمه الله) : " ان هناك مشكلات تواجه اللغة العربية ما تزال عسيرة الحل ، صعبة العلاج ومنها : مشكلة صرف اللغة الذي هو اشد تعقيداً من مشكلتها النحوية " (جواد ، ١٩٦٥ ، ٥٠٤) .

ومما سبق يتبين للباحثة ان تدريسي مادة الصرف وطلبة المرحلة الاولى يواجهون مشكلتين احدهما فرع من الاخرى وهما :

الاولى : عامة كون علم الصرف من العلوم المهمة التي تعينهم على معرفة اصول كثير من الكلمات والجذور اللغوية والتعرف الى منابعها الحقيقية وهو علم لم يأخذ لحد الان العناية الكافية من الدارسين والباحثين ، لان معظمهم يهرب منه ويتخوف من خوض غماره وكأنه لغز محير .

الثانية : الخاصة : وهي تخص صعوبة مفردات مادة الصرف للمرحلة الاولى في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) وتتفرع الى :

١ . وجود بعض المفردات التي لا تخدم الطالب في شيء ولا تعرفه قيمة علم الصرف الحقيقية ، بل نجد ان صعوبة هذا العلم في ذهنه بسببها ولعل ابرز هذه المفردات موضوع (القلب المكاني) الذي يقدم للكلمة صورتين ، أصلية وفرعية والتفريق بين الصورتين بطريقة أشبه بالفوايزر التي تجعل الطالب لا يعرف كيف يبدأ واين ينتهي .

٢ . هناك موضوعات على ما تعتقد الباحثة نحوية الى حد كبير مما يجعل تداخل القولين الصرفي والنحوي في ذهن الطالب امراً في غاية الصعوبة ومثال ذلك المبني للمعلوم والمبني للمجهول ، والمتعدي واللازم ، وتوكيد الفعل بنوني التوكيد هذه الموضوعات وان كانت تشمل بعض التغيرات الصرفية التي تطرأ على الفعل في حالات تحوله الا انه يمكن وصف هذه التغيرات بالفرعية وهي لا تقدم صورة نقية للصرف العربي لانها تأتي ممزوجة بالنحو .

٣ . يلاحظ ان هناك تناقضاً في مفردات مادة الصرف المخصصة للصف الاول ، ويظهر هذا التناقض في ان الكاتب يذكر في اول الكتاب ان الافعال الجامدة ضمن الموضوعات التي لا يدرسها علم الصرف لانها مجهولة الاصول وغير قابلة للتحويل في حين نجد فيما بعد موضوعاً يحتل صفحة او اكثر يحمل عنوان الجامد والمتصرف ، ويذكر الافعال الجامدة الى جانب المتصرفه .

٤ . يعد الميزان الصرفي من اهم الموضوعات الصرفية ولاسيما ما يتخلله من اظهار ما يطرأ على الكلمة من زيادة او نقص في البنية ، وما يثبتته هذا الميزان من قواعد اساسية في معرفة اصول الكلمات وما يطرأ عليها من تغيرات صرفية مختلفة الا ان هذا الموضوع الاساسي لم يأخذ مساحة كافية من هذا الكتاب وقدم بشكل مختصر جداً وأمثله قليلة وتكاد تكون محدودة في حين ان كل حالة من حالات الميزان الصرفي تتطلب شرحاً مستفيضاً وكثيراً من الأمثلة والشواهد .

٥ . يتطلب كل موضوع من موضوعات علم الصرف الاكثار من الشواهد القرآنية والشعرية ومحاولة البحث عن هذه الشواهد وتوظيفها بطريقة علمية .

أهمية البحث :

عرف المجتمع الانساني اللغة منذ النشأة الاولى وخلق سيدنا ادم (عليه السلام) ويبدو ذلك جلياً في قوله تعالى : ((قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ)) (البقرة:٣٣) .

هذه المحادثة التي دارت بين الله سبحانه والملائكة وسيدنا ادم عليه السلام مهما كانت الطريقة المستعملة سواء اكان الكلام ام الاشارة ام غير ذلك فكلها لغة ، لذا فاللغة ظاهرة تميز الانسان عن الكائنات الاخرى واختص بها فأتاحت له ان يكون المجتمع وان يقيم الحضارة وعليه فاللغة والمجتمع والحضارة ظواهر متداخلة متكاملة (حجازي ، ١٩٨٧ ، ٩) .

وما يثبت ذلك هناك مقولة قديمة تقول اليد واللغة فيهما تتحصر البشرية ، إذ هما اللذان يفصلان بين نهاية التاريخ الحيواني وبداية التاريخ البشري (فندريس ، د.ت ، ١) .

" ومن المسلم به ان اللغة ظل لحياة الامة ومرآة تبدو على سطحها حال تلك الامة وماهي عليه من نباهة وسمو او ركود وخمول ولا ريب في ذلك مادامت اللغة هي الوسيلة التي تستخدمها الامة في تسجيل علومها وتدوين ادبها وكتابتها وتاريخها واستيعاب نتاج عقول ابنائها في مختلف نواحي النشاط البشري فهي لذلك لزم لوازم الامة الحية المستقلة فان كانت الامة جسماً فاللغة الروح او شمساً فاللغة الشعاع " (الابراشي ، ١٩٤٧ ، ٦) .

واللغة هي فكر الانسان وهذا ما يشير اليه المخزومي وغيره من العلماء اذ يعدّون اللغة تفكيراً وعدّوا التفكير لغة اذ يقول : " الانسان انما يفكر باللغة ومن ضعفت لغته ضعف تفكيره لان اللغة هي الفكر والفكر هو اللغة ولا يعقل ان يكون الفكر سليماً اذا لم تسلم اللغة المعبرة عنه " (المخزومي ، ١٩٧٨ ، ٨٥) .

لذا يمكن ان نقول إنّ اللغة " طريقة انسانية خالصة للاتصال الذي يتم بوساطة طائفة من الرموز التي تنتج طواعية ولا يستطيع المتكلم أن يغير تتابع الكلمات إذا أراد الإفهام " (الحمادي ، ١٩٨٤ ، ١٩) .

هي الرابطة المهمة التي تربط الجيل الحاضر بالأجيال السابقة بما نقلت إليه الجهود لتي بذلتها في دعم الحضارة الإنسانية وما كشفوه من مخبئات هذا الكون وما أطلعهم الله عليه من أسراره فتسنى للجيل الحاضر ان يبنوا على هذا الأساس ويسيروا في تلك السبل ومن اجل ذلك عنيت الدول الحية بلغتها الوطنية قراءة وكتابة وأدباً وجعلتها في مقدمة المواد الدراسية إذ هي الأساس الذي ينهض عليه تدريس المواد جميعاً (الابراشي ، ١٩٤٧ ، ٦) .

واللغة العربية لها كل ما تقدم من مميزات ، وهي لغة الدين وبذلك ضمنت لنفسها البقاء والنماء مادامت الدنيا ومادام على الأرض مسلم يقرأ القرآن ولا ريب اننا اذا اخذنا في الحسبان وجود لغات عدة وقت التنزيل بدا لنا فضل العربية وشرفها

على سائر اللغات وتكريم الله - سبحانه وتعالى - باختيارها لغة لكتابه الأخير وقد ورد ذلك في آيات كثيرة ومنها قوله تعالى : ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)) (يوسف: ٢) ، وقوله تعالى : ((إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)) (الزخرف: ٣) ، وقوله تعالى : ((وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى)) (الشورى: من الآية ٧) . وقوله تعالى : ((كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)) (فصلت: ٣) .

هذه الآيات الكريمة كلها دلائل بينات على وجوب جعل الله (سبحانه وتعالى) العربية لغة المسلمين كافة (الجندي ، د.ت ، ٣١) .

واللغة العربية ، لغة اختارها الله - تعالى - لكتابه المقدس فكما في الارض بقعة اكرمها الله فكانت كعبة القلوب والابصار وفي السنة ليلة فضلها الله فكانت خيراً من الف شهر ، وفي المخلوقات كائناً كرمه الله فسخر له ما في السموات وما في الارض وفي الناس من اختاره الله فكان رسولاً نبياً وفي عالم الكتاب كتباً انزلها الله فكانت سماوية مقدسة فان في لغات العالم لغة خصها الله بكتابه الكريم فكانت لساناً عربياً مبيناً خصها بالنموذج اللغوي الرفيع (قباوة ، ١٩٩٨ ، ٣٩) لتكون الوعاء الحامل لكتابه الخاتم الى الناس كافة وقد كفل الله عز وجل لذلك الوعاء من يسهر على حفظه وصيانته من عبث العابثين ويتضح ذلك من خلال الدأب المبكر الذي ابداه المسلمون اتجاه التقعيد للغة العربية في مرحلة غاية في التبكير وقيل ان الله سبحانه وتعالى هو الذي وجههم تلك الوجهة واعانهم على الوصول الى السبل الفضلى لحفظ لغة كتابه العظيم وصدق عز وجل من قائل : ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)) (الحجر: ٩) .

وقد كانت اللغة العربية معجزة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ففرض اعجازه على العرب في عصر الفصحى واصالتها ومجدها (بنت الشاطي ، ١٩٦٩ ، ٥٥) .

وقد احب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) هذه اللغة الكريمة التي مكنته من ان يتحدى العرب والعجم بالقران كما يوضح ذلك الدكتور العاني اذ يقول : "

حيث بعث محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في امة عرفت بالفصاحة وتقدير الكلمة وكان ابناؤها يتنافسون على الفصاحة والبلاغة والذلاقة ويتبحرون بذلك ويتفخرون بينهم فكانت معجزته (صلى الله عليه وآله وسلم) من حيث ما برعوا فيه من بيان وفصاحة فتحدهم بالقران وهو الغاية في الفصاحة والبلاغة " (العاني ، ١٩٦٨ ، ٢٨) .

فكان القران معجزة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) الكبرى التي اعجزت افصح الفصحاء فكانت اللغة العربية السلاح الماضي للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي قد بلغ به الانس والجن برسالة التوحيد واخلاص العبودية لله سبحانه (الزيني ، د.ت ، ٦٤)

ومنه قوله تعالى : ((وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ * نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ)) (الشعراء:١٩٣-١٩٥) .

ولم يقتصر حب العربية على الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد تابعه بذلك علماءنا الافاضل ومنهم ابن جنبي (ت ٣٩٢ هـ) اذ قال :

" واعلم انني على تقادم الوقت دائم التقدير والبحث عن هذا الموضوع فأجد الدواعي والخوارج قوية التجاذب لي مختلفة جهات التغول على فكري ذلك انني اذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة وجدت فيها من الحكمة والدقة والارهاف والرقعة ما يملك على جانب الفكر حتى يكاد يطمح به امام غلوة السحر " (ابن جنبي ، ١٩٥٢ ، ٤٠/١) .

ولم يسر حب العربية في ابنائها فقط وانما وجدت حبها راسخاً في قلوب الكثير من كتاب الغرب واعجابهم بها متزايد فقد نعتوها باجمل الصفات فقد نقل انور الجندي في كتابه (الفصحى لغة القران) اراء كثير من هؤلاء الكتاب ومنهم (جوستاف جرونبيوم) إذ يقول : " ما من لغة تستطيع ان تطاول اللغة العربية في شرفها ، فهي الوسيلة التي اختيرت لتحمل رسالة الله النهائية وليست منزلتها الروحية هي وحدها التي تسمو بها على ما أودع الله في سائر اللغات من قوة وبيان ، اما السعة فالامر فيها واضح ومن يتتبع جميع اللغات لا يجد منها على ما سمعته لغة

تضاهي اللغة العربية ويضاف جمال الصوت الى ثرواتها لمدهشة في المترادفات وتزين الدقة ووجازة التعبير في لغة العرب " (الجندي ، د.ت ، ٣٠٦) .

ومن مميزات اللغة العربية التي جعلتها مرنة سهلة انها لغة ذات انظمة متعددة فلها النظام الصوتي الموزع توزيعاً لا يتعارض فيه صوت مع صوت ولها النظام التشكلي الذي لا يتعارض فنه موقع مع موقع ولها النظام الصرفي الذي لا يتعارض فيه صيغة مع صيغة ولها النظام النحوي الذي لا يتعارض فيه باب مع باب ولها بعد ذلك نظام المقاطع ونظام للنبر ونظام للتنغيم فهي منظومة من النظم على حد تعبير بعضهم ويؤدي كل نظام فيها وظيفته بالتعاون مع النظم الاخرى (شاهين ، ١٩٧٧ ، ٣٥ . ٣٦) .

وكل هذه النظم كانت سابقاً تدرس مع بعض وكان ذلك وليد التفكير في قراءة القران كلام الله عز وجل والابتعاد عن اللحن فيه لان اللحن في قراءة القران الكريم ضلالة فقد روي ان رجلاً لحن بحضرة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : " ارشدوا احاكم فقد ظل " (الدجيني ، د.ت ، ٤٩) .

ثم بعد قراءته ابراز معانيه وترسم اساليبه وتغيير ما يحتاج الى تغيير والتقاط احكامه (شلاش ، د.ت ، ٣٢) .

ولهذا كان علماءنا الاوائل في اول العهد بالتصنيف والكلام عن العربية يدرجون مباحث التصريف في ثنايا مباحثهم عن مسائل اللسان العربي لا يميزون بين مبحث ومبحث ولا يعنون باتساق المباحث واخذ بعضها بحجز بعض (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٧) .

فقد كانوا يفسرون الايات الكريمة ثم يذكرون المعاني ويتحدثون عن اسباب النزول ويشرحون القراءات المختلفة ويوضحون مواطن الاعجاز ويعربون الالفاظ ويتكلمون عن اشتقاقها فكان واحدهم مفسراً ونحوياً وصرفياً ولغوياً واخبارياً وعالمياً بالقراءات (شلاش ، د.ت ، ٣٢ . ٣٣) .

والكلام عن نشأة التصريف وثيق الارتباط بالكلام عن نشأة النحو لان التصريف صنو النحو وقسيمه فالاول يتناول احوال الكلمات العربية حال افرادها ، كالاغلال والادغام والحذف والابدال والثاني يتناول احكامها حال تركيبها كالأعراب والبناء وما يتبعها (شاهين ، ١٩٧٧ ، ٤١) .

وهذان العلمان احدهما متمم للآخر وغايتها واحدة وهي الاحتراز عن الخطأ في الكلام وقد صدق بعض الفضلاء وهو يبتغي ترغيب الدارسين في الصرف وبيان اهميته (الصرف ام العلوم والنحو ابوها) وقد اراد بالام هو الاصل كما في قوله تعالى : ((اُمُّ الْكِتَابِ)) (آل عمران: من الآية ٧) اي اصل الكتاب وقيل كما ان الام تلد الاولاد فكذلك الصرف تتولد فيه الالفاظ فالصرف مقدمة مهمة وضرورية لدراسة النحو ، فهو مكمل وممهّد له فلا يستطيع المتحدث باللغة العربية او دارسها الاستغناء عن اي منها وذلك لانهما اللذان يصونان اللسان العربي عن الخطأ ، وربما كان صواباً قول بعض الدارسين المحدثين " لا يفصل الصرف عن النحو خط عريض ، بل خط رفيع جداً ، بحيث تتداخل احياناً الظواهر النحوية والصرفية في اطار الظاهرة الصوتية التي يبنيان عليها " (النايلة ، ١٩٨٨ ، ٢٤) .

والعلاقة بين الصرف والنحو وثيقة جداً " كالعلاقة بين مادة البناء والبناء نفسه فكما لا يستطيع البناء اذا لم تتوفر لديه مواده كذلك لا تستطيع انت تركيب الكلمات في جمل مفيدة مراعيّاً علاقة بعضها ببعض ما لم تعرف ابنيها وتصاريفها وما يحدث فيها من تغيير " (النايلة ، ١٩٨٨ ، ٢٣ . ٢٥) .

وبعد ان نشطت حياة التأليف والحركة العلمية عند العرب اتجهت الدراسات نحو التخصص فأخذت العلوم العربية ينفصل بعضها عن بعض ويستقل عن غيره

، فنشأت الدراسات النحوية لصرفة والدراسات الصرفية البحتة الخالصة على مر الايام (الحديثي ، ١٩٦٥ ، ٢٧) .

فقد صار النحو " العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة الى معرفة احكام اجزائه التي ائلف منها " (الاشموني ، ١٩٣٩ ، ٦/١) .

وفي الحقيقة ينبغي ان يمثل علم الصرف بالنسبة لعلوم العربية المنطلق الاول في دراستها لانه يتناول منها جانباً حيويّاً واعني به دراسة بنية المفردات العربية ومعرفة بنية الكلمات كما قال ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) مقدم على معرفة اعرابها (ابن جني ، ١٩٥٤ ، ٤) .

وصار التصريف : علم باصول تعرف بها احوال ابنية الكلمة التي ليست باعراب ولا بناء (الحديثي ، ١٩٦٥ ، ٢٣) .

وقد جاءت كلمتي الصرف والتصريف في القران الكريم على هيئة المصدر في قوله تعالى : ((فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا)) (الفرقان: من الآية ١٩) ، وقوله تعالى : ((وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ)) (البقرة : من الآية ١٦٤) .

كما جاء على صورة الفعل الماضي غير مشددة الراء في قوله تعالى : ((صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ)) (التوبة : من الآية ١٢٧) .

ومشددة الراء في قوله تعالى : ((وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ (الكهف : من الآية ٥٤) ، وجاءت على صورة الفعل المضارع في اكثر من اية ومنها قوله تعالى : ((انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ)) (الأنعام : من الآية ٤٦) ، ولهذا العلم فائدة عظيمة اوضحها ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) في كلمات اذ قال : " هذا القبيل من العلم اعني التصريف يحتاج اليه جميع اهل العربية اشد حاجة وبهم اليه اشد فاقة لانه ميزان العربية وبه تعرف اصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها " (ابن جني ، ١٩٥٤ ، ١) .

وقد اشار الى اهمية هذا العلم ابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ) الذي تراه يردد في مواضع كثيرة فاهمية هذا العلم وشرفه اذ قال " التصريف اشرف شطري العربية

وأغمضهما " ثم يوضح هذه العبارة قائلاً : " فالذي يبين شرفه احتياج المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي ، اليه ايما حاجة لانه ميزان العربية الا ترى انه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس ولا يوصل الى ذلك الا عن طريق التصريف " ، وقال " ومما بين شرفه ايضاً انه لا يوصل الى معرفة الاشتقاق الا به الا ترى انه جماعة من المتكلمين امتنعوا من وصف الله سبحانه وتعالى بـ (حنان) لانه من الحنين و (الحنة) من صفات البشر الخاصة بهم تعالى الله عن ذلك " (الاشبيلي ، د.ت ، ١ / ٢٧ . ٢٨) .

وعلم التصريف من العلوم المهمة التي متى درستها افدت عصمة تمنعك من الخطأ في الكلمات العربية وتقيك من اللحن في ضبط صيغها وتيسر لك تكوين الخطاب وتساعدك على معرفة الاصل من حروف الكلمات والزائد (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٧) .

وقد عنى العلماء منذ القديم بمباحث علم التصريف فاهتموا بصوغ المفردات وضبط بنيتها طبقاً لما نطقت به العرب وتبرؤوا من الخطأ فيها وعدوه عيباً يخل بالفصاحة (السودا ، د.ت ، ٧) .

ومع ذلك فقد شاع اللحن اللغوي الصرفي والمنتبع لمسائل اللحن التي كان يشغلون بامرها يجد انها قد اشتملت على مسائل تصريفية بجوار المسائل النحوية فما يروى من مسائل اللحن ان ابا الاسود الدؤلي (السيرافي ، د.ت ، ١٤) قعد مع ابنته في يوم شديد الحر فقالت له : ما أشدُّ الحرُّ ؟ برفع الدال فقال لها : القبيظ وهو ما نحن فيه يا بنية ، جواباً لها على كلامها لانه استفهام فتحيرت وظهر له خطؤها ، فعلم ابو الاسود انها ارادت التعجب من شدة الحر فقال لها قولي : ما اشدُّ الحرُّ : ففعل باب التعجب (الدليمي ، د.ت ، ٢٠) .

وهناك قصة مشابهة وهي انها تعجبت من جمال السماء بقولها ما اجملُ السماء ؟ برفع اللام .

وقال ابو الحسن المدائني كان سابق الاعمى يقرأ : ((هُوَ اللّٰهُ الخَالِقُ البَارِئُ الْمُصَوِّرُ)) (الحشر : من الآية ٢٤) فكان ابن جابان اذ لقيه قال يا سابق ما فعل

الحرف الذي تشرك فيه بالله (الدينوري ، د.ت ، ١٦٩/٢) وكان ابو يوسف بن خالد يقول (هذا احمر من هذا) يريد اشد حمرة من هذا (ابو البركات ، د.ت ، ١٤٩/١) .

ومازال اللحن الصرفي موجود في عصرنا فنحن نلاحظ ان اخطاء اللفظ ناتجة عن جهل بقواعد الصرف وممارستها تطبيقاً وتدريباً وتبواً المقام الأول بين الاخطاء في اوساط المثقفين والمتعلمين ووسائل الاعلام ولو قمنا بدراسة احصائية لنوعية هذه الاخطاء لوجدنا ان الاخطاء في اللفظ قد تفوق الاخطاء في الاعراب ، وربما وجد المحاضر او المتحدث او المذيع مندوحة له في تسكين واخراج الحروف من مخارجها الصحيحة كي تصبح عادة في نطقه فاللغة بالتالي تكتسب اكتساباً واللفظ هو عمادها وجوهرها الذي تتميز به (خليفة ، ١٩٨٦ ، ١٠٧) .

فالصرف يعتني باللفظ يقول كحالة : " ان اهمية الصرف تتوضح في كونه علم يبحث فيه عن الاعراض الذاتية لمفردات كلام العرب من حيث صورها وهيئتها كالاغلال والادغام " (كحالة ، ١٩٧١ ، ١٤٣) .

والحق ان علم الصرف من اجل العلوم العربية موضوعاً واعظمها خطراً واحقها ان نعنى به وننكب على دراسته ولا ندخر وسعاً في التزود منه ذلك بانه يدخل في الصميم من الالفاظ العربية ويجري مجرى المعيار والميزان وعلى معرفته وحده المعول في ضبط الصيغ (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٧) .

وعلى هذا فالصرف مهم وبخاصة عندما يعتمد عليه في ضبط الصيغ ودفع اللحن وان الالتزام باصوله وقواعده يقرب من فصاحة العربية وصحة القياس عليها (العبيدي ، ١٩٦٩ ، ١٠٣) .

ولما كان الكتاب هو العنصر المهم في العملية التعليمية فان الدول في المجتمعات الواعية تعده بمثابة المصنع التربوي الذي تتحقق فيه الاهداف التي يؤمن بها المجتمع ويرغب ان ينميها في الجيل الناشيء (ابو هلال ، ١٩٩٣ ، ٦٩٣) وهو النبع الذي يلتقي عنده طرفا العملية التعليمية

المعلم والمتعلم ويحتل مركزاً مهماً بوصفه العمود الفقري للتربية (بحري ، ١٩٨٥ ، ٦) .

وليس المطلوب من التدريسي الاقتصار على ما يضمه الكتاب المقرر من مواضيع والاكتفاء بما ينص عليه فقد اصبح لزاماً عليه ان ينطلق بخطى يلمس فيها الطرائق الفضلى في عرض مادة التدريس ضماناً لميل طلبته اليه وعدم العزوف عنه (الكرباسي ، ١٩٧١ ، ١٠١) .

ولما لم تعرف الثقافة العربية مرحلة نشطة وشاملة من تلك التي نمر بها الان فقد استوعبت حركتها جميع الوان المعرفة وخطت في سبيل دعم اتجاهاتها الفكرية خطوات كبيرة بما اتيح لها من وسائل الاعداد في التأليف وفي ادوات النشر المتطورة (فليش ، د.ت ، ٧) .

واستناداً لما سبق فقد تولدت لدى الباحثة فكرة بناء دليل لتيسير تدريس كتاب (شذا العرف في فن الصرف) اذ ان التيسير ليس تبسيطاً واختصاراً فحسب كما قال الجواربي (الجواربي ، د.ت ، ١٥) وانما هو التوسع في عرض المادة ودمجها بالامثلة لتوضيح الدقائق ورسم المشكلات واشباعها ايضاحاً وتفصيلاً وهذا ما فعله الشيخ الحملاوي - رحمه الله - كما ينقله لنا مصطفى السقا وهو احد تلاميذه في مقدمة كتاب (شذا العرف في فن الصرف) اذ قال " ان الشيخ كان ممتازاً بمزية بارزة كان تعلميه نظرياً وعملياً معاً يشرح الموضوع بعباراته القوية فأذا احس ان المقام دقيق لا تكفي فيه الاشارة ولا طويل العبارة ، اسرع الى سبورة المعلم فوضح الدقائق بخطة ورسم المشكلات بقلمه واشبعها ايضاحاً وتفصيلاً في تدرج عقلي حتى يبين الصبح لذي عينين وذلك مما افاده من تدريسه الرياضيات " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ١٩) .

ثم بعد هذا التوضيح والتفصيل وضعت الباحثة التمرينات المحلولة وغير المحلولة وذلك لان التمرين الصفي ولاسيما بعد الانتهاء من عرض المادة له اهمية كبيرة في ترصين المادة وثبيت اسسها في ذهن الطالب لان التأكيد على حل التمرين وبعد تقرير المادة يحقق فوائد كثيرة في جمع الانتباه ولم شعث الافكار وجعلها

منصرفة الى استيعاب فقرات المادة التي ربما تشتت خلال عرض المادة (الكرياسي ، ١٩٧١ ، ١٠٧) .

وقد اعتمدت الباحثة في بناء هذا الدليل على الطريقة القياسية في عرض المادة وقيل في تعريف هذه الطريقة " طريقة من طرائق التعليم التي تقوم باعطاء القواعد او التعاميم وتتدرج الى الامثلة ومنها الى النتائج او الى تطبيق التعاميم " (النجار ، ١٩٦٠ ، ٨٥) .

وقيل هي " عملية تفكير وينتقل منها الذهن من القاعدة العامة او المبدأ العام الى الامثلة الخاصة او الحقيقة المفردة " (جابر ، ١٩٦٧ ، ٥٨) لهذه الطريقة خطوات هي :

أ. التمهيد

ب. القاعدة

ج. تفصيل القاعدة

د. التطبيق (الهاشمي ، ١٩٧٢ ، ٢٢١ - ٢٣٠)

وقد طبق بناء هذه الخطوات وكان بناء الدليل على النحو الآتي :

١ . وضع القاعدة الصرفية .

٢ . شرح هذه القاعدة وتفصيلها وتوضيحها وذلك عن طريق ذكر الكثير من الملاحظات التي تخص الموضوع .

٣ . اعطاء الكثير من الامثلة سواء من القرآن الكريم او من الحديث النبوي الشريف او من كلام العرب شعره ونثره .

٤ . وضع التمرينات المحلولة لكي يتعلم الطلبة كيفية حل التمارين وترسيخ القواعد التي شرحت لهم .

٥ . وضع التمرينات غير المحلولة لكي يتمكن الطالب من حلها والتدريب على مواجهة الاسئلة .

ويمكن تلخيص اهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

١ . اهمية اللغة بصورة عامة كونها وسيلة الاتصال البشري .

٢. اهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم .
٣. اهمية قواعد اللغة العربية بصورة عامة .
٤. اهمية الصرف بصورة خاصة .
٥. اهمية الكتاب الصرفي .

مرمى البحث :

يرمي البحث الحالي الى (بناء دليل لتيسير تدريس مادة الصرف في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) للمرحلة الاولى في اقسام اللغة العربية . كليات التربية .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

١. تدريسيي مادة الصرف في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) في اقسام اللغة العربية في كليات التربية .
٢. طلبة اقسام اللغة العربية ، المرحلة الثانية في كليات التربية .
٣. موضوعات مادة الصرف في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) للصف الاول فقط ينظر ملحق رقم (٣) .
٤. العام الدراسي (٢٠٠٥ . ٢٠٠٦ م) (١٤٢٦ . ١٤٢٧ هـ) .

تحديد المصطلحات :

أولاً : البناء :

لغة :

البناء : المبني والجمع أبنية والبنّاء مُدير البنيان وصانعه وقد تكون البناية في الشرفِ والفعلِ قال لبيد بن ربيعة العامري :

فبنى لنا بيتاً رفيعاً سمكُهُ فسما إليه كهلهما وغلماها

(العامري ، ١٩٦٢ ، ٣٢١)

والبنيان الحائظ والبناء لزوم آخر الكلمة ضرباً واحداً من السكون او الحركة (ابن منظور ، ١٩٥٥ ، ٢٧٢/١) .

والبنى نقيضُ الهدم وبينيه بنياً وبناءً وبنياناً وبنيةً وبنايةً وابتناه وبنّاه والبناء المبني والجمع ابنية (الفيروز ابادي ، د.ت ، ٣٠٥/٤) .

واستعمل مجازاً في معان كثيرة تدور حول التأسيس والتنمية يقال بنى مجده وبنى الرجال (الزيات ، د.ت ، ١٥٣/١) ومنه قول الشاعر :

يبني الرجال وغيره يبني القرى شتان بين قرى وبين رجال

والبناء في مادة بنى ، بَنِيّاً ، وبنّاءاً ، وبنّياناً ، وبنّيةً ، وبنّايةً البيت عكسها هَدَمَهُ (اليسوعي ، د.ت ، ٥٠) .

اصطلاحاً :

١ . عرفه السيد (١٩٧٢) : وضع شيء على شيء على حاله يراد بها

الاستقرار وقد يستعار لبناء المجد كما في قول الشاعر :

لسنا وان كرمت اوائلنا يوماً على الاباء نتكل

تبني كما كانت اوائلنا تبني ونفعل مثلما فعلوا

وفي قول آخر :

بنى البناء مجداً ومكرمةً لا كالبناء من الأجرّ والطين

(السيد ، ١٩٧٢ ، ٣٧ / ١)

٢ . عرفه المشهداني (١٩٩٦) : ان معاني البناء هي التأسيس والتنمية والانشاء والايجاز والصناعة وكل شيء صنعته فقد بنيته وهي معان متقاربة (المشهداني ، ١٩٩٦ ، ٨) .

ثانياً : الدليل :

لغة :

الدليل هو ابانة الشيء ومنه قولهم دَلَّلْتُ فلاناً على الطريق (ابن فارس ١٣٦٦ ، ٢٥٩/٢) وقيل هو ما يستدل به والدليل : الدال وقد دلَّه على الطريق يدلّه دَلالةً ودِلالةً ودُلولةً والفتح اعلى منه حديث امير المؤمنين علي (عليه السلام) في صفة الصحابة (رضي الله عنهم) " وَيَخْرُجُونَ مِنْ عِنْدِهِ أَدْلَةً " هو جمع الدليل اي بما قد علموا فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقهاء (ابن منظور ، ١٩٥٥ ، ١/٢٤٨ . ٢٤٩) .

والدليل المرشُدُ والجمع أدلّة وادلاء وهو ما يُسْتَدلُّ به (الفيروز ابادي ، د.ت ، ٢٩٤/٢) .

اصطلاحاً :

١ . عرفه الطائي (١٩٩٤) : " هو الاستدلال على شيء بشيء اخر يكون بمثابة البرهان " (الطائي ، ١٩٩٤ ، ١١) .

٢ . عرفه الجبوري (٢٠٠٤) : " هو الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول الى هدف معين وذلك استناداً لقول الرسول العظيم (صلى الله عليه وآله وسلم) : " من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً الى الجنة " (رواه مسلم) (الجبوري ، ٢٠٠٤ ، ١٠) .

التعريف النظري لبناء الدليل :

هو مجموعة من الوسائل المستعملة في البحث لتكون بوصفها حافزاً لاستقراء السبل في استدلال تدريسي الصرف من اجل الوصول الى تحقيق اهداف المادة اي بمثابة مساعد له في تعليم الطلبة داخل قاعة المحاضرة .

التعريف الاجرائي لبناء الدليل :

هو اعادة تنظيم المادة وترتيبها ومن ثم شرحها بشيء من التفصيل بالاعتماد على منظومية المعلومات .

وبمعنى اخر هو اعادة لشرح مفردات كتاب شذا العرف في فن الصرف على وفق خطوات معينة على النحو الاتي :

١ . كشف الصعوبات في كل موضوع من الموضوعات عن طريق الاستبانات الموزعة للتدريسين والطلبة .

٢ . توضيح وشرح الحدود الصرفية التي استعملها الشيخ الحملاوي (رحمه الله) .

٣ . استعمال الامثلة الكثيرة من الايات القرانية والاحاديث النبوية الشريفة وكلام العرب شعره ونثره .

٤ . وضع تمرينات في نهاية كل موضوع مجاب عنها .

٥ . وضع تمرينات في نهاية كل موضوع مطلوب الاجابة عنها .

ثالثاً : التيسير :

لغة :

الْيَسْرُ : اللين والانقياد يكون ذلك للانسان والفرس وقد يَسْرُ وَيَسْرُه وَيَاسْرُه لآينه وفي الحديث (إِنَّ هَذَا الدِّينَ يُسْرٌ) اراد انه سهل وسمح قليل التشديد (ابن منظور ، ١٩٥٥ ، ٢٩٥/٥) .

واليسرُ يدل على انفتاح الشيء وخفته واليسر نقيض العسر (الجوهري ، د. ت ، ٨٥٧/٢) .

اصطلاحاً :

- ١ . عرفه المخزومي (١٩٦٤) : " التيسير ليس اختصاراً ولا حذفاً للشرح والتعليقات ولكنه عرض جديد لموضوعات النحو ، يبسر وافياً بهذا ما لم يسبقه اصلاح شامل لمنهج هذا الدرس وموضوعاته اصولاً ومسائل " (المخزومي ، ١٩٦٤ ، ١٥) .
- ٢ . وعرفه الطائي (١٩٩٤) : " ان التيسير هو التسهيل وتقديم المعلومات الى الطالب مهذبة ومرتببة لكي يتم حفظها من اسهل طريق " (الطائي ، ١٩٩٤ ، ١١) .
- ٣ . وعرفه الجبوري (٢٠٠٤) : " انه ليس مجرد اختصار او حذف بل انه شرح وتفصيل وزيادة واتمام المادة وتقديمها للطالب مهذبة ومرتببة لكي يستطيع حفظها وفهمها من ابسط طريق " (الجبوري ، ٢٠٠٤ ، ١١) .

رابعاً : التدريس :

لغة :

" دَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرَسًا وَدِرَاسَةً وَدَارَسَهُ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ عَانَدَهُ حَتَّى انْقَادَ لِحِفْظِهِ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ((وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)) (الأنعام: ١٠٥) قال معناه وكذلك تُبين لهم الآيات من هنا ومن هنا لكي يقولوا انك دَرَسْتَ اي تعلمت اي هذا الذي جئت به عُلِّمْتَ (ابن منظور ، ١٩٥٥ ، ٧٩/٦) .

ومن باب دَرَسْتَ الْقُرْآنَ وَغَيْرِهِ وَذَلِكَ ان الدارس يتبع ماكان يقرأ كالسالك للطريق يتبعه (ابن فارس ، ١٣٦٦ ، ٢٦٧/٢) .

اصطلاحاً :

- ١ . عرفه الحصري (١٩٤٠) : " ان التدريس في الاصل التعليم والمعنى الذي يفهم من كلمة التعليم لاول وهلة هو اعطاء بعض المعلومات واكتساب بعض المعارف " (الحصري ، ١٩٩٤ ، ١) .

- ٢ . عرّفه النجار (١٩٦٠) : بأنه " عملية توفير الشروط والاحوال التي من شأنها تسهيل مهمة المعلم على الطلاب داخل المدرسة او خارجها " (النجار ، ١٩٦٠ ، ٢٣٩) .
- ٣ . وعرّفه جابر (١٩٦٧) : بأنه " فن يقصد به تزويد التلاميذ بالخبرات العلمية والعملية او الفنية باقوم الطرائق والتدريس ليس فقط نقل للمعرفة " (جابر ، ١٩٦٧ ، ٤١) .
- ٤ . عرّفه كوجك (د.ت) : هو " عملية متعمدة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من ان يتعلم القيام بسلوك محدد او الاشتراك في سلوك معين وذلك تحت شروط محددة او كاستجابة لظروف محددة " (كوجك ، د.ت ، ١٦) .
- ٥ . وعرّفه الريان (١٩٨٤) : انه " عمل فني معقد ولم يعد يكفي للنجاح فيه ان يكون المدرس متمكناً من مادة تخصصه العلمي وان كان هذا اساسياً " (الريان ، ١٩٨٤ ، ٥) .

التعريف النظري لتيسير التدريس :

عملية تيسير عرض الموضوعات الصرفية وتسلسلها منطقياً بما يحقق فهمها وادراكها من قبل الطلبة بما يساعد على تلاحم اركان البيئة التعليمية التي تتكون من التدريسي والطالب والمادة وتتعلق هذه العملية بتوصيل التدريسي للمعلومات بوصفه لمرسل الى الطالب .

التعريف الاجرائي لتيسير الدرس :

هو نشاط مخطط ومدرس مساعد يعتمد على طرف العملية التعليمية الاول (تدريسي مادة الصرف) في نقله المعلومات والمبادئ والمفاهيم الصرفية للطرف الثاني (طلبة الصف الاول) في اقسام اللغة العربية في كليات التربية .

خامساً : الصرف :

لغة :

الصَّرْفُ : هو شيء صُرفَ الى شيء كأنَّ الدَّيْنَارَ صُرفَ الى الدَّرَاهِمِ اي رجع اليها اذا اخذت بَدَلَه ومنه اشتق اسم الصيرفي (ابن فارس ، ١٣٩٦ ، ٣/٣٤٣) .

وقيل هو رد الشيء من وجهه صَرَفَه يَصْرِفُه صَرَفًا فأنصَرَفَ (ابن منظور ، ١٩٥٥ ، ١٨٩/٩) .

وتصريف الايات تبينها وفي الدراهم والبياعات انفاقها وفي الكلام اشتقاق بعضه من بعض وفي الرياح تحويلها من جهة الى جهة وفي الخمر شربها صرفاً وصرفته في الامر تصريفاً فتصرف قلبته فنقلب (الفيروز ابادي ، د.ت ، ٣/١٦٢) .

اصطلاحاً :

١ . عرفه سيبويه (ت ١٨٠ هـ) : " هو ان تبني من الكلمة بناء لم تبنيه العرب على وزن ما بنته ثم تعمل في البناء الذي بنته ما يقتضيه قياس كلامهم " (سيبويه ، ١٩٨١ ، ٢/٣١٥) .

٢ . وعرفه ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) : " هو ان تجيء الى الكلمة الواحدة فتصرفها على وجوه شتى " (ابن جني ، ١٩٥٤ ، ٣٣) .

٣ . وعرفه ابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) : " هو علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب ولا بناء " (ابن الحاجب ، ١٩٨٥ ، ١) .

٤ . وعرفه ابن مالك (ت ٦٧٢ هـ) فقال : " هو علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك " (ابن مالك ، ١٩٦٧ ، ٢٠١) .

- ٥ . وعرفه ابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ) فقال : " هو العلم باحكام بنية الكلمة مما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك " (ابن الناظم ، ٢٠٠٠ ، ٥٨٢)
- ٦ . وعرفه ابن هشام (ت ٧٦١ هـ) : بانه " تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي او لفظي " (ابن هشام ، د.ت ، ٢٩٣) .
- ٧ . وعرفه حسون (١٩٠٦) : " علم يبحث عن احوال الكلمات العربية المفردة اي غير المركبة في جمل " (حسون ، أ ، ١٩٠٦ ، ١) .
- ٨ . وعرفه عبد الحميد (١٩٥٨) : " العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الابنية العربية واحوال هذه الابنية التي ليست اعراباً ولا بناءً " (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٥) .

التعريف النظري لمادة الصرف :

نظراً لتشابه تعريف عبد الحميد (١٩٥٨) مع ما تبتيه الباحثة فإنها تعتمد في بحثها الحالي تعريفاً نظرياً .

التعريف الاجرائي لمادة الصرف :

هي المادة العلمية المكونة من عدد من الموضوعات الصرفية التي تدرس في الصفوف الاولى والثانية في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق .

سادساً : كتاب شذا العرف في فن الصرف :

هو الكتاب الذي اقتره وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتدريسه لطلبة الصف الاول والثاني في كليات التربية ، صاحبه الشيخ احمد الحمالوي طبع طبعات عديدة وطبعة ١٩٨٨ المعتمدة في هذا البحث .

سابعاً : المرحلة الجامعية :

وهي المرحلة التي تلي الدراسة الثانوية في العراق ومدة الدراسة فيها اربع سنوات في معظم الكليات وظيفتها اعداد جيل مثقف وواع يتحلى بالسمات التربوية والثقافية والعلمية والاخلاقية وظائفها الاخرى اعداد كادر تدريسي قادر على ان يصنع جيل تتحلى فيه الصفات الحميدة والثقافية والعلمية والاخلاقية وتنمية اذواقهم الادبية . ويمثل الصف الاول السنة الاولى من المرحلة الجامعية (الجبوري ، ٢٠٠٤ ، ١٣) .

الفصل الثاني

جوانب نظريّة ودراسات سابقة

جوانب نظرية

عرض الدراسات السابقة

مناقشة الدراسات السابقة

اولا : الخلفية النظرية

اولا : نشأة علم الصرف :

ما الأسباب الداعية الى نشأة هذا العلم ومتى نشأة وهل هناك محاولات تيسير لهذا العلم كل هذه التساؤلات بحاجة الى إجابة وكالاتي :

* أسباب نشأة علم الصرف :

إذا أردنا الإجابة عن هذا التساؤل يجب ان لا نبتعد عن حقيقة وهي ان الصرف والنحو وجهان لعملة واحدة وهما علمان ممتزجان على علم يراد به الحفاظ على اللغة العربية خالية من اللحن فاسباب نشأة كل منهما ترجع الى ظهور اللحن في اللغة وللاجابة عن اسباب ظهور هذا العلم يجب ان نعرف ما اللحن ؟ وما مدلوله التاريخي ؟ ومتى ظهر ؟ ولماذا ظهر ؟ ذلك ان اللحن في اللغة هو السبب الاول لنشأة هذا العلم :

لقد جمعت معاني اللحن حيث قبل : " اللحن ستة معان وهي الخطأ في الاعراب او اللغاة او الغناء او الفطنة او التعريض او المعنى " (الدينوري ، د ، ت ، ٢ / ١٥٩) .

اما مدلوله التاريخي فقد كانت هذه الكلمة معروفة في الجاهلية بدليل قوله تعالى : ((وَتَعَرَّفْنَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ)) (محمد: من الآية ٣٠) وهذه الآية هي الموضوع الوحيد الذي ذكرت فيه هذه الكلمة .

ونجدها في العصر الاسلامي حيث قال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) " انا اعرب العرب ، ولدنتي قريش ، ونشأت في بني سعد بن بكر فاني ياتيني اللحن " .

واول بيت وردت فيه كلمة لحن هو قول الحكم بن عبد الله الاسدي :

ليت الامير اطاعني فشفيته من كل من يكفي القصيد ويلحن

(الدجيني ، د . ت ، ٢٥-٢٧) .

اما متى ظهر اللحن ؟

فقد استقر اللحن بمعنى الخروج عن قواعد اللغة العربية منذ عهد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) واوائل المؤرخون يذكرون ذلك (الزبيدي ، ١٩٦٤ ، ٩) .

حيث قيل " واعلم ان اول ما اختل من كلام العرب فاحوج الى تعلم العربية ، لان اللحن ظهر في كلام الموالي والمتعربين في عهد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد روي ان رجلا لحن بحرضته فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) : " ارشدوا اخاكم فقد ظلّ " (الدجيني ، د . ت ، ٤٩) و (الجواري ، ١٩٨٤ ، ١٦) .

والسؤال المهم لماذا ظهر اللحن ؟

لقد كان العرب اكثر عناية بكلامهم واساليب تعريبهم لانهم صوت القبيلة الزائد عنها والمعبر عن مفاخرها وبطولاتها بالالفاظ والاساليب المشحونة بالاحاسيس والمشاعر ، وهذا قبل نزول القرآن الكريم ، اما بعد اشراقه شمس الاسلام وانتشاره بالفتوحات في خارج الجزيرة العربية ، فان اسباب اللحن قد اخذت اشكالا متفرقة يمكن اجمالها بما ياتي :

١- خروج العرب الفصحاء من الجزيرة العربية موطن الفصاحة وبعدهم عنها زمانيا ومكانيا .

٢ - تزوج بعض العرب من الاعجميات وظهر طبقة الموالي واضطرار العرب الفصحاء الى مخاطبة هؤلاء في شؤون الحياة ، فالعربي عليه ان يسمع من غير العربي وان يفهمه ما يريد ، وغير العربي عليه ان يفهم العربي وان يستوعب الاوضاع الجديدة .

٣ - دخول غير العرب في الاسلام ولزوم اقامتهم شعائهم واهمها اقامة الصلاة وهذا الركن المهم من اركان الاسلام على كل مسلم ان يقرأ القرآن فلا صلاة بغير قراءة ، وقد اوجب ذلك على المسلمين من غير العرب ان يتعلموا العربية وغير العربي

مسلمًا كان أو غير مسلم مهما حاول أن يتعرب فلن يكون كاصحابها الخالص وهكذا نشأ اللحن (الدليمي ، د . ت ، ص ١٢ - ١٣ ، ص ١٦) .

عرجنا على السبب الاول لنشوء علم الصرف وهناك امور اخرى راعية الى نشأة هذا العلم ومنها كما يقول العبيدي : " وصف ما يطرا على الكلمة العربية المعربة من تغيير اما في تصرفاتها من حيث الافراد او التشبيه الجمع والتذكير والتانيث والتصغير والمبالغة والنسب وازمنة الفعل واسم المفعول والفاعل او ما يحدث للكلمة من تفسير لبعض حروفها مما يتصل بنطقها ومخارج حروفها المعلولة والصحيحة وما يحدث فيها من ادغام واعلال وابدال وقلب وحذف ... الخ " : " والمرجح ان الجانب الثاني وهو اصوات الحروف - ابرز عامل في نشأة هذا العلم (العبيدي ، ١٩٦٩ ، ١٠١) .

متى نشأ علم الصرف ؟ .

يقسم تاريخ نشأة علم الصرف على دورين :

الاول : يبدأ قبل ان يؤلف سيوييه ت (١٨٠ هـ) كتابه وينتهي بصدور هذا الكتاب .
الثاني : يبدأ من صدور الكتاب الى يومنا هذا (الحديثي ، ١٩٦٥ ، ١) .

محاولات تيسير النحو والصرف :

كان للنحو العربي الحظ الاوفر في محاولات التيسير قديما وحديثا اذ ان قسما من النحاة قد احسوا بهذه المشكلة وشخصوها واثاروا اليها وكانت لهم ردود افعال حيال الشكوى من صعوبة علم النحو .
فقديما سار تيسير النحو في اتجاهين :

الاتجاه الاول : تاليف الكتب المختصرة التي تؤدي الى سهولة الحفظ وهو على قسمين :

اولا : المختصرات النثرية : ألف من القدامى والمتأخرين مختصرات في النحو حذفوا منها الفضول ، وما لا يحتاج اليه المتكلم فكان منها :
أ - مقدمة في النحو لخلف الاحمر ت (١٨٠ هـ)

- ١ - تشذيب منهج النحو لـ " شاکر جودي " .
 - ٢ - في النحو العربي نقد وتوجيه وقواعد وتطبيق لـ " مهدي المخزومي " (الدليمي ، د . ت ، ص ٢٦ ، ص ٢٢٦ ، ص ٣٠١) .
- أمّا الصرف فلم يشهد في حدود علمي محاولة تيسير مستقلة بل كانت محاولات التيسير على النحو الآتي :
- اولا : نظم اراجيز فيها القواعد الصرفية لتسهيل حفظها ومنها :
- ١ - التحفة المرضية لـ " محمد تقي آل اسد الله " ارجوزة في علم الصرف في (٦١٦) بيتا صنعت عام (١٩٠٥) .
 - ٢ - الترصين في التصريف لـ " محمد بن محمد طاهر النجفي " ارجوزة الفها صاحبها في (٣٠٠) بيت عام (١٩٥٠) .
- ثانيا : محاولات تيسير مشتركة بين النحو والصرف ومنها :
- ١-تشكيل لجنة من العلماء في البحث عن تيسير النحو والصرف .
 - ٢-اصلاح العربية لـ " مصطفى جواد " .
 - ٣- جهود المجمع العلمي في تيسير النحو والصرف .
 - ٤-التيسير في النحو والصرف لـ " فتحية توفيق صلاح " .
- ثالثا : محاولات تيسير موضوعات صرفية ومنها :
- ١-المصادر الصرفية لـ " محمد حرز الدين " صدر بالنجف الاشراف عام ١٩٤٦ .
 - ٢-نظم جموع التكسير لـ " عبد الله النعمة " صدر بالموصل عام ١٩٥٠ .
 - ٣ - الآلة والاداة لـ " محمد بهجة الاثري " طبع ببغداد عام ١٩٦٤ .
 - ٤- التصغير في اصوله ودلالاته لـ " د . ابراهيم السامرائي " طبع ببغداد عام ١٩٦٥ .
- .
- ٥ -الفعل زمانه وابنيته لـ " د . ابراهيم السامرائي " طبع ببغداد عام ١٩٦٥ .
 - ٦ -تيسير الاعلال والابدال لـ " عبد العليم ابراهيم " طبع في القاهرة عام ١٩٦٩ .
- ثانيا : التعريف بكتاب " شذا العرف في فن الصرف " :

هذا الكتاب من الكتب المهمة لدارس اللغة العربية عموما ودارس الصرف خصوصا فهو من الكتب المفيدة التي اشاد فيها غير واحد من العلماء اذ قيل في تقارير هذا الكتاب بعد الاطلاع عليه .

١ - قال رئيس التصحيح بالمطبعة الاميرية سابقا ، المرحوم الشيخ طه فطرية " مقرضا ومؤرخا عام طبعه الاول :

العلم احسن ما به ظفرت يد	عظمت على به لاستاذي يد
روحى فدا لمعلم تحياته	روحى ويحسن مصدرى والمورد
العلم بيت والمعلم سلم	من اين ترقى البيت لولا المصعد
فاعرف له حقا فانت به عرف	ن الحق اذ عض الشيبية اقلد

ويظل يقول ويصف في ابيات قصيدته هذه محاسن هذا الكتاب الى

ان يقول :

فمباحث التصريف قد اضحت به كالشمس ضاحية ليها فاشهدوا
لا تعجبوا للصرف مجتمعا به شعلا ما ظل الجمع هذا المفرد
فارغب اليه وقف على ابوابه تصدر اخي عنها واننت مزود
وكانني بفتى تعرض سائلا من ذا الذي تثني عليه وتخدم

بالله خبرني ، فقلت مؤرخا من فاح طيب شذاه احمد احمد

٢ - قال النقي النقي الورع الذكي ، محتد الكمال الاستاذ الفضل الشيخ على غزال ، المدرس بالازهر المعمور ، رحمه الله :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وعلى آله وصحابه ،
وجميع احبابه .

ويعد : فقد اطلعت على الكتاب الموسوم " ويشذا الصرف في فن
الصرف " الذي افه العالم الفاضل ، والهمام الكامل ، الشيخ احمد الحملاوي
فوجدته كتابا بديعا ، لكثرة فوائده وتحريير مقاصده ، مع سهولة عباراته ، ولطف
اشاراته ، وقد احتوى على مهمات هذا الفن مع تحريير حسن متقن ، فجزى الله مؤلفه
احسن الجزاء ، ونفع بالمؤلف والتاليف ، انه سميع الدعاء ، آمين . وصلى الله على
سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم .

٣ قال العلامة الفاضل ، العالم العامل ، مظهر المجد ، الاستاذ الشيخ سليمان
العبد ، المدرس بالازهر المعمور ، ومدرسة دار العلوم الديوية سابقا ، رحمه
الله :

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا مصدر الاسماء والافعال ، سبحانك صحت ايماننا وخلصه من
شوائب الاعتلال ، وتثني عليك ، صرفت قلوبنا الى التحلي بحليه المعارف واسبغت
عليها ظل انعامك الوارف ، ونصلي ونسلم على سيد العرب والعجم سيدنا ومولانا
محمد ، المشهور في الصحف الاولى باحمد ، والداعي والراعي الى الصراط
المستقيم والمنهج الاحمد وعلى آله وصحبه ما تحلى جيد الزمان العاقل ،
بوجود العلماء الافاضل .

وبعد فانه لما زالت عن قلبي الغصص ، ونالت بعيتي اجل الفرص بمطالعة
الكتاب المسمى " شذا العرف ، في ظل فن الصرف " فوجدته سفرا كالعروس تشتاق
اليه جميع النفوس ، وتخجل قسُ الفصاحة بفصاحته ، ويرينا جامعة ، حيث انتفى
فيه احسن الغرر ، فما زال بيدي من برج سحور قرطاسية بدورا وشموسا ويدير علينا

من خمر لذة معانيه كؤوسا ، فاز من كان جليسا له ، فانه لم ير في فنه مجموعا عادلة ، فلذلك ارخته ، ولحسنه قرضيته ، فقلت :

كتاب كبر الـم حسنا فانه	يضـي بانوار عـجاب غرائب
ففاق سواه في المحاسن واليها	وسرّت به الطلاب من كل جانب
وقلـد جيد الدهر جامعة به	قلائد فخر من اجل المناقب
ومن طيب مبناه اقول مؤرخا	شذا العرف نبراس بديع المطالب

فله درّ مؤلفه الذي رفعت له بين العلماء ، الاعلام وسجدت له طوعا الاقلام ، العالم العامل ، واللوزعي الكامل الذي هو في الشعر والنثر واعمال القلم ، اشهر من نار على علم من هو لكل فضل وكمال راوي ، حضرة الشيخ احمد الحملاوي حفظه الله (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ١٧٣ - ١٧٥) .

فهذا الكتاب من الكتب القيمة ، ولكن كما يقال ان الكمال لله الواحد الخالق تبارك وتعالى فهناك بعض السلبيات والصعوبات التي اشار لها تدريسيو مادة الصرف والطلبة ومنها :

- ١- ان المادة مختصرة جدا وبحاجة الى الشرح والتفصيل والتوضيح .
- ٢- قلة الامثلة التوضيحية للقاعدة .
- ٣- عدم وجود تـمـرينات محلولة .
- ٤- عدم وجود تـمـرينات غير محلولة .

وقد اشار الى هذه السلبيات علوان بقوله : امّا المصادر التي تعتمد عليها معظم كليات التربية ، فاقـل ما يقال فيها انها قديمة في اساليبها ومحتوياتها وشواهدـها تنقصها التطبيقات المحلولة والتمـرينات المناسبة ، ومنها ما يعتمد الـايـجاز

منهجا مثل " شذا العرف في فن الصرف " للشيخ الحملوي (علوان ، ١٩٩٨ ، ٢١) .

فهذه هي السلبيات التي ادت الى صعوبة فهم هذا الكتاب القيم من قبل الطلبة .

ثالثا : التعريف بمؤلف كتاب " شذا العرف في فن الصرف " :

هو الاستاذ اللغوي الثقة الحافظ الشيخ احمد بن محمد بن احمد الحملوي ، نسبه الى " منية حمل " من قرى " بلبليليس " بمديرية الشرقية وهو عربي الارومة ينتمي الى الدوحة العلوية الكريمة .

ولد الشيخ سنة (١٢٧٣هـ - ١٨٥٦م) وتربى في حجر والده وتلقى كثيرا من العلوم الشرعية والادبية من افاضل عصره .

نال الشيخ اجازة التدريس من دار العلوم سنة ١٣٠٦هـ - ١٨٨٨م فعين مدرسا بالمدارس الابتدائية بوزارة المعارف .

في سنة ١٨٩٧ ترك الشيخ العمل بمدارس الحكومة مؤثرا الاشتغال بالمحاماة في المحاكم الشرعية وفي اثناء ذلك عمل على نيل شهادة " العالمية " من الازهر فنال بغيته وعلى اثر ذلك عهدت اليه الجامعة الازهرية تدريس التاريخ والخطابة والرياضيات لطلابها .

ثم التحق بمدرسة المرحوم عثمان باشا ماهر وهي مدرسة حديثة وقد قضى الشيخ في نظارة هذه المدرسة خمسا وعشرين سنة ، انتفع به فيها طلاب كثيرون ، الى ان علّت سنه فآثر الراحة وترك العمل سنة ١٩٢٨م .

ثم التحق الشيخ " رحمه الله " بالرفيق الاعلى في ٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٥١ - ٢٦ يوليو ١٩٣٢ .

اكتسب الشيخ الحملوي " رحمه الله " معارفه العلمية من بيئتين :

الاولى : الازهر : درس فيه علوم الدين ، من تفسير وحديث وعقائد وفقه على مذهب الشافعي الذي خالط حبه شغاف قلبه وتمكن من نفسه ودرس العلوم اللسانية من نحو صرف وعروض وبلاغة ووضع عن شيوخ عصره .

الثانية : دار العلوم التي انشاها على مبارك باشا وزير المعارف المصرية .
 كان الشيخ " رحمه الله " ظليعا في علوم العربية نحوها و صرفها ولغتها
 وعروضها وبلاغتها وآدابها وكان يروي من ذلك كله ويحفظ الشيء الكثير .
 وكان النحو والصرف واللغة والشعر الميدان المحبب اليه ، يجول فيها فيمتع
 ويستتبع اقوال الاوائل والواخر فلا يكتفي ولا يشبع .

وقد كان معجبا بابن هشام الانصاري (٧٦١هـ) وبما جمع شرحه لالفية ابن
 مالك الموسوم بـ " اوضح المسالك الى الفية ابن مالك " فحفظ مسائله وجعله اساس
 دراساته النحوية والصرفية وتحقيقاته اللغوية ، التي كان ينشرها بين يدي تلاميذه في
 دروسه ومحاضراته ومنه التقط اغلى درره التي الفه منها كتابه هذا ما ما اضاف اليه
 من شذرات اخرى من مفصل الزمخشري ، ومن شافية ابن الحاجب وشرحها لرضي
 الدين الاستربادي وغيرها .

(الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٥ - ٨)

ملاحظة :

لم اجد مصادر تتحدث عن كتاب " شذا العرف في فن الصرف " ولا عن
 مؤلفه الشيخ احمد الحملوي ولذلك رجعت في هذه الخلفية الى مقدمة كتاب شذا
 العرف في فن الصرف والى تقاريره لاعطاء لمحة عن هذا الكتاب القيم وعن مؤلفه
 الجليل الشيخ الحملوي .

ثانياً : دراسات سابقة

نظرا لأهمية الدراسات السابقة في كون البحث ناضجا ورسينا فقد سعت الباحثة للحصول على دراسات سابقة تتصل بموضوع البحث ، وقد وجدت دراسات سابقة مشابهة لهذه الدراسة ولكنها اختصت في فروع اللغة الأخرى وهي :

١ . دراسة الطائي ١٩٩٤

٢ . دراسة المشهداني ١٩٩٦

٣ . دراسة عون ١٩٩٨

٤ . دراسة الجبوري ٢٠٠٤

وستقوم الباحثة بعرض ملخص لكل دراسة من الدراسات السابقة وعلى النحو

الآتي :

أولاً : دراسة الطائي ١٩٩٤ :

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد . كلية التربية ورمت الى بناء دليل لتيسير تدريس الموضوعات النحوية في الجزء الاول من شرح ابن عقيل في اقسام اللغة العربية في كليات التربية والاداب من خلال الخطوات الاتية :

أ . كشف الصعوبات لكل موضوع من الموضوعات .

ب . وضع بناء الموضوعات النحوية واحداً واحداً في ضوء معرفة الصعوبات وتذليلها .

ج . وضع البدائل للامثلة النحوية القديمة لتي لا يحسن استعمالها اليوم .

د . عرض الامثلة النحوية الوظيفية .

هـ . وضع تدريبات لكل موضوع .

وقد كانت حدود بحثه كالاتي :

١ . تدريسي النحو في كليات التربية والاداب في جامعتي بغداد والمستنصرية .

٢ . طلبة اقسام اللغة العربية في السنوات الاولى والثانية والثالثة لكليات التربية

والاداب بجامعتي بغداد والمستنصرية .

٣ . موضوعات النحو في شرح ابن عقيل ج ١ وعددها خمسة وعشرون موضوعاً.

٤ . السنة الدراسية ١٩٩٣ . ١٩٩٤ .

وقد اعتمد الباحث بشكل اساس على الاستبانة لجمع البيانات والتي تمثل اراء افراد عينة البحث من تدريسي النحو والطلبة حول صعوبات كل موضوع من الموضوعات النحوية لشرح ابن عقيل .

اما الوسائل الاحصائية التي استعملها الباحث فهي معامل ارتباط بيرسون (person) ومعادلة فيشر .

وقد بنى الباحث دليلاً لتدريس موضوعات الكتاب وحاول ان يستخلص الصعوبات المتمثلة بالشواهد العربية الشاذة والعلل النحوية المعقدة وابدالها بالايات القرآنية الكريمة والشواهد الشعرية السهلة والواضحة واعد تمارينات لكل موضوع من موضوعات الكتاب .

وقد اوصى الباحث بان يكون قبول الطلبة في اقسام اللغة العربية من الراغبين في دراسة اللغة العربية وتدريسها بعد اختبار القبول وتقديم حوافز تشجيعية للتدريسين والطلبة الذين يتكلمون اللغة العربية الفصحى واتصال الخريجين بين الحين والآخر بالتدريسين .

واقترح الباحث تجريب الدليل بدراسة توازن بين تحصيل من يدرس بموجبه ومجموعة اخرى تدرس وفق كتاب شرح ابن عقيل ودراسة مماثلة على الجزء الثاني من كتاب (شرح ابن عقيل) .

(الطائي ، ١٩٩٤ ، ١ . ٢٥٢)

ثانياً : دراسة المشهداني ١٩٩٦ :

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد . كلية التربية ورمت الى بناء دليل لتيسير تدريس شرح ابن عقيل الجزء الثاني في اقسام اللغة العربية في كليات التربية والاداب من خلال الكشف عن الصعوبات في تدريس الموضوعات النحوية في شرح ابن عقيل وفي ضوء الملاحظات التي ابداهها التدريسيون وبعد اطلاعهم على نماذج الموضوعات الميسرة .

وقد اقتصر هذا البحث على الجانب النحوي فقط في شرح ابن عقيل (الجزء الثاني) .

واعد الباحث ثلاثة نماذج ميسرة من الموضوعات النحوية في شرح ابن عقيل (الجزء الثاني) وعرضها على عدد من تدريسي النحو وطرائق تدريس العربية في كليات التربية والآداب في جامعتي بغداد والمستنصرية واقتصرت العينة على حاملي لقب الاستاذية في الغالب وعلى عدد قليل من الاساتذة المساعدين الذين يدرسون مادة النحو العربي (شرح ابن عقيل) في اقسامهم .

اما الوسائل الاحصائية التي استعملها الباحث فقد اقتصرت لى النسبة المئوية لمعرفة نسبة التدريسيين الذين شملهم الاستطلاع الى نسبة التدريسيين الذين يقومون بتدريس مادة النحو العربي شرح ابن عقيل في كليات التربية والاداب في جامعتي بغداد والمستنصرية .

وقد اوصى الباحث عدة توصيات منها :

استعمال طريقة المناقشة في تدريس النحو العربي والاكثر من التطبيقات والابتعاد عن الخلافات النحوية والاراء الفلسفية التي لا طائل تحتها وكذلك عن اللغات الشاذة والنادرة والعمل على ربط النحو بالمعنى لان هذا اهم ما يجب مادة النحو الى الطلبة فيدركون جمال اللغة وسموها واقامة دورات خاصة للخريجين ، وضرورة شمول خريجي كليات الاداب بالتنسيق والتدريس في المدارس المتوسطة والثانوية واقامة دورات تقوية في مادة النحو للطلبة والزام التدريسيين عموماً بالتحدث باللغة الفصحى .

وقد اقترح الباحث اجراء دراسة مقارنة بين مجموعتين احدهما تدرس بهذا الدليل والآخرى تدرس على وفق شرح ابن عقيل واقترح اجراء دراسة تجريبية بين طريقتين تدريسييتين عند تدريس النحو .

(المشهداني ، ١٩٩٦ ، ١ . ٢٠٦)

ثالثاً : دراسة عون ١٩٩٨ :

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد . كلية التربية
وقد رمت هذه الدراسة الى ما يأتي :

- ١ . تعرف الاخطاء البلاغية التي يقع فيها طلبة اللغة العربية لكليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للصف الخامس الادبي .
 - ٢ . بناء الدليل لتدريس الموضوعات البلاغية المقررة للصف الخامس الادبي في ضوء تلك الاخطاء يتضمن نماذج من الدروس تعالج معالجة انموذجية عن طريق تدريبات وتطبيقات للموضوعات التي اخطأ فيها الطلبة .
- وقد اقتصر هذا البحث على :

١ . طلبة الصفوف الثالثة في اقسام اللغة العربية لكليات التربية في المحافظات التي تمثل عينة البحث (الموصل ، بغداد ، بابل ، البصرة) للعام الدراسي ١٩٩٧ .

١٩٩٨

٢ . الموضوعات البلاغية المقررة لصف الخامس الاعدادي (الفرع الادبي) عدداً (٢٥) موضوعاً .

٣ . الاخطاء البلاغية في الموضوعات التي شملها الاختبار .
لقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً في البلاغة للوقوف على اخطاء الطلبة لتي انحصرت بين نسبتين مئويتين دُنيا مقدارها (٤٦,٢٥%) وعلياً مقدارها (٨٠,٧٥%) واعداد دليل يشمل عدد من التدريبات لغرض تجاوز الاخطاء .

اما الوسائل الاحصائية المستعملة على النحو الاتي :

- ١ . النسبة المئوية لايجاد نسبة الاخطاء البلاغية للطلبة في الاختبار التحصيلي .
- ٢ . معادلة معامل الصعوبة لمعرفة مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي .
- ٣ . معادلة قوة تميز الفقرة لمعرفة قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي .
- ٤ . معادلة كيودر . ريتشاردسون لاستخراج ثبات الاختبار التحصيلي .

وقد اوصى الباحث بعدة توصيات منها :

تطوير الاختبارات والمقاييس في اختبار الطلبة المتقدمين للالتحاق بكليات التربية ، واجراء مقابلات شفوية وتحريرية لاختبار القدرات التي تؤهل الطلبة لقيادة العملية التربوية وتوسيع افاقهم ، وضرورة متابعة الطلبة بعد التحاقهم بمهنة التدريس .

وقد اقترح الباحث اجراء دراسة حول اتجاهات طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية نحو البلاغة ، واجراء دراسة مقارنة بين تحصيل الطلبة في البلاغة وتحصيلهم في فروع اللغة العربية الاخرى كالنحو مثلاً .

(عون ، ١٩٩٨ ، ١٩٩٠)

رابعاً : دراسة الجبوري ٢٠٠٤ :

اجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى . كلية التربية .

وقد سعت هذه الدراسة الى بناء دليل لتيسير تدريس النحو العربي في شرح (قطر الندى وبل الصدى) في اقسام اللغة العربية في كليات الاداب والتربية للمرحلة الاولى اتباعاً للخطوات الاتية :

- ١ . كشف الصعوبات في كل موضوع من الموضوعات عن طريق الاستبانات الموزعة للتدريسين والطلبة .

٢ . ابدال الامثلة النحوية القديمة التي استخدمها ابن هشام والتي لا يحسن استعمالها اليوم بامثلة وشواهد من القران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة ومن كلام العرب المنثور والمنظوم وامثلة من واقع حياتنا اليومية .

٣ . ابعاد الاثر الفلسفي ومسائل الخلاف والتعديلات عن الموضوعات النحوية

٤ . وضع خلاصة في نهاية كل موضوع .

٥ . وضع تمرينات في نهاية كل موضوع مجاب عنها وتمرينات مطلوب

الاجابة عنها .

وقد تحددت هذه الدراسة بما يأتي :

١ . تدريسي مادة النحو لكتاب (شرح قطر الندى وبل الصدى) في اقسام اللغة العربية في كليات الاداب والتربية في جامعات (بغداد ، المستنصرية ، الموصل) .

٢ . طلبة اقسام اللغة العربية ، الصف الاول فقط في كليات الاداب والتربية في الجامعات المذكورة .

٣ . موضوعات مادة النحو العربي في كتاب (شرح قطر الندى وبل الصدى) الموضوعات المقررة للصف الاول فقط وعددها (ثمانية وعشرون) موضوعاً .

٤ . العام الدراسي (٢٠٠٢ . ٢٠٠٣) ، (١٤٢٣ . ١٤٢٤) .

وقد اعتمد الباحث الاستبانة بنوعيتها المفتوحة والمغلقة اداة لبحثه وقد استعمل

الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :

١ . معامل ارتباط بيرسون (person) لحساب ثبات الاستبانتين بين التطبيق

الاول والتطبيق الثاني .

٢ . معادلة فيشر لحساب حدة الصعوبة .

وقد اوصى الباحث عدة توصيات منها : وضع درس نحوي قائم على اسس

من الدراسات اللغوية الحديثة والتنويع في المنهج الدراسي لمادة النحو العربي في

اقسام اللغة العربية في كليات الاداب والتربية وكثرة التطبيق في الدرس النحوي .

وقد اقترح الباحث عدداً من المقترحات منها :

- ١ . بناء دليل لتيسير كتاب شرح قطر الندى وبل الصدى .
- ٢ . اجراء دراسة مقارنة بين مجموعتين احدهما تدرس بهذا الدليل والاخرى تدرس وفق شرح قطر الندى وبل الصدى لمعرفة اثرهما في تحصيل طلبة اقسام اللغة العربية .
- ٣ . اجراء دراسة تقويمية لكتاب شرح قطر الندى وبل الصدى من وجهة نظر التدريسين والطلبة . (الجبوري ، ٢٠٠٤ ، ١ . ٤٥٣) .

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

تحاول طالبة البحث موازنة الدراسات السابقة التي عرضت خلاصتها فيما تقدم تدرجها الزمني لغرض استخلاص بعض المؤشرات الضرورية التي يمكن الاستفادة منها بقدر ما يتعلق بحثها وهي :

أولاً : المرمى :

رمت دراسة الطائي (١٩٩٤) ودراسة المشهداني (١٩٩٦) الى كشف الصعوبات في تدريس موضوعات مادة النحو العربي في كتاب شرح ابن عقيل وذلك من خلال اراء التدريسين في بناء دليل لتيسير تدريس هذه المادة .

اما دراسة عون (١٩٩٨) فقد رمت الى تحديد الاخطاء التي يقع فيها طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة لصف الخامس ادبي .

فيما رمت دراسة الجبوري (٢٠٠٤) الى بناء دليل لتيسير تدريس النحو العربي في شرح قطر الندى وبل الصدى في اقسام اللغة العربية في كليات الاداب والتربية من خلال خطوات وهي كشف الصعوبات في كل موضوع وابدال الأمثلة النحوية القديمة التي استخدمها ابن هشام وابعاد الاثر الفلسفي ووضع خلاصة نهاية كل موضوع ووضع تمرينات في نهاية كل موضوع مجاب عنها وتمرينات مطلوب الاجابة عنها .

وافقت الدراسة الحالية الدراسات السابقة في انها رمت الى بناء دليل من خلال :

- ١ . كشف الصعوبات في كل موضوع من الموضوعات عن طريق الاستبانات الموزعة على التدريسين والطلبة .
 - ٢ . ابدال الامثلة القديمة بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية لشريفة وكلام العرب شعره ونثره .
 - ٣ . وضع تمرينات في نهاية كل موضوع مجاب عنها .
 - ٤ . وضع تمرينات في نهاية كل موضوع مطلوب الاجابة عنها .
- وخالفتها في نوع المادة اذ سعت الدراسات السابقة لتيسير النحو العربي والبلاغة . اما الدراسة الحالية فقد رمت الى تيسير مادة الصرف .

ثانياً : المنهج :

اتفقت الدراسات السابقة في استعمال المنهج الوصفي منهجاً لدراستها وقد اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي ايضاً .

ثالثاً : العينات :

اختلفت الدراسات السابقة في اختيار عيناتها بحسب اهداف البحث فدراسة الطائي ١٩٩٤ كانت لها ثلاث عينات :

- ١ . تدريسي مادة النحو في اقسام اللغة العربية في كليات التربية والاداب والعلوم الاسلامية والمعلمين في جامعتي بغداد والمستنصرية .
- ٢ . طلبة الصفوف الاولى والثانية في اقسام اللغة العربية في كليات التربية والاداب في جامعتي بغداد والمستنصرية .
- ٣ . الكتاب المقرر (شرح ابن عقيل ج ١) .

اما دراسة المشهداني ١٩٩٦ فتمثلت عينتها بعدد من تدريسي مادة النحو وطرائق تدريس اللغة العربية في كليات التربية والاداب في جامعتي بغداد

الفصل الثاني ++++++ جوانب نظرية ودراسات سابقة

والمستصرية واقتصرت العينة على حاملي لقب الاستاذية في الغالب وعلى عدد قليل من الاساتذة المساعدين الذين يقومون بتدريس مادة النحو العربي في شرح ابن عقيل ج ٢ .

اما دراسة عون ١٩٩٨ فقد تمثلت عينتها بعدد من طلبة كلية التربية في جامعة بغداد والموصل وبابل والبصرة .

اما دراسة الجبوري ٢٠٠٤ فقد تمثلت بثلاث عينات وهي :

١ . تدريسي مادة النحو العربي في كليات الاداب والتربية في جامعات (بغداد ، المستصرية ، الموصل) .

٢ . طلبة الصف الاول في اقسام اللغة العربية في كليات الاداب والتربية في جامعات (بغداد ، المستصرية ، الموصل) .

٣ . الكتاب المقرر (شرح قطر الندى وبل الصدى) للصف الأول لكليات الآداب والتربية والجامعات المذكورة .

اما الدراسة الحالية فقد تمثلت بثلاث عينات ايضاً وهي على النحو الاتي :

١ . تدريسي مادة الصرف في كليات التربية في جامعات (بغداد ، موصل ، بصره ، بابل ، ديالى) .

٢ . طلبة الصف الثاني في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعات (بغداد ، موصل ، بصره ، بابل ، ديالى) .

٣ . موضوعات كتاب (شذا العرف في فن الصرف) للصف الأول فقط .

رابعاً : الاداة :

اعتمدت الدراسات السابقة على الاستبانة اداة ، عدا دراسة عون (١٩٩٨) فقد كانت اداتها الاختبار .

فقد اعتمدت دراسة الطائي (١٩٩٤) على الاستبانة ولها خطوات وهي :

١. الدراسة الاستطلاعية ٢. الصدق ٣. الثبات

وكان الاعتماد على الاستبانة من اجل جمع الصعوبات في تدريس النحو

اما دراسة المشهداني (١٩٩٦) فقد اعتمدت على الاستبانة ومعها ثلاثة نماذج من الموضوعات النحوية الميسرة ووضعتها بين ايدي عدد من التدريسين استوضح من خلالها اراء التدريسين .

اما دراسة الجبوري (٢٠٠٤) فقد وزع الباحث اربع استبانات اثنان منها على طلاب الصف الاول من النوع المفتوح والثانية من النوع المغلق يدرسون مادة النحو في شرح قطر الندى وبل الصدى والثانية وزعت على الخبراء والمختصين مع تيسير موضوعين من شرح قطر الندى وذلك من اجل جمع الصعوبات في تدريس النحو في شرح قطر الندى وبل الصدى كانت لها خطوات وهي :

١. الدراسة الاستطلاعية ٢. الصدق ٣. الثبات

وافقت الدراسة الحالية الدراسات السابقة في اعتمادها الاستبانة اداة لتدريسها فقد وزعت الباحثة استبانتين من النوع المفتوح واحدة للطلبة والاخرى لتدريسي مادة الصرف لغرض جمع الصعوبات ثم كونت استبانتين من النوع المغلق وقد جمعت فيها الصعوبات وقامت بعرضها على الخبراء والمتخصصين لغرض استخراج الصدق ثم بعد ذلك وزعت هذه الاستبانات على الطلبة وتدريسي مادة الصرف وبعد مدة من الزمن اعادت توزيع الاستبانة المغلقة من جديد لغرض استخراج ثبات هذه الاستبانة .

وقد عرضت الباحثة الدليل على عدد من الخبراء لغرض ابداء ملاحظاتهم في حذف او تغيير ما يحتاج الى تغيير .

خامساً : الوسائل الاحصائية :

استعملت الدراسات السابقة بعض الوسائل الاحصائية ومنها : دراسة الطائي (١٩٩٤) ودراسة الجبوري (٢٠٠٤) اذ اتفقت هاتان الدراستان في استخدام الوسائل الاحصائية الاتية :

١ . معامل ارتباط بيرسون (pearson)

٢ . معادلة فيشر لحساب حدة الصعوبة

اما دراسة المشهداني (١٩٩٦) قد استخدمت النسبة المئوية لمعرفة نسبة التدريسيين الذين شملهم الاستطلاع الى نسبة الذين يقومون بتدريس مادة النحو شرح ابن عقيل ج ١ .

اما دراسة عون (١٩٩٨) فقد استعملت عدداً من الوسائل الإحصائية وهي : النسبة المئوية ومعادلة معامل الصعوبة ومعادلة قوة تمييز الفقرة ومعادلة كيودر . ريتشاردسون .

وقد استخدمت الدراسة الحالية بعض الوسائل الإحصائية :

١ . الوسط المرجح .

٢ . الوزن المئوي .

سادساً : الاستنتاجات :

اسفرت الدراسات السابقة عن نتائج عدة ومنها :

صعوبات النحو العربي والبلاغة وصعوبة الكتب المستعملة لتدريس هاتين المادتين ووجوب تيسير هذه الكتب لتكون فروع اللغة العربية سهلة ويسيرة على طلبة أقسام اللغة العربية وهذه النتائج هي نفسها التي أسفرت عنها هذه الدراسة .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

تعرض الباحثة في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها ، وهي منهج البحث ، ومجتمعه ، وعينته ، وبناء أدواته ، فضلا عن بناء الدليل .

الأول / منهج البحث :

لما كان البحث الحالي يرمي الى بناء دليل لتيسير تدريس مادة الصرف في أقسام اللغة العربية في كليات التربية ، فان اختيار المنهج المناسب لتحقيق ذلك هو المنهج الوصفي ، إذ أن البحوث الوصفية تهدف الى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة ، وجمع المعلومات والحقائق والملاحظات عنها ، وتقرير الحاجة مثلما توجد عليه في الواقع . فضلا عن تقرير ما ينبغي ان تكون عليه الأشياء والظواهر في ضوء قيم ومعايير معينة، واقتراح الخطوات والأساليب التي يمكن ان تتبع للوصول الى الصورة التي يجب ان تكون عليها الظاهرة (جابر ، ١٩٨١ ، ص ٤) .

الثاني / إجراءات البحث :

أولاً / مجتمع البحث :

عند ما كان هدف البحث بناء دليل لتيسر تدريس مادة الصرف في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في ضوء الصعوبات التي يراها تدريسيو المادة والطلبة ، فقد حددت الباحثة مجتمع بحثها بكليات التربية وعددها (١٩) كلية . وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

مجتمع البحث

ت	اسم الجامعة	الكلية
١	بغداد	التربية / ابن رشد
٣	بغداد	التربية / بنات
٣	المستنصرية	التربية
٤	الانبار	التربية
٥	الانبار	التربية / بنات
٦	تكريت	التربية
٧	تكريت	التربية / بنات
٨	تكريت	التربية / سامراء
٩	الكوفة	التربية
١٠	الكوفة	التربية / بنات
١١	بابل	التربية
١٢	كربلاء	التربية
١٣	ديالى	التربية
١٤	الموصل	التربية
١٥	السليمانية	التربية
١٦	واسط	التربية
١٧	القادسية	التربية
١٨	ذي قار	التربية
١٩	البصرة	التربية

ثانياً : عينة البحث :**١- عينة الكليات :**

اختارت الباحثة (٥) كليات من مجتمع البحث لتمثل عينتها في البحث الحالي وهي : كلية التربية / ابن رشد في جامعة بغداد ، وكلية التربية في جامعة الموصل ، وكلية التربية في جامعة البصرة ، وكلية التربية في جامعة بابل ، وكلية التربية في جامعة ديالى ، وكان يسبب هذا الاختيار هو ان الباحثة أرادت ان تكون نتائج دراستها تتمتع بإمكانية التعميم على العراق إذ اختارت كليات من عموم العراق من الجنوب والشمال والوسط بامتداده الغربي والشرقي .

وجداول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)**عينة الكليات المختارة**

ت	اسم الكلية	الجامعة
١	التربية	بغداد
٢	التربية	الموصل
٣	التربية	البصرة
٤	التربية	بابل
٥	التربية	ديالى

٢- عينة التدريسيين :

اختارت الباحثة عينة البحث الاساسية من تدريسيي مادة الصرف الذين يدرّسون المادة في الكليات المختارة ، وبلغ عددهم (١٢) تدريسياً . وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

عينة التدريسيين الاساسية

ت	الكلية والجامعة	عدد التدريسيين والتدريسيات		
		تدريسي	تدريسية	المجموع
١	التربية / ابن رشد - بغداد	١	١	٢
٢	التربية - الموصل	-	١	١
٣	التربية - البصرة	٢	٢	٤
٤	التربية - بابل	٢	١	٣
٥	التربية - ديالى	١	١	٢
	المجموع	٦	٦	١٢

٣- عينة الطلبة :

اختارت الباحثة عينة البحث الاساسية من طلبة المرحلة الثانية الذين يدرسون مادة الصرف في الكليات المختارة ، وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

عينة الطلبة الأساسية

ت	الكلية والجامعة	عدد الطلبة		
		طالب	طالبة	المجموع
١	التربية / ابن رشد - بغداد	٧٨	١٢١	١٩٩
٢	التربية - الموصل	٢٤	٣٤	٥٨
٣	التربية - البصرة	٣٥	٤١	٧٦
٤	التربية - بابل	٥٥	٧٥	١٣٠
٥	التربية - ديالى	٧٦	٨٩	١٦٥
	المجموع	٢٨٨	٣٦٠	٦٢٨

ثالثاً / أداة البحث :

بالنظر الى عدم وجود أداة جاهزة وملائمة لجمع معلومات تتناسب وأغراض البحث الحالي وأهدافه ، فقد اعتمدت الباحثة الاستبانة أداة رئيسة لبحثها ، إذ أنها من الوسائل الشائعة والبارزة في جمع المعلومات والبيانات في البحوث التربوية التي تتعلق بالآراء والاتجاهات للحصول على حقائق تتعلق بالظروف والأساليب القائمة فعلاً . فضلا عما تتمتع به الاستبانة من مزايا أهمها الاقتصاد في الجهد والوقت بما يمكن الباحثة من جمع بيانات عن عينة كبيرة في مدة زمنية مناسبة إذا كان المجتمع منتشرا على رقعة جغرافية واسعة ، زيادة على سهولة وضع فقراتها وترتيبها ، وترتيب نتائجها ، وتفسير بياناتها (داود ، ١٩٩٠ ، ص ٩٢) .

ولاعداد هذه الاداة اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

١ - توجيه استبانتيين مفتوحتين الى افراد العينتين الاستطلاعتين البالغ عددهم (٦) تدريسيين يدرسون مادة الصرف من مجتمع البحث بواقع (٢) تدريسي من كلية التربية للبنات في جامعة بغداد و (٤) تدريسيين من كلية التربية في الجامعة المستنصرية ، و(٥٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانية في اقسام اللغة العربية من مجتمع البحث أيضاً من كلية التربية الجامعة المستنصرية ، تضم سؤالاً واحداً مفتوحاً عن الصعوبات التي تلاقي التدريسيين عند تدريس مادة الصرف ، وتلاقي الطلبة عند دراستها . (ملحق ١) و (ملحق ٢) .

٢ - اجراء مقابلات انطباعية مع عينة التدريسيين الاستطلاعية لاستطلاع آرائهم في صعوبات تدريس مادة الصرف المهمة من خلال خبراتهم وتجاربهم الميدانية ، إذ تعد المقابلة وسيلة مهمة لجمع المعلومات في مثل هذه البحوث ، وتسهل المقابلات الحصول على بيانات ومعلومات عن الصعوبات التي تؤثر في السياسية التعليمية (الامام ، ١٩٩٠ ، ١٧٧) .

٣- زارت الباحثة عددا من أقسام اللغة العربية في كليات التربية لغرض الاطلاع على مفردات منهج مادة الصرف المقرر تدريسها لطلبة الصف الأول في الجامعات العراقية وحصر الموضوعات التي تدرس في هذه الأقسام فكانت على ما موجود في ملحق (٣) ،

الفصل الثالث ++++++ منهجية البحث وإجراءاته

ورمت الباحثة من هذا الإجراء الى أن تكون أدواتها في التعرف على الصعوبات موزعة على المفردات الرئيسية والفرعية لموضوعات مادة الصرف .

٣ - أفادت الباحثة من خبرتها المتواضعة واطلاعها على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة المقاربة من الدراسة الحالية ، لإضافة معلومات الى ما حصلت عليه من الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة والمقابلات الشخصية .

ونتيجة لهذه الخطوات تم التوصل إلى صياغة الاستبانة الخاصة بالتدريسيين بصيغتها الأولية ، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (٨٦) فقرة ، وعلى ما موضح في جدول (٥) .

جدول (٥)

عدد فقرات استبانة التدريسيين بصيغتها الأولية

ت	المفردات	عدد الفقرات
١	تقسيم الكلمة	١
٢	الميزان الصرفي	١١
٣	تقسيم الفعل على ماضٍ ومضارع وأمر	٤
٤	تقسيم الفعل على مجرد ومزيد	٩
٥	تقسيم الفعل على جامد ومتصرف	٤
٦	تقسيم الفعل على لازم ومتعدي	٣
٧	تقسيم الفعل على مبني للفاعل ومبني للمفعول	٣
٨	تقسيم الفعل من حيث كونه مؤكداً او غير مؤكد	٥
٩	اسناد الافعال الى الضمائر او نحوها	٩
١٠	تقسيم الاسم على مجرد او مزيد	٤
١١	تقسيم الاسم على جامد او مشتق	٢٩
١٢	ملاحظات عامة حول الكتاب	٤
	المجموع	٨٦

ملحق (٤)

الفصل الثالث ++++++ منهجية البحث وإجراءاته
--

في حين بلغ عدد فقرات الاستبانة الخاصة بالطلبة (١٠١) فقرة وعلى ما موضح في جدول (٦) .

جدول (٦)

عدد فقرات استبانة الطلبة بصيغتها الاولى

ت	المفردات	عدد الفقرات
١	تقسيم الكلمة	٣
٢	الميزان الصرفي	٩
٣	تقسيم الفعل على ماضٍ ومضارع وأمر	٧
٤	تقسيم الفعل على مجرد ومزيد	١٣
٥	تقسيم الفعل على جامد ومتصرف	٤
٦	تقسيم الفعل على لازم ومتعدي	٤
٧	تقسيم الفعل على مبني للفاعل ومبني للمفعول	٤
٨	تقسيم الفعل من حيث كونه مؤكدا او غير مؤكد	١٤
٩	تقسيم الاسم على مجرد او مزيد	٦
١٠	تقسيم الاسم على جامد او مشتق	٣٣
١١	ملاحظات عامة حول الكتاب	٤
	المجموع	١٠١

ملحق (٥)

٤ - وضعت الباحثة امام كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للإجابة تبين مدى شعور المجيب بالصعوبة وهي (صعوبة رئيسة) و (صعوبة ثانوية) و (لا تشكل صعوبة) .

٥ - صدق الاستبانين :

يعرف الصدق بأنه قدرة الاداة على قياس ما وضعت لاجله (عودة ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٨٩) ، وتختلف انواع مؤشرات الصدق باختلاف الظاهرة المقاسة ، والصدق الذي يناسب مثل هذه الاداة هو الصدق الظاهري الذي يعتمد على عرض الاداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لتقرير مدى صلاحية الفقرات في قياس ما اعدت لقياسه ، لذلك عرضت الباحثة أدواتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والصرف والقياس والتقويم بلغ عددهم (٢٩) خبيراً (ملحق ٦) وقد ابدى الخبراء آراءهم ومقترحاتهم في حذف بعض الفقرات وادماج بعضها المتشابهة وازافة وحذف بعض الكلمات ليكتمل بناء الفقرة ، واعتمدت الباحثة موافقة ٨٠% من الخبراء دليلاً على صلاحية الفقرة ، وبذلك اصبح عدد فقرات استبانة التدريسيين (٨٢) فقرة ، في حين اصبح عدد فقرات استبانة الطلبة (٨٩) فقرة ، وجدول (٧) وجدول (٨) يوضحان ذلك .

الفصل الثالث ++++++ منهجية البحث وإجراءاته

جدول (٧)

عدد فقرات استبانة التدريسيين قبل عرضها على الخبراء وبعده

عدد الفقرات النهائي	عدد الفقرات المضافة	عدد الفقرات المستبعدة	عدد الفقرات بصيغتها الأولية	المفردات
١	-	-	١	تقسيم الكلمة
١٢	١	-	١١	الميزان الصرفي
٤	-	-	٤	تقسيم الفعل على ماضي ومضارع وأمر
١٠	١	-	٩	تقسيم الفعل على مجرد ومزيد
٣	-	١	٤	تقسيم الفعل على جامد ومتصرف
٣	-	-	٣	تقسيم الفعل على لازم ومتعدي
٣	-	-	٣	تقسيم الفعل على مبني للفاعل ومبني للمفعول
٥	-	-	٥	تقسيم الفعل من حيث كونه مؤكدا او غير مؤكد
٦	-	٣	٩	اسناد الافعال الى الضمائر او نحوها
٣	-	١	٤	تقسيم الفعل على مجرد او مزيد
٢٨	-	١	٢٩	تقسيم الفعل على جامد او مشتق
٤	-	-	٤	ملاحظات عامة حول الكتاب
٨٢	٢	٦	٨٦	المجموع

جدول (٨)

عدد فقرات استبانة الطلبة قبل عرضها على الخبراء وبعده

عدد الفقرات النهائي	عدد الفقرات المضافة	عدد الفقرات المستبعدة	عدد الفقرات بصيغتها الأولية	المفردات
٢	-	١	٣	تقسيم الكلمة
١٣	٤	-	٩	الميزان الصرفي
٥	-	٢	٧	تقسيم الفعل على ماضي ومضارع وأمر
٩	-	٤	١٣	تقسيم الفعل على مجرد ومزيد
٥	١	-	٤	تقسيم الفعل على جامد ومتصرف
٤	-	-	٤	تقسيم الفعل على لازم ومتعدي
٢	-	٢	٤	تقسيم الفعل على مبني للفاعل ومبني للمفعول
١٣	-	١	١٤	تقسيم الفعل من حيث كونه مؤكدا او غير مؤكد
٣	-	٣	٦	تقسيم الفعل على مجرد او مزيد
٢٩	-	٤	٣٣	تقسيم الفعل على جامد او مشتق
٤	-	-	٤	ملاحظات عامة حول الكتاب
٨٩	٥	١٧	١٠١	المجموع

٦ - تجريب الاستبانتين للثبوت من وضوح الفقرات للمستجيبين :

من اجل الثبوت من وضوح فقرات الأداة وتعليماتها قبل التطبيق النهائي ، طبقت الباحثة الأداة على (٦) تدريسيين ، و (٥٠) طالباً وطالبة من مجتمع البحث وهم أنفسهم أفراد العينة الاستطلاعية ، وقد تبين ان الفقرات واضحة لديهم .

٧ - الثبات :

يعد الثبات من صفات أدوات القياس التي يجعلها ممكنة الاعتماد عليها في البحوث ، وثبات الأداة يعني أنها تمثل استقراراً وتقارباً في النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف مماثلة على العينة نفسها ، (عودة ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٤٥) . وهناك طرائق عديدة لقياس الثبات ، اختارت الباحثة منها طريقة إعادة الاختبار على عينة مكونة من (٦) تدريسيين ، و (٥٠) طالبا وطالبة من مجتمع البحث وهم انفسهم أفراد العينة الاستطلاعية ، وكانت المدة بين التطبيقين الأول والثاني أسبوعين ، إذ يفضل الا تتجاوز المدة بين التطبيقين اسبوعين او ثلاثة أسابيع ، ولايجاد معامل ثبات الاداة استعملت الباحثة معادلة معامل ارتباط بيرسون لانه من اكثر المعاملات شيوعاً ودقة في مثل هذه البحوث . وكلما كان معامل الارتباط عالياً دلّ على ان الاداء في المرة الاخرى لم يختلف عن المرة الاولى فمعامل الارتباط بين التطبيقين يمثل حالة الاستقرار في النتائج (العجيلي وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ١٤٨) .

وقد بلغ معامل الثبات لاستبانة التدريسيين (٠,٨٦) ، ولاستبانة الطلبة (٠,٨٣) ، وهما معاملا ثبات جيدان ، ويعد الاختصاصيون مثل هذه النسب مقبولة عند موازنتها بالميزان العام لتقويم معامل الارتباط (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ١٩٤) وبذلك يمكن استعمال الاستبانتين باطمئنان في هذا البحث .

رابعاً / تطبيق الأداة :

طبقت الباحثة أدواتها بصيغتها النهائية في المدة الواقعة بين ٢٤ / ٤ / ٢٠٠٦ و ١٧ / ٥ / ٢٠٠٦ على أفراد عينة البحث الأساسية المشمولة بالدراسة وعددهم (١١) تدريسياً من اصل (١٢) تدريسياً وزعت عليهم الاستبانات ، ولم تعد احدى الاستبانات الى الباحثة ، و (٤٠٧) طالبا وطالبة من اصل (٦٢٨) طالباً وطالبة مثلوا عينة البحث ، إذ لم تحصل الباحثة على هذا العدد في الكليات المختارة فأصبحت العينة على ما موضح في جدول (٩) .

جدول (٩)

عينة الطلبة الأساسية النهائية

عدد الطلبة		الكلية والجامعة	ت
عدد الاستبانات الموزعة	عدد الطلبة الكلي		
١٠٠	١٩٩	التربية / ابن رشد - بغداد	١
٣٩	٥٨	التربية - الموصل	٢
٦٨	٧٦	التربية - البصرة	٣
١٠٠	١٣٠	التربية - بابل	٤
١٠٠	١٦٥	التربية - ديالى	٥
٤٠٧	٦٢٨	المجموع	

الفصل الثالث ++++++ منهجية البحث وإجراءاته

وبعد انتهاء تطبيق الاستبانة فحصت الباحثة الاستبانة للتثبت من دقة الاجابات ثم شرعت بتفريغ الاجابات في استمارات خاصة اعدت لهذا الغرض .

خامساً / الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية لأغراض بحثها وتحليل نتائجه:

١ - معامل ارتباط بيرسون : لحساب ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار .

$$r = \frac{n \text{ مـ ج س ص} - (\text{ مـ ج س }) (\text{ مـ ج ص })}{\sqrt{[n \text{ مـ ج س}^2 - (\text{ مـ ج س })^2] [n \text{ مـ ج ص}^2 - (\text{ مـ ج ص })^2]}}$$

$$r = \frac{[n \text{ مـ ج س}^2 - (\text{ مـ ج س })^2] [n \text{ مـ ج ص}^2 - (\text{ مـ ج ص })^2]}{\sqrt{[n \text{ مـ ج س}^2 - (\text{ مـ ج س })^2] [n \text{ مـ ج ص}^2 - (\text{ مـ ج ص })^2]}}$$

إذ تمثل

ن - عدد أفراد العينة .

س - درجات التطبيق الأول .

ص - درجات التطبيق الثاني .

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٣٠٩)

٢ - معامل حدة الصعوبة (الوسط المرجح) .

لحساب شدة صعوبة الفقرة .

$$(1 \times 3) + (2 \times 2) + (3 \times 1)$$

$$\text{الحدة} = \frac{(1 \times 3) + (2 \times 2) + (3 \times 1)}{3}$$

مـ ج ت

إذ تمثل :

ت ١ - تكرار البديل الأول (صعوبة رئيسة) .

- ت ٢ - تكرار البديل الثاني (صعوبة ثانوية) .
- ت ٣ - تكرار البديل الثالث (لا تشكل صعوبة) .
- إذ أعطيت لكل من البدائل الثلاثة التي اختارها المستجيبون قيم افتراضية هي :
- ثلاث درجات للبعد الاول (صعوبة رئيسية) .
- درجتان للبعد الثاني (صعوبة ثانوية) .
- درجة واحدة للبعد الثالث (لا تشكل صعوبة) .
- (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ١٢٣)

٣ - الوزن المئوي : لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة والافادة منه في تفسير النتائج.

الوسط المرجح

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الدرجة القصوى}}{100} \times 100$$

الدرجة القصوى

والدرجة القصوى تساوي في هذا المقياس الثلاثي البعد (٣) .

(الغريب ، ١٩٧٧ ، ص ٧٦)

الفصل الرابع

عرض النتائج

الفصل الرابع ++++++ عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة وتحقيقاً لأهدافه ، سترتب الصعوبات على وفق ما يأتي :

- ١ - ترتب الصعوبات تنازلياً من أعلى الصعوبات حدةً إلى أدناها حدةً .
- ٢ - ترتب الصعوبات على وفق مفردات الاستبانيتين .
- ٣ - تعرض الصعوبات من وجهة نظر التدريسيين أولاً ، على النحو الآتي :

- ١- تقسيم الكلمة
- ٢- الميزان الصرفي
- ٣- تقسيم الفعل على ماضٍ ومضارع وأمر
- ٤- تقسيم الفعل على مجرد ومزيد
- ٥- تقسيم الفعل على جامد ومتصرف
- ٦- تقسيم الفعل على لازم ومتعدي
- ٧- تقسيم الفعل على مبني للفاعل ومبني للمفعول
- ٨- تقسيم الفعل من حيث كونه مؤكداً أو غير مؤكداً
- ٩- اسناد الأفعال إلى الضمائر أو نحوها
- ١٠- تقسيم الفعل على مجرد أو مزيد
- ١١- تقسيم الفعل على جامد أو مشتق
- ١٢- ملاحظات عامة حول الكتاب

٤ - تعرض الصعوبات من وجهة نظر الطلبة ثانياً ، على النحو الآتي :

- ١- تقسيم الكلمة
- ٢- الميزان الصرفي
- ٣- تقسيم الفعل على ماضٍ ومضارع وأمر
- ٤- تقسيم الفعل على مجرد ومزيد
- ٥- تقسيم الفعل على جامد ومتصرف
- ٦- تقسيم الفعل على لازم ومتعدي
- ٧- تقسيم الفعل على مبني للفاعل ومبني للمفعول
- ٨- تقسيم الفعل من حيث كونه مؤكداً او غير مؤكد
- ٩- تقسيم الفعل على مجرد او مزيد
- ١٠- تقسيم الفعل على جامد او مشتق
- ١١- ملاحظات عامة حول الكتاب

أولاً / الصعوبات من وجهة نظر التدريسيين :

١- تقسيم الكلمة :

جدول (١٠)

صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الكلمة

من وجهة نظر التدريسيين

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			الصعوبات	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	ن
		لاتشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية				
٥١,٥١%	١,٥٤٥	٨	١	٢	التفريق بين خصائص الاسم والفعل معدوم	١	١	١

٣- الميزان الصرفي :

جدول (١١)

صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة الميزان الصرفي
من وجهة نظر التدريسيين

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			الصعوبات	الترتبة	التسلسل في الاستبانة	ت
		لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية				
%٩٠,٩٠	٢,٧٢٧	-	٣	٨	كثرة القواعد في القلب المكاني	١	٨	١
%٨٤,٨٤	٢,٥٤٥	١	٣	٧	وزن الفعل إذا كانت على اقل من ثلاثة أحرف	٢,٥	٥	٢
%٨٤,٨٤	٢,٥٤٥	١	٣	٧	القلب الحاصل بالاشتقاق	٢,٥	٩	٣
%٨١,٨١	٢,٤٥٤	٢	٢	٧	وزن الفعل إذا كانت على أكثر من ثلاثة أحرف	٥	٤	٤
%٨١,٨١	٢,٤٥٤	-	٥	٦	إذا كان الزائد مبدلاً من تاء الافتعال	٥	٧	٥
%٨١,٨١	٢,٤٥٤	-	٥	٦	التصحيح مع وجود موجب للإعلال	٥	١٠	٦
%٧٨,٧٨	٢,٣٦٣	-	٧	٤	ندرة استعمال الكلمات التي حصل فيها قلب مكاني	٧,٥	١١	٧
%٧٨,٧٨	٢,٣٦٣	١	٥	٥	أن يترتب في عدم القلب منع الصرف بدون مقتض	٧,٥	١٣	٨
%٧٥,٧٥	٢,٢٧٢	١	٦	٤	إذا كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من حروف (سألتمونيها)	٩,٥	٦	٩

الفصل الرابع ++++++ عرض النتائج

١٠	١٢	٩,٥	أن يترتب في عدم القلب وجود همزتين في الطرف	٧	٤	-	٢,٢٧٢	٧٥,٧٥%
١١	٢	١١,٥	وزن الاسم إذا كانت على أكثر من ثلاثة أحرف	٤	٥	٢	٢,١٨١	٧٢,٧٢%
١٢	٣	١١,٥	وزن الاسم إذا كانت على اقل من ثلاثة أحرف	٥	٣	٣	٢,١٨١	٧٢,٧٢%

٣ - تقسيم الفعل على ماضٍ ومضارع وأمر :

جدول (١٢)

صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على ماضٍ ومضارع وأمر
من وجهة نظر التدريسيين

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			الصعوبات	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	ن
		لاتشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية				
٧٥,٧٥%	٢,٢٧٢	٢	٤	٥	علامات الفعل الماضي غير معروفة	١,٥	١٤	١
٧٥,٧٥%	٢,٢٧٢	١	٦	٤	علامات الفعل المضارع غير معروفة	١,٥	١٥	٢
٦٩,٦٩%	٢,٠٩٠	٣	٤	٤	كثرة القواعد التي تحدد فعل الامر	٢	١٦	٣
٦٣,٦٣%	١,٩٠٩	٣	٦	٢	التمييز الفعل واسم الفعل	٣	١٧	٤

٤- تقسيم الفعل على مجرد ومزيد :

جدول (١٣)

صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على مجرد ومزيد
من وجهة نظر التدريسيين

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			الصعوبات	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	ت
		لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية				
%٨٧,٨٧	٢,٦٣٦	١	٢	٨	هناك تداخل بين اللغات تنتج عنه لغة جديدة	١	٢١	١
%٨١,٨١	٢,٤٥٤	١	٤	٦	كثرة معاني صيغ الزيادة	٢	٢٦	٢
%٧٨,٧٨	٢,٣٦٣	٢	٣	٦	زيادة الإلحاق	٣,٥	٢٣	٣
%٧٨,٧٨	٢,٣٦٣	٢	٣	٦	تداخل معاني صيغ الزيادة مع بعضها	٣,٥	٢٧	٤
%٧٥,٧٥	٢,٢٧٢	١	٦	٤	ضوابط كل باب غير متوافرة	٦,٥	٢٠	٥
%٧٥,٧٥	٢,٢٧٢	١	٦	٤	هناك تداخل بين اللغات تنتج عنه لغة جديدة	٦,٥	٢٢	٦
%٧٥,٧٥	٢,٢٧٢	١	٦	٤	أوزان الزيادة في الفعل الثلاثي	٦,٥	٢٤	٧
%٧٥,٧٥	٢,٢٧٢	٢	٤	٥	التفريق بين أبواب الفعل غير واضح	٦,٥	١٩	٨
%٧٢,٧٢	٢,١٨١	٢	٥	٤	التمييز بين المجرد والمزيد	٨,٥	١٨	٩
%٧٢,٧٢	٢,١٨١	٢	٥	٤	أوزان الزيادة في الفعل الرباعي	٨,٥	٢٥	١٠

٥- تقسيم الفعل على جامد ومتصرف :

جدول (١٤)

**صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على جامد ومتصرف
من وجهة نظر التدريسيين**

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			الصعوبات	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	ت
		لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية				
٧٢,٧٢%	٢,١٨١	١	٧	٣	معرفة الفعل المتصرف	١	٢٩	١
٦٦,٦٦%	٢	٢	٧	٢	تصريف الأفعال مع بعضها	٢	٣٠	٢
٥٧,٥٧%	١,٧٢٧	٥	٤	٢	معرفة الفعل الجامد	٣	٢٨	٣

٦- تقسيم الفعل على لازم ومتعدي :

جدول (١٥)

**صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على لازم ومتعدي
من وجهة نظر التدريسيين**

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			الصعوبات	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	ت
		لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية				
٧٥,٧٥%	٢,٢٧٢	-	٨	٣	تعدي الفعل إلى أكثر من مفعول	١	٣١	١
٧٢,٧٢%	٢,١٨١	١	٧	٣	كيفية جعل الفعل اللازم متعديا	٢	٣٢	٢
٦٣,٦٣%	١,٩٠٩	٣	٦	٢	كيفية جعل الفعل المتعدي لازما	٣	٣٣	٣

٧- تقسيم الفعل على مبني للفاعل ومبني للمفعول :

الفصل الرابع ++++++ عرض النتائج

جدول (١٦)

**صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على مبني للفاعل ومبني للمفعول
من وجهة نظر التدريسيين**

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			الصعوبات	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	ت
		لاتشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية				
٨٤,٨٤%	٢,٥٤٥	٢	١	٨	قواعد الإشمام	١	٣٦	١
٦٩,٦٩%	٢,٠٩٠	٣	٤	٤	تشعب قواعد البناء للمعلوم	٢	٣٤	٢
٦٣,٦٣%	١,٩٠٩	٢	٨	١	تشعب قواعد البناء للمجهول	٣	٣٥	٣

٨- تقسيم الفعل من حيث كونه مؤكدا او غير مؤكد :

جدول (١٧)

**صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل من حيث كونه مؤكدا او غير مؤكد
من وجهة نظر التدريسيين**

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			الصعوبات	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	ت
		لاتشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية				
٨١,٨١%	٢,٤٥٤	-	٦	٥	كثرة قواعد توكيد الفعل المضارع	١	٣٩	١
٧٨,٧٨%	٢,٣٦٣	-	٧	٤	إمكانية توكيد الافعال غير واضحة	٢	٣٨	٢
٧٢,٧٢%	٢,١٨١	١	٧	٣	سبب عدم توكيد الفعل الماضي	٣	٤٠	٣
٦٣,٦٣%	١,٩٠٩	٣	٦	٢	التفريق بين الفعل المؤكد وغير المؤكد	٤,٥	٣٧	٤
٦٣,٦٣%	١,٩٠٩	١	٦	٤	حكم آخر الفعل المؤكد بنون	٤,٥	٤١	٥

التوكيد

٩- إسناد الأفعال إلى الضمائر ونحوها :

جدول (١٨)

صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة إسناد الأفعال إلى الضمائر ونحوها
من وجهة نظر التدريسيين

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			الصعوبات	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	ت
		لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية				
%٨٤,٨٤	٢,٥٤٥	١	٣	٧	حكم إسناد الفعل المضعف الثلاثي ومزيده إلى الضمائر	٢,٥	٤٤	١
%٨٤,٨٤	٢,٥٤٥	١	٣	٧	حكم اسناد الفعل المثال إلى الضمائر	٢,٥	٤٥	٢
%٨٤,٨٤	٢,٥٤٥	١	٣	٧	حكم اسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر	٢,٥	٤٦	٣
%٨٤,٨٤	٢,٥٤٥	١	٣	٧	حكم اسناد الفعل اللفيف إلى الضمائر	٢,٥	٤٧	٤
%٨١,٨١	٢,٤٥٤	٢	٢	٧	حكم إسناد الفعل الصحيح إلى الضمائر	٥	٤٣	٥
%٧٨,٧٨	٢,٣٦٣	٢	٣	٦	إسناد الأفعال إلى الضمائر	٦	٤٢	٦

١٠- تقسيم الفعل على مجرد أو مزيد :

جدول (١٩)

الفصل الرابع ++++++ عرض النتائج

**صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على مجرد او مزيد
من وجهة نظر التدريسيين**

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			الصعوبات	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	ت
		لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية				
٧٨,٧٨%	٢,٣٦٣	١	٥	٥	تعدد اوزان الاسم الباعي	١	٤٨	١
٦٩,٦٩%	٢,٠٩٠	٢	٦	٣	تشعب اوزان الاسم الخماسي	٢	٤٩	٢
٦٠,٦٠%	١,٨١٨	٣	٧	١	تعدد اوزان الاسم السداسي	٣	٥٠	٣

١١ - تقسيم الفعل على جامد أو مشتق :

جدول (٢٠)

**صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على جامد او مشتق
من وجهة نظر التدريسيين**

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			الصعوبات	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	ت
		لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية				
٩٦,٩٦%	٢,٩٠٩	-	١	١٠	مصادر غير الثلاثي كثيرة	١	٥٦	١
٩٠,٩٠%	٢,٧٢٧	-	٣	٨	كثرة المصادر وتعددتها	٢,٥	٥٣	٢
٩٠,٩٠%	٢,٧٢٧	-	٣	٨	تشعب مصادر الفعل الثلاثي	٢,٥	٥٤	٣
٨٤,٨٤%	٢,٥٤٥	٢	١	٨	صياغة اسم المفعول من الثلاثي	٥,٥	٦٤	٤
٨٤,٨٤%	٢,٥٤٥	-	٥	٦	كثرة صيغ المبالغة وتعددتها	٥,٥	٦٦	٥
٨٤,٨٤%	٢,٥٤٥	-	٥	٦	تعدد حالات اسم التفضيل باعتبار اللفظ	٥,٥	٧١	٦
٨٤,٨٤%	٢,٥٤٥	-	٥	٦	كيفية اشتقاق اسم التفضيل من الفعل غير المستوف للشروط	٥,٥	٧٢	٧

الفصل الرابع ++++++ عرض النتائج

٨١,٨١%	٢,٤٥٤	٢	٢	٧	ضوابط المصادر غير موجودة	١٠,٥	٥٥	٨
٨١,٨١%	٢,٤٥٤	١	٤	٦	كيفية صوغ المصدر الميمي	١٠,٥	٥٧	٩
٨١,٨١%	٢,٤٥٤	١	٤	٦	ما وضع على غير صيغة فاعل وأريد به اسم فاعل	١٠,٥	٦٣	١٠
٨١,٨١%	٢,٤٥٤	١	٤	٦	الشروط الواجب توافرها في الفعل المراد صياغة اسم التفضيل منه	١٠,٥	٧٠	١١
٨١,٨١%	٢,٤٥٤	١	٤	٦	الألفاظ الخارجة عن الصيغ غير محددة	١٠,٥	٧٧	١٢
٨١,٨١%	٢,٤٥٤	٢	٢	٧	جمود اسم الالة على صيغ محددة	١٠,٥	٧٨	١٣
٧٨,٧٨%	٢,٣٦٣	-	٧	٤	معرفة الاسم الجامد	١٨	٥١	١٤
٧٨,٧٨%	٢,٣٦٣	١	٥	٥	كيفية صوغ المصدر الصناعي	١٨	٥٩	١٥
٧٨,٧٨%	٢,٣٦٣	١	٥	٥	قواعد صياغة اسم الفاعل من الثلاثي	١٨	٦٠	١٦
٧٨,٧٨%	٢,٣٦٣	٣	١	٧	صياغة اسم المفعول من غير الثلاثي	١٨	٦٥	١٧
٧٨,٧٨%	٢,٣٦٣	١	٥	٥	صياغة الصفة المشبهة من الثلاثي	١٨	٦٧	١٨
٧٨,٧٨%	٢,٣٦٣	١	٥	٥	صياغة اسم التفضيل	١٨	٦٩	١٩
٧٨,٧٨%	٢,٣٦٣	-	٧	٤	التمييز بين صيغ اسم الالة غير واضح	١٨	٧٦	٢٠
٧٥,٧٥%	٢,٢٧٢	٢	٤	٥	قواعد صياغة اسم الفاعل من غير الثلاثي	٢١	٦١	٢١

الفصل الرابع ++++++ عرض النتائج

٧٢,٧٢%	٢,١٨١	٢	٥	٤	كيفية صوغ مصدر الهيئة	٢٢,٥	٥٨	٢٢
٧٢,٧٢%	٢,١٨١	٢	٥	٤	صياغة الصفة المشبهة من غير الثلاثي	٢٢,٥	٦٨	٢٣
٦٩,٦٩%	٢,٠٩٠	—	٥	٦	معرفة الاسم المشتق	٢٥	٥٢	٢٤
٦٩,٦٩%	٢,٠٩٠	٤	٢	٥	ما وضع على وزن فاعل ولا يراد به اسم فاعل	٢٥	٦٢	٢٥
٦٩,٦٩%	٢,٠٩٠	٢	٦	٣	اشتقاق اسمي الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي	٢٥	٧٤	٢٦
٦٦,٦٦%	٢	٣	٥	٣	اشتقاق اسمي الزمان والمكان من الفعل الثلاثي	٢٧,٥	٧٣	٢٧
٦٦,٦٦%	٢	٢	٧	٢	صياغة اسم الآلة	٢٧,٥	٧٥	٢٨

١٣- ملاحظات عامة حول الكتاب :

جدول (٢١)

صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة ملاحظات عامة حول الكتاب

من وجهة نظر التدريسيين

الفصل الرابع ++++++ عرض النتائج

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			الصعوبات	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	ت
		لاتشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية				
%٩٦,٩٦	٢,٩٠٩	-	١	١٠	الأمثلة قليلة في الموضوعات كلها	٢	٨٠	١
%٩٦,٩٦	٢,٩٠٩	-	١	١٠	التمرينات المحلولة ليست متوافرة	٢	٨١	٢
%٩٦,٩٦	٢,٩٠٩	-	١	١٠	التمرينات غير المحلولة ليست متوافرة	٢	٨٢	٣
%٩٣,٩٣	٢,٨١٨	-	٢	٩	عرض المادة بشكل مختصر	٤	٧٩	٤

ثانيا / الصعوبات من وجهة نظر الطلبة

١- تقسيم الكلمة :

جدول (٢٢)

الفصل الرابع ++++++ عرض النتائج

**صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الكلمة
من وجهة نظر الطلبة**

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			الصعوبات	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	ن
		لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية				
٦٢,٨١%	١,٨٨٤	١٥٠	١٥٤	١٠٣	الأمثلة التوضيحية الاسم والفعل والحرف قليلة	١	٢	١
٥٤,٥٤%	١,٦٣٦	٢١٨	١١٩	٧٠	التمييز بين خصائص كل من الاسم والفعل	٢	١	٢

٣- الميزان الصرفي :

جدول (٢٣)

**صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة الميزان الصرفي
من وجهة نظر الطلبة**

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			الصعوبات	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	ن
		لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية				
٨٢,٢٢%	٢,٤٦٦	٤٠	١٣٧	٢٣٠	حصول حذف الموزون	١	٩	١
٨١,٦٥%	٢,٤٤٩	٥١	١٢٢	٢٣٤	التصحيح مع وجود موجب للإعلال	٢	١٢	٢
٧٩,٦٠%	٢,٣٨٨	٥٦	١٣٧	٢١٤	منع الصرف لعدم القلب	٣	١٥	٣
٧٩,١١%	٢,٣٧٣	٥٠	١٥٥	٢٠٢	أن يترتب في عدم القلب وجود همزتين في الطرف	٤	١٤	٤
٧٨,٩٥%	٢,٣٦٨	٦٠	١٣٧	٢١٠	إذا كان الزائد مبدلاً من تاء الافتعال	٥	٨	٥

الفصل الرابع ++++++ عرض النتائج
--

٧٨,٨٧%	٢,٣٦٦	٦٤	١٣٠	٢١٣	كثرة القواعد والتفريعات في موضوع القلب المكاني	٦	١٠	٦
٧٨,٤٦%	٢,٣٥٣	٥٨	١٤٧	٢٠٢	ندرة استعمال الكلمات التي حصل فيها قلب مكاني	٧	١٣	٧
٧٦,٦٥%	٢,٢٩٩	٦٨	١٤٩	١٩٠	القلب الحاصل بالاشتقاقندرة استعمال الكلمات التي حصل فيها قلب مكاني	٨	١١	٨
٧٤,٥٣%	٢,٢٣٥	٨١	١٤٩	١٧٧	كون الفعل صار على اربعة احرف او اكثر	٩	٥	٩
٧٤,١٢%	٢,٢٢٣	٧٩	١٥٨	١٧٠	كون الاسم صار على اربعة احرف او اكثر	١٠	٤	١٠
٧٣,٩٥%	٢,٢١٨	٩١	١٣٩	١٨٠	اذا كانت الزيادة ناشئة من تكرار حرف من اصول الكلمة	١١	٦	١١
٦٧,٣٢%	٢,٠١٩	١١٥	١٦٩	١٢٣	اذا كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف من حروف (سألتمونها)	١٢	٧	١٢

٣- تقسيم الفعل على ماضٍ ومضارع وأمر :

جدول (٢٤)

صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على ماضٍ ومضارع وأمر

الفصل الرابع ++++++ عرض النتائج

من وجهة نظر الطلبة

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			الصعوبات	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	ت
		لاتشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية				
٧٥,٦٧%	٢,٢٧٠	٧١	١٥٥	١٨١	قواعد التمييز بين الفعل واسم الفعل غير واضحة	١	٢٠	١
٦٧,٧٣%	٢,٠٣٢	١١٨	١٥٨	١٣١	تشعب قواعد علامات الفعل المضارع	٢	١٧	٢
٦٧,٥٦%	٢,٠٢٧	١٢٦	١٤٤	١٣٧	كثرة تقسيمات الفعل	٣	١٦	٣
٦٧,١٥%	٢,٠١٤	١١٦	١٦٩	١٢٢	كثرة قواعد الفعل المضارع	٤	١٨	٤
٦٤,٦٢%	١,٩٣٨	١٢٥	١٨٢	١٠٠	كثرة القواعد التي تحدد فعل الامر	٥	١٩	٥

٤- تقسيم الفعل على مجرد ومزيد :

جدول (٢٥)

صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على مجرد ومزيد

الفصل الرابع ++++++ عرض النتائج

من وجهة نظر الطلبة

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			الصعوبات	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	ت
		لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية				
82,14%	2,464	27	164	216	هناك تداخل بين اللغات تنتج عنه لغة جديدة	1	24	1
80,58%	2,417	39	159	209	تداخل معاني صيغ الزيادة	2	29	2
78,78%	2,363	53	153	201	ضوابط لكل باب غير متوافرة	3	23	3
78,54%	2,356	65	132	210	زيادة الإلحاق	4	26	4
76,90%	2,307	79	124	204	كثرة أوزان الفعل الرباعي المزيد	5	28	5
75,67%	2,270	58	181	168	الاختلاف في أوزان الرباعي المجرد وملحقاته	6	25	6
74,28%	2,228	77	160	170	ضبط ابواب الفعل وتمييزها	7	22	7
73,71%	2,211	96	129	182	كثرة أوزان الفعل الثلاثي المزيد	8	27	8
64,78%	1,943	141	148	118	صعوبة التعرف على احرف الزيادة	9	21	9

٥- تقسيم الفعل على جامد ومتصرف :

جدول (٢٦)

صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على جامد ومتصرف

من وجهة نظر الطلبة

الوزن	الوسط	التكرارات	الصعوبات	ت
-------	-------	-----------	----------	---

الفصل الرابع ++++++ عرض النتائج

المئوي	المرجح	لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية				
٧٣,١٣%	٢,١٩٤	٩٥	١٣٨	١٧٤	تصريف الأفعال بعضها من بعض	١	٣٢	١
٧٠,١٨%	٢,١٠٥	١٢٠	١٢٤	١٦٣	التعرف على الفعل الجامد	٢	٣٠	٢
٦٩,٧٧%	٢,٠٩٣	١٢٣	١٢٣	١٦١	تصريف فعل الامر من المضارع	٣	٣٤	٣
٦٨,٣٨%	٢,٠٥١	١١٨	١٥٠	١٣٩	تصريف فعل المضارع من الماضي	٤	٣٣	٤
٦٨,١٤%	٢,٠٤٤	١٣١	١٢٧	١٤٩	التعرف على الفعل المتصرف	٥	٣١	٥

٦- تقسيم الفعل على لازم ومتعدي :

جدول (٢٧)

صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على لازم ومتعدي
من وجهة نظر الطلبة

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			الصعوبات	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	ت
		لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية				
٧٠,١٨%	٢,١٠٥	١٣٠	١٠٤	١٧٣	جعل الفعل اللازم متعدياً	١	٣٧	١
٦٩,٦٩%	٢,٠٩١	١٣٠	١١٠	١٦٧	جعل الفعل المتعدي لازماً	٢	٣٨	٢
٦٨,٧١%	٢,٠٦١	١٢٧	١٢٨	١٥٢	التعرف على الافعال التي تتعدى الى اكثر من مفعول	٣	٣٦	٣
٦٥,٣٥%	١,٩٦٠	١٥٦	١١١	١٤٠	تقسيم الفعل على متعدي ولازم	٤	٣٥	٤

٧- تقسيم الفعل على مبني للفاعل ومبني للمفعول :

الفصل الرابع ++++++ عرض النتائج

جدول (٢٨)

صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على مبني للفاعل ومبني للمفعول
من وجهة نظر الطلبة

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			الصعوبات	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	ت
		لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية				
٨٦,٠٧%	٢,٥٨٢	٤١	٨٨	٢٧٨	قواعد الإشمام غير واضحة	١	٤٠	١
٧٧,٩٦%	٢,٣٣٩	٦٢	١٤٥	٢٠٠	قواعد المبني للمجهول غير متوافرة	٢	٣٩	٢

٨ - تقسيم الفعل من حيث كونه مؤكداً أو غير مؤكداً :

جدول (٢٩)

صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل من حيث كونه مؤكداً او غير مؤكداً
من وجهة نظر الطلبة

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			الصعوبات	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	ت
		لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية				
٨٠,٢٦%	٢,٤٠٧	٤٨	١٤٥	٢١٤	خصائص الفعل المؤكد وغير المؤكد نادرة	١	٤١	١
٧٩,٨٥%	٢,٣٩٥	٥٥	١٣٦	٢١٦	قواعد توكيد فعل المضارع منتشبة	٢	٤٢	٢
٧٩,٧٧%	٢,٣٩٣	٥٦	١٣٥	٢١٦	حكم إسناد الفعل اللقيف إلى الضمائر	٣	٥٣	٣
٧٩,٤٤%	٢,٣٨٣	٥٠	١٥١	٢٠٦	حكم إسناد الفعل المضعف إلى الضمائر	٤	٥٠	٤
٧٩,٣٦%	٢,٣٨٠	٦١	١٣٠	٢١٦	سبب توكيد فعل الأمر غير	٥	٤٤	٥

الفصل الرابع ++++++ عرض النتائج

					واضح			
٢,٣٧٣	٦٦	١٢٣	٢١٨	٧٩,١١%	سبب عدم توكيد فعل الماضي غير واضح	٦	٤٣	٦
٢,٣٦٨	٦٠	١٣٧	٢١٠	٧٨,٩٥%	حكم اسناد الفعل الاجوف الى الضمائر	٧	٥٢	٧
٢,٣٦٣	٦٨	١٢٣	٢١٦	٧٨,٧٨%	حكم إسناد الفعل المثال إلى الضمائر	٨	٥١	٨
٢,٣٤٦	٥٨	١٥٠	١٩٩	٧٨,٢١%	حكم إسناد الفعل المهموز إلى الضمائر	٩	٤٩	٩
٢,٣١٩	٧٢	١٣٣	٢٠٢	٧٧,٣١%	التغير الذي يطرأ على الفعل الناقص عند اسناده الى الضمائر	١٠	٤٨	١٠
٢,٢٩٢	٦٥	١٥٨	١٨٤	٧٦,٤١%	التغيرات الطارئة الى الافعال عند اسنادها الى الضمائر	١١	٤٧	١١
٢,١٩١	٩٨	١٣٣	١٧٦	٧٣,٠٥%	اختلاف حكم الفعل بعد توكيده	١٢	٤٥	١٢
٢,٠٨١	١٢٩	١١٦	١٦٢	٦٩,٣٧%	أحكام نون التوكيد الخفيفة كثيرة	١٣	٤٦	١٣

٩- تقسيم الفعل على مجرد أو مزيد :

جدول (٣٠)

صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على مجرد او مزيد
من وجهة نظر الطلبة

الوزن	الوسط	التكرارات	الصعوبات	ت	ث	ج	د
-------	-------	-----------	----------	---	---	---	---

الفصل الرابع ++++++ عرض النتائج

المئوي	المرجح	لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسة				
٧٨,٨٧%	٢,٣٦٦	٦٢	١٣٤	٢١١	أوزان الاسم الثلاثي كثيرة ومتنوعة	١	٥٥	١
٧٧,٣١%	٢,٣١٩	٦٨	١٤١	١٩٨	كثرة تقسيمات الاسم المزيد	٢,٥	٥٤	٢
٧٧,٣١%	٢,٣١٩	٦٩	١٣٩	١٩٩	أوزان الاسم الرباعي والخمسي كثيرة ومتنوعة	٢,٥	٥٦	٣

١٠- تقسيم الفعل على جامد أو مشتق :

جدول (٣١)

صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة تقسيم الفعل على جامد او مشتق
من وجهة نظر الطلبة

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			الصعوبات	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	ت
		لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسة				
٨١,١٦%	٢,٤٣٤	٦٠	١١٠	٢٣٧	كثرة وتشعب المصادر	١	٦١	١
٨٠,٧٣%	٢,٤٢٥	٥٣	١٢٨	٢٢٦	ضوابط المصادر السماعية غير موجودة	٢	٦٢	٢
٧٩,٣٦%	٢,٣٨٠	٥٨	١٣٦	٢١٣	ضوابط مصادر غير الثلاثي نادرة	٣	٦٣	٣
٧٨,٠٥%	٢,٣٤١	٥٤	١٦٠	١٩٣	ما وضع على وزن فاعل ولا يراد به معنى اسم الفاعل .	٤	٧٢	٤
٧٦,٤٩%	٢,٢٩٤	٧٣	١٤١	١٩٣	ما وضع على غير صيغة فاعل وأريد به معنى اسم الفاعل	٥	٧٣	٥
٧٦,٠٨%	٢,٢٨٢	٧٥	١٤٢	١٩٠	ضوابط صياغة المصدر الميمي غير واضحة	٦	٦٥	٦

الفصل الرابع ++++++ عرض النتائج

٧	٨٠	٧	كثرة شروط الفعل المصاغ اسم التفضيل منه	١٩٣	١٢٥	٨٩	٢,٢٥٥	٧٥,١٨%
٨	٦٠	٨	تمييز انواع الاشتقاق	١٨٠	١٤٨	٧٩	٢,٢٤٨	٧٤,٩٣%
٩	٧٠	٩	كيفية التعرف على اسم الفعال	١٨٩	١٢٦	٩٢	٢,٢٣٨	٧٤,٦١%
١٠	٨١	١٠	كيفية اشتقاق اسم التفضيل من الفعل غير المستوف للشروط	١٨٢	١٣٣	٩٢	٢,٢٢١	٧٤,٠٣%
١١	٧٦	١١	التمييز بين صيغ المبالغة معدوم	١٨٤	١٢٧	٩٦	٢,٢١٦	٧٣,٨٧%
١٢	٧٧	١٢	صياغة الصفة المشبهة من الثلاثي	١٨١	١٢٧	٩٩	٢,٢٠١	٧٣,٣٨%
١٣	٦٩	١٣	ضوابط صياغة مصدر الهيئة غير واضحة	١٥٥	١٧٨	٧٤	٢,١٩٩	٧٣,٣٠%
١٤	٧١	١٤	كيفية التمييز بين اسم الفعال واسم المفعول المصاغ من غير الثلاثي	١٦٤	١٥٨	٨٥	٢,١٩٤	٧٣,١٣%
١٥	٥٩	١٥	التعرف على الضوابط التي تميز بين الجامد والمشتق	١٥١	١٧٦	٨٠	٢,١٧٤	٧٢,٤٨%
١٦	٧٨	١٦	صياغة الصفة المشبهة من غير الثلاثي	١٧٠	١٢٩	١٠٨	٢,١٥٢	٧١,٧٤%
١٧	٧٩	١٧	صياغة اسم التفضيل	١٦٦	١٣٤	١٠٧	٢,١٤٥	٧١,٤٩%
١٨	٨٣	١٨	اشتقاق اسمي الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي	١٥٠	١٤٣	١١٤	٢,٠٨٨	٦٩,٦١%
١٩	٦٤	١٩	تعريف المصدر الميمي	١٤٩	١٤٣	١١٥	٢,٠٨٣	٦٩,٤٥%
٢٠	٥٨	٢٠	معرفة الاسم المشتق	١٤٨	١٣٤	١٢٥	٢,٠٥٦	٦٨,٥٥%
٢١	٧٥	٢١	كيفية صياغة اسم المفعول من غير الثلاثي	١٤٧	١٣٦	١٢٤	٢,٠٥٦	٦٨,٥٥%

الفصل الرابع ++++++ عرض النتائج

٢٢	٥٧	٢٢	معرفة الاسم الجامد	١٤٧	١٣١	١٢٩	٢,٠٤٤	٦٨,١٤%
٢٣	٨٢	٢٣	اشتقاق اسمي الزمان والمكان من الفعل الثلاثي	١٤٢	١٢٨	١٣٧	٢,٠١٢	٦٧,٠٧%
٢٤	٨٥	٢٤	جمود اسم الالة على بعض الصيغ	١٣٧	١٢٧	١٤٣	١,٩٨٥	٦٦,١٧%
٢٥	٧٤	٢٥	كيفية صياغة اسم المفعول من الثلاثي	١٤٣	١٠٨	١٥٦	١,٩٦٨	٦٥,٦٠%
٢٦	٦٦	٢٦	تعريف مصدر المرة	١٥٠	٩٠	١٦٧	١,٩٥٨	٦٥,٢٧%
٢٧	٦٧	٢٧	ضوابط صياغة مصدر المرة غير واضحة	١٧٤	١١٧	١١٦	١,٩٤٣	٦٤,٧٨%
٢٨	٨٤	٢٨	كيفية صياغة اسم الالة	١٠٠	١٣٨	١٦٩	١,٨٣٠	٦١,٠١%
٢٩	٦٨	٢٩	تعريف مصدر الهيئة	١٤٥	١٠٦	١٥٦	١,٧١٢	٥٧,٠٨%

١٢- ملاحظات عامة حول الكتاب :

جدول (٣٢)

صعوبات تدريس مادة الصرف في مفردة ملاحظات عامة حول الكتاب

من وجهة نظر الطلبة

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات			الصعوبات	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	ت
		لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية				
٨٩,٣٥%	٢,٦٨٠	٣٢	٦٦	٣٠٩	التمرينات غير المحلولة ليست	١	٨٩	١

الفصل الرابع ++++++ عرض النتائج								
--	--	--	--	--	--	--	--	--

					متوافرة ايضاً			
٢٩٠	٩١	٢٦	٢,٦٤٨	٨٨,٢٨%	التمرينات المحلولة ليست متوافرة	٢	٨٨	٢
٢٥٩	٨٤	٦٤	٢,٤٧٩	٨٢,٦٣%	عرض المادة بشكل مختصر	٣	٨٦	٣
٢٤٤	١٠٥	٥٨	٢,٤٥٧	٨١,٩٠%	الأمثلة قليلة في الموضوعات كلها	٤	٨٧	٤

وقد اتضح للباحثة عند النظر الى إجابات التدريسيين ان الفقرات في المفردات أعلاه مثلت جميعها صعوبات تدريسية تواجه تدريسي مادة الصرف عند تدريسهم المادة ، وكذلك عند النظر الى إجابات الطلبة وجدت ان الفقرات جميعها مثلت صعوبات دراسية تواجههم عند دراستهم لمادة الصرف . واستناداً الى هذه النتائج فقد بنت الباحثة دليلاً لتيسير تدريس مادة الصرف للمرحلة الأولى في أقسام اللغة العربية يشمل المفردات والفقرات السابقة جميعها ، وهذا مما ستأتي عليه الباحثة في الفصل السادس من دراستها الذي يوضح الدليل المُعد .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

التوصيات

المقترحات

أولاً : الاستنتاجات :

- بعد جمع الصعوبات وبناء الدليل توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية :
- ١ . يعاني طلبة المرحلة الاولى من صعوبة المفردات لمقررة لهم في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) .
 - ٢ . اختصار مادة الكتاب أدى الى اثر سلبي في اداء الطلبة .
 - ٣ . حاجة الطلبة الى التمرينات المحلولة لتثبيت المادة في اذهانهم وجعلهم قادرين على حل امثلة مشابهة .
 - ٤ . ان الطلبة بحاجة الى التمرينات غير المحلولة للتثبيت من قدرتهم على حلها والتغلب عليها وذلك قبل موعد الاختبار المقرر .

ثانياً : التوصيات :

- في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يأتي :
- ١ . اعتماد تدريسي مادة الصرف هذا الدليل في تدريسهم لهذه المادة .
 - ٢ . اطلاع الطلبة على الكتب الموجودة في مادة الصرف امثال المهدب في علم التصريف ودروس في علم الصرف والصرف الواضح وغيرها .
 - ٣ . جعل موضوعات مادة الصرف تلازم الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة .
 - ٤ . زيادة عدد الاختبارات لاسيما بعد شرح المادة وذلك لان في كثرة الاختبارات نوعاً من التطبيق والتدريب الذي يفيد منه الطلبة .

ثالثاً : المقترحات :

- في ضوء نتائج البحث واستكمالاً له تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية :
- ١ . بناء دليل لتيسير موضوعات الصرف للمرحلة الثانية في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) .
 - ٢ . اجراء دراسة مقارنة بين مجموعتين احدهما تدرس بهذا الدليل والثانية تدرس على وفق كتاب (شذا العرف في فن الصرف) .
 - ٣ . اقامة بحوث ورسائل عن مشكلات تدريس موضوعات الصرف في المرحلة الثانوية والمتوسطة والاعدادية .

الفصل السادس

دليل لتيسير تدريس مادة

الصرف

مقدمة

" الصَّرْفُ ، ويُقال له التصريف ، وهو لغة : التغيير ، ومنه تصريف الرياح ، اي تغييرها . واصطلاحاً بالمعنى العملي : تحويل الأصل الواحد الى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها كاسمي الفاعل والمفعول ، واسم التفضيل والتثنية والجمع الى غير ذلك ، وبالمعنى العلمي : علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة ، التي ليست بإعراب ولا بناء " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ١٧) .

في هذه العبارات وضَّح الحملاوي (رحمه الله) الصرف والتصريف في اللغة والاصطلاح .

فالصرف والتصريف كلمتان معروفتان لدى العرب بمعانٍ شتى قبل ان يصبحا مصطلحين في علم من علوم اللغة العربية فالصرف في اللغة : مَصْدَرٌ صَرَفَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَمَعْنَاهُ الْغَالِبُ التَّبْدِيلُ وَالتَّغْيِيرُ نَحْوُ صَرَفْتُ الدَّرَاهِمَ بِالْدَنَانِيرِ ، وَبَيْنَ الدَّرَاهِمِينَ صَرَفٌ أَيْ فَضْلٌ لِحَسْبِ فَضْلِهِ أَحَدُهُمَا (الرازي ، ١٩٨٢ ، ٣٦٢) . أما التصريف في اللغة : فهو " التقليل . من حالة الى حالة أي جعله يتقلب في أنحاء كثيرة وفي جهات مختلفة ومنه قوله تعالى : ((انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ لَهُمُ الْآيَاتِ)) (الانعام ، ٦٥) وكذلك قوله تبارك وتعالى : ((وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا)) (الاسراء ، ٤١) . اي لم نجعله ضرباً واحداً وانما جعلناه على أنحاء و جهات متعددة " (السيوطي ، ج ، د.ت ، ٢١٢/٢) ومن ذلك قولهم صَرَّفَ الرَّجُلُ الْكَلَامَ : اشتق بعضه من بعض فتحويل الكلمة من صورة الى أخرى يسمى تصريفاً اي تغييراً (النائلة ، ١٩٨٨ ، ١٩) .

أما في الاصطلاح : فالصرف والتصريف بالمعنى العلمي : " علمان على علم يعرف به أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب ولا بناء " (ابن مالك ، أ ، ١٩٨٢ ، ١/١) .

وأما بالمعنى العلمي : فهو تحويل الأصل الواحد الى أمثلة مختلفة لمعان متعددة لا تحصل إلا بها .

أي ان العلم الذي يتناول دراسة أبنية الكلمة وما يكون لحروفها من أصالة وزيادة أو صحة أو إعلال أو إبدال أو حذف أو قلب أو إدغام أو إمالة وما يعرض لآخرها مما ليس بإعراب ولا بناء كالوقف والإدغام .

وقد انقسم العلماء في إطلاقهم التسمية على قسمين :

أولاً : فريق اختار تسمية (التصريف) لأنه العلم الذي يتناول دراسة ما يعتري كلمات اللغة من تغيير لفظي أو معنوي ولكثرة هذا التغيير اختار التسمية الدالة على المبالغة لأنها مصدر (صَرَّفَ) فَعَّلَ .

ثانياً : فريق آخر اختار اسم (الصرف) وعلل ذلك بكونه أخف من كلمة التصريف وموافقاً لكلمة (نحو) الثلاثية لان النحو والصرف صنوان (النايلة ، ١٩٨٨ ، ٢١.٢٠) .

موضوع علم الصرف

" موضوعه : الألفاظ العربية من حيث تلك الأحوال كالصحة والإعلال والأصالة والزيادة ونحوها " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ١٧) إذن موضوع علم الصرف هو الألفاظ العربية من حيث البحث عن صياغتها لإفادة المعاني أو من حيث البحث عن أحوالها العارضة لها من صحة وإعلال ونحوها (السعدي ، ١٩٧٣ ، ٥) .

المراد بالألفاظ العربية :

أولاً : الأسماء المتمكنة من الاسمية وهي الأسماء المعربة (شلاش ، د.ت ، ٣٢) التي يمكن تصريفها واشتقاقها نحو رَجُلٌ وقرَسٌ فلا يتناول " الأسماء المبنية كالضمائر والموصولات الاسمية واسماء الاستفهام والشرط والأصوات المحكية والاسماء الأعجمية نحو : ابراهيم ويعقوب وباريس ولندن وجورج وماري لأن هذه الأسماء وغيرها في حكم الحروف والحروف جامدة لا تتصرف ، فان (كم . من . إذا) مثلاً سواكن الأواخر (كهل وبل وقد) ولما كانت كذلك فهي في حكم الحروف " (النايلة، ١٩٨٨ ، ٢١) .

ثانياً : الأفعال المتصرفة : أي الأفعال التي تشتق منها صيغ الفعل المختلفة (شلاش ، د.ت ، ٣٢) وأن أكثر الأفعال متصرفة نحو دَرَسَ . يَدْرُسُ . أَدْرُسُ ، فلا يتناول دراسة الأفعال الجامدة وهي قليلة نسبياً نحو : نَعَمْ وَبِئْسَ وَحَبَّذَا وَلَيْسَ وَعَسَى وفعلي التعجب لمشابهة الفعل الجامد للحرف وهو استعماله لمعنى من معاني الحروف كالنفي والتعجب ونحوهما (النايلة ، ١٩٨٨ ، ٢١) .

وهذا يعني أن علم الصرف لا يتناول بالدراسة :

أولاً : الحروف

ثانياً الأسماء المبنية

ثالثاً : الأفعال الجامدة

وذلك لأنها ثابتة لا تتغير بنيتها والصرف تغيير في البناء
(الزيني، ١٩٦٦، ٢٦) .

واضع علم الصرف :

" واضعه معاذ بن مسلم الهزّاء بتشديد الراء وقيل سيدنا علي (كرم الله وجهه "
(الحملوي ، ١٩٨٨ ، ١٧) .

لقد اشتهر عند الباحثين أنّ واضع علم الصرف هو أبو مسلم الهزّاء
(ابن النديم ، د.ت ، ١٩٧) أحد رؤوس العلماء في الكوفة ومتقدميهم
(الزبيدي ، ١١١٩ ، ١٣٦) و (السيوطي ، أ ، د.ت ، ٨٥) اما محمد محيي الدين
عبد الحميد فيقول : " هذا الكلام على إطلاقه غير مستقيم فقد كانت مسائل هذا
العلم تُدرّس من قبل معاذ مع مسائل العربية بوجه عام ودُرّس مع النحو بوجه خاص
والذي يمكن ان تطمئن النفس إليه أنّ معاذ هو أول من افرد مسائل الصرف بالبحث
والتأليف وهو الذي بدأ التكلم فيه مستقلاً عن فروع اللغة العربية وانه اكثر من مسائل
التمرين التي كان المتقدمون يسمونها التصريف " (عبد
الحميد ، ١٩٥٨ ، ٩) .

أما قوله إنّ الإمام علي (عليه السلام) الواضع الأول لعلم الصرف فيرجع الى
ان الإمام علي (عليه السلام) هو واضع علم النحو الأول بحسب بعض الروايات
(الاصفهاني ، د.ت ، ١٠١/١١) و(السيوطي ، ج ، ١٩٦٤ ، ٤٥٨/١) والصرف
والنحو صنوان لا يفترقان في بادئ الامر .

وقيل ان واضعه الإمام علي (عليه السلام) حيث ذكر انه فطن الى الخطأ
في أبنية الكلمات وهيئتها عند قسم من المتكلمين فوضع في البناء باباً أو بابين هما
أساس علم الصرف .

وان أول من دون في علم التصريف أبو عثمان المازني (ت ٢٤٩ هـ)
وكان قبل ذلك مندرجاً في علم النحو (السيوطي ، ج ، د.ت ، ٣٧/١) .

مسائل علم الصرف :

" مسائله : قضاياه التي تذكر فيه صريحاً أو ضمناً نحو كل واو أو ياء تحركت وانفتح ما قبلها قلبت الفاً ، ونحو : إذا اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت في الياء وهكذا " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ١٧) .

هذه هي قضايا علم الصرف وهي التغيرات التي تحصل في الكلام بما ليس اعراباً ولا بناءً ومنها : كل اسم ثلاثي متمكن يصغر بضم أوله وفتح ثانيه واجتلاب ياء ساكنة وكل واو ساكنة اثر كسرة تقلب ياء (المطوع ، د.ت ، ٦/٣) .

ثمرّة علم الصرف :

" ثمرته : صون اللسان عن الخطأ في المفردات ومراعاة قانون اللغة في الكتابة " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ١٧) .

يعد الصرف من أهم علوم اللغة العربية لان تعلمه يحفظ اللسان من الخطأ عند الكلام ويجعل المتكلم يراعي أحكام اللغة وقوانينها ولا يبتعد عنها على سبيل المثال يستطيع الملم بالصرف ان ينطق مضارع المزيد بهمزة بصورة صحيحة وذلك بضم حرف المضارعة وكسر ما قبل آخر الفعل نحو : أكرمَ . يُكرمُ .

كما ان بإمكانه ان يصرف الكلمة كما يريد لمعنى يقصده على وفق أقيسة اللغة ويعرف كيفية تصغيرها وتكبيرها وإمالتها وإدغامها (النائلة ، ١٩٨٨ ، ٢٣)

استمداد علم الصرف :

" استمداده من كلام الله تعالى وكلام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكلام العرب وحكم الشارع فيه ، الوجوب الكفائي . والأبنية جمع بناء وهي

(هياة الكلمة الملحوظة من حركة وسكون وعدد حروف وترتيب " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ١٨) .

فالأبنية هي جمع بناء والمراد بالبناء هياة الكلمة التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها وهذه الهياة عبارة عن عدد حروف الكلمة وترتيبها وحركاتها المعينة وسكونها مع كون الحروف الزائدة والأصلية ، كل في موضعه فرجل مثلاً على هياة صفة يمكن أن يشاركه فيها عضد وهي كونه على ثلاثة أحرف أولها مفتوح وثانيها مضموم وكما يقال لهذه الصفة بناء يقال لها بُنية وصِيعة ووَزْن وِرْنة (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٥٥) .

" والكلمة : لفظ مفرد وضعه الواضع ليبدل على معنى بحيث من ذكر ذلك اللفظ فُهمَ منه ذلك المعنى الموضوع هو له " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ١٨) فالكلمة هي لفظ وضع لمعنى مفرد (ابن الحاجب ، ١٢٦٧ ، ٢) .

وتقسم الكلمة على اسم وفعل وحرف :

أولاً : فالاسم " ما وضع ليبدل على معنى مستقل بالفهم ليس الزمن جزءاً منه مثل رجل وكتاب " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ١٩) .

فالاسم ما يدل على معنى في نفسه ولم يقترن بزمان (السيوطي ، أ ، د.ت ، ٤/١) والتمثيل على ذلك نحو غلام ، وكتاب ، وحصان ، علم ، وسيف ، وقلم (المطوع ، د.ت ، ٧/٣) وللاسم علامات وهي على النحو الآتي :

" يختص الاسم بقبول حرف الجر وال وبلحوق التنوين له وبالإضافة وبالإنسناد إليه وبالنداء نحو : الحمد لله منشئ الخلق من عدم ، ونحو قوله تعالى : ((يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا)) (الصافات ، ١٠٤ ، ١٠٥) (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ١٨) .

وسنوضح هذه العلامات من خلال المخطط الآتي :

<p>← أ . قبول الجر . والجر قد يكون بـ</p> <p>← ١ . الحرف نحو قوله تعالى : ((إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا)) (يس: من الآية ٨) وقوله تعالى : ((إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ)) (العنكبوت: من الآية ١٩) وقوله تعالى : ((مِنْ وَلِيِّيَ وَلَا نَصِيرٍ)) (التوبة: من الآية ١١٦)</p> <p>← ٢ . بالاضافة ومنه قوله تعالى : ((رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)) (الدخان: من الآية ٧) .</p> <p>← ٣ . بالتبعية ومنه قوله تعالى : ((عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ)) (النبأ: ٢)</p>	<p>* ملاحظة : قد اجتمعت هذه كلها في قوله تعالى : ((بسم الله الرحمن الرحيم))</p>
<p>← ب . قبول ال :</p> <p>← ج . لحوق التتوين</p> <p>← د . بالنداء</p>	<p>ومنه قوله تعالى : ((وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا * وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا)) (الشمس: ١-٢)</p> <p>ومنه قوله تعالى : ((لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ)) (القدر: ٣) .</p> <p>نحو قوله تعالى : ((يَا إِبْرَاهِيمَ * قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ)) (الصافات: ١٠٤-١٠٥)</p>
<p>← هـ . بالإسناد إليه :</p> <p>الفعل كالمشتقات نحو زيد قائم</p> <p>(بيطار ، ١٤٢٣ ، ٣٠٦)</p> <p>ثانياً : الفعل " ما وضع ليدل على معنى مستقل بالفهم والزمن جزء منه ، مثل كتب ويقراً واحفظ " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ١٩) .</p> <p>فالفعل هو ما دل على معنى في نفسه واقترن بزمن (السيوطي ، أ ، د.ت ، ٤/١) وقيل هو ما دل على اقتران الحدث بزمن (ابن يعيش ، د.ت ، ٢/٧) ومن علاماته : " يختص الفعل بقبول قد ، والسين ، وسوف ، والنواصب والجوازم ، ويلحوق تاء الفاعل ، وتاء التأنيث الساكنة ، ونون</p>	

التوكيد ، وبياء المخاطبة له " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ١٩) والشكل الآتي يوضح علامات الفعل :

← أ . قبول قد : ومنه قوله تعالى ((قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى)) (الأعلى: ١٤) ،

وقوله تعالى ((قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا)) (الشمس: ٩-١٠) .

← ب . قبول حرف الاستقبال ١-السين نحو قوله تعالى : ((سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنسَى)) (الأعلى: ٦) ، وقوله تعالى : ((وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ)) (الروم: من الآية ٣) .

٢ . سوف : ومنه قوله تعالى : ((وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى)) (الضحى: ٥) ، وقوله تعالى : ((وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ)) (العنكبوت: من الآية ٦٦)

ومنه قوله تعالى : ((لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ)) (آل عمران: من الآية ٩٢)

← ج . النواصب : ومنه قوله تعالى : ((لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ)) (الاحلاص: ٣) ،

وقوله : ((أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ)) (الملك: من الآية ١٩)

← هـ . لحوق تاء الفاعل : ومنه قوله تعالى : ((رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا)) (غافر: من الآية ٧) ، وقوله تعالى : ((رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ)) (يوسف: من الآية ١٠١) ، وقوله : ((وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ)) (الشعراء: من الآية ١٩)

← و . تاء التانيث الساكنة : ومنه قوله تعالى : ((قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ)) (القصص: من الآية ٢٥) ، وقوله تعالى : ((قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتُنْجِرْ)) (القصص: من الآية ٢٦) .

← ز . نون التوكيد الخفيفة : نحو قوله تعالى : ((لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ)) (العلق: من الآية ١٥) والثقيلة نحو قوله تعالى : ((لَيْسَجَنَّ وَلْيَكُونَا مِنْ الصَّاغِرِينَ)) (يوسف: من الآية ٣٢) .

← ط . ياء المخاطبة : ومنه قوله تعالى : ((يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ)) (الفجر: الآية ٢٧-٢٨) .

ثالثاً : الحرف " ما وضع ليدل على معنى غير مستقل بالفهم مثل هل وفي ولم ولا دخل له هنا كما مرّ " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ١٩) ويختص الحرف بعدم قبول شيء من خصائص الاسم والفعل .

أي ان علامة الحرف ان يعرّى عن خواص الاسم والفعل ، نحو : هل ، وفي ، ألا ترى انهما لا يقبلان الألف واللام والجر ، وليس باسمين ولا تاء التانيث الساكنة ولا ياء المخاطبة وليسا بفعالين ، فإذا انتفت الاسمية والفعلية تعينت الحرفية ، إذ لا رابع موجود (ابن هشام ، ١٩٧٧ ، ٢٢٦) .

الميزان الصرفي

حله:

هو مقياس وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة (الاسمر، ١٩٩٩، ص ٥) وهو من احسن ما عُرِفَ من مقاييس في ضبط اللغات ويسمى الوزن في الكتب القديمة احياناً مثلاً فالمثل هي الأوزان (الراجحي، ١٩٧٩، ص ١٠) والميزان الصرفي هو لفظ يؤتى به لبيان أحوال بنية الكلمة في ثمانية أمور وهي :

الحركات والسكنات ، والإعلال والإبدال ، والتقديم والتأخير ، والحذف والزوائد (بيطار ، ١٤٢٣ ، ٣٠٧)

أولاً : " لما كانت اكثر كلمات اللغة العربية ثلاثية عدّ علماء الصرف ان أصول الكلمات ثلاثة أحرف وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام بصورة بصورة الموزون فيقولون في وزن (كَتَبَ) (فَعَلَ) و(قَمَرَ) مثلاً (فَعَلَ) ، بالتحريك وفي (حَمَلَ) (فِعْل) ، بكسر الفاء وسكون العين وفي (كَرَمَ) (فَعَلَ) بفتح الفاء وضم العين ، وهُم جراً يسمون الأول فاء الكلمة والثاني عين الكلمة والثالث لام الكلمة " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٢١) .

لما كانت أكثر الكلمات العربية تتكون من ثلاثة أحرف فانهم جعلوه مكوناً من ثلاثة أحرف أصول هي (ف ، ع ، ل) وجعلوا الفاء تقابل الحرف الأصيل الأول من الكلمة والعين تقابل الحرف الأصيل الثاني من الكلمة واللام تقابل الحرف الأصيل الثالث من الكلمة على ان تكون حركات الميزان متماثلةً مع حركات الكلمة الموزونة فنقول في وزن : دَرَسَ . فَعَلَ ، وَمَرَحَ . فَعَلَ وفي رَمَحَ . فَعَلَ وفي كُنْتُبَ . فُعُلُ (يعقوب ، ١٤٢٣ ، ٦٦٣) .

ويتبادر الى الذهن سؤال مهم وهو لماذا وضع الميزان الصرفي على ثلاثة أحرف ؟

الجواب : سبب وضع الميزان الصرفي على ثلاثة أحرف يرجع الى ثلاثة أسباب :

١- إنَّ تركيب مادة (ف ، ع ، ل) مشترك بين جميع الأفعال والأسماء المتصلة بها إذ ضرب فعل وكذا القتل والنوم (ابن مالك ، أ ، ١٣/١) .

٢- ان غالبية الألفاظ ثلاثية وقد اختاروا الميزان على أساسها إذ انهم لو وضعوه على اكثر من ثلاثة أحرف لاضطروا الى الحذف ، وقد رأوا أنَّ الزيادة أسهل من الحذف (الحديثي ، ١٩٦٥ ، ٨٨) .

٣- إنَّ مخارج مادة فعل تمثل كل مخارج أصوات اللغة فالفاء من الأصوات الشفوية ، واللام من الأصوات اللثوية والعين من الأصوات الحلقية يقول العيني (ت ٨٨٥هـ) : " واختص الفاء والعين واللام للوزن حتى يكون فيه من حروف الشفة والوسط والحلق شيء " (العيني ، د.ت ، ٢٩) .

الكلمة	دَرَسَ	يُدْرَسُ	كَتَبَ	بُحِحَ	يَنْحَحُ	زِنْدٌ	عِلْمٌ	هِنْدٌ
وزنها	فَعَلٌ	يَفْعُلٌ	فَعَلٌ	فَعَلٌ	يَفْعُلٌ	فَعَلٌ	فِعْلٌ	فِعْلٌ

ثانياً : وزن الكلمات الزائدة على ثلاثة أحرف :

إذا كانت الكلمة تزيد على ثلاثة أحرف ، تنتظر هذه الزيادة أصلية أم غير أصلية وعلى النحو الآتي :

أ . " إذا كانت الزيادة ناشئة من اصل وضع الكلمة على أربعة أحرف أو خمسة ، زدت في الميزان لأمّاً أو لامين على أحرف (ف ، ع ، ل) فتقول في وزن دحرج - فعمل ، وفي وزن جَحْمَرَشِ فَعَلَّلِ " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٠)

وهذا يعني أنَّ الكلمة المزيد فيها حرف اصلي أو حرفان أصليان وهي الكلمة التي لا يمكن حذف الحرف الزائد منها من دون أن تفقد معناها نزنها بزيادة لام واحدة في آخر الميزان إذا كانت الكلمة رباعية ولامين في آخره إذا كانت خماسية)

يعقوب ، ١٣٢٤ ، ٦٦٣) فنقول في طمأن : فَعَلَّلَ وِدْرَهَمَ : فِعْلَلٌ وَعَضَنْفَرٌ : فَعَلَّلٌ (نعمة ، د.ت ، ٥)

ب . " اذا كانت ناشئة من تكرير حرف من أصول الكلمة كررت ما يقابله في الميزان فنقول في وزن قَدَّمَ مثلاً بتثديد العين : فَعَّلَ وفي وزن جَلَّبَبَ : فَعَلَّلَ ، ويقال له مضعف العين أو اللام " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢١) .

وهذا يعني انه إذا كانت الزيادة ناشئة من تكرار حرف اصلي سواء أ كان ذلك التكرار للاحق هذه الكلمة بنحو نَحْرَجَ أم كان التكرار لغير الإلحاق كتكرار العين نحو (هَدَّبَ ، قَطَعَ ، وَقَدَّمَ) ، وهذا النوع يوزن بهذا الميزان مع تكرار اللام او العين ، فنقول في نحو جلبب وشمّل ونرَجَسَ) أنها على وزن فَعَلَّلَ وتقول في نحو قَطَعَ ، قَدَّمَ على أنها على وزن فَعَلَّلَ (الخوري ، ١٩٢١ ، ١٩) ولا يؤولي في الميزان بالحرف المزيد نفسه فلا يقال في جلبب انه على وزن فَعَلَّبَ ، ولا في قطع انه على وزن فَعَطَّلَ ، وغرضهم بذلك التبيه على ان الزيادة حصلت بتكرار حرف اصلي عين أو لام (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٣٠ . ٣١) .

الكلمة	عَوَّدَ	يُعَوِّدُ	قَدَّمَ	يُقَدِّمُ	ثَبَّتَ	أَخَّرَ	قَسَمَ
وزنها	فَعَّلَ	يُفَعِّلُ	فَعَّلَ	يُفَعِّلُ	فَعَّلَ	فَعَّلَ	فَعَّلَ
الكلمة	جَلَّبَبَ	يُجَلِّبُ	جَلَّبَبَ	شَمَّلَ	يُشَمِّلُ	شَمَّلَ	يُدْخِرُ
وزنها	فَعَلَّلَ	يُفَعِّلُ	فَعَلَّلَ	فَعَلَّلَ	يُفَعِّلُ	فَعَلَّلَ	يُفَعِّلُ

ج . " ان كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف أو اكثر من حروف (سألتمونها) التي هي حروف زيادة قابلت الأصول بالأصول وعبرت عن الزائد بلفظه ، فنقول في وزن قائم - فاعل ، وفي وزن تقدّم . تَفَعَّلَ ، وفي وزن استخرَجَ . اسْتَفَعَّلَ ، وفي وزن مُجْتَهَدَ . مُفْتَعَّلَ . وهكذا " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢١) .

وهذا يعني انه إذا كان الزائد حرفاً غير اصلي وغير مكرر فأننا نزن الأصول فقط بما يقابلها في الميزان ثم يذكر الحروف الزائدة كما في الكلمة (الحلواني ، ١٩٩٩ ، ٧١) . وعلى ما موضح في الجدول الآتي :

شُعْرَاء	أَدِيب	أَقْلَام	عِلْم	مُسْتَغْفِر	قَاتِل	قَتَلَ	الكلمة
فُعْلَاء	فَعِيل	أَفْعَال	فِعُول	مُسْتَفْعِل	فَاعِل	فَعَلَ	وزنها
شَدِيد	حَمْرٌ	مَدَائِن	مُعَسْكَرَات	حَمْمُود	كِتَابَةٌ	شَاعِرَةٌ	الكلمة
فَعِيل	فُعْلٌ	مَفَاعِل	مَفْعَلَات	مَفْعُول	فِعَالَةٌ	فَاعِلَةٌ	وزنها

د : " فيما إذا كان الزائد مبدلاً من تاء الافتعال فينطق بها نظراً الى الأصل يقال مثلاً في وزن اضطرب : افتعل لا افطعل " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٢١) وهذا يعني انه إذا زادت في الفعل التاء التي تسمى تاء الافتعال فسوف يحدث إبدالاً فمثلاً إذا زادت في ذَكَرَ تصبح اذْكَرَ او اذدكر او ادكر ففي كل هذه الحالات نعيدها الى اصلها أي تاء (يعقوب ، ١٤٢٣ ، ٦٦٤) وعلى ما موضح في الجدول الآتي :

الكلمة	اذْكَرَ	اجْتَمَعَ	اوتصل	اِنتَصَلَ	اِتَّصَلَ	وصلَ	مُتَّصِلٌ
وزنها	اِفْتَعَلَ	اِفْتَعَلَ	اِفْتَعَلَ	اِفْتَعَلَ	اِفْتَعَلَ	فَعَلَ	مُفْتَعِلٌ
الكلمة	اِتِّصَالَ	يَفْتَقِدُ	مُسْتَمِعٌ	اسْتَمَاعٌ	اِجْتِمَاعٌ	يَسْتَمِعُ	مُتَّعِظٌ
اوزانها	اِفْتَعَلَ	يَفْتَعِلُ	مُفْتَعِلٌ	اِفْتَعَلَ	اِفْتَعَلَ	يَفْتَعِلُ	مُفْتَعِلٌ

هـ : هناك تغيير في حروف العلة يسميه الصرفيون الإعلال وسوف تعرف تفصيله في الصف الثاني الذي يهمننا هنا أنّ الحرف الذي يحدث فيه تغيير بالإعلال يوزن بحسب أصله مثلاً كلمة قال : لا تزن فال وانما توزن فَعَلَ لان اصلها قَوْلَ كما يقولون (الراجحي ، ١٩٧٩ ، ١٣) وعلى ما موضح في الجدول الآتي :

الكلمة	قال	مال	كان	باع	بيع	صام	يصوم
وزنها	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	يَفْعَلُ
الكلمة	سما	يسمو	سعى	يسعى	مشى	يمشي	رضي
وزنها	فَعَلَ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	يَفْعَلُ	فَعَلَ	يَفْعَلُ	فَعَلَ

ثالثاً : وزن الكلمات التي تقل عن ثلاثة أحرف : " وان حصل حذف في الموزون حذف ما يقابله في الميزان ، فنقول في وزن قُلْ مثلاً قُلْ وفي وزن قاضٍ : فاعٍ وفي

وزن عِدَّة : عِلَّة " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٢٢) ، فاذ حصل حذف في الكلمة فإننا نحذف ما يقابله في الميزان (الاسمر ، ١٩٧٧ ، ٧) وذلك نحو : قال . فَعَلَ . قُلْ .
 قُلْ ، ومنه قوله تعالى : ((قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)) (التوحيد ، ١) ، أو قوله تعالى : ((قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ)) (الناس ، ١) ، وقوله تعالى : ((قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)) (الكافرون ، ١) ، ونوضح ذلك من خلال الجداول الآتية :

١. حذف فاء الكلمة

الكلمة	وَعَدَ	عَدَ	وَقَفَ	يَقِفُ	وَتَقَى	ثَقِيَ	وَصَلَ	صَلَّ	وَمَقَى
وزنها	فَعَلَ	عِلْ	فَعَلَ	يَعِلُ	فَعَلَ	عِلَّة	فَعَلَ	عِلَّة	فَعِلْ

٢. حذف عين الكلمة:

الكلمة	جَاءَ	جِئْتُ	قَامَ	قُمْتُ	بَاعَ	بِعَ	تَمَّ	قُتِمْتُ	لَمْ يَبِعْ
وزنها	فَعَلَ	فِئْتُ	فَعَلَ	قُلْتُ	فَعَلَ	فِئْ	فَلْ	قُلْتُ	لَمْ يَفِئْ

٣. حذف لام الكلمة

الكلمة	إِزَمَ	أَخَ	أَبَ	أَبَانَ	يَدَ	يَدَيَانَ	دَمَ	شَفَقَ	إِسْمَ
وزنها	إِفِعْ	فَعْ	فَعْ	فَعْلَان	فَعْ	فَعْلَان	فَعْ	فِعَّة	إِفِعْ

٤. حذف حرفين أصليين من الكلمة بقاؤها على حرف واحد :

الكلمة	وَلِي	يَلِي	لِ	وَقَى	يَقِي	فِ	وَقَى	يَقِي	فِ	وَقَى	يَقِي	نِ
وزنها	فَعِلْ	يَعِي	عِ	فَعَلَ	يَعِي	عِ	فَعَلَ	يَعِي	عِ	فَعَلَ	يَعِي	عِ

رابعاً : " وان حصل قلب في الموزون ، حصل ايضاً في الميزان ، فيقال مثلاً في وزن جاه : عَقَلَ بتقديم العين على الفاء " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٢٢) .

وقد يحدث في الكلمة ما يسمى (بالقلب المكاني) وهو ان يحل حرف مكان حرف آخر ونحن نقابل الحرف المقلوب بما يساويه ايضاً في الميزان فنقول في ايسَ

: عَفَل " مقلوب يئس وحادي : عَالِف مقلوب وَاحِد وهذه المسألة تحتاج الى شيء من التفصيل .

يعرض الصرفيون لموضوع القلب المكاني في أثناء عرضهم لموضوع الميزان الصرفي والواقع انه ظاهرة لغوية واضحة في اللغة العربية ولا يصح إنكارها . ونحن نلاحظها كل يوم في لغة الأطفال الذين لا يستطيعون نطق الألفاظ الكثيرة التي يسمعونها كل يوم فيقولون بعض حروفها مكان بعضها الآخر ونلاحظها ايضاً في لغة العامة ووضح مثال عليها كلمة (مَسْرَح) التي تنطق كثيراً (مَرْسَح) فلو أننا وزناها بعد القلب لكان الوزن مَعْفَل .

س : كيف نعرف ان في كلمة ما قلباً مكانياً ؟

الجواب : يقول الصرفيون ان هناك طرائق يمكننا اتباعها لمعرفة القلب المكاني وهذه الطرائق هي :

١- أصل اشتقاق الكلمة :

نحو جَاءَ . عَفَلٌ اصلها وجه ، بدليل أن أكثر اشتقاقاتها من الوجه مثل التوجه ، المواجهه ، يواجهه ، توجيه أي ان عين كلمة وجه تقدمت على فائها فتقدمت العين على الفاء في الميزان .

وتاء . فلع (تاء بمعنى بعد) ، اصلها نأى بدليل أن مصدرها النأي قالوا تناءوا ، أي تباعدوا والمنأى الموضع البعيد وعلى هذا تقدمت لام كلمة نأى على عينها فتقدمت في الميزان ومثلها الحادي العالف اصلها الواحد .
ومن أشهر أمثلتهم في ذلك كلمة قِسي ما وزنها ؟
قِسي حدث في أصلها (قووس) قلب مكاني وإعلال .
تقدمت السين على الواو فأصبحت (قُسُوو)

. قلبت الواو الثانية ياء لتطرفها وقبلها واو وضمتين فأصبحت (قُسُوِي)

. قلبت الواو ياء بسبب اجتماعها مع الياء في كلمة وهي أصلية وساكنة فأصبحت (قُسُيِي)

. أدغمت الياء الساكنة بالياء المتحركة فأصبحت (قُسِيِي)

. قلبت ضمة السين كسرة لتجانس الياء فأصبحت (قُسِيِي)

. قلبت ضمة الفاء كسرة لصعوبة الانتقال من ضم الى كسر فأصبحت قِسي

٢- ان يكون في الكلمة حرف علة يجب إعلاله ، ولكنه لأْيَعْل بسبب القلب المكاني نحو :

اَيْسَ . عَفَلَ (الياء في اَيْسَ متحركة مسبوقة بفتح وعلى هذا يجب قلبها الفأ كما انقلبت في هَابَ التي اصلها هَيْبَ وعدم انقلاب ياء ايسَ الفأ يؤدي الى البحث عن مبرر تصحيفها فقليل اَيْسَ . يئسَ أي ان العين تقدمت على الفاء فتقدمت في الميزان فأذن وزن اَيْسَ هو عَفَلَ (الراجحي ، ١٩٧٩ ، ١٤.١٦)

٣- ان يؤدي ترك القلب المكاني الى اجتماع همزتين في طرف الكلمة وهو أمر لا تجوزه اللغة : مثلاً جَائِي . فَالِع (الفعل جاء اصله جياً واسم الفاعل من اصله جايئ ثم قلب الياء همزة فتصبح جائي كما انقلبت في اسم الفاعل بائع اذ ان اصله بايع من الفعل باع واصله بِيَع ..

وقد حدث في اسم الفاعل جائيء قلب مكاني إذ تقدمت الهمزة التي هي لام اسم الفاعل على الياء التي هي عينه وكأن اسم الفاعل قد صيغ من الفعل جَائِي ومثله: سَائِي ويَائِي وشَائِي .

٤- ان يؤدي ترك القلب المكاني الى صرف كلمة ممنوعة من الصرف :
أشْيَاء . لَفْعَاءُ (أشْيَاء كلمة ممنوعة من الصرف ، ووزنها في ظاهره أفعال غير ان هذا الوزن مصروف والموزون ممنوع من الصرف . رأي بعض الصرفيين ان اصل كلمة أشْيَاء شَيْئَاء ووزن شَيْئَاء فَعْلَاء وهي زنة ممنوعة من الصرف كحمرء وبيضاء أي أن الهمزة التي هي لام الكلمة أخذت موضع الفاء .

١- قلة الاستعمال وندرته :

رَاءَ . فَلَغَ

أدُر . اعْفُل

وفي هذا الموضوع هناك كلمتان إحداهما اقل استعمالاً من الأخرى فيحدث في الكلمة الكثيرة الاستعمال قلب مكاني يؤدي الى إحداث كلمة أخرى قليلة الاستعمال .

(فكلمة راء مأخوذة من كلمة رأى بدليل قلة استعمال راء ، وعلى هذا فقد قدر الصرفيون الياء في كلمة رأى وهي لام الكلمة تقدمت على الهمزة وهي عينها فتولدت كلمة جديدة هي راء وكلمة ادر مأخوذة من كلمة ادور بدليل قلة استعمال ادور على هذا فقد قرر الصرفيون أنّ الهمزة التي هي عين كلمة ادور تقدمت على الدال التي هي فاء كلمة ادور فتولدت كلمة جديدة هي ادُر) (شلاش ، د.ت ، ٥٣.٥٢) .

مُرِينَات مَحْلُولَةٌ :

ت ١ : هات كلمات الأوزان الآتية :

فَعَلَ . فَعَلُوا . أَفْعَلُوا . فَعِلَ . اسْتَفْعَلَ . أَفْعَلُ . افْعَلْ . فَعَلَ . فَعَلْ . افْتَعَلَ .
 انْفَعَلَ . فَاعِلَ . أَفْعَلَ . فَعُلْ . فَعَلَّ . فَعَلَّ . يَفْعَلُ . فَعْلَانُ . فَعِيلٌ . مُنْفَعِلٌ . فاعٍ . فُعَّةٌ
 . فُلٌ . افْعٍ . فَعَّلَ . فَعِيلَةٌ . مَفْعِلٌ . فاعلةٌ . فَعِلَةٌ . فَعْلَانُ . فُعْلَى . فَعَالَةٌ . فَوَاعِلٌ .
 فُعُولٌ . تَفَعَّلَ . الافَاعِلُ . تَفَعَّلَ . افْتَعَلَ . مفاعلةٌ . فِعَالٌ . فِعَالَةٌ . فُعُلٌ . أفاعيلٌ

الجواب

الوزن	الكلمة	الوزن	الكلمة
فَعَلَ	كان	يَفْعَلُ	يأخذ
فَعَلُوا	وهبوا	فَعْلَانُ	عطشان
أَفْعَلُوا	اخلصوا	فَعِيلٌ	شهيد
فَعِلَ	فَرِحَ	مُنْفَعِلٌ	منكشف
اسْتَفْعَلَ	اسْتَطَاعَ	فاعٍ	واعٍ
أَفْعَلُ	انظر	فُعَّةٌ	كره
افْعَلْ	اَكْتُبْ	فَوَاعِلٌ	فوارس
فُلٌ	نَمَّ	فُعُولٌ	ذلول
افْعٍ	اقضِ	تَفَعَّلَ	تململ
فَعَّلَ	سَلَّمَ	الافَاعِلُ	الاكابر
فَعِيلَةٌ	هزيمة	تَفَعَّلَ	تيقن
مَفْعِلٌ	منزل	افتعال	اتزان
فاعلة	عافية	مفاعلة	موازنة
فَعِلَةٌ	نقمة	فِعَالٌ	صيام
فِعْلَانُ	وجدان	فِعَالَةٌ	قيادة
فُعْلَى	رجعى	فُعُلٌ	سؤدد
فَعَالَةٌ	دعابة	أفاعيلٌ	اجاويد

ت ٢ : زن الكلمات الآتية :

مَنْصُورٌ . مَقَامٌ . مَعْرُضٌ . مَرْمِيٌّ . مُنْطَلِقٌ . زَائِلٌ . وَرْدَةٌ . سَفَرَجَلٌ . قَدَمٌ . بَعَثَرٌ .
 زَيْنَبٌ . رُزٌّ . صَنْوَبِرٌ . ائْسَحَبٌ . قَفٌ . أَبِقٌ . ادْعُ . فِ . عَنْدَلِيْبٌ . شَمْسٌ . عَرْمَرَمٌ .
 عُصَيْفِيرٌ . حِدٌ . اسْتَقَامٌ . جَاهٌ . صِلَةٌ . دَاعٍ . لَعَةٌ . حَوْقَلَةٌ . اقشعر - انطلاق -
 وقار - متواعد - سدانة - جحمرش .

الجواب :

الوزن	الكلمة	الوزن	الكلمة
فَعْلِيلٌ	عَنْدَلِيبٌ	مَفْعُولٌ	مَنْصُورٌ
فُعْلٌ	شَمْسٌ	مُفَعَّلٌ	مُقَامٌ
فَعْلَعَلٌ	عَرْمَرَمٌ	مَفْعَلٌ	مَعْرُضٌ
فُعْيِيلِيلٌ	عُصْفَيْيرٌ	مَفْعُولٌ	مَرْمِيٌّ
فِلٌ	حَدٌ	مُنْفَعَلٌ	مُنْطَلِقٌ
اسْتَفْعَلٌ	اسْتَقَامٌ	فَاعِلٌ	زَائِلٌ
عَفَلٌ	جَاهٌ	فَعْلَةٌ	وَزْدَةٌ
عِلَةٌ	صِلَةٌ	فَعَّلَلٌ	سَفَرَجَلٌ
فَاعٍ	دَاعٍ	فَعَلٌ	قَدَمٌ
فُعَّةٌ	لُعَّةٌ	فُعْلَلٌ	بَعَثَرٌ
فَوْعَلَةٌ	حَوْقَلَةٌ	فَيْعَلٌ	زَيْنَبٌ
اَفْعَلَلٌ	اَقْشَعَرٌ	فُوعْلٌ	رُزٌّ
اَنْفِعَالٌ	اَنْطِلَاقٌ	فَعْوَلٌ	صَنْوَبِرٌ
فَعَالٌ	وَقَارٌ	اَنْفَعَلٌ	اَنْسَحَبٌ
مُتَفَاعِلٌ	مُتَوَاعِدٌ	عِلٌ	قِفٌ
فِعَالَةٌ	سِدَانَةٌ	اَفْعٌ	اَبْقِيٌ
فَعْلَلِلٌ	جَحْمَرِشٌ	اَفْعٌ	اِدْعُ
		عِ	فِ

(الحلواني ، د.ت ، ١٧) (علوان ، ١٩٩٨ ، ٦٧-٦٩)

تمرينات غير محلولة :

ت ١ : زن الكلمات التي حدث فيها إبدال فيما يأتي :

اصْطَبِر . اِطْلَع . اصْطَحَبَ . تَقَوَّى . فَمَّ . اَذْكَر . اِزْدَانَ . لِيَاكَ . دَابَّةً . كَتَابُ .
عَبَائِلُ . اَمْوَاءُ . تَطْنِينَ . يَقْرِيكَ . ثَرَاتٌ . تَقِيَّةً . صِنْعَانِي . هِيَاكَ .

ت ٢ : زن الكلمات التي حدث فيها إعلال في ما يأتي :

سماء . بناء . عجائز . صحائف . مؤقن . مؤسر . رياء . أناة . جلائل . خاف .
ميراث . إقامة . استجارة . رُماة .

ت ٣ : زن الكلمات التي حدث فيها حذف او قلب مكاني فيما يأتي :

عضة . أخ . أب . دم . أخت . كائِنات . كوفي . بصري . سرائر . أباك . عدة .
هب . يأتون . ناء . جاه . حادي . راء . ايس . جاء . أشياء . مرشح .

ت ٤ : زن الكلمات الآتية مع ضبط الميزان بالشكل :

يسُود . يميل . مقام . فاد . اذْدَف . مَرْمَى . قَضَى . اتصل . استَجَار . انْطَلَق .
انْتَفَعَ . تَشَارَكَ . اخْبَرَ . افْشَعَرَ . تَقَدَّمَ . أطباء . أعداء . جَيِّد . صَائِم .

ت ٥ : هات كلمات الموازين الآتية واضبطها :

فَاعِل . فَعْل . فَعْل . فَعْل . فاعل . افتعل . تفاعل . فَعْل . تَقَعَّل .
فَعَائِل . فَعِيل . فعول . مفاعلة . فعلاء . افعال . مفاعيل . مفعلة .
مفعال .

(المنصوري ، ١٩٩٧ ، ٢٧)

الباب الأول

في الفعل وفيه عدة تقاسيم :

التقسيم الأول : على ماضٍ ومضارع وأمس (*)

ينقسم الفعل على ماضٍ ومضارع وأمر (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٢٥) ولما كانت الأفعال مساوقة للزمان والزمان من مقومات الأفعال توجد عند وجوده وتتعدم عند عدمه ولما كان الزمان ثلاث ماضٍ وحاضر ومستقبل وذلك من قبل ان الأزمنة حركات الفلك منها حركة مضت ومنها حركة لم تأت بعد ومنها حركة

* - العنوانات او الموضوعات الرئيسة مأخوذة من كتاب (شذا العرف في فن الصرف) .

تفصل بين الماضية والآتية كانت الأفعال كذلك ماضي ومستقبل وحاضر (ابن يعيش ، د.ت ، ٤/٧) .

فالماضي : " ما دل على حدوث شيء قبل زمن التكلم نحو قام وقعد واكل وشرب " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٢٥) .

وقيل هو " الفعل الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك " (ابن الحاجب ، د.ت ، ٤ / ٢) .

وقيل هو " الفعل المخبر به عن حدوث أمر في الزمن الماضي (المرصفي ، ١٩٨٨ ، ١٦٥) نحو قام ويعني ان زمن القيام كان في الماضي ، وقعد ويعني ان زمن القعود في الماضي .

علامات الفعل الماضي :

ولفعل الماضي علامتان :

الأولى : " ان يقبل تاء الفاعل نحو قرأتُ " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٢٥) .

وهذه التاء (تاء الفاعل) لها ثلاث حالات هي :

١-مضمومة للمتكلم نحو (فعلتُ . قرأتُ . درستُ) أي ان الفاعل هو أنا المتكلم .
٢-مفتوحة للمخاطب نحو (فعلتَ . قرأتَ . درستَ) أي ان الفاعل هو أنت المخاطب .

٣-مكسورة للمخاطبة نحو (فعلتِ . قرأتِ . درستِ) أي ان الفاعل هو أنتِ المخاطبة (ابن عقيل ، ١٩٨٠ ، ٢٢/١) .

الثانية : تاء التانيث الساكنة نحو قرأت هند (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٢٥) وقد عرف ابن هشام (٧٦١ هـ) الفعل الماضي بـ " هو ما يقبل تاء التانيث الساكنة كقامت وقعدت " ومنه قول الشاعر :

فلما تولتْ كادتِ النَّفسُ تَرْهَقُ

ألمتْ فحيَّتْ ، ثم قامتْ فودَّعتْ

(ابن هشام ، د.ت ، ٢٣)

وقد احترز بالساكنة عن المتحركة لأنها تلحق الأسماء وتكون متحركة بحركة الإعراب نحو (هند مسلمة ، ورأيتُ مسلمةً ، ومررتُ بمسلمةٍ) .
 كما ان المتحركة تلحق الحروف نحو (لآت ، ورئيت ، وثممت) وتكون ساكنة مع ربّ وثمّ قليلاً نحو (رُئيت ، وثمّت) (ابن عقيل ، ١٩٨٠ ، ٢٢/١) .
 والمضارع : " ما دلّ على حدوث شيء في زمن التكلم او بعده نحو : يقرأ أو يكتب (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٥) .

وسمي المضارع بمعنى المشابه للاسم إذ يقال ضارعته وشابهته فإن قيل أين أوجه الشبه بين الفعل المضارع والاسم ؟

فالجواب : ان هناك ثلاثة اوجه للشبه بين الفعل المضارع والاسم هي :

١- فإذا قلنا زيد يقوم فهو يصلح لزمانى الحال والاستقبال وهو مبهم فيهما كما لو قلت : رأيت رجلاً فهو لواحد من هذا الجنس فيهم .
 ٢- انه يقع مواضع الأسماء ويؤدي معانيها نحو قولك زيد يضرب كما نقول زيداً ضارباً .

٣- تدخل عليه لام التأكيد التي هي في الأصل للاسم لأنها في الحقيقة لام الابتداء نحو قولك ان زيداً ليقوم كما تقول إن زيد ليقوم . (ابن يعيش ، د.ت ، ٦/٧) وقد فصل هذا التعريف اكثر المرصفي (ت ١٣٠٧ هـ) بقوله : " ان كان الفعل مخبراً به عن حدوث أمر في الحال أي الزمن الحاضر الذي فيه المكاملة فهو الفعل المضارع الحالي وان كان مخبراً به عن حدوث أمر في الزمن الآتي بعد زمن المتكلم فهو الفعل المضارع الاستقبالي (السنباطي ، ١٩٨٨ ، ١٦٥) فأذن هو صالح للحال والاستقبال ويعنيه الحال :

أ . لام الابتداء نحو قوله تعالى : ((قَالَ إِنِّي لِيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ)) (يوسف: من الآية ١٣) .

ب . لا النافية نحو قوله تعالى : ((لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ)) (النساء: من الآية ١٤٨) .

ج . ما النافية نحو قوله تعالى ((وَمَا تَذْرِي نَفْسٌ مَّأَدَا تَكْسِبُ غَدًا)) (لقمان: من الآية ٣٤) .

(الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٥)

وهناك رأي يقول ن الفعل المضارع يدل على الحال اذ تجرد من القرائن لان ليس للحال صيغة تخصه كما انه ينبغي ان يكون زمنه للحال إذ اقترن بكلمة تفيد ذلك مثل كلمة الان والحين والساعة أو النفي بليس أو ما أو ان فأن واحداً من الثلاثة لنفي الزمن الحالي عند الإطلاق عند عدم قرينة تدل على الماضي أو المستقبل مثل ليس يدرس زيدا أو ما ينجح هذا الطالب . أو ان يخرج خالد (المياح ، ١٩٦٧ ، ٢٢) .

وبعينه الاستقبال :

اولاً : إذا اقترن بأدوات النصب هذا ما قاله الحملاوي (رحمه الله)

أ . السين : نحو قوله تعالى : ((سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا)) (البقرة: من الآية ١٤٢) ، وقوله تعالى : ((وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ)) (الشعراء: من الآية ٢٢٧) .

ب . سوف : نحو قوله تعالى : ((وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى)) (الضحى: ٥)

ج . أن : نحو قوله تعالى : ((وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)) (البقرة: من الآية ١٨٤) .

د . إن : نحو قوله تعالى : ((إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ)) (آل عمران: من الآية ١٦٠) .

هـ . لن : نحو قوله تعالى ((لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ)) (آل عمران ، من الآية ١٩٢) .

(الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٥)

ثانياً : إذا اسند الى شيء متوقع حصوله في المستقبل نحو : يدخل الشهداء الجنة مع السابقين ، إذ لا يعقل ان يكون زمن المضارع للحال ومعناه هو دخول الجنة في المستقبل (المياح ، ١٩٦٧ ، ٢٣)

علامات الفعل المضارع :

للفعل المضارع علامتان هما :

الأولى : ان يصح وقوعه بعد (لم) : نحو قوله تعالى ((لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)) (الإخلاص : ٣-٤) . ولم هي حرف جزم لنفي المضارع وقلبه الى الماضي (ابن هشام ، د.ت ، ٢٤) .

الثانية : ان يكون مبدوء بحرف من حروف (انيت) وتسمى أحرف المضارعة ما قال السيوطي (ت ٩١١ هـ) " ان علامة الفعل المضارع ان بدء بهمزة متكلم فرداً أو نونه معظماً أو جمعاً أو تاء مخاطب مطلقاً أو غائبة أو غائبتين أو ياء غائب مطلقاً أو غائبات " (السيوطي ، ج ، د.ت ، ٧/١) .

والأمر : " هو ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم نحو : اجتهد " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٦) .

وقيل هو : " الذي على طريقة المضارع للفاعل المخاطب لا يخالف بصيغته صيغة إلا ان تنزع الزائدة " (ابن يعيش ، د.ت ، ٥١/٧) .

وقيل هو " ما دل على الطلب مع قبول ياء المخاطبة نحو فُومي " (ابن هشام ، د.ت ، ٢٠) ، وقد عرفه المحدثون فقالوا : " والأمر لغةً ضد النهي واصطلاحاً هو الصيغة الدالة على طلب حدوث الفعل من الفاعل المخاطب " (المياح ، ١٩٦٧ ، ٢٤) .

علامات فعل الأمر :

ان لفعل الأمر علامتان هما : أن يقبل نون التوكيد وياء المخاطبة مع دلالاته على الطلب (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٦) .

فعلامه فعل الأمر ان يكون مشتقاً على ما يأتي :

أولاً : ان يدل على معنى الطلب بصيغته الفعلية نحو (اكتب . قل . اجتهد)

ثانياً : ان يقبل ياء المخاطبة نحو (اذهبي . ادرسي)
 ثالثاً : ان يقبل دخول نوني التوكيد الخفيفة والثقيلة عليه نحو :
 (اضرين . اخرجن) .

(المنصوري ، ١٩٩٠ ، ١٤٤)

بين اسم الفعل والفعل :

قال الشيخ الحملاوي (رحمه الله) في حد اسم الفاعل (اما ما يدل على معاني الأفعال ولا يقبل علاماتها) (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٦) وقيل هو (ما ناب عن الفعل معنى واستعمالاً ك (شتان وصه) والمقصود بالاستعمال كونه عاملاً غير معمول . وقيل هو ما ناب عن الفعل معنى واستعمالاً لكنه لا يقبل علامة الفعل ولا يتقدم معموله عليه (السراج ، ١٩٨٣ ، ١٥) .

أقسام اسم الفعل :

ينقسم اسم الفعل على أقسام منها :
 أولاً : ينقسم اسم الفعل من حيث الزمان على :
 ١- اسم فعل ماضٍ : أي إذا دلت الكلمة على حدث ماضٍ ولم تصلح لتاء التانيث نحو (شتان وهيئات) بمعنى افتقر وابتعد .
 ٢- اسم فعل مضارع : هو ان تدل الكلمة على حدث حاضر ولم تصلح لقبول (لم) نحو (أوه . افّ) بمعنى توجع وتضجر .
 ٣- اسم فعل الأمر : هو ما دل على أمر ولم تصلح لنون التوكيد ك (دراك . نزال) .

(ابن مالك ، ب ، د.ت ، ١٣ . ١٤)

ثانياً : ينقسم اسم الفعل من حيث الوضع على قسمين :

١ . مرتجل : وهو ما وضع من أول أمره اسم فعل (كشتان . افّ) .

٢. منقول : ما نقل عن الظرف والجار والمجرور والمصدر نحو : دونك الكتاب ، وعليك نفسك ، ورويداً أخاك .
- ثالثاً : من حيث الصياغة :
- يصاغ وزن فعال من كل فعل متصرف نحو نَزَلِ وَسَمَاعٍ وَحَذَارِ (السراج ، ١٩٨٣ ، ١٦) .

مخرجات محلولة:

- ١ : في الجمل الآتية أفعال مضارعة استخرجها ثم بين الماضي منها :
- ١ . قال تعالى ((إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ)) (الأنعام: من الآية ١٣٣)
- ٢ . قال تعالى ((قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)) (البقرة: من الآية ٨٠)
- ٣ . قال تعالى ((وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا)) (النساء: من الآية ١٧٣)
- ٤ . قال تعالى ((قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ)) (التوبة: ١٤)
- ٥ . قال تعالى ((إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا)) (الأحزاب: من الآية ٣٣)
- ٦ . قال رسول الله (صلى اله عليه وآله وسلم) : " ائِمَّا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ السُّوءِ كَحَامِلِ الْمَسْكِ وَنَافِخِ الْكَيْرِ ، فَحَامِلِ الْمَسْكِ أَمَا ان يَجْذِبُكَ وَاَمَا ان تَبْتَاعَ مِنْهُ وَاَمَا ان تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، وَنَافِخِ الْكَيْرِ أَمَا ان يَحْرِقَ ثِيَابَكَ وَاَمَا ان تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا مَنَنْتَةً " .
- ٧ . قال الإمام علي (عليه السلام) :
- فؤادي فلي في سيبِ جودك مَطْمَعُ الهي فلا تَقْطَعِ رَجَائِي وَلَا تُرْغِ
فَمَنْ دَا الَّذِي أَرْجُو وَمَنْ دَا أَشْفَعُ الهي لَنْ خَيَّبْتَنِي أَوْ طَرَدْتَنِي

الجواب :

ت	الفعل المضارع	الماضي منه	ت	الفعل المضارع	الماضي منه	
١	يشأ	شاء	٦	يذهبكم	ذهب	
	يستخلف	استخلف			يخلف	اخلف
٢	يخدون	وجد			يخزهم	أخزى
٣	ينصركم	نصر		٧	يريد	أراد
٤	يذهب	ذهب				
٥						

ت ٢ : في ما يأتي أفعال استخرجها وبين نوع كلاً منها :

١ . قال تعالى ((وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا * وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاها * وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا * وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا * وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا * وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا * وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا * قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا)) (الشمس: ١-١٠) .

٢ . سأل أحدهم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : " أَخْبِرْنَا عَنْ سَبَأِ أَرْضٍ هِيَ أُمَّ إِمْرَأَةٍ ؟ " فقال : " ليست بأرضٍ ولا إمْرَأَةٍ ، ولكنه رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةَ مِنَ الْعَرَبِ فَنَيَّامَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ وَتَشَاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ " .

٣ . قال قيس بن الملوح :

واجهشت للتوباد حين رأيته
فأذرفت دمع العين لما رأيته
وكبر للرحمن حين رأني
ونادى بأعلى صوته فدعاني

حَوَالَيْكَ فِي أَمْنٍ وَخَفْضٍ وَرَمَانٍ
وَمَنْ الَّذِي يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ

فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ الَّذِينَ عَاهَدْتُهُمْ
فَقَالَ مَضُوا وَاسْتَوْدَعُوا فِي بِلَادِهِمْ

(المنصوري ، ١٩٩٠ ، ١٠٠)

الجواب :

نوعه	الفعل	ت	نوعه	الفعل	ت
ماضي	تَشَاءَمَ		ماضي	تَلَاهَا	١
ماضي	قَالَ	٣	ماضي	جَلَاهَا	
ماضي	أَجْهَشْتُ		مضارع	يَغْشَاهَا	
ماضي	رَأَيْتُهُ		ماضي	بَنَاهَا	
ماضي	كَبَّرَ		ماضي	طَحَاهَا	
ماضي	رَأَيْتُهُ		ماضي	سَوَّاهَا	
ماضي	أَدْرَفْتُ		ماضي	أَلْهَمَهَا	
ماضي	رَأَيْتُهُ		ماضي	أَفْلَحَ	
ماضي	نَادَى		ماضي	زَكَّاهَا	
ماضي	دَعَانِي		ماضي	خَابَ	
ماضي	قُلْتُ		ماضي	دَسَّاهَا	
ماضي	فَقَالَ		مضارع	أَخْبِرْنَا	٢
ماضي	مَضُوا		ماضي	قَالَ	
ماضي	اسْتَوْدَعُوا		ماضي	لَيْسَتْ	
مضارع	يَبْقَى		ماضي	وَلَدَ	
			ماضي	فَتَيَّامَنَ	

مُرَبَّنَاتٌ غَيْرُ مَحْلُولَةٍ :

ت ١ : فيما يأتي أفعال بين نوع كل منها ثم ادخل كل فعل في جملة مفيدة :
وَجَدَ ، نَعِمَ ، أَتَى ، جَلَسَ ، عَوَى ، نَامَ ، عَزَا ، نَظَرَ ، أَخَذَ ، أَمْسَى ، لَوَّمَ ، قَرَأَ ،
يَبْسُرُ ، مَرَّ ، سَمِعَ ، زَلَزَلَ ، سَعَى ، رَامَ . (النايلة ، ١٩٨٨ ، ٣٨٠)

ت ٢ : فيما يأتي أفعال استخرجها وبين زمن كل منها :

- ١ . قال تعالى : ((لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا)) (الأنعام: من الآية ١٥٢) .
 - ٢ . قال تعالى : ((وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ)) (البقرة: ١١) .
 - ٣ . قال تعالى : ((خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ)) (التوبة: من الآية ١٠٣) .
 - ٤ . قال تعالى ((إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ * فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ)) (الكوثر: ١-٢)
- ٥- قال الشاعر :

وما كُلُّ ما يتمنى المرءُ يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفنُ

ت ٣ : صغ من الأفعال الماضية الآتية أفعال مضارعة وأمر ، ثم ضع كل منها في
جمل تامة :

قضى ، سأل ، وفى ، رحم ، لعب ، قرأ ، أزهد ، رحل ، كتب ، طبع ، رجع ،
لُعن ، سجد ، صام ، شهّد ، حَجَّ ، وَعَدَّ ، شَدَّ .

التقسيم الثاني للفعل

ينقسم الفعل على صحيح ومعتل :

فالصحيح " ما خلت أصوله من أحرف العلة ، وهي الألف والواو والياء نحو :
(كتب وجلس) " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٧) .

وينقسم هذا الموضوع على قسمين الأول : الفعل الصحيح ، والآخر : الفعل
المعتل وسيتفرع كل منهما الى فروع محددة :

فالصحيح : سمي بهذا الاسم لأن حروفه الأصلية صحت وخلت من أحرف
علة التي هي الألف والياء والواو نحو (نَخَلَ . فَهَمَ . عَلِمَ . ضَرَبَ)
(المختون ، ١٩٧٧ ، ٣٩) .

والمعتل : " ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علة ، نحو (وجدَ . قالَ .
سعى) " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٧) . فالمقصود بالمعتل " هو ما كان أحد
أصوله الفاء أو العين أو اللام حرفاً من أحرف العلة الثلاثة (الألف والواو
الياء) والمقصود بأحد حروفه الأصلية للتمييز عن إذا ما كان هناك حرف أو أكثر
زائد وهو حرف علة نحو (قاتل . خاصم) نحو (اجلوّد . اعلوّط) ونحو سيطر
وبيطر وأشباه هذه الأمثلة فهذه لا تسمى معتلة وإنما هي صحيحة لان أحرف العلة
التي فيها لم تقابل واحد من أحرفها الأصول " (عبدالحميد ، ١٩٥٨ ، ١٦٣) .

ولكل من الصحيح والمعتل أقسام وعلى النحو الآتي :

أقسام الفعل الصحيح :

ينقسم الفعل الصحيح على سالم ومضعف ومهموز :

فالسالم : ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة والتضعيف نحو
(ضرب نظر وقعد وجلس) فأذن يكون كل سالم صحيحاً ولا عكس
(الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٧) .

السالم : هو ما سلمت أصوله من أحرف العلة (أ . و . ي) وان لا يكون فيه حرفان من جنس واحد (التضعيف) وان لا يكون مهموزاً (نهر ، د.ت ، ٢٢٨) .

وكل فعل سالم هو صحيح ولا نقول ان كل فعل صحيح هو سالم وذلك لان الفعل السالم هو فرع من فروع الصحيح (الناصري ، ١٩٢٨ ، ٢٩) مثل (عِلْم . كَرَم . فَرِحَ . كَتَبَ) (درويش ، د.ت ، ٢٤) .

والمضعف : ويقال له الأصم لشدته حيث ينقسم على قسمين مضعف ثلاثي ومزيده والمضعف الرباعي .

فالمضعف الثلاثي ومزيده : هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو فَرَّ ، ومدَّ ، وامتدَّ ، واستمدَّ وهو محل نظر الصرفي . أما المضعف الرباعي ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس نحو (زلزال . عسعس . قلقل) (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٢٧) .

فصل الحملوي (رحمه الله) في العبارة السابقة حد المضعف وأنواعه فالمضعف هو ما يسمى بالأصم لشدته ينقسم على قسمين :

أولاً : مضعف ثلاثي ومزيده : وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو (شدَّ ومدَّ وردَّ واستبدَّ واستعدَّ) كما قد يجتمع الاعتلال مع التضعيف نحو (ودَّ محمد ان ينجح) مثل حيَّ قال تعالى : ((وَيَحْيَى مَن حَيَّ عَن بَيْنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ)) (الأنفال : من الآية ٤٢) ، ويقول ابن عقيل (ت ٧٦٩ هـ) : " وقولنا عينه ولامه يخرج به ما كان فيه حرفان من جنس واحد ولكن ليس إحداهما في مقابل العين والآخر في مقابل اللام نحو (اجلود ، واعلوط) فان هذه الواو المشددة لا تقابل العين واللام بل هي زائدة وكذلك يخرج بهذه العبارة ما كان فيه حرفان من جنس واحد واحدهما في مقابل العين والثاني ليس في مقابل اللام نحو قطع وذهب فإن الحرف الثاني من الحرفين المتجانسين في هذين المثالين واشباههما ليس مقابلاً للام الكلمة ، وانما هو تكرير لعينها وكذلك ما كان أحد الحرفين المتجانسين في مقابل اللام والآخر ليس في مقابل العين نحو

(اَحْمَرَّ واحْمَارَّ) ونحو (اقشَعَرَ واطْمَأَنَّ) فان أحد الحرفين المتجانسين في هذه المُثَل ونحوها ليس في مقابلة العين بل هو تكرير لام الكلمة (ابن عقيل ، ١٩٨١ ، ٦٠٩/٢) .

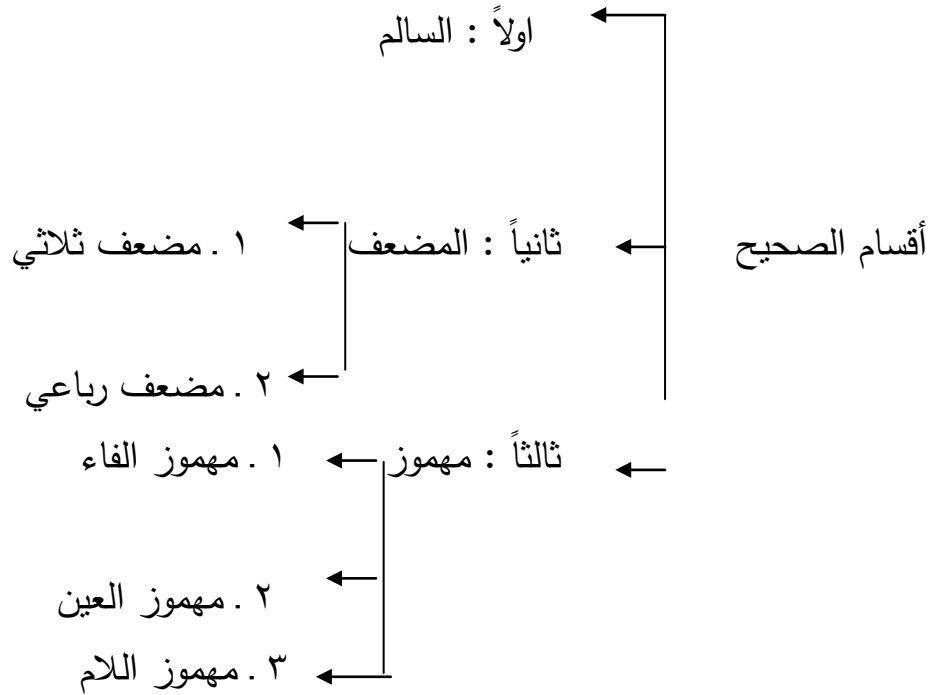
ثانياً : مضعف الرباعي ومزيده ، وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس آخر نحو شقشق العصفور ، وقوله تعالى : ((إِذَا زُلْزِلَتْ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا)) (الزلزلة:١) ، وصرصر وعسعس ، وجاء من المعتل قوله تعالى : ((الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ)) (الناس:٥) (المختون ، ١٩٧٧ ، ٣٧ . ٣٨) .

المهموز : ما كان أحد أصوله همزة نحو (أخذ وسأل وقرأ) (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٧) .

فالمهموز : " ما كان أحد أصوله همزة وقد قسمه الصرفيون على ثلاثة أقسام :

- ١ . مهموز الفاء : وهو ما كانت الهمزة في موضع الفاء أي الحرف الأول من الفعل مثل (أخذ . أمر . أكل . أجر . أدب . أهب) .
- ٢ . مهموز العين : وهو ما كانت الهمزة في موضع عين الفعل أي الحرف الوسط او الثاني مثل (سأل . لؤم . رأس . دأب . بئس) .
- ٣ . مهموز اللام : وهو ما كانت الهمزة في موضع لام الفعل أي الحرف الأخير من الفعل مثل (نشأ وقرأ وجرؤ وظمئ وسبأ وصدئ وخطئ ورزئ وذنؤ وبطؤ) .

ويمكن تلخيص أقسام الصحيح في الجدول الآتي :



(درويش ، د.ت ، ٢٥)

أقسام الفعل المعتل :

يقسم الفعل المعتل على مثال وأجوف وناقص ولفيف :

فالمثال : " ما اعتلت فاؤه نحو وَعَدَ ويسر وسمي بذلك لأنه يماثل الصحيح في عدم إعلال ماضيه " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٢٨) .

والمثال : هو ما كانت فاؤه حرف علة وتكون فاؤه واواً أو ياء ولا يمكن أن تكون الفاء (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ١٥٦) .

والمثال نوعان :

١ . مثال واوي : نحو (وَعَدَ ، وَسِنَ ، وَضَعَ ، وَرِثَ ، وَجَعَ ، وَصِمَ ، وَذَرَ ، وَسَخَّ ، وَسِعَ ، وَصِيَ ، وَطِفَ ، وَلِيَ ، وَهَلَ ، وَسَمَّ)

٢ . مثال يائي : نحو (يَسُرُ ، يَقِظُ ، يَقَعُ ، يَيْسُ ، يَقِنُ ، يَقَعُ ، يَقَعُ ، يَقِنُ ، يَقِنُ) ولم يجيء المثال الفاء لأن الألف المعتلة ساكنة والابتداء بالساكن مرفوض عند العرب (

حسون ، أ ، ١٩٠٦ ، ١٨) وسمي مثلاً لأنه يماثل الصحيح في عدم إعلال ماضيه (المختون ، ١٩٧٧ ، ٣٨) .

والأجوف : ما اعتلت عينه نحو : قَالَ وَبَاعَ وسمي بذلك لخلو جوفه اي وسطه من الحرف الصحيح ويسمى ايضاً ذا الثلاثة لأن عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على ثلاثة أحرف كقلت وبعثت في قال وباع (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٢٨) .

الأجوف : هو ما كانت عينه حرفاً من أحرف العلة وهو على أربعة أنواع لان عينه أما ان تكون واواً واما ان تكون ياء وكل منها أما ان تكون باقية على اصلها أو منقلبة .

فمثال ما عينه واواً باقية على اصلها (حَوَلَ . عَوَرَ ، حَاوَلَ ، قَاوَلَ ، صَاوَلَ ، نَقَاوَلَ ، تَحَاوَرَ ، تَشَاوَرَ) .

ومثال ما اصل عينه الواو انقلبت الفاء (قَامَ ، صَامَ ، نَامَ ، خَافَ ، أَقَامَ ، أَجَاعَ ، اسْتَضَاءَ) .

ومثال ما عينه ياء باقية على اصلها (غِيدَ ، صِيدَ ، حِيدَ ، بَايَعَ ، شَايَعَ ، تَسَابَقًا) .

ومثال ما اصل عينه الياء قد انقلبت الفاء (بَاعَ ، جَاءَ ، أَدَاعَ ، أَفَادَ ، امْتَأَزَ ، انْتَرَبَ ، اسْتَجَارَ) (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ١٦١) .

وللأجوف تسميات :

الأولى : الأجوف : لخلو وسطه من الحرف الصحيح وكذلك قيل سمي الأجوف تشبيهاً بالشيء الذي اخذ ما بداخله فبقي اجوفاً .

الثانية : ذو الثلاثة : وهو عند إسناد الفعل الأجوف الى تاء الفاعل يبقى معها على ثلاثة أحرف نحو قُلْتُ وَبِعْتُ في قال وباع حيث حذفت عين الفعل تخلصاً للتقاء الساكنين .

كَتَبَ . كَتَبْتُ : يبقى على أربعة أحرف لأنه فعل صحيح .

قَالَ . قُلْتُ : لان اصلها قَالَتْ فيبقى على ثلاثة أحرف تخلصاً من التقاء الساكنين .

الثالثة : سمي منقوصاً لنقصان ثانيه في الأمر نحو قُلْ وفي الخبر عن نفسك وعن المخاطب نحو قُلْتُ قُلْتُ (شلاش ، ١١٠ . ١١١) .

والناقص : " ما اعتلت لامه نحو غزا ورمى وسُمي بذلك لنقصانه بحذف آخره في بعض التصاريف كغَزَت ، ورمَت ، ويسمى ايضاً ذا الأربعة لانه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على أربعة أحرف نحو غزوت ورميت " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٨) .

فالناقص : هو ما كانت لامه حرف علة وتكون اللام واواً أو ياءً ولا تكون الفأً إلا منقلبة عن واو أو ياء : وأنواعه على التفصيل ستة :

لان كل من الواو والياء اما ان يبقى على حاله واما ان ينقلب الفأً واما ان تتقلب الواو ياء أو الياء واو وما آخره ألف اما ان تكون هذه الألف منقلبة عن واو واما ان تكون منقلبة عن ياء :

- ١ . مثال الواو الأصلية الباقية (بَدُو ، وَرَخُو ، وَسَرُو)
 - ٢ . مثال ما اصل لامه الواو وقد انقلبت ياءً (حَظِي ، وَحَفِي ، وَرَجِي ، وَشَفِي)
 - ٣ . مثال ما اصل لامه الواو قد انقلبت الفأً (سَمَا ، وَدَعَا ، وَغَزَا)
 - ٤ . مثال الياء الأصلية الباقية (رَقِي ، وَرَكِي ، وَطَعِي ، وَصَعِي)
 - ٥ . ومثال ما اصل لامه الياء وقد انقلبت واواً (نَهُو)
 - ٦ . ومثال ما اصل لامه الياء وقد انقلبت الفأً (كَفِي ، وَهَمِي ، وَرَمِي)
- (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ١٧١ . ١٧٢)

وللناقص تسميات :

- ١ . الناقص : لنقصانه بحذف لامه في بعض التصاريف نحو غَزُوا وسَعُوا وكالجزم تقول لا تغش ابداً واخش الله تعالى .
- ٢ . ذا الأربعة : لانه يصير بإسناده الى التاء على أربعة أحرف كَسَمَوْتُ وغَزَوْتُ ورَمَيْتُ .
- ٣ . الأعجز : للزوم حرف العلة عَجْزه (المختون ، ١٩٧٧ ، ١٣٨) (شلاش ، د.ت ، ١١١) .

اللفيف : وهو " قسمان : مفروق وهو ما اعتلت فاؤه ولامه نحو وَقَى ورَقَى وسمي بذلك لكون الحرف الصحيح فارقاً بين حرفي العلة ومَقْرُون وهو ما اعتلت عينه ولامه نحو ضوى وروى وسمي بذلك لاقتران حرفي العلة ببعضهما " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٢٨) .

اللفيف : وهو ما اعتل فيه حرفان وقال الخليل سمي الفعل لفيماً لكثرة حروف العلل فيه وهو على نوعين اللفيف المفروق واللفيف المقرون (ابن مالك ، أ ، ١٣٦/١) .

اولاً : اللفيف المفروق : وهو ما كانت فاؤه ولامه حرفين من أحرف العلة . وتقع فاؤه واواً في كلمات كثيرة ولم تجد منه ما فاؤه ياء إلا قولهم (بَدِي) .

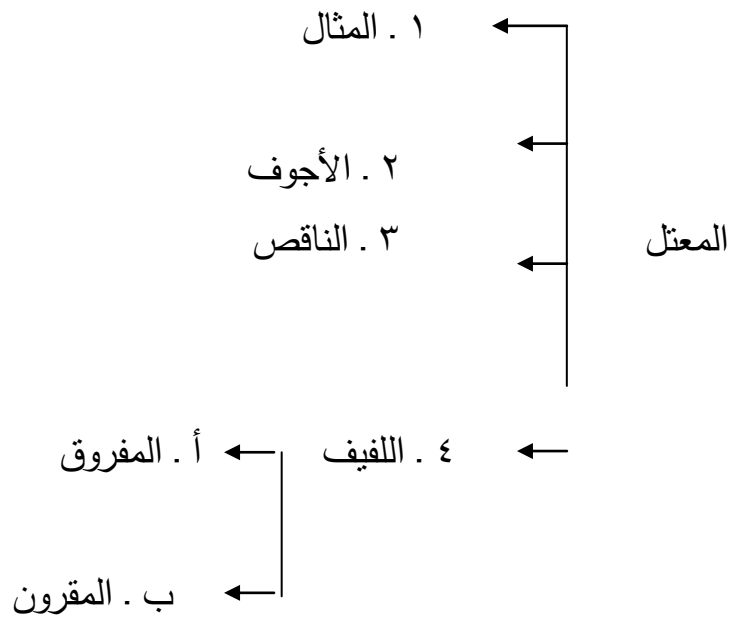
وتكون لامه ياءاً أما باقية على اصلها واما تتقلب الفاء ولا تكون لامه واواً ومثال ما كانت لامه ياء باقية على اصلها (وَجِي ، وَرِي ، وَلِي) ، ومثال ما اصل لامه الياء وقد انقلبت الفاء (وَقَى ، وَدَى ، مَشَى) (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٤٧ . ٤٨) .

ثانياً : اللفيف المقرون : وهو ما كانت عينه ولامه حرفين من احرف العلة وليس فيه ما عينه ياء ولامه واو اصلاً وليس فيه ما عينه واو ولامه واو باقية على حالها اصلاً والموجود منه بالاستقراء الأنواع الخمسة الآتية :

١. ما عينه واو ولامه واو وقد انقلبت ألفاً (حَوَى) .
٢. ما عينه لام ولامه واو وانقلبت ياء (غَوَى) .
٣. ما عينه واو ولامه ياء باقية على حالها (دَوِي) .
٤. ما عينه واو ولامه ياء قد انقلبت ألفاً نحو (كَوَى) .
٥. ما عينه ياء ولامه ياء باقية على حالها وهو (حَيَّ) .

(ابن عقيل ، ١٩٨٠ ، ٦٤٦/٢)

ويمكن توضيح أقسام المعتل في المخطط الآتي :



(درويش ، د.ت ، ٢٨)

مُربّيات محلولة:

ت ١ : ميز الأفعال الصحيحة من المعتلة وبين نوع كل منها في ما يأتي :

١ . قال تعالى : ((وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ * عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ)) (الانفطار: ٥) .

٢ . قال تعالى : ((وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ * وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ)) (التكوير: ١٨) .

٣ . قال تعالى : ((وَنَعْلَمُ مَا تُوسُوسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ)) (ق: من الآية ١٦)

٤ . روي عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) انه دَخَلَ على بعض بيوته فدَخَلَ عليه أصحابه حتى غَصَّ المجلس وامْتَلَأَ فجاء جرير بن عبد الله العجيلي فلم يَجِدْ مكاناً ففَعَدَ عند الباب فلفَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رداءه فألقاه اليه وقال له اجلس على هذه فأخذه جرير بن عبد الله العجيلي ووضعه على وجهه وجعل يقبله ويبيكي ثم لَفَّه ورمَى به الى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

٥ . يُروى للشافعي (رحمه الله) :

وَمَا لِيْزِمَانِنَا عَيْبُ سِوَانَا	تُعِيْبُ زِمَانِنَا وَالْعَيْبُ فِينَا
وَلَوْ نَطَقَ الزَّمَانُ بِنَا هَجَانَا	وَقَدْ نَهَجُوا الزَّمَانَ بِغَيْرِ جَرِمِ
وَنَحْنُ بِهَا نَخَادِعُ مَنْ يَرَانَا	فَدُنْيَانَا التَّصْنَعُ وَالتَّرَائِي
وَيَأْكُلُ بَعْضُنَا بَعْضًا عَيَانَا	وَلَيْسَ الذَّنْبُ يَأْكُلُ لَحْمَ ذَنْبٍ

٦ . وقال الشاعر :

وكيفَ وقد تَعَلَّكَ المَشِيْبُ	طَرِبْتَ وَأَنْتَ أَحْيَانَا طَرُوبُ
إِذَا دَهَلَتْ عَنِ النَّأْيِ القُلُوبُ	يَجِدُ النَّأْيُ ذِكْرَكَ فِي فِوَادِي
فقلبي من كآبته كئيبُ	يُورِقْنِي اِكْتِنَابُ أَبِي نَمِيرِ
يكون وراءه فرجٌ قريبُ	عسى الكَرَبُ الذي أمست فيه
ويأتي أهله النَّائِي الغريبُ	فِيَأْمَنُ خَائِفٌ وَيُفَكُّ عَانِ

وقد عَلِمْتَ سُلَيْمَى أَنْ عُوْدِي
وَأَنَّ خَلِيقَتِي كَرَمٌ وَأَنْي
على الحدِثانِ ذُو أَيْدٍ صَلِيبُ
إِذَا أَبَدْتَ نَوَاجِذَهَا الحُرُوبِ
٧. وقال الآخر :

وَلَمَّا أَبَتْ عَيْنَايَ أَنْ تَكْتُمَا البُكَاءِ
تَتَأَبَّتْ كِي لَا يُنْكِرُ الدَّمْعَ مُنْكَرٌ
وَأَنْ تَحْبَسَا سَحَّ الدَّمُوعِ المَوَاكِبِ
وَلَكِي قَلِيلًا مَا بَقَاءُ التَّنَائُوبِ

٨. قال ابراهيم بن المنذر : استشار زياد بن عبد الله الحارثي عبيدا لله بن عمر في أخيه أبي بكر ان يوليه القضاء فأشار عليه به فبعث زياد الى عبد الله يستعين به على أبي بكر فقال أبو بكر لعبيد الله أنشدك بالله أتري لي ان الي القضاء ؟ قال : اللهم لا قال زياد : سبحان الله استشرتك فأشرت علي به ثم أسمعك تنهاه ! قال : أيها الأمير استشرتني فاجتهدت لك رأيي ونصحتك واستشارني فاجتهدت له رأيي ونصحتة .

(المنصوري ، ١٩٩٠ ، ٤٥-٥٥)

ت	الفعل	نوعه	ت	الفعل	نوعه	ت	الفعل	نوعه
١	بُعْثِرْتَ	سالم	٧	نُعِيبُ	سالم	٥	مُضَعَّفٌ	مضعف
	قَدَّمْتُ	مضعف ثلاثي		نَهَجُو	ناقص		أَحْرَتُ	مهموز
	عَسَّعَسَ	مضعف رباعي		نَطَفُ	سالم		تَنَفَّسَ	سالم
٢	تَنَفَّسَ	سالم	٨	هَجَانَا	ناقص	٦	خَلَقْنَا	سالم
	عَسَّعَسَ	مضعف رباعي		التَّصْنَعُ	سالم		نَعَلِمُ	سالم
٣	خَلَقْنَا	سالم		التَّرَائِي	مهموز اللام		طَرِبْتُ	مضعف رباعي
	نَعَلِمُ	سالم	يَأْكُلُ	مهموز الفاء	تَعْلَاكُ	سالم	دَخَلَ	سالم
٤	تَوَسَّوَسُ	مضعف رباعي	يَسْتَعِينُ	سالم	يَجِدُ	ناقص	عَصَّ	مضعف ثلاثي
	دَخَلَ	سالم	أَنْشَدَكَ	مثال	ذَهَلْتُ	سالم	أَمْتَلَأُ	مهموز الفاء
	عَصَّ	مضعف ثلاثي	أَتْرَى	سالم	يُورِقْنِي	مهموز الفاء	جَاءَ	مهموز اللام
	أَمْتَلَأُ	مهموز الفاء	أَلِي	ناقص	يَأْمَنُ	مهموز الفاء	يَجِدُ	مثال
	جَاءَ	مهموز اللام	أَشْرْتُ	مهموز الفاء	يَفِكُ	مضعف ثلاثي	قَعَدَ	سالم
	يَجِدُ	مثال	قَالَ	أجوف	يَأْتِي	مهموز	لَفَّ	مضعف ثلاثي
	قَعَدَ	سالم	اسْتَشْرَتَكَ	مهموز الفاء	زِيدْتُ	أجوف	أَلْقَاهُ	مهموز الفاء
	لَفَّ	مضعف ثلاثي	أَسْمَعُكَ	سالم	تَكْفَا	سالم	قَالَ	أجوف
	أَلْقَاهُ	مهموز الفاء	تَنْهَاهُ	ناقص			أَجْلَسَ	سالم
	قَالَ	أجوف	اجْتَهَدْتُ	صحيح			أَخَذَهُ	مهموز الفاء
	أَجْلَسَ	سالم	نَصَحْتُكَ	سالم			وَضَعَهُ	مثال
	أَخَذَهُ	مهموز الفاء	اسْتَشَارَنِي	مهموز الفاء			جَعَلَ	سالم
وَضَعَهُ	مثال	فَاجْتَهَدْتُ	صحيح			قَبَّلَهُ	أجوف	
جَعَلَ	سالم	وَنَصَحْتَهُ	سالم			يُنْكِي	ناقص	
قَبَّلَهُ	أجوف					لَفَّهُ	مضعف ثلاثي	
يُنْكِي	ناقص					رَمَى	ناقص	
لَفَّهُ	مضعف ثلاثي							
رَمَى	ناقص							

ت ٢ : بين نوع كل فعل من الأفعال الآتية :

لعب ، حضر ، أرى ، سأل ، سمع ، جفى ، حب ، أزاح ، بني ، نام ، برق ، انفجر ، مات ، سعد ، نصب ، وجد ، انحشر ، قذف ، اشتوى .
الجواب :

نوعه	الفعل	نوعه	الفعل
أجوف	نام	سالم	لعب
سالم	برق	سالم	حضر
صحيح	انفجر	مهموز الفاء	ارى
أجوف	مات	مهموز العين	سأل
سالم	صعد	سالم	سمع
سالم	نصب	ناقص	جفى
مثال	وجد	مضف ثلاثي	حب
صحيح	انحشر	أجوف	أزاح
سالم	قذف	ناقص	بني
لفيف مقرون	اشتوى		

مُرِنَاتٌ غَيْرُ مَحْلُولَةٍ :

ت ١ : فيما يأتي أفعال استخرجها وبين نوع كل منها :

١ . قال تعالى : ((وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ))
(الأنفال: من الآية ٦٠) .

٢ . قال تعالى : ((وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ))
(البقرة: من الآية ٤٠) .

٣ . تهلل وجه الاعرابي فرحاً بضيفه واستقبله مستبشراً فقام الى الحبوب فجعلها طحيناً ثم صيرت زوجته الطحين خبزاً ثم ذهب الى غنمه من المرعى فأتى بذبح فنحره ثم طبخته زوجته ، فقدم الطبخ للضيف وجلس يواكله ويلطفه .

٤ . قال الشاعر :

اشدّ من الرياح الهُوج بطشاً
واسرع في الندى منها هبوباً

٥ . قال قطري بن الفجاءة :

أقول لها وقد طارت شعاعاً
فانك لو سألت بقاء يومٍ
فصبراً في مجال الموت صبراً
ولا ثوب البقاء بثوب عز
وما للمرء خير في الحياة
من الإبطال ويحك لا تراعي
على الأجل الذي لك لن تطاعي
فما نيل الخلود بمستطاع
فيطوى عن أخي الخنع اليراع
إذا ما عد من سقط المتاع

ت ٢ : مثل لما يأتي :

١ . فعل أجوف .

٢ . فعل لفيف مقرون .

٣ . فعل مثال .

٤ . فعل ناقص .

٥ . فعل سالم .

٦ . فعل لفيف مقرون .

ت ٣ : فيما يأتي أفعال حدد كل نوع منها :

طرب ، أدام ، قطع ، رمى ، جاوز ، بعثر ، مد ، زلزل ، وفى ، انقطع ، رأى ، سقى ، تدرب ، تقاس ، انعم ، رتب ، زحزح ، حد ، زمجر ، اخضر ، تعادل .

التقسيم الثالث للفعل

نحسب النجر، والزيادة :

وقد تناول الشيخ الحملوي (رحمه الله) في هذا التقسيم ثلاث امور

وهي :

١. بيان المجرد والمزيد .
 ٢. بيان أبواب الفعل وضوابط كل باب .
 ٣. بيان معاني صيغ الزيادة .
- أولاً : بيان المجرد والمزيد : " ينقسم الفعل على مجرد ومزيد فالمجرد هو ما كانت جميع حروفه أصلية لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٢٩) .

المجرد وهو : ما كانت أحرفه كلها أصولاً ، لا يمكن إسقاط أي منها لغير علة مثل كَتَبَ وَقَالَ وَبَاعَ ، اما الحرف الذي سقط لعله فلا يعد زائداً كسقوط الواو في قُلْتُ والباء في بَعْتُ (الضامن ، د.ت ، ٤٧) .

وقيل هو ما كان فيه حروف الماضي اصلية دون زيادة نحو كسَرَ ودحرج (مبارك ، ١٩٧٣ ، ١٣) .

نأتي لبيان ماذا يعني بـ (حروفه أصلية) ويقصد فيها انه لا يمكن ان يكون للفعل معنى اذا سقط منه حرف واحد في صيغة الماضي ولايضاح المسألة اكثر لك هذا المثال :

الفعل كتب لا يدل على معنى ما إلا بهذه الأحرف الثلاثة مجتمعة فلا نستطيع حذف الكاف أو التاء أو الباء .

أما إذا قلنا كاتب أو مكتوب أو استكتب فأننا نستطيع ان نحذف الألف من الأول والميم والواو من الثاني والألف والسين والتاء من الثالث ويبقى مع ذلك معنى للفعل (الراجحي ، ١٩٧٩ ، ٢٦) .

أما المزيد فقد قال فيه (ما أزيد فيه حرف أو اكثر على حروفه الأصلية) وقيل هو " كل فعل زيد على حروفه الأصلية حرف يسقط في بعض تصاريف الفعل لغير علة تصريفية أو حرفان أو ثلاثة أحرف أو اكثر " (الراجحي ، ١٩٧٩ ، ٢٧) ، و (السراج ، ١٩٨٣ ، ١٣) .

فالزيادة عند الصرفيين هي إلحاق الكلمة ما ليس فيها وقد استقرى الصرفيون أحرف الزيادة فوجودها لا تتعدى في حال من الأحوال عشرة أحرف وهي (السين والهمزة واللام والتاء والميم والواو والنون والياء والهاء والألف) يجمعها قولهم (سألتمونيها) .

وقد جمعت أحرف الزيادة بتراكيب كثيرة الغاية منها تسهيل حفظها وقد أوصلها بعض اللغويين إلى أكثر من مئة ونيف وثلاثين تركيباً وقد ذكر الدكتور هاشم طه شلاش في كتابه المذهب الكثير من الروايات ومنها :

ذكر ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) أنّ أبا العباس المبرد سأل أبي عثمان المازني عن حروف الزيادة فأنشده أبو عثمان :

هويت السمان فشييني وقد كنتُ قِدمًا هَوَيْتُ السَّمَانَا

فقال أبو العباس الجواب : فقال قد أجبتك دفعتين يعني قوله (هويتُ السمانا) (ابن جني ، ١٩٧٠ ، ٩) .

وقد جمعها ابن مالك (ت ٦٧٢ هـ) في بيت واحد أربع مرات فقال :

هنا وتسلم تلا يوم أنسه نهاية مسؤول أمان وتسهيل

(شلاش ، د.ت ، ٧٧ - ٧٨)

المجرد قسمان ثلاثي ورباعي : وهو ما يؤكد الميداني (ت ٥١٨ هـ) إذ قال الفعل على وجهين ثلاثي ورباعي (الميداني ، ١٩٨١ ، ٨) .

وقال السنباطي (ت ٩٥٠ هـ) ينقسم الفعل المجرد على ثلاثي ورباعي وما نقص عن ذلك فهو ثلاثي في الأصل نحو (قُلْ ، وِسْلُ ، وِيعُ ، وِعِ كلامي ، وقِ نفسك) (السنباطي ، ١٩٨٨ ، ٣٣) .

إذن اقل ما تبنى عليه الأفعال المتصرفة ثلاثة أحرف ومن هنا اخرجوا من علم الصرف كل ما قل عن ثلاثة سواء كان على حرف واحد أم حرفين والحقوا ما كان أحادياً أو ثنائياً في لفظه وثلاثياً في أصله نحو (فِ وِ قُلْ وِ عِ) فهذه أصلها ثلاثة أحرف وهي (وِ فِ عِ) ، قال (فكل من هذه الأحرف الثلاثة يطلق عليه أصل وهو الحرف الذي يلزم الكلمة عند تصريفها من هيئة إلى هيئة أخرى إلا أن يكون محذوفاً تخفيفاً أو علة عارضة وماعداها يسمى زائداً) (الفضلي ، د.ت ، ١٣) .

ويقول والمزيد قسمان مزيد ثلاثي ومزيد رباعي وسنفصل القول في هذا عند ذكر معاني الزيادة .

ثانياً : بيان أبواب الفعل وضوابط كل منها :

" اما الثلاثي المجرد فله باعتبار ماضيه فقط ثلاثة أبواب لأنه دائماً مفتوح الفاء وعينه أما أن تكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة نحو (نَصَرَ ، ضَرَبَ ، فَتَحَ ، كَرَّمَ ، حَسِبَ ، فَرِحَ) وباعتبار الماضي مع المضارع له ست أبواب لان عين المضارع أما مفتوحة أو مكسورة وثلاثة في ثلاثة بتسعة ، ويمتنع كسر العين في الماضي مع ضمها في المضارع وضم العين في الماضي مع كسرها او فتحها في المضارع فإذاً تكون أبواب الثلاثي ستة " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٩) .

وهنا يقسم الفعل بكون الماضي فيقول له ثلاثة أبواب وهو تقسيم موجود في بعض الكتب الصرفية ومنها دروس التصريف إذ يكون عندهم الفعل الماضي هو (فَعَلَ - نَصَرَ ، فَعُلَ - كَرَّمَ ، فَعِلَ - حَسِبَ) فعلى هذا الأساس قالوا ان له ثلاثة أبواب ويقولون إنَّ أوله مفتوح ابداً وذلك لرفضهم الابتداء بالساكن (السنباطي ، ١٩٨٨ ، ٣٣) .

ولو وقع مكسوراً أو مضموماً للزم اجتماع ثقلين . ثقل الفعل وثقل الضم أو الكسر وثالثه مفتوح ابداً لفظاً أو تقديراً لبناء وثانيه يمتنع أن يقع ساكناً لان آخره عرضة للتسكين عند الإسناد إلى الضمائر المتحركة فلو كان الثاني ساكناً لالتقى ساكنان فلا يجوز تحريكه والحركات ثلاث فتح وكسر وضم وفيها ينحصر اختلاف

الأبنية (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٥٥) . " يكون الماضي والمضارع له ست أبواب " أشير بهذه العبارة الى التقسيم الثاني إذ نظر قسم من الصرفيين الى حركة عين الفعل الماضي وعين الفعل المضارع معاً فعدوا أبواب الفعل المجرد ستة جمعها بعضهم في بيت واحد من الشعر هو :

فَتَحُ ضِمِّ فَتَحُ كَسْرٍ فَتَحْتَانِ كَسْرُ فَتَحٍ ضِمِّ ضِمِّ كَسْرَتَانِ

(شلاش ، د.ت ، ٥٧)

الباب الأول : فَعَلَ . يَفْعُلُ

" بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع (نَصَرَ يَنْصُرُ ، وَقَعَدَ يَقْعُدُ ، و بَرَأَ يَبْرَأُ ، وَقَالَ يَقُولُ ، وَغَزَا يَغْزُو ، وَمَرَّ يَمُرُّ) (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٥٩) هذا هو الباب الأول بضم العين في المضارع (الجرجاني ، ١٩٨٨ ، ٣٢) وقال المرصفي (ت ١٣٠٧ هـ) هذا الباب يسمى باب نَصَرَ (السنباطي ، ١٩٨٦ ، ١٦٨) .

وهذا الباب " يأتي عليه (الصحيح والمضعف المتعدي والأجوف والناقص الواويين) ومنه (طَلَبَ . يَطْلُبُ ، نَشَدَ . يَنْشُدُ ، قَعَدَ يَقْعُدُ ، ثَبَتَ .. يَثْبُتُ ، قَتَلَ . يَقْتُلُ ، سَاءَ . يَسُوءُ ، جَالَ . يَجُولُ ، هَرَبَ . يَهْرَبُ ، كَتَبَ . يَكْتُبُ ، مَضَغَ . يَمْضَغُ) " (الحديثي ، ١٩٦٥ ، ٣٨١ . ٣٨٢) .

الباب الثاني : فَعَلَ . يَفْعِلُ

بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع (ضَرَبَ . يَضْرِبُ ، جَلَسَ . يَجْلِسُ ، وَعَدَ . يَعِدُ ، بَاعَ . يَبِيعُ ، رَمَى . يَرْمِي ، طَوَى . يَطْوِي ، وَفَرَ . يَفْرُ ، أَتَى . يَأْتِي ، جَاءَ . يَجِيءُ ، هُنَا . يَهْنِئُ ، أَوَى . يَأْوِي ، وَأَى . يَأْيِي بمعنى وعد) (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٣٠) يتحدث الحملاوي (رحمه الله) هنا عن الباب الثاني وهو باب فَعَلَ . يَفْعِلُ بكسر العين في المضارع نحو ضَرَبَ . يَضْرِبُ (السيوطي ، د.ت ، ٣٧/٢) ويسميه المرصفي (ت ١٣٠٧) باب ضَرَبَ (السنباطي ، ١٩٨٨ ، ١٧٢) وقد ورد انه يأتي في المثال والصحيح والأجوف والناقص اليائيين نحو (

صار . يصير ، جيء . يجيء ، حرم . يحرم ، رمى . يرمى ، مشى . يمشي ، باع . يبيع ، نزع . ينزع ، وجد . يجد (الحديثي ، ١٩٨٥ ، ٣٨) .

الباب الثالث : فَعَلَ . يَفْعَلُ

بالفتح فيهما ك (فَنَحَّ . يَفْنَحُ ، ذَهَبَ . يَذْهَبُ ، سَعَى . يَسْعَى ، وَضَعَ . يَضَعُ ، وَهَلَ . يَهْلُ ، آلَهَ . يَأْلَهُ ، سَأَلَ . يَسْأَلُ ، قَرَأَ . يَقْرَأُ) (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٣٠) ويقول الميداني (ت ٥١٨ هـ) وهذا الثالث لا يكون إلا وموضع عينه ولامه من حروف الحلق نحو ذَهَبَ . يَذْهَبُ ، مَدَحَ . يَمْدَحُ واشباههما وحروف الحلق ستة (الهمزة ، الهاء ، العين ، الحاء ، الغين ، الفاء) نحو (سَأَلَ ، جَبَّهَ ، قَطَعَ ، وَسَخَّ ، صَبَّغَ ، سَلَخَ) (الميداني ، ١٩٨١ ، ٨) ثم قال الحملاوي : " وكل ما كانت عينه مفتوحة في الماضي والمضارع فهو حلقي العين واللام وليس كل ما كان حلقياً كان مفتوحاً فيهما " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٣٠) .

وعليه لا يكون من هذا الباب مثل (رَجِمَ - يَرْجِمُ ، بَلَغَ - يَبْلُغُ ، نَفَخَ - يَنْفَخُ ، سَمِعَ - يَسْمَعُ ، صَلَعَ - يَصْلَعُ) ، فالعلماء أخذوا الشرط من الكثرة الغالبة لهذه الأفعال .

" وما جاء من هذا الباب بدون حرف حلقي فشاذ كأبى يأبى وهلك يهلك فيه إحدى لغتيه أو من تداخل اللغات ، كَرَكَنَ . يَرَكُنُ ، قَلَى . يَقْلَى غير فصيح " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٣٠) .

بعد أن ذكر الحملاوي (رحمه الله) شرط الباب الثالث وهو كون عين الفعل أو لأمه حلقي كما أوضحنا سابقاً أشار الى مسألة مهمة جداً وهي إذا جاء الفعل مفتوح العين في الماضي والمضارع وليس عين الفعل ولا لامها حرف من حروف الحلق فقد عزی الحملاوي (رحمه الله) هذا الفعل اما شاذ نحو أبى . يأبى وقد أشير الى ان سيبويه (ت ١٨٠ هـ) شبه ذلك بقرأ - يقرأ لان الألف

تقارب الهمزة (ابن يعيش ، د.ت ، ٩٩/٧) أو من تداخل اللغات ، فماذا يعني هذا المصطلح ؟

المقصود بتداخل اللغات : ان الفعل الماضي قد يأتي على وزن والمضارع على وزن آخر على غير المؤلف ومعنى ذلك ان لهذا الفعل لغتين مشهورتين إحداهما من وزن والأخرى من وزن آخر ولشيوخ هاتين اللغتين قد يأخذ العربي الفعل الماضي من لغة والمضارع من لغة أخرى فيتم التداخل ويحصل من ذلك لغة ثالثة (السامرائي ، ١٩٦٦ ، ١٠٨)

ولتطبيق التداخل على الفعل (رَكَنَ) نقول أن الفعل ركن في اللغة العربية ورد على لغتين الأولى بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع (رَكَنَ . يَرُكِّنُ) والثانية بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع (رَكِنَ . يَرُكِّنُ) وبعد شيوع اللغتين تكونت لغة ثالثة من ماضي اللغة الأولى ومضارع اللغة الثانية وهي (رَكَنَ . يَرُكِّنُ) (الطائي ، ١٩٨٢ ، ٦٦/١) و(ابن جني ، ١٩٨٦ ، ١٩٣/١)

فاللغة الأولى : رَكَنَ . يَرُكِّنُ الباب الثاني

اللغة الثانية : رَكِنَ . يَرُكِّنُ الباب الرابع

اللغة الثالثة : رَكَنَ يَرُكِّنُ الباب الثالث

ماضي اللغة الأولى مضارع اللغة الثانية

والأفعال (سَلَى . يَسْلَى) و (قَلَى . يَقْلَى) و (جَبَى . يَجْبَى) و (هَلَكَ . يَهْلِكُ) و (قَنَطَ . يَقْنَطُ) فهذه متكونة من لغتين الأولى من الباب الثاني والثانية من الباب الرابع وبعد شيوع اللغتين تكونت لغة ثالثة من ماضي الباب الثاني ومضارع الباب الرابع فصارت من الباب الثالث (شلاش ، د.ت ، ٧٢) .

الباب الرابع : فعل . يفعل

بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع كفرِح . يفرِح ، علم . يعلم
(، وجَل . يوجَل ، يبس . يبيس ، خَاف . يخَاف ، هَاب . يهَاب)
الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٣٠) .

وهذا هو الباب الرابع مكسور العين في الماضي مفتوح العين في المضارع
قال الميداني (ت ٥١٨ هـ) واما فعل بكسر العين فان مضارعه يجيئ يَفَعَل بفتح
العين (الميداني ، ١٩٨١ ، ٨) ويسمى باب فَرِحَ (السنباطي ، ١٩٨٨ ، ١٧٦) .
وهذا هو الأصل من وجهين يأتي عليهما مضارع الفعل مكسور العين في
الماضي طلباً للخفة التي عليها الفتحة ولوجوده بكثرة تفوق مكسور العين في
المضارع إلا عدد من الأفعال التي سيرد ذكرها في الباب السادس
(النائلة ، ١٩٨٨ ، ٩٥) .

ويأتي من هذا الباب الأفعال الدالة على الفرح وتوابعه والامتلاء والخلو
والالوان والعيوب والخلق الظاهر التي تذكر لتحلية الإنسان في الغزل كَفَرِحَ وطَرِبَ .
بَطِرَ . أَشِرَ (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٣١) .

ولهذا الباب اكثر مما أورد الشيخ (رحمه الله) من المعاني إذا قالت الدكتورة
خديجة الحديثي في كتابها (أبنية الصرف) إنَّ هذا الباب يدل على معاني كثيرة
منها :

- ١ . الداء أو العلة نحو : وجِع . يوجَع ، حَبِط . يحبِط
- ٢ . الخوف أو الذعر : وجَل . يوجَل ، فَرِع . يفرَع
- ٣ . الحزن أو الغم : نحو شكِل . يشكَل ، قَلِق . يقلَق
- ٤ . العيب : نحو عور . يعور ، حمق . يحمق
- ٥ . ترك الشيء : نحو يئس . ييأس ، زهد . يزهد
- ٦ . التعلق بالشيء : نحو هوي . يهوى ، رغب . يرغب
- ٧ . الحركة والاضطراب : نحو نشِط . ينشِط ، نَزَف . ينزَف
- ٨ . الهونة أو التعذر سَلِس - يسلس ، شكِس - يشكس

- ٩ . الفرح : نحو فرح . يفرح ، طرب ، يطرب .
 ١٠ . الجوع والعطش : نحو طوي . يطوى ، هوى . يهوى .
 ١١ . الشبع والامتلاء : نحو روي . يروى ، نهل . ينهل .
 ١٢ . اللون نحو : حمر . يحمر ، شهب . يشهب .
 ١٣ . القوة والكبر : نحو قوي . يقوى ، سمن . يسمن .
 ١٤ . الرفعة او الصفة : نحو عني . يعنى ، شقي . يشقى .
 ١٥ . الصفة الحميدة : نحو حور . يحور ، كحل . يكحل .
 ١٦ . الجهل والعلم : نحو جهل . يجهل ، علم . يعلم .
 ١٧ . الحيرة والغضب : نحو هام . يهيم ، غضب . يغضب .
 (الحديثي ، ١٩٦٥ ، ٣٨٥)

الباب الخامس : فَعْلٌ - يَفْعُلُ

" بضم العين فيهما كشرّف . يشرّف ، حسُن . يحسُن ،
 وُسْم . يوسُم ، يُمْن . يؤمّن ، أسْل . يأسل ، لُوْم . يلوُم ، جرؤ . يجرؤ " (
 الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٣١) .

" فالماضي بضم العين فان مستقبله يجب ان يكون على يفْعُل بضم العين
 ايضاً " (الميّداني ، ١٩٨١ ، ٩) ، ويسمى باب كَرُم
 (السنباطي ، ١٩٨٨ ، ١٧٧) .

" ولم يرد في هذا الباب يائي العين إلا لفظة هَيُو صار ذا هياة ولا يائي
 اللام وهو متصرف الا نهو من النهية ، بمعنى العقل ولا مضاعفاً إلا قليلاً كشردت
 مثلث الرء ، ولُببت بضم العين وكسرهما والمضارع تَلبُّ بفتح العين لا غير " (
 الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٣١) .

ومعنى ذلك ان لم يأت في العربية فعل على مثال (فَعْل) يائي العين إلا
 قولهم هَيُو . يَهَيُو أي حسنت هيئته ولا يائي اللام إلا قولهم نهو الرجل أي صار ذا
 نهية ولا مضعف إلا ثلاثة افعال وهي قولهم لُببت يا علي أي صرت ذا لبّ وقولهم

فَكُكَّتَ يا خالد أي صرت ذا فكة وهي حمق في استرخاء وقولهم (دَمَمْتُ) أي صرت دميم ، أي قبيح (عبد الحميد ١٩٥٨ ، ٥٦) .

ثم قال : " وهذا الباب للأوصاف العقلية وهي التي لها مكث " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٣١) لذا تكون أفعال هذا الباب في الغرائز والطبائع والخصال التي تكون في الإنسان ولذلك كانت أفعال هذا الباب لازمة مكتفية بالفاعل فقط (شلاش ، د.ت ، ٦٢) .

ثم قال (رحمه الله) : " ولك ان تحول كل ثلاثي الى هذا الباب للدلالة على ان معناه صار كالغريزة في صاحبه وربما استعملت هذا الباب للتعجب فتتسلخ عن الحدث " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٣١) .

ويعني بهذه العبارة انه يجوز تحويل أي باب من الأبواب الى هذا الباب إذا ما أريد منه اكتساب خليقة مثل (قَضُوَ الرجل) أي صار قاضياً (الضامن ، د.ت ، ٤٨) أي اذا اردت الدلالة على انه صار كالغريزة وارتد التعجب منه أو التمدح نحو (طَرَفَ خالدٌ وشَرَفَ محمدٌ) (النائلة ، ١٩٨٨ ، ٩٥) .

الباب السادس : فَعِل - يَفْعِل

" الكسر فيها كحسب . يحسب ، نعم . ينعم ، وهو قليل في الصحيح كثير في المعتل " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٣٢) .

وقال الميداني (ت ٥١٨ هـ) : " واما فَعِل بكسر العين فأن مضارعه يجيء على يفعل بكسر العين وهو أربع أحرف حسب . يحسب ، نعم . ينعم ، يئس . يئس ، يئس - يئس ، على أن الفتح لغة فيهن وقد جاءت أحرف من المعتل على فعل . يفعل ولم يرد فيها الفتح وهي وِرث . يرث ، وقِف . يقف ، ومِق . يمق أي احب ، ورم . يرم ، وِرِع . يرع ، ولي . يلي هذا ما لا خلاف فيه " (الميداني ، ١٩٥١ ، ٨ . ٩) ويسمى باب حَسِبَ (السنباطي ، ١٩٨٥ ، ١٧٨) .

تنبهات:

أولاً : كل أفعال هذه الأبواب تكون متعدية ولازمة إلا أفعال الباب الخامس فلا تكون إلا لازمة واما (رحبتك الدار فعلى التوسع والأصل رحبت بك الدار) (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٣٢) .

وتحليل كون أفعال الباب الخامس لازمة واضح جداً وهو :

١ . إنَّ أفعال هذا الباب تدل في الأغلب على الأوصاف المخلوقة كالحسن والقبح والوسامة والكبر والصغر والطول والغلظ والسهولة نحو (كَبُر ، غَلُظ ، صَعُر ، حَسُن) كما تدل على ما يصبح كالغريزة ملازماً صاحبه مدة طويلة كالحلم والبراعة والكلام نحو (حَلُمَ وَيُرُعُ وَكُرُمَ) (النائلة ، ١٩٨٨ ، ٩٥) .

٢ . لأنه لا يكون إلا لمعنى عليه من هو قائم به .

٣ . لأنه جاء في كلامهم للهيئة التي يكون عليها الفاعل والتي يفعلها قصد الغيرة ولم يرو متعدياً إلا بتضمين نحوي ومنه (رحبتكم الدار أي وسعتكم) أو تحويل نحو (ظننت زيداً) (المياح ، ١٩١٧ ، ٣٦) .

ثم قال الحملاوي (رحمه الله) : " الأبواب الثلاثة الأولى تسمى دعائم الأبواب وهي في الكثرة على ذلك الترتيب " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٣٢) .
وهنا طغى القلم على حد قول الحملاوي (رحمه الله) اذ قال في مقدمة كتابه " وان رأيت هفوة فقل طغى القلم فأن ذلك من دواعي الكرم وحاشاك ان تكون ممن قيل فيهم :

فأن رأوا هفوةً طاروا بها فرحاً مني وما علموا من صالحٍ دَفنوا

(الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ١٦)

فالحملاوي (رحمه الله) هنا يقول : " إنَّ الأبواب الثلاثة الأولى هي دعائم الأبواب والصحيح هو ان بعض الصرفيين عدوا الباب الأول والباب الثاني والباب الرابع دعائم الأبواب لاختلاف حركة عين الفعل في الماضي عنها في المضارع ولكثرتهم ، أما الباب الثالث فعَل . يفعل فلم يدخلوه في الدعائم لعدم اختلاف حركة عين الفعل في الماضي عنها في المضارع ولعدم مجيئه بغير حرف الحلق إلا شاذاً

نحو (أبى . يأبى) أو متداخل اللغتين نحو (ركن . يركن) " (شلاش ، د.ت ، ٦٢ . ٦٣) .

ثانياً : " ان فَعَلَ المفتوح العين ان كان أوله همزة أو واواً فالغالب من باب ضرب كَأَسَرَ . يَأْسِرُ ، أَتَى . يَأْتِي ، وَعَدَ . يَعِدُ ، وَزَنَ . يَزِنُ ومن غير الغالب (أَحَذَ ، أَكَلَ ، وَهَلَ) وان كان مضاعفاً فالغالب انه من باب نصر ان كان متعدياً كَمَدَّهُ . يَمِدُّهُ ، صَدَّهُ . يَصِدُّهُ ومن باب ضرب ان كان لازماً كخَفَّ - يَخِفُّ ، شَدَّ . يَشِدُّ ، بالذال المعجمة " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٣٢) .

جمع الحملاوي (رحمه الله) مجموعة من الضوابط في هذه النقطة التي يمكن تفصيلها على النحو الآتي :

١ . إذا كان الفعل (فَعَلَ) المفتوح أوله همزة أو واواً فهو من الباب الثاني (فتح ، كسر) نحو (أَتَى . يَأْتِي ، أَسَرَ . يَأْسِرُ ، أَدَمَ . يَأْدِمُ (اصلع) ، أُنْسَتَ به . يَأْنِسُ ، وَعَدَ . يَعِدُ ، وَزَنَ . يَزِنُ)

وشذ من ذلك ما ورد مضموم العين فقط مثلاً (أَحَذَ . يَأْخُذُ ، أَكَلَ . يَأْكُلُ ، أَمَرَ . يَأْمُرُ وغيرها) (شلاش ، د.ت ، ٧١) .

٢ . ما كان على (فَعَلَ) في الماضي وكان مضعفاً متعدياً فهو من الباب الأول (فتح ، ضم) نحو بَثَّ الخير ، يَبِثُّهُ ، جَزَّ الصوف يَجْزُّهُ ، ذَرَّ الحب ، يَذْرُهُ (شلاش ، د.ت ، ٦٥) .

٣ . ما كان على فعل وكان مضعفاً لازماً فهو من الباب الثاني (فتح ، كسر) نحو : خَفَّ . يَخِفُّ ، دَبَّ . يَدْبُ ، رَنَّ . يَرْنُ ، زَفَّ . يَزِفُّ ، وَشَقَّ . يَشِقُّ ، صَحَّ . يَصِحُّ (شلاش ، ب.ت ، ٦٨) .

ثالثاً : مما تقدم من الأمثلة تعلم :

هذه النقطة هي عبارة عن تبويب للأفعال بحسب أنواعها فيقول :

- ١ . ان المضاعف يجيء من ثلاثة أبواب من باب نَصَرَ (الأول) نحو سَرَّهُ . يسرُّه
وضَرَبَ (الثاني) نحو فَرَّ . يفرُّ وفرِحَ (الرابع) نحو وعِظَ . يعِظُهُ .
- ٢ . مهموز الفاء يجيء من خمسة أبواب ، من باب نصرَ (الأول) نحو أَخَذَ . يأخذ
وضَرَبَ (الثاني) نحو أسَرَ . يأسِرُ ، وفتحَ (الثالث) نحو أهَبَ . يَأهَبُ وفرِحَ (الرابع)
نحو أَمِنَ . يَأْمَنُ وشَرُفَ (الخامس) نحو أسألَ . يَأْسَلُ .
- ٣ . مهموز العين ويعني ما كان الحرف الثاني من الفعل همزة يجيء في أربعة
أبواب : من باب ضرب (الثاني) نحو وأى يئِي وفتح (الثالث) نحو سألَ . يسألُ
وفرِحَ (الرابع) نحو سئمَ يسأمُ وشَرُفَ (الخامس) نحو لؤمَ يلُومُ .
- ٤ . مهموز اللام ويجيء من خمسة أبواب : من باب نصرَ (الأول) نحو
بَرَأَ يبرأُ وضَرَبَ (الثاني) نحو هَنَأَ يهنيءُ وفتحَ (الثالث) نحو قرأَ . يقرأُ وفرِحَ (الرابع)
نحو صديءَ . يصنُدأُ وشَرُفَ (الخامس) نحو جرءَ - يجرءُ .
- ٥ . المثال يجيء من خمسة ابواب : من باب ضربَ (الثاني) نحو وعدَ . يعدُ وفتحَ
(الثالث) نحو وهل . يوهلُ وفرِحَ (الرابع) نحو وجلَ يوجلُ وشَرُفَ (الخامس)
نحو وسُمَ . يوسمُ وحسبَ (السادس) نحو وريثَ . يرثُ .
- وقد ورد من باب نصر (الأول) لفظة واحدة في لغة عامرية وهي وَجَدَ . يجْدُ

قال جرير :

لو شئتَ قد نفعَ الفؤادُ بِشَرِيَّةِ تدعُ الصَّوادي لا يجْدُنَ غَلِيلاً

وروي بضم الميم وكسرهما .

- ٦ . الأجوف يجيء في ثلاثة أبواب : من باب نصر (الأول) نحو قال - يَقُولُ
وضَرَبَ (الثاني) نحو باعَ . يبيعُ وفرِحَ (الرابع) نحو عَيدَ . يَغِيدُ إلا ان شرط ان
يكون في الباب الأول واوياً وفي الثاني يائياً وفي الثالث مطلقاً وجاء (طال
- يطول) فقط في باب شَرُفَ .

- ٧ . الناقص : يجيء من خمسة أبواب : من الباب (الأول) نحو دَعَا . يدْعُو
والباب (الثاني) نحو رَمَى . يرميُ والباب (الثالث) نحو سَعَى يسعىُ والباب (

(الرابع) نحو رضي . يرضى والباب (الخامس) نحو سُرُو . يسُرُو ويشترط في الناقص من الباب الأول والثاني ما اشترط في الأجوف منهما .

٨ . اللفيف المفروق : يجيء في ثلاثة أبواب : من الباب (الأول) نحو وقى . يوقى والباب (الرابع) نحو وجى . يوجي والباب (السادس) نحو ولي . يلي .

٩ . اللفيف المقرون : يجيء من بابي ضرب (الثاني) نحو روي . يروي وفرح (الرابع) نحو قوي . يقوى ولم يرد يائي العين واللام إلا في كلمتين من باب فرح (الرابع) هما عيي وحيي (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٣٣ . ٣٤) .

الرابع : قال الحملوي (رحمه الله)

الفعل الأجوف :

- ١ . ان كان بالألف في الماضي وبالواو في المضارع من باب نصر (الاول) نحو قال يقول ما عدا طال . يطول فانه من باب شُرْف .
- ٢ . ان كان بالألف في الماضي وبالياء في المضارع فهو من باب ضرب (الثاني) نحو باع . يبيع .
- ٣ . ان كان بالألف او الياء او الواو فيهما فهو من باب فرح (الرابع) نحو خَاف . يخَاف ، وَغِيذَ ، يَغِيذُ ، وَعَوِرَ - يَعْوِرُ .

الفعل الناقص :

- ١ . إن كان بالألف في الماضي وبالواو في المضارع فهو من نصر (الاول) نحو دَعَا . يدْعُو ، والأصل دَعَوَ - يدَعُو .
- ٢ . إن كان بالألف في الماضي وبالياء في المضارع فهو من باب ضرب (الثاني) فهو رمى . يرمى .
- ٣ . إن كان في الالف فيهما فهو من باب فتح (الثالث) نحو سعى . يسعى .
- ٤ . إن بالواو فيهما فهو من باب شرف (الخامس) نحو سرو . يسرو .

٥. إن كان من بالياء فهو من باب حسب (السادس) نحو ولي . يلي .
٦. إن كان بالياء في الماضي وبالألف في المضارع فهو من باب فرح (الرابع) نحو رضي . يرضى (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٣٤ . ٣٥) .
- الخامس :** لم يرد في اللغة ما يجب كسر عينه في الماضي والمضارع إلا ثلاثة عشر فعلاً (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٣٥) ، وهذا الرقم يختلف من مصدر الى آخر وهذه الأفعال هي :

١. وثق به يثق أي أئتمنه واعتمد عليه .
 ٢. وجد به يجد أي احبه وكذا حزن حزناً شديداً .
 ٣. ورث يرث ارثاً ووراثَةً .
 ٤. ورع الرجل من الشبهات يرع ورعاً ورعة (أي عف) .
 ٥. ورك يرك أي (اضطجع) كأنه وضع وركه على الارض .
 ٦. ورم الجرح ورماً (أي انتفخ) .
 ٧. وري الجسد يري (أي اكتنز وهي من علامات السمن) .
 ٨. وعف عليه يعف (أي عجل) .
 ٩. وفقت امرك تفقه (أي وجدته موافقاً) .
 ١٠. وقه لم يقه (أي سمع له واطاع)
 ١١. وكم يكم (أي اغتتم واكثر وجزع)
 ١٢. ولي الامر يليه ولاية .
 ١٣. ومق يمق ومقاً فهو وامق (أي احب) .
- هذه هي الافعال التي ذكرها الحملاوي (رحمه الله) وقد ذكر في كتب اخرى

فقال غيرها وقد اوصلوها الى تسعة عشر فعلاً وهي :

١٤. آن - تئین (أي حان) .
١٥. تاه - يتيه .
١٦. وهم - يهم .
١٧. وعم - يعم (عم الدار أي قال لها أنعمي) .

- ١٨ . طاح يطيح أي هلك .
- ١٩ . وفق الفرس يفق . (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٩٣ . ٩٤)
- ثم قال الحملاوي رحمه الله ورد أحد عشر فعلاً تكسر عينها في الماضي ويجوز الكسر والفتح في المضارع وهي :
- ١ . بئس : بئس الرجل يبأس بؤساً إذا افتقر واشتدت حاجته فهو بئس أي فقير وبئس يبأس ويبئس والأخيرة نادرة (الزبيدي ، ١٩٦٦ ، ٤٣١/١)
- وقال ابن جنى (ت ٣٩٢ هـ) : (هو غياب كرم يكرم على ما قلنا في نعم -ينعم) (ابن جنى ، ١٩٥٠ ، ٢٧٥/١) .
- ٢ . حسب : حسبه صالحاً احسبه بالفتح ويقال احسبه بالكسر (الجوهري ، د.ت ، ٥/١) وجاء في تهذيب اللغة حسبت الشيء ظننته احسبه واحسبه والكسر اجود اللغتين (الهروي ، ١٩٧٥ ، ٢٥/١) .
- ٣ . وبق : يبق وبقاً هلك وفيه لغة أخرى (وبق) بالكسر يوبق بالفتح ولغة ثالثة وبق . بيق (الرازي ، ١٩٨٢ ، ٧٠٧) .
- ٤ . وحثت الحبلى وهي شهوتها وقد وحثت بالكسر وتوحم (الرازي ، ١٩٨٢ ، ٧١٣) وتحم (عبد الحميد ١٩٥٨ ، ٩٦) .
- ٥ . وحر صدره يوحر ويحر (اي امتلاً في الحقد) .
- ٦ . وغز تغز ويوغز اي توقد غيظاً ، مأخوذ من قولهم وغرت الهاجرة .
- ٧ . ولغ الكلب ويولغ .
- ٨ . وله يله ويوله أي ذهب عقله لفقد محبوب من أهل او مال .
- ٩ . وهل يوهل ، يهل أي فزع وكذا وهل عن الشيء اي نسيه (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ١٩٤) .
- ١٠ . يئس : اليأس القنوط وقد يئس من الشيء يئأس وفيه لغة أخرى : يئس يئس بالكسر فيها (الجوهري ، د.ت ، ٢ / ١) .
- ١١ . ييس : ييس بالكسر ييبس بالفتح اي من حد علم و ييبس كيضرب اي بالكسر فيهما وهو شاذ (الزبيدي ، ١٩٦٦ ، ١٤/١) .

ملاحظة : وقد عدّها ابن الحاجب اثني عشر فعلاً إذ أضاف (نعم) وفيها توضيح على النحو الآتي :

١٢ . نعم : نعم ينعم أي صار ناعماً ليناً وكذلك نعم ينعم مثل حذر يحذر وفيه لغة ثلاثة مركبة بينهما نعم ينعم مثل فضل يفضل ولغة رابعة نعم ينعم وبالكسر فيهما وهو شاذ (ابن منظور ، ١٩٥٥ ، ٢٠٨/١٤) وقال ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) نعم في الأصل ماضي ينعم وينعم في الأصل مضارع نعم ثم تداخلت اللغات فأصبح هناك من يقول نعم ينعم فحدث هناك لغة ثلاثة فأن قلت على هذا يجب ان يكون هناك لغة رابعة وهي نعم ينعم وقيل منع من ذلك ان فعل لا يختلف مضارعه ابداً او ليس ذلك نعم فأن نعم قد يأتي فيه ينعم فأحتمل خلاف مضارعه وفعل لا يحتمل مضارعه الخلاف (الصيغاني ، د.ت ، حرف النون ، ٦) .

اما في كتاب المهدب في علم التصريف عدّوها ثلاثة عشر فعلاً فقد اضيف إليها (قنط) وفيه توضيح :

قنط : قنط يقنط قنوطاً مثل جلس يجلس جلوساً وقال ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) قنط يقنط كأبي يأبى والصحيح ما بدأنا به وفيه لغة ثلاثة قنط يقنط قنطاً واما قنط يقنط بالفتح فيهما وقنط يقنط فانما هو على الجمع بين اللغتين (ابن منظور ، ١٩٥٥ ، ٣١٩/١٥) (ابن سيده ، د.ت ، ٢٢١/٤) (الاشبيلي ، د.ت ، ١٧٨/١) و (شلاش ، د.ت ، ٦٢) .

السادس : " كون الثلاثي على وزن معين من الاوزان الستة المتقدمة سماعي فلا يعتمد في معرفتها على قاعدة غير انه يمكن تقريبه بمراعاة هذه الضوابط ويجب فيه مراعاة صورة الماضي والمضارع معاً لمخالفة صورة المضارع للماضي الواحد كما رأيت وفي غيره تراعى صورة الماضي فقط ، لان لكل ماضي مضارعاً لا تختلف الصورة فيه " .

السابع : " ما بني من الأفعال مطلقاً للدلالة على الغلبة في المفاخرة فمقياس مضارعه ضم عينه كسابقني زيد فسبقته ، فأنا أسبقه ما لم يكن واوي الفاء او يأتي العين واللام فقياس مضارعه كسر عينه كواثبته فوثبته ، فأنا اثبه وبايعته فبعته فأنا أبيعته وراميته فرميته ، فأنا ارميه " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٣٥) .

ينقل الحملاوي (رحمه الله) هنا أمر في غاية الأهمية هو ان كل فعل قصد به الغلبة في امر تفاخر به اثنان فغلب أحدهما الآخر فأن قياس مضارعه ان يكون مضموم العين نحو نصره . ينصره ثم يذكر شرط وهو ان الفعل الذي يراد الدلالة به على المفاخرة والغلبة لا يكون بما يستوجب كسر العين في المضارع كأن يكون مثلاً واوياً مثل (وعد . يعد) او أجوف يأتي مثل (باع . يبيع) او ناقصاً يائياً مثل (رمى . يرمي) لانه ان كان الفعل واحد ما ذكر وجب كسر عينه في المضارع فنقول واعدته فوعدته أعده وبايعته فبعته أبيعته وراميته فرميته ارميه وقد أشير الى انه لم يكن من الكسر يد في الأجوف اليائي والناقص اليائي مخافة ان يأتي الفعل على يفعل فتقلب الياء واو وهذا مرفوض في النحو من الكلام (شلاش ، د ، ت ، ٦٢) .

أوزان الرباعي المجرد وملحقاته:

" للرباعي المجرد وزن واحد وهو فعلل كدحرج . يدحرج ، ودريخ . يدريخ ومنه أفعال نحتها العرب من مركبات فتحفظ ولا يقاس عليها كبسمل إذا قال : بسم الله الرحمن الرحيم وحوقل إذا قال : لا حول ولا قوة إلا بالله وطلبق إذا قال : أطال الله بقاءك ودمعز إذا قال : أدام الله عزك وجعفل إذا قال : جعلني الله فداك " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٣٦) .

وهناك بعض التفصيل لهذه العبارات :

قال الرباعي المجرد : وهو ما كانت أحرف ماضيه أربعة أصلية فقط لا زائد عليها (المياح ، ١٩٦٧ ، ٣٨) وقال انه على وزن واحد هو فعلل بينما وجد في (حاشية الصبان) لابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) رأياً هو ان للرباعي المجرد ثلاث صيغ هي :

- ١ . صيغة للماضي المصوغ للفاعل نحو : دَحْرَجَ . فَعَلَّلَ
- ٢ . صيغة للماضي مصوغاً للمفعول نحو دَحْرَجَ . فَعَلَّلَ
- ٣ . صيغة الأمر نحو : دَحْرَجْ . فَعَلِّلْ

إلا انهم استغنوا بالماضي الرباعي المصوغ للفاعل عن الآخرين (الصبان ، د.ت ، ٢٥٥/٤) .

ولهذا الفعل رغم وجوده على صيغة واحدة معاني منها :

- ١ . الدلالة على المشابهة نحو علقم الماء في فم المريض أي صار مرأ كالعلقم .
- ٢ . منه أفعال نحتها العرب من مركبات أي صار يدل على الاختصار وهي نوعين

:

أ . النحت من جملة مثل :

بسمل : بسم الله الرحمن الرحيم

جعفد : من جعلت فداك

حسبل : من حسبي الله

حمدل : من الحمد لله

حوقل : من لا حول ولا قوة إلا بالله

حيعل : من حي على

دمعز : من أدام الله عزك

طلبق : من أطال الله بقاءك

هيلل : من لا اله إلا الله

سبجل : من سبحان الله

بأبأ : من بأبي أنت

سمعل : من السلام عليكم

مشكن : من ما شاء الله كان

(السعدي ، ١٩٧٣ ، ٢٠)

ب . النحت من كلمتين مركبتين تركيباً اضافياً :

عبشمي : من عبد الشمس

عبقسي : من عبد القيس

مرقسي : من امرئ القيس (الضامن ، د ، ت ، ٤٥ . ٤٦)

٣ . تأتي منه أفعال معربة مولدة : نحو تلفن ومكيج حيث ان تلفن اشتقوه من كلمة

(تلفون) الأجنبية أي الاتصال بالهاتف مكيج من المكياج أي التجميل وبستر أي

عقم الحليب من الجراثيم بطريقة العالم باستور (النايلة ، ١٩٨٨ ، ١١٢) .

وملحقاته سبع :

الأول : فعلل كجليبه أي البسه الجلباب

الثاني : فوعل أي كجوربه أي البسه الجوارب

الثالث : فعول كرهوك في مشيته أي أسرع

الرابع : فيعل كبيطر أي اصلح الدواب

الخامس : فعيل كشريف الزرع أي قطع شريافه

السادس : فعلى كسلقى إذ استلقى على ظهره

السابع : فعنل كقلنسهُ ألبسه القلنسوة

والإلحاق : " ان تزيد في البناء زيادة لتلحقه بأخر اكثر منه فيتصرف تصرفه (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ١٣٦) .

في هذه الجمل القصيرة أعطى الحملوي (رحمه الله) معنى زيادة الإلحاق أبينها على النحو الآتي :

زيادة الإلحاق : وهو " ان تزيد على أصول الكلمة حرفاً لا لغرض معنوي بل لتوازن بها كلمة أخرى كي تجيء الكلمة الملحقة في تصريفها على ما تجرى عليها الكلمة الملحقة في تصريفها على ما تجرى عليها الكلمة الملحقة بها " (ابن عقيل ، ١٩٨٠ ، ٥٩٩) .

اما أنواع الزيادة فقد وضعها ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) اذ قال : فما يراد ما يلحق بناء ببناء ومنه ما يكون للعدد ومنه ما يلحق للمعنى وفيه ما يلحق في الكلام ولا يتكلم به إلا بزائد لانه وضع على المعنى الذي ارادوا بهذه الهيئة (ابن جني ، ١٩٥٤ ، ٤٢/١) .

وقيل في معنى الإلحاق في الاسم والفعل هو " ان تزيد حرفاً او حرفين على تركيب زيادة غير مطردة في إفادة معنى ليصير ذلك التركيب بتلك الزيادة مثل كلمة أخرى في تلك الحروف وحركاتها المعنوية والسكنات " (ابن مالك ، أ ، د.ت ، ٥٢/١) و (الفارسي ، ١٩٨١ ، ٥١) .

وللإلحاق شرطان :

أولاً : إنَّ حرف الإلحاق هو الذي ليس لمعنى وضعت الكلمة بسبب ذلك الحرف له كواو حوقل ولام شمل فليس المراد من زيادة الإلحاق إلا يصحبها زيادة معنى اصلاً كما ما قيل لان معنى حوقل (حوقل الشيخ ادبرعن النساء) ومعنى شمل النخل القط ما عليها من الرطب ، وهذا مخالف حقل (حقل الزرع تشعب ورقه وكثر) معنى شمل واشتمل بالثوب أداره على جسده كله حتى لا تخرج (من يده) .

بل إلا تكون لإفادة معنى كزيادة الهمزة في اكرم والراء في فرح والألف في فاعل فلا يقال انها للإلحاق وان صار اللفظ بوساطتها رباعي لظهورها في معان

آخر فلا يجوز جعلها على الغرض اللفظي مع إمكان المعنوي (السنباطي ، ١٩٨١ ، ٣٥) .

ولتوضيح ذلك اكثر نقول انظر الى الفعل (ضرب) فإذا أردنا صياغة اسم الفاعل منه نقول ضارب وإذا أردنا صياغة اسم المفعول نقول (مضروب) .
فإذا نظرنا الى زيادة الألف بعد فاء الكلمة وجدنا أنها تدل على معنى مختلف وهو أنها دلت على من قام بالفعل وبهذا تكون الألف قد زيدت زيادة مطردة في إفادة معنى .

وإذا نظرنا الى الميم قبل فاء الكلمة والواو بعد عينها في مضروب وجدت الزيادة تطرد في إفادة معنى خاص وهو انها جعلت الكلمة تدل على من وقع عليه الحدث ولكن اذا نظرنا الى قول الشاعر :

وانت كثير يا ابن مروان طيباً وكان أبوك ابن العقائل كوثرًا

حيث يقال رجل كوثرًا إذا كان كثير العطاء (ابن جني ، ١٩٧٠ ، ١٣) .
تجده يقول كوثر بمعنى كثير والجذر اللغوي لهذه الكلمة هو (ك ، ث ، ر)
فلماذا زيدت الواو ؟

الغاية من زيادة الواو لا تعدوا ان تكون زيادة لفظية ليس غير وهي ان تكون على مثال كلمة رباعية مجردة نحو جعفر وأشباهها .

الثاني : ان الملحق يجب ان يجاري الملحق به في تصاريفه جميعاً فأن كان فعلاً اتبعه في الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول وان كان اسماً تبعه في التصغير وفي جمع التكسير ولتوضيح هذه الشرط نعطي المثال الآتي :

إذ قلنا ان الفعل (ضرب) ملحق بالفعل (دحرج) اجريناه على تصاريفه جميعاً فنقول يضربُ كما نقول يدحرج ونقول ضربة كما نقول دحرجة ونقول مضرب كما نقول مدحرج ونقول مضرب كما نقول مدحرج (الضامن ، د.ت ، ٦٧ . ٦٨) .

- أما الأبنية المتعلقة بالرباعي كثيرة وقد عدّها الحملوي (رحمه الله) سبعة
 وعدّها غيره كثيرة واشهرها ثمانية وهي :
- ١ . فَعَلَّ : شَمَّلَ . جَلَّبَ (السيروي ، د ، ت ، ١٣)
 - ٢ . فَعَوَّلَ : جَهَّوَرَ اي رفع صوته وهزَّوَلَ اي اسرع
 - ٣ . فَوَعَلَ : رَوَدَنَّ اي أعيا وتعب وهَوَّجَلَ نام نومة حقيقية
 - ٤ . فَعِيلَ : شَرَّفَ ورَهَّيَاء اي ضعف
 - ٥ . فَيَعَلَ : سَيَطَرَ وَيَيَطَرَ وَيَزَّتْ اي صبغها بالبرثاء (الحناء)
 - ٦ . فَنَعَلَ : سَنَبَلَ الزرع خرج سنبله وشَنَّتَرَ الثوب فرقه وقطعه وشَنَّبَت الهوى قلبه
 علق به .
 - ٧ . فَعَعَلَ : قَلَّسَ (لبس القلنسوة)
 - ٨ . فَعَلَّى : جَعَبَى وَقَلَّسَى (الاشبيلي ، د ، ت ، ١٦٧/١)
 (السيوحي ، ١٩٦٦ ، ٧٣) .

الفعل الثلاثي المزيد فيه ثلاث أقسام:

" ما يزيد فيه حرف واحد وما زيد فيه حرفان وما زيد فيه ثلاث أحرف فغاية ما يبلغ الفعل بالزيادة ستة بخلاف الاسم فانه يبلغ بالزيادة سبعة ، لتقل الفعل وخفة الاسم " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٣٦) .

قال الميداني (ت ٥١٨ هـ) : الفعل على وجهين ثلاثي ورباعي نقصت الأفعال من الأسماء درجة لتقلها وخفة الأسماء (الميداني ، ١٩٨٨ ، ٨) .
وقد قسم الفعل الثلاثي المزيد على ثلاث أقسام هي :

أولاً : ما زيد فيه حرف واحد

ثانياً : ما زيد فيه حرفان

ثالثاً : ما زيد فيه ثلاثة أحرف

أولاً : أبنية الثلاثي المزيد فيه حرف واحد :

- ١ . افعل : بزيادة الهمزة في أوله نحو (أكرم ، أصبح ، أخلد ، أخلف ، أذنب ، أذهب ، أذاع ، أذعن ، أرسل ، أرشد ، أرضع ، أراد ، أرهق)
- ٢ . فعَل : بتضعيف عين الفعل بزيادة حرف من جنسها مدغماً فيها نحو (طَوَّف ، عَرَّف ، ثَقَّل ، سَبَّح ، رَخَّص ، سَلَّمَ ، عَمَّق ، عَقَّد ، قَطَّعَ كَذَّب ، مَجَّد ، قَلَّب ، نَسَّب ، ضَرَّب ، قَسَم)
- ٣ . فاعل : بزيادة الألف بعد فاء الفعل نحو (قاتل ، شاهد ، صاحب ، كاتب ، راهن ، ناصر ، ناشد ، فاخر ، صارع ، حاسب ، حاذر ، خالط ، جاهز ، لاعب ، سابق) (الفضلي ، د.ت ، ٨٤) .

ثانياً : أبنية الفعل الثلاثي المزيد فيه حرفان :

ويأتي على خمسة أوزان وهي :

- ١ . انفعال : بزيادة الألف والنون مثل (انكسر ، انفتح ، انقاد ، اندلع ، اندمج ، انسحب ، انشغف ، انحصر ، انفطر ، انكسر ، انكشف ، انقطع ، انكدر)

- ٢ . افْتَعَلَ : بزيادة الألف والتاء مثل (افتتح ، افترس ، اشتاق ، اضطر ، اتخذ ، ادعى ، ابتعد ، ابتهل ، اتزن ، اتسع ، اتصل ، اتعظ ، احتجز ، اختص ، احتفظ ، احتفل ، ارتحل)
- ٣ . تفاعل : بزيادة التاء والألف مثل (تقابل ، تتاوم ، تتابع ، تشاكي ، تجاهل ، تعاطف ، تقاوم ، تعارض ، تهازم ، تمالك ، تهامس)
- ٤ . افعال : بزيادة الألف وتضعيف اللام مثل : احمر ، اخضر ، اسود ، ابتل ، ادهم ، ابيض ، اعور ، ابنس ، اغبر (الراجحي ، ١٩٧٩ ، ٣٦) .

ثالثاً : أبنية الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :

وله أربعة أبنية وهي :

- ١- ستفعل : وهو مزيد بالهمزة والسين والتاء مثل استأثر ، استأجر ، استأصل ، استأنف ، استبان ، استبد ، استعرض ، استوقف ، استيقظ .
- ٢ . افوعل : وهو مزيد بالهمزة والواو وتكرار العين مثل احدودب ، (أحاط) احرورق (انحرف) احزوزم (المكان الذي ارتفع) احقوق الرمل (اعوج) اخرورق الشيء (تمزق) اخشوشب (صار صلباً) اخشوشن الشيء ، اخضوضر النبات واعذوذب الماء واغلولب العشب (التف وكثر) .
- ٣ . افعول : وهو مزيد بالهمزة والواو المضعفة نحو : اجلوذ (أسرع) اغلوط الفرس وركبه من غير سرج ، اخرووط .
- ٤ . افعال : وهو مزيد بالهمزة والالف وتكرار اللام نحو ابياض ، اعمار ، اخضار ، ادهام ، اسبار ، اشعال رأسه (انتقش) اسواد ، اسهاب ، اصبار على الأمر صبر عليه ، اكهاب لونه (تغيير) (شلاش ، د.ت ، ٨٥ . ٨٨) .

أوزان الرباعي المزيد فيه وملحقاته:

" ينقسم الرباعي المزيد فيه على قسمين : ما أزيد فيه حرف واحد وما أزيد فيه حرفان فالذي زيد فيه حرف واحد له وزن واحد وهو تفعل كتدحرج والذي زيد فيه حرفان وزنان الأول : افعلل كاخرنجم والثاني : افعلل مثل اقشعرّ واطمأنّ " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٣٨) .

الكلام هنا واضح جداً وهو ان الفعل الرباعي ينقسم على قسمين :

الاول : مزيد بحرف واحد وله بناء واحد وهو تفعلل بزيادة التاء في أوله نحو دحرجته فتدحرج . وبعثرته فتبعثر .

الثاني : ما يزيد فيه حرفان وله بناءان :

١ . أفعللّ : بزيادة همزة الوصل في أوله ولام ثالثة في آخره نحو : اسبطرّ الرجل (اضطجع وامتد) اشمعل في مشيته (أسرع فيها) واطمأن . اقشعر . اشمازت نفسه ، نفرت وتفززت) .

٢ . افعللل : بزيادة همزة الوصل في أوله والنون بين عينه ولامه الأولى وهو فعلل نحو : حرجمت الإبل فاحرنجمت . (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٨٤)

أما ملحقاته فهي :

أولاً : يلحق بالرباعي المزيد فيه بحرف واحد وهو بناء (تفعلل) اصلها من الثلاثي فيزيد فيه حرف للإلحاق ثم زيدت :

١ . تفعللّ : تجلبب

٢ . تمفعل : تمندل

٣ . تفوعل : تجورب

٤ . تفعول : تسرول

٥ . تفعلل : تسيطر

٦ . تفعيل : ترهياً

٧ . تفعلل : تقلسى (الجرجاني ، د ، ت ، ٤٦)

ثانياً : يلحق بالرباعي المزيد بحرفين ثلاثة أبنية واصلها من الثلاثي مزيد فيه حرف للإلحاق ثم زيد فيه حرفان وهي :

١. افعلل : نحو افعنسس
 ٢. افعلى : نحو اسلنقى
 ٣. افعلى : نحو استلقى
- (ابن عقيل ، ١٩٨٠ ، ٥٩٩/٢)

ثالثاً : فصل في معاني صيغ الزيادة :

أولاً : افعل :

وتأتي لعدة معانٍ :

الأول : التعدية : " وهي تصيير الفاعل بالهمزة مفعولاً كأقمت زيداً وأقعدته وأقرأته الاصل : قام زيد وقعد وقراً ، فلما دخلت عليه الهمزة صار زيداً مقاماً ومقعداً ومقرأً ، فإذا كان الفعل لازماً صار بها متعدياً لواحد وإذا كان متعدياً لواحد صار بها متعدياً لاثنتين وإذا كان متعدياً لاثنتين ، صار بالهمزة متعدياً لثلاثة ولا يوجد في اللغة ما هو متعدٍ لاثنتين ، وصار بالهمزة متعدياً لثلاثة ، إلا رأى وعلم كراى وعلم زيد بكراً قائماً تقول رأيت وعلمت زيداً بكراً قائماً " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٣٩) وقلنا لما بركت الإبل وابركتها وريضت الغنم وارضيتها ووثبت أنا ووثبت دابتي (شلاش ، ١٩٧١ ، ٥٦ . ٥٧) .

الثاني : " صيرورة شيء ذا شيء " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٣٩) وهذه العبارة

تحتاج الى شيء من التفصيل وعلى النحو الآتي :

تأتي الصيرورة في معاني افعل على أنواع :

أ . صيرورة الشيء منسوباً الى ما اشتق منه الفعل نحو : أغدَّ البعير أي صار ذا غدة واجرب الرجل أي صار ذا جرب وانحز واحال صار ذا انحاز و حيال في ماله

ب . صار كذا نحو أقفر البلد صار قفراً ويفع الغلام صار يافعاً .

ج . افعل الشيء إذا صار ذلك في ابله وغنمه واصحابه وأشباه ذلك كقولك اقطف الرجل : صارت دابته قطوفاً واخبت الرجل صار أصحابه خبثاء .

د . ان يكون افعل الرجل إذا صار الى ذلك كقولك اقهر الرجل أي صار الى حال يقهر عليها واذل أي صار الى حال يذل عليها ، يقول السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) اعسرني حملني على العسرة (السجستاني ، ١٩٧٩ ، ١١٦ ، (شلاش ، ١٩٧١ ، ٥٧ . ٥٨) .

الثالث : " الدخول في الشيء ، مكاناً أشأم واعرق واصبح وامسى أي دخل في الشام والعراق والصبح والمساء " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٣٩) ويعني ذلك دخول الفاعل في الوقت او المكان المشتق منه أفعل نحو : انجد فلان أي دخل فلان المكان المشتق وهو نجد او قولنا أضحى فلاناً أي دخل فلان في وقت الضحى (المياح ، ١٩٦٧ ، ٤٤) .

الرابع : " السلب والإزالة كأفذيت عين فلان واعجمت الكتاب أي أزلت القذى عن عينه وازلت عجمة الكتاب بنقطه " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٣٩) ونحو اشكيتة (الجرجاني ، د.ت ، ١٩) ومعنى السلب : هو الازالة ففي المثال السابق ازلت شكواه (ابن عقيل ، ١٩٨٠ ، ٢٦٣/٤) اي ان تزيل عن المفعول معنى الفعل (الراجحي ، ١٩٧٩ ، ٣٢) .

الخامس : " مصادفة الشيء على صفة كأحمدت زيدا أو اكرمته وابخلته أي صادفته محموداً أو كريماً أو بخيلاً " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤٠) تقول عمرت الدار وجعلتها عامرة وأعمرتها وجدتها عامرة (السجستاني ، د، ت ، ١٢٠) وفي ذلك دليل على أنك وجدت الشيء على صفة معينة (الراجحي ، ١٩٧٩ ، ٣٢) .

السادس : " الاستحقاق كأحصد الزرع وازوجت هنداً اي استحق الزرع الحصاد وهنداً الزواج " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤٠) .

والاستحقاق : يعني (حان واستحق ان تفعل به هذه الأشياء) نحو اصرم النخل واحصد الزرع وأجزّ النخل وأقطع أي أنه استحق ان تفعل به هذه الأشياء

ومثل ذلك : أولدت الغنم حان ولادها واركب المهر حان ان يركب وأقطف الكرم حان ان يقطف وأنتجت الخيل حان وقت نتاجها (شلاش ، ١٩٧١ ، ٦٥) .

السابع : " التعريض كأرهننت المتاع وأبعته اي عرضته للرهن والبيع " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٤٠) وللتوضيح اكثر إليك المثال الآتي قولك : بعثت الدار وقولك أبعثتها ففي المثال الأول أنها خرجت من يدك وصارت لغيرك أما إذا قلت أبعثتها فانك تريد ان تقول عرضت للبيع (الضامن ، د.ت ، ٥٣) .

الثامن : ان تكون بمعنى استفعل ، كأعظمته اي استعظمته .

التاسع : ان يكون مطاوعاً لفعل بالتشديد نحو قصرته فأقصر وبشّرته فأبشّر .

العاشر : التمكين كأحفرته النهر : أي مكنته من حفره .

(الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٤٠)

وهذا ما ذكره الحملوي (رحمه الله) ولهذا البناء اكثر من هذه المعاني فلقد أوصلها بعض الصرفيين الى ستة وعشرين معنى وهي فضلاً عما سبق :

الحادي عشرة : المبالغة اشغلته اي بالغت في شغله .

الثاني عشر : وجود ما اشتقت منه الفعل من صاحبه : نحو أثمرت الشجرة

اي وجدت فيها الثمر .

الثالث عشر : إيجاد معنى جديد يختلف عن الأصل المجرد جاء في المزهر

اصرمت القافية إذ قويتها .

الرابع عشر : بمعنى جعل وقد يأتي هذا المعنى على أنواع :

أ . جعله اصل الفعل : أجده اي جعله ذا جدى واذهبه جعله ذاهباً .

ب . جعل له اصل الفعل : أفبرته جعلت له قبراً وواجهه جعل له وجهاً كذا الناس

ج . جعله كذا : اطردته جعلته طريداً وافتننت الرجل واحزنته جعلته فاتناً وحزيناً وقال

تعالى : ((تَمَّ أَمَاتُهُ فَأَقْبِرَهُ)) (عبس: ٢١)

د . جعلته يفعل كذا نحو قول الشاعر :

قدبت العبها وهناً وتلعبني ثم انصرفت وهي منى على بال

الخامس عشر : معنى التهيوؤ خفّ النجم اذا غاب واخفق اذا تهيأ للمغيب وكذا خفق الطائر إذا طار واخفق إذا ضرب بجناحيه .

السادس عشر : معنى وهب مثل اشفيته وهبت له الشفاء .

السابع عشر : الدلالة على التكثرير قال الفرزدق :

مازلت افتح ابواباً واغلقها حتى أتيت أبا عمرو بن عمار

الثامن عشر : الدلالة على اتيان الفاعل باصل الفعل او بمعنى اتى بذلك كقولك أخسّ الرجل اتى بخسيس من الفعل وأذمّ اتى بما يذمّ عليه واقبح اتى بقبيح .

التاسع عشر : الدلالة على اتيان الفاعل بالموصوف بأصله مثل أكأس الرجل واكأست المرأة اتيا يولد كيس .

العشرون : معنى اتخذ اتلد الرجل اتخذ تلامداً من المال وأفحلّ اتخذ فحلاً .

الحادي والعشرون : الدعاء نحو اشفيته دعوت له بالشفاء واسقيته دعوت له بالسقيا .

الثاني والعشرون : أن يكون أفعل على معنى لا يراد به شيء من هذه المعاني نحو اشفق عليه والح عليه في المسألة .

الثالث والعشرون : الحمل : اكذبتة ، أي حملته على الكذب واعجبه حملة على العجب .

الرابع والعشرون : أعطى نحو أثأب بمعنى أعطي إثابة واجازه بمعنى أعطاه إجازةً .

الخامس والعشرون : معنى الإظهار اي أظهرت البأس .

(شلاش ، ١٩٧١ ، ٦١ - ٧٣)

السادس والعشرون : الدلالة على الوصول الى العدد نحو اخمس العدد صار خمسة وأنسعت البنات صرن تسعة .

ثانياً : فاعل :

ويكثر استعماله في معنيين :

أحدهما : التشارك بين اثنين فاكثر وهو ان يفعل أحدهما بصاحبه فعلاً ، فيقابله الآخر بمثله حيثُ نسب للبادي نسبة الفاعلية وللمقابل نسبة المفعولية ، فإذا كان اصل الفعل لازماً صار بهذه الصيغة متعدياً نحو ماشيته والأصل مشيت ومشى وفي هذه الصيغة معنى المغالبة ويدل على غلبة أحدهما بصيغة فَعَلَ من باب نصر ما لم يكن واوي الفاء أو يائي العين أو اللام فانه يدل على الغلبة من باب ضرب كما تقدم ومتى كان (فعلل) للدلالة على الغلبة للدلالة على الغلبة كان متعدياً وان كان اصله لازماً وكان من باب نصر أو ضرب على ما تقدم من أي باب كان (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٤٠) .

المشاركة بين اثنين أحد معاني فاعل (الجرجاني ، د.ت ، ٤٩) . وذلك نحو جاذبت علياً ثوبه (هنداوي ، ٢٠٠١ ، ٢٢) وقيل في معنى المشاركة نسبة حدث الفعل الثلاثي الى الفاعل متعلقاً بالمفعول صراحةً والى المفعول متعلقاً بالفاعل ضمناً ثم ان كان الفعل الثلاثي لازماً نحو كرم وحسن فانه يصير بهذه الصيغة متعدياً فنقول كارمت علياً وحاسبت محمداً وإذا كان الثلاثي متعدياً الى مفعول لا يصلح ان يقع فاعلاً ، نحو جذبت ثوبه تعدى بهذه الصيغة الى مفعول اخر يحسن ان يقع فاعلاً فنقول (جاذبت علياً ثوبه) واما إذا كان الثلاثي متعدياً الى مفعول صالح نحو شتمت خالداً وضربت بكرأ فان هذه الصيغة لا تعد به الى مفعول ثان فنقول (شاتمت خالداً وضاربت بكرأ) وربما أنت المفاعلة بتشريك غير الفاعل منزلة الفاعل نحو قوله تعالى : ((يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا)) (البقرة: من الآية ٩) (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٧٤ . ٧٥) .

ثانيهما : " الموالاة : فيكون بمعنى افعال المتعدي كواليت الصوم وتابعته بمعنى أوليت واتبعت بعضه بعضاً " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٤١) وقيل الموالاة والمتابعة وهي دلالة على عدم انقطاع الفعل مثل واليت الصوم وتابعت الدرس (الراجحي ، ١٩٧٩ ، ٣٥) .

وربما كان بمعنى (فَعَّل) المضعف للتكثير كضَاعَفَت الشيء وضَعَفْتَهُ وبمعنى (فعل) كدافع ودفع وسافر وسفر وربما كانت المفاعلة بتشريك غير الفعل منزلته (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤١) .

اي ان (فاعل) قد يأتي للمبالغة والتكثير كقولهم ضاعفت الاجر اي كثرت أضعافه ويقال ناعمه الله اي كثر له النعمة .

وربما جاء بمعنى (فَعَّل) اي بمعنى الفعل الثلاثي المجرد كقولنا سافر فلان وناولته الكتاب (الضامن ، د.ت ، ٥٥) .

ثالثاً : فَعَّلَ :

" ويكثر استعمالها في ثمانية معان تشارك (أفعل) في اثنين منها وهما التعدية ، كقَوِّمْتَ زَيْدًا وَقَعَّدْتَهُ وَالْإِزَالَةَ كَجَرَّبْتَ الْبَعِيرَ وَقَشَّرْتَ الْفَاكْهَةَ اي أزلت جريه وأزلت قشره " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤١) .

بيِّنا في السابق معنى التعدية اي جعل الفعل اللازم متعدياً نحو : قام زيد ، قومت زيدا .

والإزالة وقد قلنا ان هي السلب وإزالة الشيء نحو : جَلَّدْتَ الْبَعِيرَ وَقَرَّدْتَهُ (الجرجاني ، د.ت ، ٤٩) .

وينفرد بستة :

أولها : التكثير في الفعل كجَوَّلَ وطَوَّفَ اكثر الجولان والطوفان او في المفعول كغَلَّقْتَ الْآبْوَابَ وفي الفاعل كموَّتت الإبل وبرَّكت (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤١) وهذا يعني ان هذا الوزن يأتي لمعنى الكثرة فنقول قَطَّعْتَهُ وَقَطَّعْتَهُ وَكَسَّرْتَهُ وَكَسَّرْتَهُ ومنه قوله تعالى ((جَنَاتٍ عَدْنٍ مُفْتَحَةً لَهُمُ الْآبْوَابُ)) (سورة ص : ٥٠) وقوله تعالى ((وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ)) (القمر: ١٢) (شلاش ، ١٩٧١ ، ٧٤) .

كما أنها تدل على جعل الشيء بقدر معنى الفعل نحو كثرته تكثرة ، اي جعلت الشيء كثيراً وقَلَّته أي جعلته قليلاً (الحديثي ، ١٩٦٥ ، ٤٢٤ . ٤٢٥) .
ثانيها : صيرورة شيء شبه شيء ، كقوَس زيد وحجَّر الطين أي صار شبه القوس في الانحناء والحجر في الجمود .

وهو نوع واحد يأتي تحت معنى وهي أن تدل على الصيرورة وتأتي على أنواع :

- أ . صيرورة مفعوله اصله نحو : عَجَزته صَيَّرته عاجزاً .
- ب . صيرورة فاعله كأصله نحو : ورَّقَ الشجر صار ذا أوراق .
- ج . صيرورة فاعله اصله المشتق منه نحو : عَجَزت المرأة وشيَّبت صارت عجوزاً .
- د . وهذا ما أشار اليه الحملاوي (رحمه الله) صيرورة شيء شبه شيء كقوَس زيد وحجَّر الطين أي صار شبه القوس في الانحناء والحجر في الجمود .

(شلاش ، ١٩٧١ ، ٨١ . ٨٢)

ثالثهما : نسبة الشيء الى أصل الفعل : كفسَّقته او كَفَّرته نسبهته إلى الفسق والكفر (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤١) وهنا يشير إلى الدلالة على النسبة مثل كذَّبته نسبة إلى الكذب (الراجحي ، ١٩٧٩ ، ٣٤) .

ومنه حديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) (من كَفَّر مسلماً فقد كَفَّر) أي من نسب مسلماً الى الكفر فقد كفر ومثل ذلك جهَّل فلاناً أي نسبه إلى الجهل (الضامن ، د.ت ، ٥٤) .

رابعها : التوجه إلى الشيء كشرَّقت أو غرَّبت توجهت إلى الشرق أو الغرب (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤٢) .

أي بمعنى قصد المكان المشتق منه الفعل نحو كَوَّف اي مشى الى الكوفة وفوَّز وغوَّر مشى إلى المفازة والغور ومنه قولهم بصَّرَ أي أتوا الى البصرة ومنه قول الشاعر :

أخبر من لاقيت اني مبصَّرٌ وكانت ترى قبلي من الناس بَصَّرًا

ومنه عمَّن أتى عمان ويمَّن أتى اليمن (شلاش ، ١٩٧١ ، ٨٠ . ٨١)

خامسها : اختصار الشيء كهلّل وسبّح ولبّي وأمّن إذا قال لا اله الا الله وسبحان الله
ولبيك وآمين .

سادسها : قبول الشيء كشفّعت زيدا قبلت شفاعته .

وربما ورد بمعنى اصله او بمعنى تفعل كوّلى ، تولّى ، وفكّر ، تفكّر وربما
اغتنى عن اصله لعدم وروده كغيره إذا عابه وعجّزت المرأة ، بلغت السن العالية (
الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤٢) .

وهناك معان آخر لم يذكرها الحملاوي (رحمه الله) وهي :

اولاً : قد يكون فعّل بنسبة لا لمعنى نحو كلّم وجربّ وعلمّ وسوّى وعذبته وعشّبه

ثانياً : تأتي فعّلت مخالفة لفعّلت نحو جاب القميص غور جيبه وجيبه جعل له جيباً
ثالثاً : تأتي فعّل بمعنى استقبلته بكذا وكذا او قلت له كذا كقولك حيّيته اي استقبلته
بحياك الله .

رابعاً : الاعتقاد نحو وحّدت الله وقدّسته اي اعتقدت انه واحد وطاهر من كل نقص

خامساً : بمعنى جعل عدّلته وأمّرتّه إذ جعلته عادلاً وأميراً .

سادساً : الدعاء له برّكته دعوت له بالبركة او الدعاء عليه عقّرتّه اي دعوت عليه
بالعقر أي الهلاك .

سابعاً : الحينونة : نحو ظهرّ اي حان وقت الظهر .

ثامناً : الحمل حفّظه الكتاب اي حمله على الحفظ .

رابعاً: "انفعل":

يأتي لمعنى واحد وهو المطاوعة ولهذا لا يكون إلا لازماً ولا يكون إلا في الأفعال العلاجية ويأتي لمطاوعة الثلاثي كثيراً كقطعته فانقطع وكسرتة فانكسر ولمطاوعة غيره قليلاً كاطلقته فانطلق وعدلته بالتضعيف فانعدل ولكونه مختصاً بالعلاجيات لا يقال علمته فانعلم ولا فهمته فأنفهم " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٤٢) .

ومنه قوله تعالى ((إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ * وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ)) (الانفطار: ٢-١) (هنداوي ، ٢٠٠١ ، ١٢٩) .

وفي هذا البناء قال الحملوي (رحمه الله) انه لا يأتي إلا لمعنى واحد وهو المطاوعة وسنفصل القول في هذا المعنى كالاتي :

المطاوعة : التأثر وقبول اثر الفعل المتعدي سواء كان التأثر متعدياً نحو علمته الفقه فتعلمه ام كان لازماً نحو كسرتة فانكسر (شلاش ، ١٩٧٤ ، ١٤٦)

ثم قال الحملوي (رحمه الله) لهذا لا يكون إلا لازماً وقد اجمع الصرفيون ان شرط هذا المعنى ان يكون الفعل الذي يكون انفعل مطاوعاً له متعدياً .

ونقل الصبان إنَّ زعم إنَّه قد يكون المطاوع والمطاوع قاصرين مستنداً الى وقوع منغوٍ ومنهوٍ في شعر العرب وقال أورد بأنها ضرورة (الصبان ، د.ت ، ٨٩/٢) .

وقد ورد مثل هذا القول عند ابن يحيى بعد تعليقه على قول الشاعر :

وكم منزلٍ لولاي طحت كما هوى بإجرامه من قلة النيق فانهوى

وقد ذكر أنَّ مجيء انفعل من فعل غير متعدٍ في هذا البيت للضرورة

الشعرية وزاد على ذلك ان هذا البيت من قصيدة وقع فيها اضطراب)

ابن يعيش ، د.ت ، ١٥٩/٧) ولكن وردت بعض الافعال على (انفعل) وفعالها

لازمة ومنه (انكدرت النجوم) اي انقضت والانكدار الإسراع وكذلك انزعج فلان

انداح البطن وهذه الأفعال مأخوذة من أفعال لازمة في الأصل (شلاش ،

(١٩٧٤ ، ١٤٨)

اما الشرط الآخر فقال لا يكون إلا في الأفعال العلاجية (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٤٢) فيجب ان يكون فعله مما فيه علاج وتأثير فلا يقال انكرم وانعدم ونحوهما لانهم لما خصوه بالمطاوعة لزم أن يكون أمره مما يظهر أثره وهو علاج تقوية للمعنى الذي ذكر من ان المطاوعة حصول الأثر وقد قاموا بتحليل بعض الأمثلة التي لا تنطبق عليها قاعدتهم فقد ذكروا أن انقطع فلان الى الله وانكشفت لي حقيقة المسألة من باب المجاز اما قولهم : قلته فانقال فلأنَّ القائل يعمل على تحريك لسانه والتحريك أمر مشهود ومحسوس (شلاش ، ١٩٧١ ، ٨٨) .

ثم قال ويأتي لمطاوعة الثلاثي كقطعه فانقطع وكسرته فانكسر ولمطاوعة غيره قليلاً وهذا هو الشرط الثالث الذي يجب أن يكون في الفعل وهو ان انفعل لا يؤخذ إلا من الثلاثي وما جاء من الرباعي فشذوذ عن القاعدة وذكروا من هذا الشذوذ أقحمته فانقمح واغلقته فانغلق وازعجته فانزعج .

والشرط الرابع والأخير وهو ما لم يذكره الحملوي (رحمه الله) ان انفعل لم يؤخذ مما فاءؤه لام أو راء أو نون أو ميم غالباً لاستغنائه بوزن افتعل نحو لويته فالتوى ورفعته فارتفع ووصلته فاتصل ونقلته فاننقل وملاؤه فأمتلأ (شلاش ، ١٩٧١ ، ٥٨) .

وبهذا نكون أوضحنا معنى المطاوعة والشروط الأربعة الواجب أن تكون في الفعل .

ونقل لنا الدكتور محمد محيي الدين أن بناء انفعل قد جاء لغير المطاوعة نحو انسلخ الشهر (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٧٦) .

خامساً: افْعَلْ:

اشتهر في ستة معانٍ :

أولها : " الاتخاذ كاختدم اتخذ له خادماً اختتم زيد اي اتخذ له خاتماً " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٤٢) .

ونحو اذبح واطبخ واشوى أي اتخذ ذبيحةً وطبخاً وشواءً (السيوطي ، ج ، د.ت ، ٦٦) .

ثانيها : الاجتهاد والطلب كاكْتَسَب واكتتب اي اجتهد وطلب الكسب والكتابة (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٤٢) .

وذلك يعني التصريف في الطلب فعلى سبيل المثال اكتسب معاشه أي تصرف في سبيل تحصيله (الحديثي ، ١٩٦٥ ، ٤٢٦) .

ثالثها : التشارك كاختصم زيد وعمرو . اختلفا .

رابعها : الإظهار كاعتذر واعتظم أي اظهر العذر والعظمة (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٤٢) .

هنا نقول إظهار أصل الفعل والإتيان بأصل الفعل ومنه قوله تعالى : ((وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ)) (الحديد: من الآية ٢٧) وابتدع اي اتى ببدعة (شلاش ، ١٩٧١ ، ٩١) .

ومنه قول لبيد ومن يبكي حولاً كاملاً فقد اعتذر أي : أتى بعذر .

خامسها : المبالغة في معنى الفعل كاقندر وارتد أي بالغ في القدرة والردة .

سادسها : مطاوعة الثلاثي كثيراً كعدلته فاعتدل وجمعته فاجتمع (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٤٣) .

أي أن يطاوع الفعل الثلاثي مثل جمعته فاجتمع ولفته فالتفت ويطاوع الثلاثي المزيد بالهمزة (افعل) مثل أنصفته فاننصف وأسمعته فاستمع ويطاوع الثلاثي المضعف العين (فعّل) قرّبه فاقترّب وسوّيته فاستوى (الراجحي ، ١٩٧٩ ، ٣٧) .

سادساً: افعل:

ويأتي غالباً لمعنى واحد وهو قوة اللون والعيب ولا يكون إلا لازماً نحو : احمرّ
(ابيضّ ، اعورّ ، اعمشّ ، قويت ، حمرة وبياضه وعورة وعمشه)
الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤٣) .

ويقولون قد احمرّ من الخجل واصفر لونه من المرض فهو يجيء من الأفعال
(الدالة على العيوب لغرض واحد هو قصد المبالغة فيها وإظهار قوتها)
عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٧٧) .

سابعاً : تفعلّ :

وتأتي لعدة معانٍ :

أولها : " مطاوعة فعلّ مضعف العين سواء كانت فعلّ للتكثير نحو قطعته فتقطع أم
للنسبة نحو قيسته ونزرته وتمّمته أي نسبته الى قيس ونزار وتميم فتقيس وتزّر وتتمم
أو للتعددية نحو علّمته فتعلّم " (ابن مالك ، ١٩٨٢ ، ١٠٤/١) .

والمطاوعة في تفعلّ على اضرب :

١ . مطاوعة غير مقترنة بمعنى آخر نحو حذرته فتحذّر ونبهته فنتبّه وعزّيته
فتعزّي .

٢ . مطاوعة مع الدلالة على التكثير نحو كسرته فنكسرّ وقطعته فتقطع ومزقته
فتمزّق .

٣ . مطاوعة مع الدلالة على التكرار وامتداد الزمن نحو علمته فتعلّم وربّيته فتربّي
وأدبته فتأدّب .

٤ . المطاوعة مع الدلالة على النسبة مع قيسته ونزرته وتمّمته أي نسبة الى قيس
ونزار وتميم . ومن أمثلة المطاوعة قول الشاعر :

ماذا بأول حادث كشفته فنكشفاً

(شلاش ، ١٩٧٤ ، ١٦٢)

ثانيها : الاتخاذ كتوسد ثوبه أي أخذه وسادة .

الاتخاذ : ونقصد به اتخاذ الفاعل المفعول أصلاً للفعل نحو توسدته أي اتخذته
وسادة وتبنيت احمد اتخذته ابناً وتملح الرجل أي تزود بالملح ومنه .

تزود مثل زاد أبيك فينا فنعم الزاد زاد أبيك زادا

(شلاش ، ١٩٧١ ، ١٩٥)

ثالثها : التكلف كتصبر وتحلم أي تكلف الصبر والحلم نحو قوله تعالى
((وَلَا تَيَأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ)) (يوسف: من الآية ٨٧)(هنداوي ، ٢٠٠١ ، ١٣٤) .

المراد بالتكلف : الدلالة على أن الفاعل يعاني الفعل ليحصل بالمعاناة اصل

الفعل نحو تكرم وتحلم وتشجع (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٧٨) .

رابعها : " التجنب : كتحرج وتهجد : تجنب الحرج والهجد اي النوم "
(الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤٣) .

والتجنب هو دلالة على ترك الفعل والابتعاد عنه نحو تأثم : ترك الإثم

(الراجحي ، ١٩٧٩ ، ٣٩) .

خامسها : " التدرج : كتجرعت الماء ، وتحفظت العلم أي شربت الماء جرعة بعد
أخرى وحفظت العلم مسألة بعد أخرى " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤٣) .

ولوزن تفعل معانٍ آخر لم يذكرها الحملاوي (رحمه الله) وهي على النحو

الآتي :

اولاً : معنى الطلب نحو : تكبر طلب ان يكون كبيراً وتعجل الشيء طلب عجلته
وتبينه طلب بيانه وتحوج طلب الحاجة .

ثانياً : يكون لاخذ الشيء نحو تأدب وتفقه وتعلم وهو أحد الأدب والفقه والعلم .

ثالثاً : معنى الصيرورة :

أ . صيرورة الفاعل اصل الفعل نحو تأيتم المرأة أي صارت ايماً .

ب . صيرورة الفاعل ذا اصل الفعل نحو : تمول صار ذا مال وجاء في شرح الشافية
(الأغلب في تفعل معنى صيرورة الشيء ذا اصله كتأهل وتألّم وتأسف وتأصل

وتفكك وتألب أي صار ذا أهل وألم واكل وأسف واصل وفكك وألب)

(ابن مالك ، ١٩٨٢ ، ١٠٧) .

رابعاً : للتشبه : نحو تهجر تشبه بالمهاجرين وقولنا تعربت اي تشبهت بالعرب
 خامساً : الاعتقاد : تعظم اي اعتقد انه عظيم
 سادساً : التليبس : نحو تقمص وتأزر البس قميصاً وازاراً وتسلبت ي لبست السلاب
 (وهي ثياب المأتم السود) .
 سابعاً : للعمل في الوقت الذي اشتق منه الفعل نحو تضحى وتسحر .
 ثامناً : تأتي بمعنى قالت كذا إذ يقال تعمتني المرأة حين قالت يا عماء وتخولنتني
 حين قالت يا خالاه وتأبنتني حين قالت يا أبتاه وتأختني حين قالت يا أختاه وتبنتني
 حين تقول يا ابناه .
 تاسعاً : التحول تحجر الطين وتخمر العصير اي تحول الطين الى حجر والعصير
 الى خمر (شلاش ، ١٩٧١ ، ٩٧ . ١٠١) .

ثامناً : تفاعل :

واشتهر في أربعة معان :

أولهما : " التشريك بين اثنين فأكثر فيكون كل منها فاعلاً في اللفظ مفعولاً ، بخلاف
 فاعل المتقدم ولذلك إذا كان فاعل المتقدم متعدياً لاثنين صار بهذه الصيغة متعدياً
 لواحد ، كجاذب زيد عمراً ثوباً وتجاذب زيد وعمر ثوباً إذا كان متعدياً لواحد صار
 بها لازماً كخاصم زيداً عمراً وخاصم زيد وعمر)
 (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤٣ . ٤٤) .

وبعني بالتشريك بين اثنين هو الدلالة على المشاركة بين اثنين فأكثر في
 اصل الفعل الثلاثي صراحة نحو تخاصم محمد وخالد وتشارك علي وعمر وبكر
 فيكون كل منهما فاعل في اللفظ مفعولاً .

واما قوله بخلاف فاعل المتقدم فلان هذا البناء يخالف بناء (فاعل) السابق
 من جهة أن هذا يدل على المشاركة في الفعل بين اثنين صراحة وذلك انما يدل على
 أحدهما فاعل صراحة والثاني يدل على انه فاعل ضمناً ومن اجل هذا كان بناء (تفاعل)
 ينقص عن بناء (فاعل) مفعولاً فإذا كان بناء فاعل متعدياً الى مفعولين

نحو (جاذبت علياً ثوبه) فانك لو بنيت هذا الفعل على مثال تفاعل لصار متعدياً الى مفعول واحد فنقول (تجاذب محمد وعلي الثوب) وإذا كان (فاعل) متعدي الى مفعول واحد نحو (شاتم بكر ابراهيم) صار بناء (تفاعل) متعدياً منه لازماً فنقول تشاتم بكر و ابراهيم (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٧٩) .

ثانيها : التظاهر بالفعل دون حقيقة كتناوم وتغافل وتعامى اي اظهر النوم والغفلة والعمى وهي منتفية عنه نحو قول الشاعر :

ليس الغبي سيد في قومه
لكن سيد قومه المتغافل
وقال الحريري :

ولما تعامى الدهر وهو أبو الوري
تعاميت حتى قيل أني أخو عمي
عن الرشد في أنحاء ومقاصده
ولا غرو ان يحذو الفتى حذو والده
(الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٤٦)

وقيل في التظاهر : هو الادعاء بالاتصاف بالعمل مع انتفائه عنه
(الراجحي ، ١٩٧٩ ، ٣٧) ومنه تجاهلني الصديق إذا اظهر جهله إياك وتقول :
تغافل الناس عني اي تظاهروا لك بالغفلة (الضامن ، د.ت ، ٥٩) .

ثالثها : حصول الشيء تدريجياً ، كتزايد النيل وتواردت الإبل وحصلت الزيادة بالتدريج شيئاً فشيئاً .

رابعها : مطاوعة الفاعل نحو باعدته فتباعد جاء في شرح الشافية " وانما يكون تفاعل مطاوع فاعل إذا كان فاعل لجعل الشيء ذا اصله نحو باعدته اي بعدته فتباعد اي بعد من ذلك قول المنخل اليشكري :

دافعتها فتدافعت
مشي القطة الى الغدير

(شلاش ، ١٩٧٤ ، ١٦٥)

تاسعاً : استشعل :

كثر استعمالها في ستة معان :

أحدها : " الطلب حقيقة استغفرت الله أي طلبت مغفرته أو مجازاً كاستخرجت الذهب من المعدن سميت الممارسة في إخراجها والاجتهاد في الحصول عليه طلباً حيث لا يمكن الطلب الحقيقي " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤٤) .

الطلب : ومعناه نسبة الفعل الى الفاعل للدلالة على إرادة تحصيل الحدث من المفعول وهذا هو الغالب على هذه الصيغة ثم قد يكون الطلب حقيقياً نحو استكتب محمداً ، واستغفرت الله قد يكون الطلب مجازاً استخرجت الذهب من الأرض واستوقدت النار وقوله تعالى : ((اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءٍ آخِيهِ)) (يوسف: من الآية ٧٦) ، قال تعالى : ((وَاسْتَفْزِرُ مِنْ اسْتَطَعْتُ)) (الاسراء: من الآية ٦٤) ، قال تعالى : ((كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ)) (الأنعام: من الآية ٧١) ، وقال تعالى : ((وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا)) (هود: من الآية ٦١) (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٨٢) .

ثانيها : " الصيرورة حقيقية : كاستحجر الطين واستحصن المهر أي صار حجراً وحصاناً أو مجازاً كما في المثل ان البغاث بأرضنا يستنسر اي يصير كالنسر في القوة بأرضنا يصير قوياً لاستعانه بنا " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤٤) .

والصيرورة هنا بمعنى التحويل من حال الى حال ومنها استتوق الجمل و استضرب العسل اي صار ضرباً (شلاش ، ١٩٧١ ، ١٠٩) .

ثالثها : اعتقاد صفة الشيء كاستحسن كذا واستصوبه اي اعتقد حسنه وصوابه .
والاعتقاد أي اعتقدت انه كذا نحو استكرمته أي اعتقدت انه كريم واستسمنته أي عددته ذا سمن واستعظمته أي عددته ذا عظمة ومن ذلك استحسنته و استملحته أي عده حسناً ومليحاً ومنه ما ذكر الإمام علي (عليه السلام) في ذكر العلماء الأتقياء (فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استخشن المترفون واستوحشوا ما انس به الجاهلون) فقولـه اسـتـلانوا بمعنـى عـدوه لـينـاً (شلاش ، ١٩٧١ ، ١١٠ . ١١١) .

رابعها : اختصار حكاية الشيء فاسترجع إذا قال انا لله وانا إليه راجعون .

خامسها : القوة كاشتهر واستكبر اي قوي هتزه وكبره ومنه قوله تعالى : ((وَإِنِّي كَلَّمَا
دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا
اسْتِكْبَارًا)) (نوح:٧) (هنداوي ، ٢٠٠١ ، ١٩٥) .

سادسها : المصادفة كاستكرمت زيذاً واستبخلته اي صادفته كريماً او بخيلاً
(الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤٥) .

ونقصد بالمصادفة اي ان الفاعل قد وجد المفعول على معنى ما صيغ منه
الفعل نحو (استجدته ، استكرمته ، استعظمته) اي وجدته كريماً او عظيماً
(عبد الحميد ١٩٥٨ ، ٨٢ . ٨٣) .

وقد وردت معاني أخر لهذه الصيغة وهي :

أولاً : التكلف : نحو استعظم أي اظهر العظمة واستكبر أي تكبر واستجراً زيذاً
الأمر أي تكلف الشجاعة والإقدام .

ثانياً : الحينونة : استحفر النهر أي حان له أن يحفر .

ثالثاً : السلب نحو استعقبته أي أزلت عقابه (شلاش ، ١٩٧١ ، ١١١) .

ثم قال الحملاوي (رحمه الله) : " ان باقي الصيغ تدل على قوة المعنى
زيادة على اصله مثلاً اعشوشب المكان يدل على زيادة عشبه اكثر من عشب
واخشوشن يدل على كثرة الخشونة اكثر من خشن واحمارً يدل على قوة اللون اكثر
من حمر واحمر وهكذا " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤٥) .

وجمع الحملاوي هنا صفتين :

الأولى : افوعول نحو اعشوشب واخشوشن وقال إنها تدل على قوة المعنى وزيادة
على أصله أي المبالغة فيه .

الثانية : أفعال للألوان وقال تدل على قوة اللون (الجرجاني ، د.ت ، ٥١) .

من نبات محلولة :

ت ١ : زن الأفعال الآتية وبين أنواعها تفصيلاً من حيث التجرد والزيادة وبين المعنى الذي يدل عليه كل منها بصيغته وهي :

اخْلَفْتُ خالداً ، انتجت الخيل ، احْرَتِ الابل ، اخفت زيدا ، قطع . خطأته ،
ستعقبته ، نافرته ، تمازجت ، تصعر ، جعبي ، اشماز ، استنقلته ، استضرب

الجواب :

الفعل	وزنه	نوعه	المعنى الذي يدل عليه
اخلف	افعل	ثلاثي مزيد بواحد	المصادقة اي وجدته مخلفاً
انتج	افعل	ثلاثي مزيد بواحد	الحينونة في حال انتاجها
احرّ	افعل	ثلاثي مزيد بواحد	الصيرورة اي صارت حراراً اي عطاشاً
اخفت	أفلت	ثلاثي مزيد بواحد وحذفت من عينه	التعدية اي صيرته خائفاً
قطع	فعل	ثلاثي مزيد بواحد	التكثير
خطأته	فعلته	ثلاثي مزيد بواحد	اختصار الحكاية اي رعاك الله
نافرته	فاعلته	ثلاثي مزيد بواحد	المفاعلة
تمازجت	تفاعلت	ثلاثي مزيد باثنين	التكلف
استعقبته	استفعلته	ثلاثي مزيد بثلاثة	الطلب اي طلب منه العفو
استنقلته	استفعلله	ثلاثي مزيد بثلاثة	المصادقة اي وجدته ثقيلاً
استضرب	استفعل	ثلاثي مزيد بثلاثة	اي صار ضرباً
تصعر	تفعل	رباعي مزيد بواحد	المطاوعة
جعبي	فعلى	ملحق مزيد بواحد	يدل على ما يدل عليه الثلاثي
اشماز	افعلل	رباعي مزيد بأثنين	المبالغة

ت ٢ : صغ على مثال (افعل) من الأفعال الآتية ثم خذ المضارع والأمر مما

تصوغه وهي :

هَبْ . وَعَدَ . وَفَى . نَصَرَ . ذَهَبَ . ذَكَرَ

الجواب

الامر	المضارع	صورة افعل منه	الفعل
اتهبُ	يتهبُ	اتهب	وهب
انعدُ	ينعدُ	انعد	وعد
اتقِ	يتقي	اتقى	وقى
انتصرُ	ينتصرُ	انتصر	نصر
اذهبُ	يذهبُ	اذهب	ذهب
اذكرُ	يذكرُ	اذكر	ذكر

ت ٣ : صغ الأفعال الآتية على مثال تفاعل وهي :

باعَ . قتلَ . غفلَ . نامَ

الجواب

الامر	المضارع	صورة تفاعل منه	الفعل
تبايع	يتبايع	تبايع	باع
تقاتل	يتقاتل	تقاتل	قتل
تغافل	يتغافل	تغافل	غفل
تناوم	يتناوم	تناوم	نام

(الضامن ، د.ت ، ٨٦ . ٨٧)

ت ٤ : هات مضارع الأفعال الآتية وردها الى أبوابها :

حسن ، وعد ، وثق ، قال ، شرب ، فتح

الجواب

الباب	المضارع	الماضي
-------	---------	--------

الخامس	يحسُن	حسُن
الثاني	يعد	وعد
السادس	يثق	وثق
الأول	يقول	قال
الرابع	يشرب	شرب
الثالث	يفتح	فتح

ت ٥ : اذكر معنى واحد مع التمثيل لما يأتي :

افعل ، فعّل ، فاعل ، انفعل ، افتعل ، تفاعل ، استفعل

الجواب

التمثيل	أحد معانيه	الوزن
أثمر الشجر اي صار ذا ثمر	الصيرورة	افعل
قطع	المبالغة والتكبير	فعلّ
شارك	المشاركة والمفاعلة	فاعل
كسرت الزجاج فانكسر	المطاوعة	انفعل
اكتسب الرجل مال اي اتخذ مال	الاتقاذ	افتعل
تحارث	المشاركة	تفاعل
استغفر المؤمن ربه اي طلب الغفران	الطلب	استفعل

(التميمي ، ٢٠٠١ ، ١٦)

مُرَبِّنَاتٌ غَيْرُ مَحْلُولَاتٍ :

ت ١ : بين الثلاثي المجرد والثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والرباعي المزيد فيه مما يأتي مع بيان الزيادة :

أسرع ، حمل ، احتمل ، دعا ، اجتمع ، استغفر ، جاع ، وسوس ، أعطى ، اخرج ، عظم ، اخضر ، تابع ، تعاضم ، استعان ، يتسابق ، تصاغ ، اطمأن ، بايع ، استولى ، ود ، فرح ، تقهقر ، يستولي ، يتكلم ، رد ، اهتدى ، استنجد ، حمد .

(شلبي ، د.ت ، ٢٨)

ت ٢ : بين معاني (افعل) فيما يأتي :

- ١ . أقمت زيدا واجلسته
- ٢ . أفهمت التلميذ المسألة
- ٣ . أعلمت أخي الخبر صحيحاً
- ٤ . اسبقت الجواد
- ٥ . أثمر البستان
- ٦ . البنت الشاة
- ٧ . أنتجت الخيل
- ٨ . أشأم خالد
- ٩ . استكتب زيدا
- ١٠ . احصد الزرع

ت ٣ : بين معاني (فعّل) في ما يأتي :

- ١ . قطعت اللحم
- ٢ . جولت في البلاد
- ٣ . شجعت محمداً
- ٤ . كذبت زيدا
- ٥ . روض المكان

٦. قوس أخوك
٧. حجر الطين
٨. هجر زيد
٩. هلّل الحاج وكبّر وسبّح ولبّي وحمّد وأمّن
١٠. عجزت المرأة

ت ٤ : بين المعاني التي تدل عليها الأفعال المزيدة بحرف واحد في الأمثلة الآتية

:

١. قال الشاعر
واني لاقضي الهمّ عند احتضاره
بعوجاء برقال تروح وتغتدي
٢. قال تعالى : ((مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً
وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)) (البقرة: ٢٤٥) .
٣. قال تعالى : ((يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ
الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)) (الجمعة: ١) .
٤. قال تعالى : ((وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدَرٍ))
(القمر: ١٢) .
٥. قال تعالى : ((وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ)) (فاطر: ٤) .

ت ٥ : بين المعاني التي تدل عليها الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين في الأمثلة

الآتية :

١. قال تعالى : ((لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا
مَا اكْتَسَبَتْ)) (البقرة: من الآية ٢٨٦) .
٢. قال تعالى : ((يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِغُهُ)) (ابراهيم: من الآية ١٧) .
٣. وقال عليه الصلاة والسلام (ولا تجسسوا ولا تتافقوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله اخواناً) .

٤ . قال الشاعر :

تَبَاهِنَ بِالْعِرْفَانِ لَمَّا رَأَيْتَنِي وَقُلْنَ امْرُؤٌ بَاغٌ أَكَلَ وَأَوْضَعَا

٥ . قال مسلم بن الوليد يصف سفينة في نهر :

تَجَافَى بِهَا التُّوتِي حَتَّى كَأَنَّمَا يَسِيرُ مِنَ الْإِشْفَاقِ فِي جَبَلٍ وَعَرٍ

تَخَلَّجَ عَن وَجْهِ الْخَبَابِ كَمَا انْتَنَّتْ مُخْبَأَةً مِنْ كِسْرِ بَيْتٍ إِلَى كِسْرِ

(المنصوري ، ١٩٩٠ ، ٧٦ . ٨١)

التفسير الرابع للفعل

نحسب الجمود والنصيف :

للفعل دلالتان أولهما الحدث والثانية الزمان اما الأولى فيدل عليها بلفظة واما الثانية فيدل عليها بصيغته فالأفعال (كتب . يكتبُ . اكتبُ) تدل على حدث واحد ولكنها تدل على أزمنة مختلفة باختلاف الصيغة (الحلواني ، د.ت ، ٢٢) .
فالجامد : " هو ما لازم صورةً واحدةً " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤٦) وهذا يعني أنّ الفعل الجامد يدل على معنى أو حدث ولكنه لا يدل على زمان معين ومن اجل ذلك لم يتصرف لأنّ التصريف يدل على تبدل الزمان في وظيفة الفعل (الحملاوي ، د.ت ، ٢٢) .

وقيل إنّ الفعل الجامد : " هو الفعل الذي يدل على معنى مجرد عن الزمان الذي يعد في دلالة الفعل " فهو هنا يشبه الحرف في لزومه طريقة واحدة في التعبير وعدم التحول من صيغة إلى أخرى (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٢٠٦) .
" واما ان يكون ملازماً للماضي كليس من أخوات كان وكرب من أفعال المقاربة وعسى وحرى واخلولق من أفعال الرجاء وطفق واخذ وجعل وعلق من أفعال الشروع ونعم وحبذا في المدح وبئس وساء في الذم وخلا وعدا وحاشا في الاستثناء على خـلاف بعضها " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤٦)
و (الانطاكي، ١٩٧٢ ، ١٧١/١) .

فهذه الأفعال كلها جمدت على صورة الماضي وهي كالاتي :

أولاً : ليس من أخوات كان :

الحديث عن هذا الفعل طويل ولكن يمكن أن نقول إنّه ليس من الأفعال الجامدة تشبه الحرف في معناها وفي استعمالها لا بل هي اكثر الأفعال جموداً فهي ليست كغيرها ذات جذر لغوي ذي معنى ثم حولها الاستعمال الى معنى النفي .

ثانياً : كرب من أفعال المقاربة :

وهذا الفعل كغيره من الأفعال فهو فعل متصرف إذا استعمله في معناه الأصيل ولا يجمد إلا في التركيب الذي يقع فيه موقع (كاد) فإذا قلت كرب الليل استعملته متصرفاً لأنك عنيت به القرب والذنو منه تقول يكرب الليل واكرب بالليل وأما إذا وضعته موضع (كاد) غير مكتف بمرفوعه فإنه حينئذ يكون جامداً على صورة الماضي تقول (كربت السماء تمطر) ولا تقول (تكرب السماء تمطر) (السامرائي ، د.ت ، ٢٩٥/١) .

ثالثاً : عسى وجرى واخلوق من أفعال الرجاء :

والحديث عن هذه الأفعال سيكون كالآتي :

أ . الفعل عسى : وهي معروفة الأصل معروف مدلولها اللغوي (السامرائي ، د.ت ، ٧٦) وهو يجري من مدلوله مجرى الحرف وهو لا يختلف عن لعل : إلا انه جاء في لفظه على صورة الفعل الماضي وان كان لا يدل على ما يدل عليه هذا الفعل فمن حيث الزمان يدل على حال كما يدل عليه الحرف اما في حال النفي والحرف (لعل) في حال الترجي ومن حيث المعنى يدل على الرجاء والطمع في الشيء وليس من جذره اللفظي ما يعمل هذه الدلالة إلا انه تحول مع التطور الى هذا المعنى وارتبط به في ذهن المتكلم ومنه قولنا عسى الإرهاق ان يزول أو عسى أن يزول الإرهاق ومنه قوله تعالى ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ)) (الحجرات: من الآية ١١) .

والحق أن صورته اللفظية تشبه صورة الفعل الماضي الثلاثي وتلحقه ضمائر

الرفع وتاء التأنيث في بعض لهجات العرب فيقال عَسِيَا و عَسُوا و عَسِينَ و عَسَى .

ب . الفعلان (جرى واخلوق) :

وهذان الفعلان يشبهان (عسى) في الدلالة وفي الجمود فهما يدلان على الرجاء والطمع ويختصان في التركيب الذي يقع فيه نحو : حرى الإرهاق ان يزول وحرى ان يزول الإرهاق وكذا اخلوق الارهاق ان يزول واخلوق ان يزول الإرهاق .
والذي يدل على التشابه المعنوي في هذه الأفعال هو أنها انتقلت معانيها الأصلية - وكانت مختلفة - الى معنى واحد يجمع بينهما وهو الرجاء وانها استعملت ضمن جملة مركبة تركيباً خاصاً لا تحيد عنه حين يراد منها معنى الرجاء .

رابعاً : طفق واخذ وجعل وعلق من أفعال الشروع .

خامساً : نعم وحبذا في المدح وبئس وساء في الذم .

قال ابن جني (ت ٣٩٠ هـ) (نعم) و (بئس) فعلان ماضيان غير متصرفين (ابن جني ، د.ت ، ٢٣٦) وهذه زمرة جديد من الأفعال الجامدة كان لها معانٍ يختلف بعضها عن بعض ثم تحولت الى معنى الثاني لا يتغير بالزمان ودخلت في تركيب خاص فجمدت فيه على صورة لفظية واحدة فالفعالان نعم وبئس اصلهما نَعِمَ . يَنْعَمُ ، وَبَيْسَ . يَبْيَأُسُ اي أصاب النعيم والبؤس ثم تحول الأول الى معنى آخر هو إنشاء المدح وتحول الثاني الى إنشاء الذم وتبع ذلك تغير في البناء اللفظي فسكن الحرف الثاني وكُسر الحرف الأول .

ومنه قوله تعالى : ((وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ)) (آل عمران : من الآية ١٧٣) ، وقوله تعالى : ((سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ)) (الرعد:٢٤) ، وقوله تعالى : ((قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ)) (آل عمران:١٢) ، وقوله تعالى : ((يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمُؤْرَدُ)) (هود:٩٨) .

وهناك أفعال أخرى تتحول الى معنى المدح والذم فتجمد جمود نعم

وبئس ومنها :

أ . الفعل حبّ : الجامد الذي يستعمل في المدح مقيد في استعمال اسم الإشارة بعده فلا يقال ألا حبذا وإذا أريد به نفي المدح عن إنسان أو شيء سبقته أداة النفي (لا) الخاصة في المدح حبذا العمل وفي الذم لا حبذا الكسل والذم في هذا التعبير يختلف عن الذم بالفعل بئس فهو هنا سلبى ليس غير فكأنك تقول في قول من قال :

لا حبذا أهل الملا غير انه إذا ذكرت ميّ فلا حبذا هيا

وكأنه قال إذا ذكرت ميّ فلا أثني عليها ولا امدحها :

ب . ومن تلك الأفعال (ساء وجاء وكرم ولؤم وفهم وكتب) وهذه الأفعال عندما تتحول عن معانيها المختلفة الى معني المدح والذم تجمد على صيغة افعل المضموم العين وهذا يظهر في مثل كرم الصحيح العين ولا يظهر في مثل ساء المعتل العين ولكن التتوين سواء في الصيغة وهذه الأفعال تدخل في التركيب الذي لنعم وبئس تقول ساء الرجل سمير وجاء الرجل أخوك وكرم العمل عملك غير انها تزيد على معنى نعم وبئس بما يشوب بها من معنى التعجب (الحلواني ، د.ت ، ٢٥ . ٣٠) .

أما ان يكون ملازماً للأمريّة كهب وتعلم ولا ثالث لهما (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٤٦) .

وما جمد على صورة الأمر يفوق في عدده ما جمد على صورة المضارع ومن هذه الأفعال (هات ، تعال ، هب ، تعلم بمعنى اعلم و هلم) (الحلواني ، د.ت ، ٣٤) .

وذكر الحملوي (رحمه الله) أنّ الأفعال الجامدة على قسمين الأول : ملازم الماضي والثاني ملازم الأمريّة ويقول لا ثالث لهما ولكن في الحقيقة بعض الكتب نقلت الثالث لهما وهو ما لازم المضارع نحو يهيط ومعناها يضحّ ويصيح (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٢٠٧) وان ما جمد على صيغة الفعل المضارع يختلف عن غيره بثلاثة أشياء :

الأول : انه لا يعبر عن معنى إنشائي ، كما تعبر معظم الأفعال الجامدة الأخرى .

الثاني : انه يعبر عن معنى حدث بلفظه نفسه على حين كانت الأفعال الأخرى التي مرت تعبر عن معنى متحول اليه اي كان لفظها نفسه لا يعبر عن المعنى الذي تحولت إليه .

الثالث : انه لا يخضع لتكوين خاص يختلف عما كان له من قبل وفوق هذا كله نجد ما جمد على صيغة المضارع لا يزيد على فعلين هما يهبط ويسوي .

الأول : وقد وضحنا معناه سلفاً وهو يضج ويحدث (الجلبة) كما يعني انه يسوق الراعي ابله بشدة الى الورد والمعنيان معنى واحد إلا انه عمم بعد تخصيص فبعد ان كان يعني الصياح والجلبة في سوق المواشي صار يدل عليها من غير تخصيص .

والثاني معناه معنى الفعل (يساوي) ولم يأت منه ماضٍ ولا أمر .

وعليه جمد هذين الفعلين على صورة المضارع وان هناك فعلين آخرين اغنيا عنهما فقل استعمالهما ونذر فالفعل (يهبط) أغنى عنه وعن تصرفاته الفعل يصخب أو يضج وأغنى عن الفعل (يسوي) ، وتصرفاته الفعل يساوي وقد وصفه القدماء بالندرة (الحلواني ، د.ت ، ٣٣ . ٣٤) .

والمتصرف : ما لا يلزم صورةً واحدةً وهو أما أن يكون تام التصرف وهو أن يأتي منه الماضي والمضارع والأمر كنصر ودحرج وأما أن يكون ناقص التصرف وهو ما يأتي منه الماضي والمضارع فقط كزال يزول ، وبرح يبرح وفتأ يفتأ وانفك ينفك وكاد يكاد واوشك يوشك " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤٦) .

المتصرف وأنواعه :

المتصرف : هو ما يدل على حدث مقترناً بزمان فيقبل لذلك التصرف من صيغة الى صيغة أخرى لاختلاف الأزمنة التي تقع فيها الأحداث فيكون لكل زمن صيغته والمتصرف نوعان :

الأول : ما يكون تام التصرف بان يجيء منه الماضي والمضارع والأمر جميعاً نحو نصر ، ينصر ، انصر وكل الأفعال إلا النادر من هذا النوع (رضا ، د.ت ، ٢٤/١) .

الثاني : ما يكون ناقص التصرف وهو ما جيء منه اثنان من هذه الثلاثة والموجود بالاستقراء من هذا النوع ضربان :

١ . ما جاء فيه الماضي والمضارع نحو (كاد . يكاد ، أوشك . يوشك ، ما برح . ما يبرح . ما زال . ما يزال ، وما انفك . وما ينفك)

٢ . ما جاء منه المضارع والأمر نحو يَذْرُ وذر ويدع ودع وقوله تعالى : ((مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ)) (آل عمران : من الآية ١٧٩) ، وقال تعالى : ((ذُرِّي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً)) (المدثر : ١١) وقال الشاعر :

دع عنك نهياً صبح في حجراته ولكن حديثاً ما حديث الفواعل

(عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨)

ملاحظة مهمة جداً :

يقول ابن با بشاذ (ت ٤٦٩ هـ) (كل الأفعال متصرفة إلا ما أخرج عن بابيه والزم طريقة واحدة فإنه منع التصرف (ابن با بشاذ ، ١٩٧٦ ، ٢٠٥/١ ، ٢٠٦) .

فصل في تصريف الأفعال بعضها من بعض :

كيفية تصريف المضارع من الماضي أن يزداد في أوله أحد أحرف المضارعة مضموماً في الرباعي كيدخرج مفتوحاً في غيره كيكتب وينطلق ويستغفر (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٤٦) .

وللمضارع تعاريف عدة قد أوردناها في التقسيم الأول للفعل ولكن أحد هذه التعاريف هو :

المضارع : وهو ماضي زيد على صيغته أحد حروف المضارعة (حروف انيت) ودل على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده نحو اكتب رسالة وتفهم المسألة وتشرب الماء ويلعب الكرة .
حروف المضارعة :

إن حروف المضارعة أربعة يجمعها قولك (نأتي) أو (انيت) أو (نأيت) أو (أنيت) وهي حروف معنى نقلت الفعل من الزمن الماضي الى الزمن الحاضر والمستقبل ويتصرف الفعل معها إلى ثلاثة عشر فعلاً :

١ . الهمزة : للمتكلم وحده نحو انا اكتب

٢ . النون : لجماعة المتكلمين نحو نحن نكتب

ويستعمل للمتكلم وحده موضع التعظيم نحو قوله تعالى : ((نَحْنُ نَقُصُّ

عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ)) (يوسف: من الآية ٣)

٣ . التاء :

أ . للمخاطب المفرد المذكر نحو : أنت تكتب

ب . للمخاطبة المفردة المؤنثة نحو : (أنت تكتبين)

ج . للمخاطبين المذكرين نحو : أنتما تكتبان

د . للمخاطبتين المؤنثتين نحو : أنتما تكتبان

هـ . لجماعة المخاطبين الذكور نحو : انتم تكتبون

و . لجماعة الإناث المخاطبات نحو : انتن تكتبن

ز . للمفردة الغائبة نحو : هي تكتب

٤ . الياء :

- أ . للمفرد الغائب نحو : هو يكتب
- ب . للمثنى المذكر الغائب نحو : هما يكتبان
- ج . الجماعة الغائبين الذكور نحو : هم يكتبون
- د . لجماعة الإناث الغائبات نحو : هن يكتبن
- ثم يقول مضموماً في الرباعي كدحرج مفتوحاً في غيره كيكتب وينطلق وهنا يريد ان الفعل حسب حركة المضارعة على قسمين :
- الأول : ما يضم فيه حرف المضارعة وهو قسم واحد بكون عدد حروفه أربعة في الماضي ويتفرع هذا القسم على فرعين :
- أ . الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد نحو : اكرم يكرم على وزن افعل يفعل والقياس ان يثبت همزة القطع في الأفعال المضارعة في هذا الباب .
- ب . الفعل الرباعي المجرد والملحق به نحو دحرج يدحرج والملحق به نحو عسعس يُعسعس وعنون يُعنون وحوقل الرجل يُحوقل وسيطر يُسيطر وشريف الزرع يُشريف ودري يُدري وقلنس يُقلنس .
- الثاني : ما يفتح فيه حرف المضارعة : وهذا القسم بكون عدد حروف ماضيه ، ينقسم على ثلاثة أقسام هي :
- ١ . الفعل الثلاثي المجرد : نحو كَتَبَ . يكتبُ وحجَّ يحجُّ وأخذ يأخذ ووعد يعد وقال يقول وسعى يسعى
- ٢ . الفعل الماضي الذي يكون خمسة أحرف ويتفرع هذا القسم الى فرعين وهما :
- أ . الفعل الثلاثي المزيد بحرفين نحو انكسر ينكسر واجتمع يجتمع واحمر يحمر وتكلم يتكلم .
- ب . الفعل الرباعي المزيد بحرف واحد والملحق به نحو تدحرج يتدحرج والملحق به نحو تزلزل . يتزلزل وتكوثر . يتكوثر وتمكن . يتمكن .
- ٣ . الفعل الذي يكون ماضيه على ستة أحرف ويتفرع هذا القسم الى فرعين :
- أ . الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف نحو استوقد . يستوقد واخشوشن . يخشوشن واحمار يحمار الخ .

ب . الفعل الرباعي المزيد بحرفين والملحق به نحو احرنجم يحرنجم واكفهرّ يكفهرّ بتضعيف الراء والملحق به نحو اقعسّ يقعسس واستلقى يستلقى واطرمس الليل يطرمس بتضعيف الميم واكوهّد الشيخ يكوهدّ بتضعيف الدال (المنصوري ، ١٩٩٠ ، ١٣٥ . ١٥٩) .

" ثم ان كان الماضي ثلاثياً سكنت فاؤه وحركت عينه بضمة أو فتحة أو كسرة حسبما يقتضيه نص اللغة كينصر ويفتح ويضرب كما تقدم ذلك في أبواب الفعل الثلاثي وان كان غير ثلاثي بقي على حاله وان كان مبدوءاً بتاء زائدة كيتشارك ويتعلم ويتدرج وإلا كُسر ما قبل آخره كيغظم ويقاتل وحذفت الهمزة الزائدة في أوله أن كانت كيستخرج " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤٧) .

وفي هذه العبارات يحدد الحملاوي (رحمه الله) حركة ما قبل الآخر في المضارع إذ أن الفعل المضارع إما أن يكون مأخوذاً من الفعل الماضي الثلاثي أو الثلاثي المزيد والرباعي المزيد فإذا كان من الفعل الثلاثي المجرد ويعتمد في حركة الحرف الذي يكون قبل آخره في المضارع على السماع لا القياس وتكون هذه الحركة على حسب أبواب الفعل . أبواب الفعل الثلاثي . أما حركة ما قبل الآخر في الأقسام الأخرى من الفعل فيمكن قياسها وذلك بكون عدد حروف الفعل الماضي ونوع الزيادة في أوله والحرف الذي قبل الآخر في مضارع هذه الأفعال إما أن تكون حركته الفتحة وإما أن تكون الكسرة :

أولاً : فتح ما قبل الآخر في المضارع بحسب الاعتبارين الآتيين :

- أ . إذا كان الفعل باعتبار عدد حروفه في الماضي خماسياً أو سداسياً .
- ب . إذا كان الفعل مبدوء بتاء زائدة .

ويمكننا تقسيم الفعل المضارع المفتوح ما قبل آخره على أساس هذين الاعتبارين الى قسمين :

الأول : الفعل الثلاثي المزيد بحرفين :

ينطبق الكلام السابق الذكر على الوزنين (تَفَعَّل) بتضعيف العين و(تفاعل)
 نحو : تعلم . يتعلم ، تصدق . يتصدق ، تبارك . يتبارك ، تشاور . يتشاور فحروف
 المزيد ماضيها خمسة وهما مبدوءان بتاء زائدة .
 الثاني : الفعل الرباعي المزيد بحرف واحد والملحق به يكون مزيداً بأوله التاء الزائدة
 نحو تدحرج . يتدحرج والملحق به نحو تزلزل . يتزلزل ، وترهول . يترهول ، وتشيطان .
 يتشيطان .

ثانياً : كسر ما قبل الآخر في المضارع :

بكسر الحرف الذي قبل الآخر في المضارع على حسب الاعتبارين الآتيين

:

- ١ . إذا كان الفعل رباعياً أو ثلاثياً صار بالزيادة رباعياً .
 - ٢ . إذا لم يكن الفعل المزيد مبدوء بتاء زائدة .
- ويمكن تقسيم الفعل الذي يكسر فيه ما قبل الآخر في المضارع على وفق
 الاعتبارين السابقين على أربعة أقسام :
- أ . الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد :
 وهو الفعل الذي يجيء على أحد الأوزان الثلاثة (أفَعَلَ . فاعل .
 فَعَّلَ بتضعيف العين) نحو اكرمَ . يُكرم واقامَ . يقيم وكاتب . يكتب . يسافر . يسافر
 وهذب . يهذب وعلم . يعلم .
 - ب . الفعل الرباعي المجرد والملحق به : نحو دحرج . يدحرج والملحق به نحو
 عسعس يعسعس ووسوس يوسوس وحوقل يحوقل وعنون يعنون ورهوك يرهوك .
 - ج . الفعل الثلاثي المزيد وليست بأوله تاء زائدة وهو قسمان :
 أ . الثلاثي المزيد بحرفين نحو انفعل . ينفعل ، انكسر . ينكسر وانفتح . ينفتح ،
 افتعل . يفتعل ، اجتمع . يجتمع ، اتصل . يتصل ، اضطرب . يضطرب وافعل يفعل
 بتضعيف اللام نحو احمرَ . يَحْمُرُ واعور . يعورُ
 - ٢ . الثلاثي المزيد ثلاثة أحرف :

- استفعل . يستفعل نحو : استخرج . يستخرج ، استقام . يستقيم ، وافوعل .
 يفعول نحو اخشوشن . يخشوشن ، وافعال . يفعال بتضعيف اللام نحو احمارّ -
 يحمارّ ، وابهارّ - يبهارّ .
 د . الفعل الرباعي المزيد بحرفين وليست بأوله تاء زائدة والملحق به نحو
 افعلل . يفعلل نحو احرنجم - يحرنجم ، واخرنطم الرجل يخرنطم ،
 وافعلل . يفعلل نحو اطمأن يطمئن ، واشماز . يشمئز والملحق به نحو
 افعلل . يفعلل نحو اقعسس . يقنعسس الخ
 (المنصوري ، ١٩٩٠ ، ١٤١ ، ١٤٣) .

كيفية تصريف الأسم من المضارع :

- " إن يحذف حرف المضارعة كعظم وتشارك وتعلم فان كان أول الباقي ساكناً
 زيد في أوله همزة كانصر وافتح واضرب واكرم وانطلق واستغفر)
 (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤٧) .
 وهنا الكلام واضح جداً إذ أن عندما يكون الفعل المضارع نحو يكتب وتريد
 صياغة الأمر منه تحذف حرف المضارعة فتصبح (كُتِبُ) ولأنه ابتداء بساكن جلب
 له همزة وصل فاصبح (اكتب) اما إذا لم يبتداء بحرف ساكن يبقى على حاله نحو
 الفعل يعظم يصبح عظم يبقى على حاله ومثله تشارك . شارك ، وتعلم .
 علم .

مخرجات محلولة :

ت ١ : اذكر الأفعال الجامدة واللازمة للماضي :

الجواب :

١. أفعال المدح نحو نعم ، بئس
٢. أفعال الاستثناء نحو عدا وحاشا
٣. ليس ومادام من أخوات كان
٤. أفعال الرجاء نحو عسى وحرى واخلولق
٥. أفعال الشروع نحو انشأ وطفق وجعل
٦. أفعال المقاربة نحو كرب

ت ٢ : هات المضارع والأمر من الأفعال الآتية :

دحرج ، خلا ، نصرَ ، سأل ، ليس

الجواب

<u>الأمْر</u>	<u>المضارع</u>	<u>الماضي</u>
دحرج	يدحرج	دحرج
يلازم حالة واحدة	جامد لا يتصرف	خلا
انصرُ	ينصر	نصرَ
سَلْ	يسأل	سأل
يلازم حالة واحدة	جامد لا يتصرف	ليس

ت ٣ : بين الفعل الجامد والمتصرف في قول الشاعر :

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

الجواب :

نوعه	الفعل
جامد	عسى
جامد	أمسى
متصرف	يكون

(التميمي ، ٢٠٠١ ، ٣٥)

مخرجات غير محلولة:

ت ١ : اقرأ النص الآتي ثم استخراج الأفعال المتصرفة وبين كيف يتصرف كل منها

⋮

قال مجنون ليلي

فيا ليل ، كم من حاجة لي مهمة
 خليلي ، كم من حاجة لي مهمة
 فما اشرف الايفاع الا صباية
 وقد يجمع الله الشيتيتين بعد ما
 خليلي لا . والله لا املك الذي
 قضاها لغيري وابتلاني بحبها
 وخبرتماني ان تيماء منزل
 فهذه شهور الصيف عنا قد انقضت
 فلو ان واش ، باليمامة داره
 وماذا لهم ، لا احسن الله حالهم
 قضى الله بالمعروف منها لغيرنا
 خليلي ليلي اكبر العاج والمنى
 فلم أر مثلينا خليلي صباية
 يقول أناس عل مجنون عامر
 فأنت التي ان شئت اشقين عيشي
 وأنت التي ما من صديق ولا عدا
 اضروبة ليلي على ان أزورها

إذا جئتم بالليل لم أدر : ماهيا ؟
 خليلاً إذا انزفت دمعي بكى ليا
 ولا انشد الأشعار إلا تداويا
 يظنان كل الظن ان لا تلاقيا
 قضى الله في ليلي ولا ما قضى ليا
 فلا بشيء غير ليلي ابتلانيا
 لليلي إذا ما الصيف ألقى المراسيا
 فما للنوى ترمي بليلى المراميا ؟
 وداري بأعلى حزموت اهتدى ليا
 من الحظ في تصريح ليلي حباليا
 وبالشوق مني والغرام قضى ليا
 فمن لي بليلى ، أو من ذا لهايبا ؟
 اشد ، على رغم الأعادي ، تصافيا
 يروم سلواً ، قلت : اتى لما بيا ؟
 وأنت التي ان شئت أنعمت باليا
 يرى نضوماً أبقيت إلا رثى ليا
 ومتخذُ ذنباً لها ان ترانيا ؟

(قباوة ، ١٩٧١ ، ٧٥ . ١٧٦)

ت ٢ : استخراج الأفعال الجامدة والمتصرفة فيما يأتي :

١ . قال تعالى ((سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ)) (الرعد: ٢٤) .

٢ . قال تعالى ((ذُرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً)) (المدثر: ١١) .

٣. قال الشاعر :

- فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها
 ٤. لعمرى وما عمرى على بهين
 وحب بها مقتولة حين تمزج
 ٥. ألا حبذا عاذري من الهوى
 لبئس الفتى المدعو بالليل حاتم
 ٦. يا حبذا جبل الريان من جبل
 ولا حبذا العاذل الجاهل
 وحبذا ساكن الريان من كانا
 ٧. خليلى ما أحرى بذي اللب ان يرى
 تأتئك من قبل الريان أحيانا
 صبوراً ولكن لا سبيل الى الصبر

التفسير الخامس للفعل

من حيث النعدي واللزوم:

قال الزجاجي (ت ٣٣٧ هـ) (رحمه الله) الأفعال في التعدي على سبعة

اضرِب :

١. فعل لا يتعدى الى مفعول نحو قام وقعد .
٢. فعل يتعدى الى مفعول واحد نحو ضرب زيداً عمراً .
٣. فعل يتعدى الى مفعولين وان شئت اقتصرت على أحدهما دون الآخر نحو (كسا عمرو زيداً ثوباً) او نقول (كسا زيد عمراً) .
٤. فعل يتعدى الى مفعولين ولا يجوز الاقتصار على أحدهما دون الآخر نحو ظننت وعلمت .
٥. فعل يتعدى الى ثلاث مفاعيل نحو اعلم ، انبأ ، أرى .
٦. فعل لا يتعدى إلا بحرف خفض نحو (دخلت الى أخيك) .
٧. فعل يتعدى بحرف خفض وبغير حرف خفض كقولك (نصحت زيداً ونصحت لزيد) .

(الزجاجي ، ١٩٥٧ ، ٣٧ . ٤٣)

أولاً : الفعل المتعدي :

حدّه : " ما يجاوز الفاعل الى المفعول به بنفسه نحو حفظ محمد الدرس " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤٨) .

يقول سيبويه (ت ١٨٠ هـ) في تعريفه " هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله الى مفعوله " (سيبويه ، ١٩٨٢ ، ٣٤/١) فالذي ينصب المفعول به هو المتعدي لتعديه أي تجاوزه الفاعل الى المفعول ولذلك سمي مجاوزاً وسمي ايضاً واقعاً لوقوعه على المفعول به نحو (ضربت زيداً) (السنباطي ، ١٩٨٨ ، ٥٤)

علامات الفعل المتعدي : للفعل المتعدي علامتان هما :

الأولى : " ان تتصل به هاء تعود الى غير المصدر " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤٨)

وقد أشار ابن مالك (٦٧٢ هـ) بقوله :

علامات الفعل المعدّي ان تصل (ها) فعل غير مصدر به نحو : عَمِلُ
وقال ابن عقيل (٧٦٩ هـ) واحترز بهاء غير المصدر من هاء المصدر
فإنها تتصل بالمتعدي واللازم فلا تدل على تعدي فمثال المتصلة بالمتعدي
الضرب ضربته زيدا أي ضربت الضرب زيدا ومثال المتصلة باللازم القيام قمته أي
قمت القيام (ابن عقيل ، ١٩٨٠ ، ٥٣٤) (الاشموني ،
١٩٣٩ ، ٢/٢٥٩) وهذه الهاء تسمى ايضاً بهاء المفعول به لأنها تعود عليه
وتوضيح ذلك اكثر نقوم بالخطوات الآتية :

١. نضع الفعل أي فعل كان في جملة تامة
٢. نضع قبله اسم جامد أو مشتق ويشترط أن يكون هذا الاسم غير مصدر
وغير متصرف .
٣. نضع بعد الفعل ضمير يعود على ذلك الاسم المتعدي فإن صح التركيب
واستقام المعنى فالفعل متعدي بنفسه وإلا فهو لازم واليك الأمثلة الآتية :

أولاً : أخذ

- ١ . الفعل اخذ
 - ٢ . الكتاب وهو اسم جامد
 - ٣ . نقول الكتاب أخذته
- نجد ان المعنى استقام وعليه فالفعل اخذ متعدٍ ومنه قوله تعالى :
- ((فَإِنِّي أَعَذَّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ)) (المائدة: من الآية ١١٥) .

ثانياً : قعد

- أ . الفعل قعد
 - ب . الغرفة وهي اسم جامد
 - ج . نقول الغرفة قعدتها
- نجد أنّ المعنى لم يستقم وعليه فالفعل لازم غير متعدٍ (

حسن ، د.ت ، ١٢٦/٢ ، ١٢٧) وقد اشروطوا كون هذا الاسم غير مصدر وغير
ظرف لان الضمير كما ذكر ابن عقيل يعود على كليهما من الفعل المتعدي واللازم

على السواء فلا يصلح الضمير العائد على أحدهما ان يكون أداة للتمييز بينهما فعلى سبيل المثال : طلبت منك ان تمشي في الصباح طويلاً ثم تستريح ساعة تذهب الى مزاوله عمالك ، فماذا فعلت ؟

تقول : المشي مشيته والساعة استرحتها والذهاب ذهيبته والعمل زاولته .
ففي الإجابة ضمائر عادت على الظرف وعلى المصدر مع ان أفعالها لازمة كما في الثلاثة الأولى (مشى واستراح وذهب) وعاد بعضها على المصدر ايضاً مع ان الفعل (زاول) متعد بنفسه (حسن ، د.ت ، ١٢٧/٢) .

الثاني : " ان يصاغ منه اسم مفعول أي غير مقترن بحرف جر او ظرف نحو مضروب " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٤٨) .

ألا ترى انك تقول في ضرب زيدٌ ، زيدٌ مضروب فيكون تام (السنباطي ، ١٩٨٨ ، ٥٦) أي أنّ اسم المفعول الذي معناه بغير حاجة الى جار ومجرور وهذا يدل على ان فعله متعدي والأمثلة كثيرة منها (أكل ، فتح ، اعلن) فنقول : (الفاكهة مأكولة والباب مفتوح والخبر معلن) وعلى العكس الفعل اللازم فهو يحتاج الى وسيلة يتعدى بها كأن يكون حرف جر أو ظرف وعلى سبيل المثال : قعد ويئس وغلق فنقول : (البيت مقعود فيه والقضاء على أسباب الحرب ميئوس منه والباب مغلق عليك) (حسن ، د.ت ، ١٢٨/٢) .

أقسام الفعل المنعدي :

قسم الفعل المتعدي على ثلاثة أقسام (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٤٨) وهو تقسيم قديم أشار إليه كل علماء الصرف إذ يقول ابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) فالمتعدي على ثلاثة اضرب (ابن الحاجب ، د.ت ، ٤٩/٢) .

أولاً : ما يتعدى الى مفعول واحد (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٤٨) ويكون على ضربين أيضاً :

١. أفعال العلاج : وهو ما يفتقر في ايجاده استعمال جارحة ونحوها نحو : ضربت زيداً وقتلت بكرأ .

٢. غير العلاج : ما لم يفتقر الى ذلك بل يكون مما يتعلق بالقلب نحو ذكرت زيداً وفهمت الحديث وذلك على حسب ما يقتضيه ذلك الفعل نحو أكرمت زيداً وشربت الماء .

ومن الأفعال المتعدية الى مفعول واحد وهي أفعال الحواس كلها نحو أبصرته وشممته وذقته ولمسته وسمعته وذلك لان كل واحد من أفعال الحواس يقتضي مفعولاً تقتضيه تلك الحاسة إذ نقول أبصرت زيداً لانه مما يبصر (ابن يعيش ، د.ت ، ٦٢/٧ . ٦٣) .

ثانياً : ما يتعدى الى مفعولين : أما أن يكون اصلها المبتدأ والخبر وهو ظن وأخواتها واما لا ، وهو أعطى وأخواتها (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٤٨) .

فالقسم الأول : وهو ما يتعدى الى مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر وهذه تقسم الى قسمين الأول : أفعال القلوب ، والثاني : أفعال التحويل (المبرد ، د.ت ، ٩٥/٣)

وأفعال القلوب تقسم الى قسمين :

أحدهما ما يدل على اليقين وهي خمسة أفعال (رأى ، علم ، وجد ، درى ،

تعلم) فمثال رأى

محاولة وأكثرهم جنودا

رأيت الله أكبر كل شيء

فالفعل رأى تعدى الى مفعولين الأول لفظ الجلالة الله والثاني اكبر .

- أما مثال علم : علمت زيدا أخاك وكذلك قول الشاعر :
- علمتك البازل المعروف ، فأنبعثت إليك بي واجفات الشوق والأمل
- ومثال وجد : قوله تعالى : ((وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ)) (الأعراف: ١٠٢)
- ومثال درى قوله :
- دريت الوفي العهد يا عمرو فاغتبط فأن اغتباطاً بالوفاء حميد
- ومثال تعلم قول الشاعر :
- تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التخيل والمكر
- (ابن عقيل ، ١٩٨٠ ، ٤١٦)

ملاحظات عامة حول هذه الأفعال :

- أ . ان كانت علم بمعنى عرف وعليه تتعدى لواحد نحو قولنا لا تعلمون شيئاً
- ب . إذا كانت وجد بمعنى أصاب تعدى لمفعول واحد نحو وجد فلان ضالته (السيوطي ، ج ، د.ت ، ١ / ١٤٩) .
- ج . يجب ان يكون تعلم بمعنى اعلم وذلك للفرق بينهما وبين التي من نحو قولك : تعلم النحو والفرق بينهما من ثلاث أوجه :
- ١ . ان قولك تعلم النحو أمر بتحصيل العلم في المستقبل وذلك بتحصيل أسبابه واما قولك تعلم ناجح فانه أمر بتحصيل العلم بما يذكر مع الفعل من المتعلقات في الحال .
- ٢ . ان التي من أخوات ظن جامدة غير متصرفة وتلك متصرفة تامة التصرف نقول تعلم الحساب يتعلمه وتعلمه أنت (ابن عقيل ، ١٩٨٠ ، ٤٢٠ / ١) .
- ثانيها : وهي الأفعال الدالة على الرجحان وهي ثمانية : (خال ، ظن ، حسب ، زعم ، وعد ، جحا ، جعل ، وهب) .
- ١ . مثال خال : خلت زيدا أخاك ، وقد يستعمل خال لليقين كقول الشاعر :

- دعاني الغواني عمهن وختنتي لي اسم فلا ادعى به أولُ
- ٢ . مثال ظن : ظننت زيدا أخاك وقد تستعمل لليقين كقوله تعالى : ((وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ)) (التوبة: من الآية ١١٨) .
- ٣ . مثال حسب حسبت زيدا صاحبك وقد تستعمل لليقين كقول الشاعر :
- حسبت التقى والجود خير تجارة رباحاً إذا ما المرء أصبح ثاقلاً
- ٤ . مثال زعم قول الشاعر :
- فان تزعميني كنت اجهل فيكم فأني شريت اللحم بعدك بالجهل
- ٥ . مثال عدّ قول الشاعر :
- فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم
- ٦ . ومثال حجا قول الشاعر :
- وكننت احجوا أبا عمر اخا ثقةٍ حتى ألمت بنا يوماً ملمات
- ٧ . مثال جعل قوله تعالى : ((وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِثَاءً)) (الزخرف: من الآية ١٩) .
- ٨ . مثال هبّ قول الشاعر :
- فقلت أجزني أبا مالكٍ وإلا فهبني أمراً هالكاً

الثاني: أفعال النحول:

- وهي سبعة أفعال : (صير ، جعل ، هب ، اتخذ ، اتخذ ، ترك ، ردّ) .
- ١ . مثال صير قولنا (صيرت الطين خزفاً) .

- ٢ . مثال جعل نحو قوله تعالى : ((فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا)) (الفرقان: من الآية ٢٣) .
- ٣ . مثال وهب قولهم : وهبني الله فداك اي صيرني .
- ٤ . مثال تخذ قوله تعالى : ((لَتَّخَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا)) (الكهف: من الآية ٧٧) .
- ٥ . مثال اتخذ كقوله تعالى : ((وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا)) (النساء: من الآية ١٢٥) .
- ٦ . مثال ترك كقوله تعالى : ((وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ)) (الكهف: من الآية ٩٩) .

ومنها قول الشاعر :

وربيته حتى إذا ما تركته أخا القوم واستغنى عن المسح شاربه

٧ . ومثال ردّ قول الشاعر :

رمى الحدّثان نسوة آل حرب بمقدار سمدن له سمودا

فرد شعورهن السود بيضاً وردّ وجوههن البيض سودا

(ابن عقيل ، ١٩٨٠ ، ١/٤٢١-٤٣٠)

القسم الثاني : وهو ما لا يتعدى الى مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر وهما أعطى وأخواتها (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٤٨) وهذه الأفعال هي : (أعطى ، سأل ، فتح ، منع ، كسا ، البس ، علم) .

١ . مثال أعطى : أعطيت محمداً كتاباً

٢ . مثال منع : منعت الكسلان التنزه

٣ . مثال منح : منحت المجتهد جائزةً

٤ . مثال البس : البس زيد عمراً وساماً

٥ . مثال كسا : كسيت زيدا ثوباً

٦ . مثال علم : علم محمد زيدا القراءة

ثالثاً : " ما يتعدى الى ثلاث مفاعيل ، وهو باب أعلم وأرى " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٤٨) .

هذه الأفعال هي سبعة أفعال ومنها (أعلم ، أرى) فهذه اصلها (علم ، رأى) التي تتعدى الى مفعولين نحو : (علم زيداً عمراً قائماً ورأى خالد بكرة أخاك) ولكن لما دخلت عليه همزة النقل زادت مفعولاً ثالثاً وهو الذي كان فاعلاً قبل دخول الهمزة وذلك نحو : (اعلمتُ زيداً عمراً قائماً ورأيتُ خالداً بكرةً أخاك) وكما قلنا أنها سبعة أفعال هذه اثنان وهي (علم ، أرى) وبقيت خمسة وهي : (نبأ ، اخبِر ، حدث ، انبأ ، خبر) .

١ . مثال نبأ نحو قولك نبئتُ زيداً عمراً قائماً ومنه قول الشاعر :

نبئتُ زرعاً والسفاهة كاسمها يهدي اليّ غرائب الأشعار

٢ . مثال اخبِر : قولك أخبرتُ زيداً أخاك منطلقاً ومنه قول الشاعر :

وما عليك إذ أخبرتني دنفاً وغاب بعلك يوماً ان تعوديني

٣ . مثال حدث نحو : قولك (حدثُ زيداً بكرةً مقسماً) ومنه قول الشاعر :

او منعتم تسألون فمن حُدِّثتموه له علينا الولاء

٤ . مثال أنبأ قولك : أنبأتُ عبد الله زيداً مسافراً ومنه قول الشاعر :

أنبئتُ قيساً ولم ابله كما زعموا خير أهل اليمن

٥ . مثال خبر نحو قولك خبرتُ زيداً عمراً غائباً ومنه قول الشاعر :

وخبرتُ سوداء الغميم مريضةً فأقبلت من أهلي بمصر أعودها

(ابن عقيل ، ١٩٨٠ ، ٤٥٢/١)

ثانياً : الفعل اللازم :

حده : " ما لم يجاوز الفاعل الى المفعول به " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٤٨) يقول سيبويه (ت ١٨٠ هـ) (هذا باب الفاعل الذي لم يتعده فعله الى مفعوله) (سيبويه ، ١٩٨٢ ، ٣٣/١) وقد عرفه ابن هشام (ت ٧٦١ هـ) : هو " ما لا يطلب مفعولاً البتة " (ابن هشام ، د.ت ، ٣٦٦) اي الفعل الذي لا ينصب

مفعولاً به وان نصب غيره من المفاعيل وسمي لازماً للزومه فاعله اي عدم انفكاكه عنه نحو : خرج زيد (السنباطي ، ١٩٨٨ ، ٥٤) وقد يسمى قاصراً وغير مجاوز وغير واقع وغير متعدٍ (الاشموني ، ١٩٣٩ ، ٤٣٩/١) وقيل هو ما استقر حدوثه في نفس الفاعل (الناصري ، ١٩٢٨ ، ٣٢) و(الانطاكي ، ١٩٧٢ ، ١٦٧/١) .

علامات الفعل اللازم :

يقول محمد محيي الدين عبد الحميد يعرف لزوم الفعل بأحد شيئين :

الأول : معنى الفعل والثاني : صيغته (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ١٩٩) .

فأما معناه : فيمكنك ان تحكم بلزوم الفعل إذا دل على واحد من

المعاني الآتية :

١ . الأفعال الدالة على صفة تلازم صاحبها فلا تكاد تفارقها إلا لسبب قاهر وهي ما دل على السجية أو الأوصاف الفطرية نحو سمن ، شرف ، فصر ، طال ، ظرف ويتصل بهذا ما لا يدوم ولكن زمنه يطول أو يتكرر نحو جبن وشجع .

٢ . الأفعال الدالة على أمر عرضي طارئ يزول بزوال سببه المؤقت كالأفعال في مثل مرض المتعرض للعدوى . احمر وجهه وارتعشت يده أو الأفعال الدالة على الفرح : هنيء ، سعد . فرح . رجف .

٣ . الأفعال الدالة على لون أو حلية أو عيب مثل (حَمِرَ واحمرَّ واحمازَّ وكَجِلَ وعَوِرَ وعمِيَ) (حسن ، د.ت ، ١٢٩) .

٤ . ان يدل على نظافة أو دنس نحو (طهر ونظف ووسخ ودنس وقذر) .

٥ . ان يدل على مطاوعة فعل متعدي الى واحد نحو كسرت الزجاج فانكسر ومددت الحبل فأمتد (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ١٩٩) .

أما من جهة الصيغة فقد أوضحت الدكتورة خديجة الحديشي صيغ الفعل

اللازم وعلى النحو الاتي :

١ . فعل نحو حصف ، بدع

- ٢ . افعل نحو اصفِر ، اسود
- ٣ . انفعل نحو انكسر ، انحطم
- ٤ . افعال نحو ادهام ، ابيض
- ٥ . افعلل نحو اقعنسس ، احرنجم (احرنجمت الإبل أي اجتمعت)
- ٦ . تفعل نحو تدحرج ، تبعثر
- ٧ . افعلل نحو اقشعر ، اشمأز ، اطمأن
- ٨ . افوعول نحو اعشوشب ، احدوب
- ٩ . افعلل نحو اهبيخ (أي تبختر)
- ١٠ . مزيد الرباعي :

أولاً : بحرف واحد :

- أ . تفعلل نحو تجليب
- ب . تمفعل نحو تمسكن
- ج . تفيعل نحو تشيطن
- د . تفوعل نحو تحوقل
- هـ . تفعول نحو ترهوك
- و . تفعلل نحو تسلقى

ثانياً : المزيد بحرفين :

- أ . افعلل نحو اقعنسس البعير أي امتنع عن الانقياد
- ب . افعلل نحو احرنبى الديك إذا انتفش للقتال
استلقى الرجل إذا نام على ظهره
(الاشموني ، ١٩٣٩ ، ٢٥٩/٢ ، ٢٦٠) و(الحديثي ، ١٩٦٥ ، ١٩٢ ، ١٩٦)

أسباب تعدي الفعل اللازم :

قد أشار الحملاوي (رحمه الله) الى أنها ثمانية أسباب (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤٨) وهذه الثمانية أسباب تتشابه في أمر واحد يتركز في صلاحية كل منها لتعدية الفعل اللازم وتختلف في أن كل واحدة تؤدي مع التعدية معنى خاصاً تكاد تؤديه وسيلة أخرى وعلى النحو الآتي :

أولاً : الهمزة وقد سماها ابن هشام (ت ٧٦١) همزة افعل (ابن هشام ، ٢٠٠٢ ، ١٦٠) كما تسمى همزة النقل لأنها تنقل معنى الفعل الى مفعوله (النايلة ، ١٩٨٨ ، ١٣٧) وهي تفيد مع التعدية جعل الفاعل مفعولاً نحو أكرمت المجتهد وأهنت الكسول وأنزلت المجتهدين منازلهم (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٢٠١) .

ثانياً : التضعيف وهو يفيد مع التعدية التكرار والتمهل ويكون ذلك بتضعيف عين الفعل نحو عظمت شعائر الله ووقرت الأستاذ .

ثالثاً : زيادة ألف المفاعلة : وهي تفيد مع التعدية المشاركة يقول سيبويه (ت ١٨٠ هـ) " اعلم انك اذا قلت فاعلته فقد كان من غيرك إليك مثلما كان منك إليه " (سيبويه ، ١٩٨٢ ، ٢٦٤/٤) وذلك نحو كارم محمد علياً وجالس خالد العظماء (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٢٠١) .

رابعاً : زيادة الهمزة والسين والتاء لتكون (استفعل) وهي صيغة تفيد بالإضافة الى التعدية الطلب او تدل على شبه شيء لشيء آخر نحو : استخرجت الذهب واستتبقت الماء (السيروي ، د.ت ، ٥٨) .

خامساً : التضمين النحوي : وهو ان يؤدي الفعل او ما في معناه مؤدي فعل آخر أو ما في معناه فيعطي حكمه في التعدية واللزوم نحو رحبتكم الدار وطلع بشر اليمن فقد تضمن (رجب) معنى (وسع) وتضمن (طلع) معنى (بلغ) ولولا ذلك لم

يتعدى لان فعل بضم العين لا يجيء إلا لازماً ومنه قوله تعالى :
 ((وَلَا تَعَزُّمُوا عُقَدَةَ النَّكَاحِ)) (البقرة: من الآية ٢٣٥) ضمن (تعزموا) معنى
 (تتورا) فتعدى تعديته .

سادساً : تحويل اللزم الى باب نصر لقصد المغالبة والمبالغة كما عرفها الدكتور
 عباس حسن : هي " ما يذكر بعد المفاعلة مسنداً الى الغالب اي المقصود بيان
 الغلبة في الفعل الذي جاء بعد المفاعلة على الآخر فان قلت كارمني ، اقتضى ان
 يكون من غيرك إليك كرم مثل ما كان منك اليه فاذا غلبته في الكرم فانك تبينه على
 (فعل) بفتح العين لكثرة معانيه (حسن ، د.ت ، ١٤٠/٢) ومن أمثلة المغالبة
 (فآخرته ، ففخرته ، افخره وقاعدته فقعدته)
 (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٢٠٢) .

سابعاً : زيادة حرف الجر : وذلك بإدخال حرف الجر المناسب للمعنى على الاسم
 الذي يعدّ في الحكم مفعولاً معنوياً للفعل اللزم ليكون حرف الجر مساعداً على
 توصيل اثر الفعل الى مفعوله المعنوي على سبيل المثال الافعال : قعد ، صاح ،
 خرج ، قصد ، يقال في التعدية بحرف الجر .

- قصد المريض الى السرير

- صاح الجندي بالبوق

- خرجت من القرية

- قصدت الى المدرسة

فكل من السرير والبوق والقرية والمدرسة وهي من الناحية المعنوية في حكم
 المفعول به لوقوع اثر الفعل عليها (حسن ، د.ت ، ١٣٨/٢) .

وفي لغة التنزيل اجمل إيضاح لكيفية لزوم الفعل (دخل) وتعديته

كما يأتي :

١ . قال تعالى : ((وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً)) (النصر:٢) .

- ٢ . قال تعالى : ((كَلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ)) (آل عمران : من الآية ٣٧) .
- ٣ . وقوله تعالى : ((وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ)) (المائدة : من الآية ٦١) .
- ٤ . وقوله تعالى : ((وَإِنَّا لَن نَدْخُلُهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا)) (المائدة : من الآية ٢٢) .
- ٥ . وقوله تعالى : ((أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ)) (البقرة : من الآية ٢١٤) .
- في الآية الكريمة الاولى قد عدى الفعل اللازم بحرف الجر (في) وفي الثانية كانت تعديته بحرف الجر (على) وفي الثالثة بحرف الجر (الباء) وفي الرابعة بحرف الجر (حتى) أما في الآية الأخيرة فقد تعدى الى مفعوله بنفسه من غير حرف جر (السامرائي ، د.ت ، ٥٤ . ٨٥) .

ثامناً : حذف حرف الجر توسعاً : وذلك عن طريق نصب المجرور على نزع الخافض وهذا مقصور على السماع لقوله تعالى : ((أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ)) (الأعراف: من الآية ١٥٠) أي عن أمره (حسن ، د.ت ، ٢ ، ١٣٨ .) ومنه قول الشاعر :

تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم عليّ أذن حرام

وهذه تدل على الخفة المطلوبة قصداً في الإيجاز وبهذا ينتقل الفعل

(مرّاً) من متعدي بحرف الجر الى التعدية المباشرة (السامرائي ، د.ت ، ٨٤)

أسباب لزوم الفعل المتعدي :

وقد عدها الحملاوي (رحمه الله) خمسة (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٤٩) وهي

:

اولاً : التضمين : وهو ان تضمن كلمة متعدية معنى كلمة لازمة لتصير مثلها كقوله تعالى : ((فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)) (النور: من الآية ٦٣) فان الفعل يحذر متعد في الأصل بنفسه تقول : حذرت

عواقب الغضب فالفعل هنا متعد بنفسه ولكن لما ضمن معنى الفعل المضارع يخرج صار متعدياً مثله بحرف الجر (عن) فالمراد فليحذر الذين يخرجون عن أمره ومنه قوله تعالى : ((وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ)) (الكهف : من الآية ٢٨) فالفعل تعدو بمعنى تتجاوز متعد بنفسه كما في مثل : أنت لا تعدو الحق اي لا تتجاوز الحق ولكنه لما ضمن معنى تصرف تعدى بحرف الجر (عن) لان (تصرف) يتعدى بحرف الجر عن (حسن ، د.ت ، ٢ ، ١٤٩) .

ثانياً : " تحويل الفعل المتعدي : الى فعل بضم العين لقصد التعجب والمبالغة " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٥٠) نحو ضرب زيد وفهم خالد أي ما اضربه وما افهمه (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٢٠٤) أو بقصد المدح والذم نحو سبق الفيلسوف وذلك في مدحه بالسبق والفهم ومنع القادر وحبس عند ذمه بمنع المعونة وحبسها (حسن ، د.ت ، ٢ / ١٤٩) .

ثالثاً : صيرورته مضارعاً (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٥٠) أي مطاوعة الفعل الثلاثي المتعدي لواحد لفعل آخره لازم نحو : هدمت الحائط فانهدم ، ثم بنيته فانبنى (حسن ، د.ت ، ٢ / ١٤٩) .

رابعاً : ضعف العامل بتأخيره : أي ان يتأخر عن معموله نحو قوله تعالى : ((**إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ**)) (يوسف: من الآية ٤٣) . العامل هو تعبرون في المعنى متعد الى مدخول اللام ومنه بحسب الظاهر لازم (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٢٠٤) .

ويقول الدكتور عباس حسن ضعف الفعل الثلاثي عن العمل اما بسبب تأخيره عن معموله نحو قوله تعالى : ((**لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ**)) (الأعراف : من الآية ١٥٤) اما بسبب انه عامل ضعيف لانه من المشتقات مثل قوله تعالى : ((**إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ**)) (هود: من الآية ١٠٧) وقوله تعالى : ((**مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ**)) (المائدة : من الآية ٤٦) فالأصل الذين يرهبون ربهم - فعال لما

يريد - مصداقاً لما بين يديه - ولام الجر التي تأتي بعده تسمى لام التقوية لأنها تساعد على الوصول الى مفعوله المعنوي الحالي الذي كان في الأصل مفعوله الحقيقي والضعف على الوجه السابق يجعل المتعدي في حكم اللازم وليس لازماً حقيقة (حسن ، د.ت ، ١٥٠/٢) .

خامساً : ضرورة الشعر مثل قول الشاعر :

تبلت فؤادك في المنام خريدةً تسقي الضجيع ببارد بسّام

فالفاعل تسقي يتعدى الى مفعولين ولكن هنا لم يتعد للمفعول الثاني الا بوسيلة والوسيلة تجعل الفعل لازماً (ابن يعيش ، د.ت ، ١٥٦/٧) .

وهناك سؤال يطرح أيهما اسبق التعدي أم اللزوم ؟

الجواب : ان التعدي في الأفعال أي وقوعها من فاعلها على غير الأصل ، اما اللزوم حال عارضة لها ، ذلك لان الفاعل انما يصدر عن الفعل ليوقعه على غيره ليستقر فيه فالحياة مبنية على إصابة الفاعل لغيره كالأكل والشرب والضرب وعشرات ألوف الأمثلة وغيرها فاكثر الأفعال الثلاثية في العربية متعدية لذلك السبب الطبيعي وما ورد منها لأنها لازماً فهو محدود (جواد ، ١٩٦٨ ، ٢٤) .

مخرجات محلولة :

١ : استخراج الأفعال الموجودة في الجمل الآتية وبين نوع كل منها من حيث التعدي واللزوم :

١ . قد كنت احجو أبا عمرو أخا ثقةٍ حتى المت بنا يوماً ملمات

٢ . ضرب محمد زيدا

٣ . طال الزمن

٤ . قال تعالى : ((وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا))

(الزخرف: من الآية ١٩) .

- ٥ . قال الشاعر :
- حسبت التقي والجود خير تجارة رباحاً اذ ما المرء اصبح ثاقلاً
- ٦ . قال تعالى : ((فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ)) (الممتحنة: من الآية ١٠) .
- ٧ . قال الشاعر :
- وخبرت سواد الغميم مريضة فأقبلت من أهلي بمصر اعودها
- ٨ . عمي زيد
- ٩ . قال تعالى : ((وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ)) (الأعراف: من الآية ١٠٢) .
- ١٠ . نظف الثوب

(السيوطي ، ١٩٧٧ ، ١/٣٢٥ - ٣٤٥)

الجواب :

ت	الفعل	نوعه	ت	الفعل	نوعه
١	أحبو	متعدي الى مفعولين	٧	خبرت	متعدي الى مفعولين
	ألمت	لازم		أقبلت	لازم
٢	ضرب	متعدي الى مفعول		اعودها	متعدي لمفعول واحد
٣	طال	لازم	٨	عمي	لازم
٤	جعلوا	متعدي الى مفعولين	٩	وجد	متعدي الى مفعولين
٥	حسبت	متعدي الى مفعولين	١٠	نظف	لازم
٦	علمتوهن	متعدي الى مفعولين			

ت ٢ : مثل لما يأتي بجمل مفيدة :

أرى ، رأى ، خال ، ظن ، درى ، تعلم ، ردّ ، كسا ، اعرض ، علم

الجواب :

- ١ . رأى الحاجمات عند ابي حبيب
 - ٢ . رأيت الله اكبر كل شيء
 - ٣ . أخالك ان لم تغضض الطرف ذا هوى
 - ٤ . ظننتك ان شبت لظى الحرب صالحاً
 - ٥ . دريت الوفي العهد ياعرو فاغتبط
 - ٦ . تعلم رسول الله انك مدركي
 - ٧ . فرد شعورهن السود بيضاً
 - ٨ . كسا حلمه ذا الحلم أثواب سؤدد
 - ٩ . رأيت الغواني الشيب لاح بعارضي
 - ١٠ . ولقد علمت لتأتين منيتي
- نكذّن ولا أمية بالبلاد
محاولة وأكثرهم جنوداً
يسوقك ما لا يستطاع من الوجد
فعدت فيمن كان عنها مُتجردا
فان اغتباطاً بالوفاء حميد
وان وعيداً منك الأخذ باليد
ورد وجوههن البيض سودا
ورقى نداءه ذا الندى في ذرى
فاعرضن عني بالخدود النواظر
ان المنايا لا تطيش سهامها

مُرِينات غير محلولة :ت ١ : بين الفعل اللازم من الفعل المتعدي في الأفعال الآتية :

غمّ ، التاع ، حمل ، نازع ، تقدم ، رفع ، وضع ، حال ، طمع ، قتل ، ازدان ، نم ، مدح ، زلزل ، اكتسب ، تجمهر ، رأى ، قسى ، عظم ، شجع ، استفاد .

ت ٢ : حول اللازم الى متعدي والمتعدي الى لازم في الأفعال الآتية :

تعب ، ضجر ، دغدغ ، ظفر ، هدى ، نصر ، هات ، عمّ ، رفع ، ردّ ، سدّ ، نفع ، أمسى ، سار ، نزل ، نهض ، عاد ، وقف .

(عطية ، دت ، ٢١)

ت٣ : بين الفعل المتعدي وبين الى ماذا يتعدى :

١. سبق السيف العدل
٢. أكل الذئب الحمل
٣. ألبست العاري ثياباً
٤. أعطيت الفائز كتاباً
٥. سقيت الصادي شراباً

(السراج ، ١٩٨٣ ، ٢٩)

التفسير السادس للفعل

من حيث بناءة للفاعل او المفعول :

" ينقسم الفعل الى مبني للفاعل ويسمى معلوماً وهو ما ذكر معه فاعله نحو حفظ محمد الدرس والى مبني للمفعول ويسمى مجهولاً : وهو ما حذف فاعله وأنيب عنه غيره نحو حفظ الدرس " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٥١) .

فالفاعل المبني للفاعل (المعلوم) وهو ما ذكر معه فاعله نحو حفظ محمد الدرس أي أن الفعل المبني للمعلوم هو ما جعل بناءه للفاعل المعلوم في الكلام والفاعل المعلوم يجعل الفاعل حديثاً عنه وتصح به ويفعله الفائدة ويحسن السكوت عليها نحو (قام زيد) (كتب زيد الدرس) .

أما الفعل المبني للمجهول فهو ما حذف فاعله وأنيب عنه غيره نحو حُفِظَ الدرسُ فهو الفعل الذي لا يسمى فاعله مرفوعاً في الجملة (ضومط ، ١٩٠٨ ، ٧٧) وما ينوب عن الفاعل وهو المفعول به فيجري عليه ما يجري على الفاعل ويجعل الفعل حديثاً عنه وبذلك تصح به الفائدة نائباً عن الفاعل ويحسن السكون عليها نحو كتب الدرس وكسر الباب (المنصوري ، ١٩٩٠ ، ١٠١) .

أسباب البناء للمجهول :

يبني الفعل للمجهول لغرض من الأغراض اما للجهل به أو للخوف منه أو عليه واما لتحقيره أو لتغطية واما للإيجاز وإبهامه على السامع (الناصري ، ١٩٢٨ ، ٤٠) وسنفضل القول في هذه وكالاتي :

١ . يحذف الفاعل للعلم به : مثل أنزل المطرُ فقد علم ان الله سبحانه وتعالى هو الفاعل .

٢ . يحذف الفاعل للجهل به : مثل ضرب زيدٌ إذا كان الضارب غير معروف .

٣ . يحذف الفاعل للتحقير : نحو قُتِلَ علي إذ لا يذكر قاتله وهو ابن ملجم (لعه الله) وهو الفاعل تحقيراً له حتى لا يقترن اسمه باسم الإمام علي (عليه السلام) .

٤ . يحذف الفاعل للتعظيم نحو : حُكِمَ الجاني أي حكم القاضي الجاني فلا يذكر اسم القاضي تعظيماً له .

٥ . حذف الفاعل للإبهام : نحو ضُربَ الأمير فأنت تعرف الفاعل إلا أنك قصدت الإبهام وذلك خوفاً عليه او منه .

٦ . حذف الفاعل لغرض لفظي مثل : من طابت سريرته حمدت سيرته فلو قيل حمد الناس سيرته طالت فحذف الفاعل (المنصوري ، ١٩٩٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣)

وفي هذه الحالة " يجب ان تغير صورة الفعل عن اصلها فان كان ماضياً غير مبدوء بهمزة وصل ولا تاء زائدة وليست عينه ألفاً ، ضُمَّ أوله وكسر ما قبل آخره ولو تقديراً نحو : عُلِمَ الحسابُ وتقوتل مع زيد ، وان كان مبدوء بهمزة وصل ضم الثالث مع الأول نحو انطلق بزيد واستخرج المعدن وان كانت عينه ألفاً قلبت ياء وكسر أوله بإخلاص الكسر أو إشمامه الضم كما في قال وباع واختار وانقاد تقول بيع الثوب وقيل القول واختير هذا وانقيد له وبعضهم يبقي الضم ويقلب الألف واواً كما في قوله :

ليت وهل ينفع شيئاً ليت ليت شباباً بوع فاشتريت
وكذلك قوله :

حوكت على نيرين إذ تحاك تختبط الشوك ولا تشاك

روياً بإخلاص الكسر وبه مع إتمام الضم وبالضم الخالص وأوجب الجمهور ضم فاء الثلاثي المضعف نحو : شد ومدَّ والكوفيون أجازوا الكسر وقد قرئ ايضاً : ((هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا)) (يوسف: من الآية ٦٥) ، و:

((وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا)) (الأنعام: من الآية ٢٨) بالكسر فيهما وذلك ينقل حركة العين الى الفاء بعد توهم سلب حركتها وجوز ابن مالك (ت ٦٧٢ هـ) الإتمام في المضعف ايضاً فقال (ما لباع قد يرى لنحو حب) وان كان مضارعاً ضم أوله

وفتح ما قبل آخره ولو تقديراً نحو : يضرب عليّ ويرد البيع فأن كان ما قبل آخر المضارع مداً كيقول ويبيع ، قلب الفاً كيقال ويبيع (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٥١ . ٥٢) .

في هذه العبارات أوضح الحملاوي (رحمه الله) التغيرات الحاصلة في الفعل عند بنائه للمجهول وهي كالاتي :

ينقسم الفعل على مجرد ومزيد (كما ذكرنا) فمنه ما كان ثلاثياً مجرداً او مزيداً او رباعي مجرداً او مزيداً كما يقسم الى صحيح ومعتل وسوف نفصل القول في هذه الأفعال عند بنائها للمجهول :

الأول : بناء المجهول من الفعل الثلاثي :

أولاً : بناء المجهول من الفعل الصحيح :

الفعل الصحيح كما هو معلوم يقسم على ثلاثة أقسام :

١ . الفعل السالم :

قال الزجاجي (ت ٣٣٧ هـ) " حكم ما لم يسم فاعله من الأفعال الماضية الثلاثية السالمة ان يضم أوله ويكسر ثانيه ويحذف الفاعل ويقام المفعول مقامه فيرفع ذلك فقولك ، ضرب زيد ، اكرم محمد " (الزجاجي ، ١٩٥٧ ، ٨٨) اما في المضارع فتقوم بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر على وزن (فعل . يفعل) وذلك نحو ضرب . يضرب .

٢ . الفعل المهموز :

وحكمه حكم بناء الفعل السالم للمجهول في الماضي والمضارع نحو
قُرئ . يُقرأ .

٣ . الفعل المضعف :

وفيه ثلاث لغات :

أ . " إذا كان الفعل الماضي المبني للمجهول مضعفاً كمدَّ أو شدَّ فحكمه عند الجمهور حكم الصحيح أي يجب ضم الفاء فيقال مُدَّ وشدَّ " (الناصري ، ١٩٢٨ ، ٤٠) .

ب . يكسر فاء الفعل الماضي نحو ردَّ ومضارعه على القاعدة السابقة أي بناء المضارع السالم .

ج . وهي لغة من شم كسرة الفاء بضم في الفعل الماضي اشعاراً منه على أنها كانت مضمومة في الأصل فيقال ردَّ في الماضي ومضارعه يشم ايضاً بضم حرف المضارع وفتح ما قبل الآخر فقد اجروا المدغم مجرى المعتل في هذا الباب لموافقته إياه في سكون العين قال تعالى : ((هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا)) (يوسف: من الآية ٦٥) ، و (رُدَّتْ إِلَيْنَا) و (رُدَّتْ إِلَيْنَا) .

ثانياً : بناء الفعل المعتل للمجهول :

والفعل المعتل أربعة أقسام هي :

١ . بناء الفعل المثال للمجهول : ويقسم على قسمين :

أ . المثال الواوي :

ويتم بناءه للمجهول بضم الحرف الأول منه وكسر الثاني في الماضي وضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر في المضارع اي حكم الفعل السالم والمهموز نحو : وعد . يوعد ، وزن . يوزن .

ب . المثال اليائي :

وحكمه في بناءه للمجهول حكم الصحيح إلا انك تبدل الياء (فاء الفعل) في المضارع واذاً تقول يُيسر . يُؤسر بضم الأول وكسر الثاني في الماضي وضم

حرف المضارعة وفتح ما قبل آخره في المضارع وقد قلبت فاء لفعل ياء في المضارع واوا بسب كونها ساكنة مسبوقه بضم .

٢ . بناء الفعل الأجوف للمجهول :

في بناء الأجوف المجهول في الماضي ثلاث لغات وكالاتي :

أ . كسر الفاء :

إذ يكسر الحرف الأول في الماضي المجهول : قال قيل وباع بيع وخاف خيف فان الأصل فيهم خوف وبيع وقول لأنها بوزن ضرب فأرادوا ان يعلوا العين كما أعلوها في (خاف ، باع ، قال) فسلبوها لكسرة ونقلوها الى الفاء فانقلبت العين في خيف وقيل ياء لانكسار الفاء قبلها وبقيت العين في (بيع) بحالها ياء ساكنة فصار كله (خيف وبيع وقيل) وذلك كراهة جعل الكسرة على الواو والياء فاسكنوها والغوا حركتها على فاء الفعل وهذه اللغة التي يكسر فيها فاء الفعل الماضي المبني للمجهول هي اللغة الجيدة نحو قوله تعالى : ((وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ)) (هود: من الآية ٤٤) ، وقوله تعالى : ((وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ)) (البقرة: من الآية ٢٠٦) ، وقوله جل شأنه : ((وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا)) (الزمر: من الآية ٧١) ، وقوله تعالى : ((وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَىٰ الْجُودِيِّ)) (هود: من الآية ٤٤) .

ب . لغة إثم كسر الفاء بضم :

وفي هذه الحالة يكون الفعل (قيل . بيع) فمن أشم فإنه أراد البيان وقد كان في الفاء ضمة فأراد ان ينقل إليها كسرة العين ، فلم يمكنه ان يجمع في الفاء الكسرة والضمة فأشم الكسرة ، فصارت الحركة في الفاء بين الضمة والكسرة بمنزلة الحركة (كافر . جابر) لأنها بين الفتحة والكسرة فالإمالة في هذه اللغة غير واضحة والضم فيها غير خالص .

ج . لغة ضم الفاء ضمة خالصة :

وفي هذه اللغة تضم ضمة وتكسر عين لفعل إلا ان كسرهما مستثقل فتحذف الكسرة وتقلب عين الفعل المعتل وتسكن ولم ينقلوا حركتها الى فاء الفعل نحو (قول ، بوع ، خوف) ونقل عن الفراء هذه اللغة وهي لغة بني أسد وعليها قول الراجز :

ليت وهل ينفع شيئاً ليت ليت شباباً بوع فاشتريتُ

أما المضارع في اللغات الثلاثة فيتم بناؤه للمجهول على نحو بناء المضارع للفعل السالم وذلك بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر فإذا بنيت منه للمجهول ضمنت أوله وفتحت ما قبل آخره فقلت (يقول ، ويبيع) ثم تعله حملاً على الماضي كما كان ذلك في مضارع فعل الفاعل فتنتقل فتحة العين الى الفاء لتحركهما في الأصل لان السكون عارض بسبب النقل والأحسن في العارض إلا يُعتد به فيقال (يقال . ويباع) في بناء المجهول من (يقول ويبيع) .

٣ . بناء الفعل الناقص للمجهول :

ويكون بناؤه للمجهول كبناء الفعل السالم للمجهول وذلك بضم أوله وكسر ثانيه ثم تنظر الى آخره فأن كان معتلاً في الياء فأن الياء تعود إليه بقلب آخره (الألف) الى ياء وذلك لتحريكها في الأصل وكسر ما قبلها نحو : (قُضِيَ . قُضِيَ) (وَفَى . وَفَى) .

وان كان آخر الفعل الألف منقلباً عن واو تقلب الواو ياء وذلك لتحركها في الأصل وانكسار ما قبلها وتطرفها نحو (غزا . غُزِيَ و دعا . دُعِيَ) والأصل غزو ودعو .

٤ . بناء الفعل اللفيف للمجهول :

والفعل اللفيف يقسم الى قسمين :

أ . اللفيف المقرون :

وحكم بناءه حكم بناء المجهول من الفعل الناقص نحو (طوى . طوي . طوي ،
وروى . روي) .

ب . اللفيف المفروق :

وحكمه في البناء مثل حكم الفعل المثال في فائه والفعل الناقص في
لامه نحو (وقى . وقى) (دعى . دعى) .

ومضارعه المجهول في حكم بنائه مثل حكم مضارع الفعل الناقص المبني
للمجهول بأن يقلب آخره إذا كان أصله واواً أو ياء إلى ألف بسبب تحركهما وانفتاح
ما قبلهما وذلك بعد ضم حرف المضارعة وفتح ما قبل آخره عند بنائه للمجهول نحو
(يطوي . يطوي ، ويروي . يروي) .

الثاني : بناء المجهول من الفعل غير الثلاثي :

الفعل غير الثلاثي على أنواع وكالاتي :

الاول : بناء الفعل الثلاثي المزيد للمجهول :

لبناء الفعل الثلاثي المزيد للمجهول أربع حالات بحسب الزيادة الداخلة في
بنائه وهي :

أ . حالة الفعل الثلاثي المزيد المبدوء بهمزة وصل زائدة :

وفي هذه الحالة نضم همزة الوصل الزائدة وضم الحرف الثالث من الفعل
وكسر الحرف الذي قبل الآخر هذا في الماضي وذلك نحو انطلقت بزيد وأنطلق بزيد
ومنه قوله تعالى : ((فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ)) (البقرة: من الآية ١٧٣) .

ب . حالة الفعل الثلاثي المزيد المبدوء بتاء زائدة :

وفي هذه الحالة يضم التاء الزائدة وضم الحرف الذي يليها أي فاء الفعل
وكسر ما قبل الآخر نحو قولنا تعلمت المسألة نقول تعلمت المسألة .

ج . حالة الفعل الثلاثي المزيد والزيادة فيه ليست أولاً :

وفي هذه الحالة فيما إذا لم يكن الفعل الثلاثي المزيد مبدوءاً بهمزة وصل ولا تاء زائدة بضم أوله وكسر ما قبل آخره نحو (أمن . أومن ، وقاتل . قُوتل ، وكرم . كُرِّم) .

د . حالة الفعل الثلاثي المزيد بهمزة قطع في أوله :

ويكون بناؤه في هذه الحالة مماثلاً لبنائه في الحالة الثالثة نحو :
(أخرج . أُخْرِج) بضم أوله وكسر ما قبل آخره وبناء الفعل المجهول من مضارع الفعل الثلاثي المزيد يكون بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر نحو : (يستخرج . يُسْتَخْرِج ، وينطلق . يُنْطَلِق) .

الثاني : بناء الفعل الرباعي المجرد للمجهول :

ويكون بناء الفعل الرباعي المجرد الماضي للمجهول بضم أوله وكسر ما قبل آخره نحو (دَحْرَج . دُحِرَج ، وَقَرَطَس . قُرْطَس) .
أما المضارع المبني للمجهول فيكون بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر نحو (يُدَحْرِجُ . يُدَحَّرَج) .

الثالث : بناء الفعل الرباعي المزيد للمجهول :

والفعل الرباعي المزيد تحدد بنوعين هما :

١ . حالة الفعل الرباعي المزيد في أوله همزة وصل :

بناء هذا الفعل للمجهول يأخذ نفس قاعدة الفعل الثلاثي المزيد بهمزة وصل عند بنائه للمجهول وذلك بضم همزة الوصل الزائدة وكذلك الحرف الثالث فيه وكسر الحرف الذي قبل آخره نحو (اقشَعَرَ . أَقْشَعِرْ واحرنَجِم . أُحْرِنِجِم) .

٢ . حالة الفعل الرباعي المزيد في أوله تاء زائدة :

وكذلك تنطبق عليه قاعدة الثلاثي المزيد بتاء في أوله وذلك بضم التاء الزائدة وكذلك الحرف الثاني وكسر الحرف الذي قبل آخره نحو : (تُدَحْرِج . تُدَحَّرَج) (المنصوري ، ١٩٩٩ ، ١٠٦ ، ١٠٧) .

" ولا يُبنى الفعل اللازم للمجهول الا مع الظرف او المصدر المتصرفين المختصين او المجرور الذي لم يلزم الجار له طريقة واحدة نحو سيرَ يوم الجمعة ، ووقف أمام الأمير ، وجلست جلوساً حسناً ، وفُرحَ بقدوم محمد بخلاف اللازم حالة واحدة نحو عند وإذا وسبحان ومعاذ " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٥٢) .

ان الفعل المجهول لا يبنى إلا من الفعل المتعدي سواء كان متعدياً بنفسه كضرب زيدٌ أو بالوساطة كمرَّ بعمرُو (عطية ، د.ت ، ٢٢) .

وذلك لانه عند بناء الفعل المتعدي للمجهول يقام المفعول مقام الفاعل كقولنا في (كتب خالد الجملة) (كتبت الجملة) فإذا كان الفعل متعدياً الى مفعولين ناب الأول عن الفاعل غالباً وبقي الثاني منصوباً كقولنا : (أعطى الطبيبُ المريضَ دواءً) (أعطى المريضُ دواءً) وإذا كان الفعل متعدياً الى ثلاثة مفعولات ، أقيم المفعول الأول مقام الفاعل وبقي الثاني والثالث منصوبين كقولنا (انبأْتُ خالداً العلمَ نوراً) (أنبىَّ خالدُ العلمَ نوراً) وإذا كان الفعل لازماً فلا يبنى للمجهول إلا إذا كان معه الظرف أو المصدر المتصرفان المختصان أو الجار والمجرور المتصل به كقولنا في سافر الوفد يوم السبت . سُوفِر يومُ السبت وفي :

سَلَّمَ محمد على خالد	سَلَّمَ على خالد
جَلَس الطلاب في الصف	جَلَس في الصف
وَقَف محمدٌ موقفاً مشرفاً	وَقَف موقفاً مشرفاً

(شلاش ، د.ت ، ١٥٢ . ١٥٣)

تنبيه :

" ورد في اللغة عدة أفعال على صورة المبني للمجهول منها : عُنِيَ فلان بحاجتك : اي اهتم ، ورُهي علينا : أي تكبر ، وفُلِحَ أصابه الفالج ، وحُمَّ اي استحر بدنه من الحمى ، وسُلَّ : أصابه السل ، زجُنَّ عقله : استتر وغمَّ الهلال وانتقع لونه : تغير " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٥٢) .

هنا يذكر الحملوي (رحمه الله) الأفعال التي وردت على صيغة المبني للمجهول وهذه الأفعال وردت مبنية للمجهول بأصل الوضع وهي على نوعين :

أحدهما : ما لم يرد عن العرب له فعل في المعلوم وذلك نحو : زُهي ، عُسي ، زُكم ، حُمّ ، جُنّ ، سُلّ ، شُدّه ، وأُمتقع لونه .

ثانيهما : ما ورد له فعل مبني للفاعل ولكن استعمال المبني للمجهول أكثر من استعمال المبني للمعلوم : هُزل ، طُلّ (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٢١٥) .

" وردت أيضاً عدة أفعال مبنية للمفعول في الاستعمال الفصيح وللفاعل نادراً أو شذوذاً وهذه مرفوعها يكون بحسب البنية فمن ذلك :

بهت الخصم ، وبهت . كفرح وكرم وهزل وهزله المرض ، ونُخي ونخاه من النخوة وزكم زكمه الله ووعك وعكة وظل وظله ورهصت الدابة ورهصها الحجر ونتاجت الناقة ونتجها اهلها " وعدّ اللغويون من باب عُنِي (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٥٣) .

ثم يشير الحملوي (رحمه الله) الى أنّ علاقة هذا المبحث باللغة أكثر منها في الصرف .

مُرِينَاتٌ مَحْلُولَةٌ :

ت ١ : ابن الأفعال الآتية للمجهول واضبطها بالشكل موضعاً طريقة البناء للمجهول :

دحرج ، تصدق ، استغفر ، تفاهم ، قال ، سار ، دق ، اكرم ، يصول ،
سعى ، خاصم ، تذكر ، انقطع ، أهاب ، اختار ، استعان ، باع ، تسلم ، انطلق ،
دافع ، مدّ ، يكرم ، فهم ، تنفس ، يتكلم
الجواب :

طريقة البناء للمجهول	الفعل المبني للمجهول	الفعل
ضم الأول وكسر ما قبل الآخر ، ماضي سالم	دُحِرَج	دحرج
ضم الأول والثاني وكسر ما قبل الآخر ، ماضي سالم	تُصَدِّق	تصدق
ضم الأول والثالث وكسر ما قبل الآخر ، ماضي سالم	أُسْتَعْفِر	استغفر
ضم الأول والثاني وقلب الألف واو ، ماضي سالم ثالثة ألف زائدة	تُفُوِّهَم	تفاهم
قلبت الألف ياء وكسر ما قبلها	قِيل	قال
قلبت الألف ياء وكسر ما قبلها	سِير	سار
في بنائه وجهان ضم فائه أو كسرها ثلاثي مضعف	دُق ، دِق	دق
ضم أوله وكسر ما قبل آخره	أُكْرِم	اكرم
ضم أوله وفتح ما قبل آخره وقلب حرف العلة الفاء مضارع أجوف	يُصَال	يصول
ضم أوله وكسر ما قبل آخره وقلب الألف ياء ماضي ناقص	سُعِي	سعى
ضم الأول وقلب الألف واو ليناسب ضم الأول ، ماضي على وزن فاعل	خُوصِم	خاصم
ضم أوله وثانيه وكسر ما قبل آخره ماضي بدء تاء زائدة	تُذَكِّر	تذكر
ضم أوله وثالثه وكسر ما قبل ألفه ماضي أجوف زائد على ثلاث	أُنْقَطِع	انقطع

ضمت همزته وكسر ما قبل ألفه ماضي أجوف زائد على ثلاث	أُهيب	أهاب
ضم أوله وكسر ثالته وقلب ألفه ياء ماضي على وزن افتعل	أُختير	اختار
ضم أوله وثالته وكسر رابعه وقلب ألفه ياء ماضي على وزن استفعل	أُستعين	استعان
قلبت ألفه ياء وكسر ما قبلها	بِيع	باع
ضم الأول والثاني وكسر ما قبل الآخر ماضي سالم مبدوء بتاء زائدة	أُسلم	تسلم
ضم الأول والثالث وكسر ما قبل الآخر ماضي مبدوء بهمزة وصل	انطلق	انطلق
ضم الأول وقلب الألف واواً وكسر ما قبل الآخر ماضي سالم	دُوفع	دافع
يجوز في بنائه وجهان ضم فائه أو كسرهما ثلاثي مضعف	مُدَّ ، مِدَّ	مدَّ
ضم الأول وفتح ما قبل الآخر مضارع سالم	يُكْرَم	يكرم
ضم الأول وكسر ما قبل الآخر ، ماضي سالم	فُهِم	فهم
ضم الأول والثاني وكسر ما قبل الآخر ماضي سالم مبدوء بتاء زائدة	تُنْفَس	تنفس
ضم الأول وفتح ما قبل الآخر ، مضارع سالم	يُتَكَلَّم	يتكلم

ت ٢ : مثل لما يأتي :

١. فعل ماضي مبدوء بتاء زائدة مبني للمجهول
٢. فعل ماضي مبدوء بهمزة وصل مبني للمجهول
٣. فعل ماضي أجوف واوي مبني للمجهول
٤. فعل ماضي أجوف يائي مبني للمجهول
٥. فعل ماضي أجوف مسند الى ضمير رفع متحرك مبني للمجهول
٦. فعل مضارع سالم مبني للمجهول
٧. فعل ماضي يغلب عليه البناء للمجهول

٨. فعل ماضي مضعف مبني للمجهول
 ٩. فعل ماضي مبني للمجهول
 ١٠. فعل ماضي ثالثه ألف زائدة مبني للمجهول

الجواب :

الأفعال	ت	الأفعال	ت
يُنْتَصِر	٦	تُسَلِم	١
رُكِمَ	٧	أُجْتَمِعَ	٢
شُدَّ ، شِدَّ	٨	حِيكَ	٣
سُوْفِرَ	٩	عِيَشَ	٤
نُفُوهِمَ	١٠	خُفَّتْ	٥

(علوان ، ١٩٩٨ ، ٥٧)

مُرِينَاتٌ غَيْرُ مَحْلُولَةٍ :

ت ١ : بين وزن الفعل المبني للمجهول والفعل المبني للمعلوم فيما يأتي :

١ . قال تعالى : ((إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ * وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ * وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ * وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ * وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ * وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ * وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ * وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ * بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ * وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ * وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ)) (التكوير: ١-١١) .

٢ . قال رجل : " يا رسول الله أوصيني بشيء ينفعني الله به قال (صلى الله عليه وآله وسلم) أكثر من ذكر الموت يسلك عن الدنيا وعليك بالشكر . فانه يزيد في النعمة واكثر الدعاء فانك لا تدري متى يستجاب لك . وإياك والبغي فأن الله قد قضى انه من بغي عليه لينصرنه : وقال يا أيها الناس انما بغيكم على أنفسكم وإياك والمكر فأن الله قد قضى إلا يحيق المكر السيء إلا بأهله " .

٣ . وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) : " نصرت بالصبا . وأعطيت جوامع الكلم " .

٤ . قال الإمام علي (عليه السلام) : " أما بعد فأن الجهاد بابٌ من أبواب الجنة فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذل . وشمله البلاء والزمه الصغر . وسيم الخسف ومُنِعَ النصف .

ت ٢ : ابن كل فعل من الأفعال الآتية للمجهول :

- ١ . ما أكرمت إلا إياك
- ٢ . أدبني ربي فأحسن تأديبي
- ٣ . اللهم إياك نعبد
- ٤ . تريدون ان تنالوا الغاية
- ٥ . صمنا رمضان

٦. سافر الصديق بالقطار

٧. قاضى الدائن مدينه

ت ٣ : ابن الأفعال الآتية للمجهول وضعها في جمل تامة :

سمع ، ندم ، جال ، عكف ، نفر ، قسا ، صاح ، وثب ، زلّ ، اقبل ، رأى ،
زار ، جاع ، بعثر ، زلزل ، استطاع ، استخدم ، استلقى ، امتد ، تجمع ، تنادى ،
أقام ، مرّ ، قاتل ، هدّب .

ت ٤ : الجملة الآتية مبنية للمجهول حولها للمعلوم واضبط الافعال بالشكل :

١. نُقل الخبر
٢. يُظن القطار متأخراً
٣. أعلم علي اليأس مضرأ
٤. سُهرت ليلة قمراء
٥. سُكنت ساعة الامتحان
٦. يُمشى أمامك
٧. دُهب الى منزلك
٨. فُرح بنجاح أخي
٩. يُجلس في الحديقة
١٠. يُسجد سجود الخاشعين
١١. يُزدحم ازدحام شديد في السوق
١٢. هُجم هجوم عنيف

ت ٥ : ابن كل فعل من الأمثلة الآتية للمجهول :

١. كَتَبَ مُحَمَّدَ الدَّرْسِ
٢. دَحْرَجَ الوَلَدَ الحِجْرَ
٣. انْطَلَقَ الرَّجُلُ بَزيدَ
٤. اجْتَمَعَ الطُّلابُ فِي القَاعَةِ
٥. اسْتَخْرَجَ العَمَالُ الحَدِيدَ
٦. تَعَلَّمَ زَيْدُ النُّحُو
٧. تَقَاتَلَ الجَيْشُ مَعَ الأَعْدَاءِ

(المنصوري ، ١٩٩٠ ، ١٢٧ - ١٢٩)

التفسير السابع للفعل

من حيث كونه مؤكداً أو غير مؤكد :

ينقسم الفعل الى مؤكد وغير مؤكد :

" فالمؤكد : ما لحقته نون التوكيد ثقيلة كانت او خفيفة " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٥٤) .

نونا التوكيد : هما حرفان من حروف المعاني لا محل لهما من الإعراب (ديب ، ١٩٨٤ ، ٢٦٤) أو قيل هما لاحقة صرفية تؤدي معنى صرفياً معيناً وهو :

- ١ . تقوية الفعل وتأکید معناه .
- ٢ . جعل زمنه مستقبلاً أي تخليصه للمستقبل .
- ٣ . إفادة الشمول والعموم إذا كان الكلام لغير واحد .

(الراجحي ، ١٩٧٩ ، ٥٨)

نونا التوكيد :

هما نوعان خفيفة وثقيلة والتوكيد بالثقيلة أشد من الخفيفة كما قال ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) (ابن جني ، ١٩٨٢ ، ٣٠٩) ونقل في هامش هذا الكتاب عن سعيد بن الدهان (التوكيد بالثقيلة اشد لأنه كلما كثر الحرف كثر معناه) (ابن جني ، ١٩٨٢ ، ٣٠٩) ومثال النون الخفيفة قوله تعالى : ((لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ)) (العلق ١٥) ومثال النون الثقيلة المشددة قوله تعالى : ((وَلَنَنْصِبَنَّ عَلَى مَا ادَّيْتُمُونَا)) (ابراهيم ، ١٢) ، وقد اجتمعتا في قوله تعالى : ((لِيُسَبِّحَنَّ وَيَلْبِغْنَ مِنْ الصَّاغِرِينَ)) (يونس ، ٣٢) (ابن هشام ، ١٩٧٧ ، ١٣٢/٢) وقال السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، " والخفيفة فرع عنها وخفتت كما تخفف إن " (السيوطي ، د.ت ، ٧٨ / ٢) هذه القضية فيها خلاف فمنهم من عد نون التوكيد الخفيفة والثقيلة اصلان وهم البصريون ومنهم من

(قال إنَّ الثَّقيلة أصل والخفيفة فرع عنها وهم الكوفيون
الانباري ، د.ت ، ٦٥٣/٢) .

وغير المؤكد : " ما لم تلحقه نحو : يسجد " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٥٤)

ملاحظة :

ما لا يجوز ان تدخله النون الخفيفة ولا الثقلية وذلك هو ما كان مما يوضع
موضع الفعل وليس بفعل وانما هي أسماء أفعال وذلك نحو صه ومه
وعليك ... الخ (المبرد ، ١٣٨٦ ، ٢٥/٣) .

بيان ما يجوز توكيده وما يجب وما يمتنع :

أولاً : " الماضي لا يؤكد مطلقاً " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٥٤) .

وذلك لان نوني التوكيد لا تدخل على فعل قد وقع
(سيبويه ، ١٩٨٢ ، ١٠٥/٢) وبما أن الماضي حدث حاصل فلا داعي لطلب
حصول ما هو حاصل (ابن الحاجب ، د.ت ، ٢٧٩/٢) كما ان الماضي لا يتفق
مع ما تدل عليه النون وهو التخليص للمستقبل (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ١٩١)
وقد شدَّ قول الشاعر :

دامنٌ سعدك لو رحمت مُتيماً لولاك لم يكُ للصبابة جانحاً

وهذا ضرورة شاذة سوغها أمرين :

١. ما في الفعل من معنى الطلب فعومل معاملة الأمر (النائلة ، ١٩٨٨ ، ٧٩)
 ٢. ان الماضي هنا يحمل معنى المستقبل والتقدير ليدومنَّ سعدك لذلك أجاز
بعض النحاة تأكيده بالنون على قلة . ولقد جاء في الحديث (فأما ادركنَّ احد
منكم الدجال) اي (فأما يُدركنَّ) (ديب ، ١٩٨٤ ، ٢٦٦) .
- ثانياً : " الأمر يجوز توكيده مطلقاً " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ١٥٤) .
وذلك من دون قيد أو شرط نحو ادرسنَّ ، اسعينَّ (ديب ، ١٩٨٤ ، ٢٦٥)
وذلك لانه للاستقبال البتة (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ١٩١) .

ثالثاً : واما المضارع فله ست حالات :

الأولى : يكون تأكيده واجباً .

الثانية : أن يكون قريباً من الواجب .

الثالثة : أن يكون كثيراً .

الرابعة : أن يكون قليلاً .

الخامسة أن يكون اقل .

السادسة أن يكون ممتعاً .

ثم يفصل هذه الحالات بقوله :

١. يجب تأكيده : إذا كان مثبتاً ، مستقبلاً ، في جواب قسم ، غير مفصول عن لامه بفاصل ، نحو : ((وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ)) (الانبياء:٥٧) وحينئذ يجب توكيده بلام والنون عند البصريين وخلوه من إحداهما شاذ او ضرورة (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٥٤) .

إذن شروط وجوب كون الفعل المضارع واجب الاتصال بنوني

التوكيد أربع :

أ. ان يكون مثبتاً

ب. ان يكون مستقبلاً

ج. ان يكون في جواب القسم

د. ان يكون غير مفصول عن لامه بفاصل

وذلك نحو والله لادافعن عن الوطن أينما كنت فقد توافر في الفعل أذاع جميع الشروط فهو مثبت ، غير منفي ، دال على الاستقبال ، وقع جواباً لقسم ، واتصل باللام (النايلة ، ١٩٨٨ ، ٧٩) .

ولا يجوز توكيده بها ان كان :

أ . منفياً نحو قوله تعالى : ((قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذُكُرُ يُوسُفَ))

(يوسف: من الآية٨٥) إذ التقدير لا تفتؤ .

ب . حالاً : كقراءة ابن كثير لقوله تعالى : ((لَا أَقْسِمُ بِبِئَمِّ الْقِيَامَةِ)) (القيامة:١)

ج . مفصلاً عن اللام : مثل قوله تعالى : ((وَلَنْ نُؤْتِيَنَّكُمْ أَوْ قَتَلْنَاكُمْ لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ)) (آل عمران: ١٥٨) ، وقوله : ((وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى)) (الضحى: ٥) (ابن هشام ، ١٩٧٣ ، ٣/١٢٦ . ١٢٨) .

٢ . يكون قريباً من الواجب اذا كان شرطاً لان المؤكد بما الزائدة نحو قوله تعالى : ((وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً)) (الأنفال: من الآية ٥٨) ، وقوله تعالى : ((فَأَمَّا تَرِيَنَّ مِنَ الْبَشْرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا)) (مريم: من الآية ٢٦) ، وقوله تعالى ((وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)) (الأعراف: ٢٠٠) .

ومن شواهد ترك التوكيد ما يأتي :

قول الشاعر :

يا صاح اما تجدني غير ذي جدّة فما التخلي عن الخلان من شيمي

وقول الشاعر :

فاما تريني ولي لمة فان الحوادث أودى بها

(ابن الناظم ، د.ت ، ٦٢٠ ، (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٥٥) (النايلة ، ١٩٨٨ ، ٨٠)

٣ . " أو يكون كثيراً إذا وقع بعد أداة طلب أمر أو نهي أو دعاء أو عرض أو تمني أو استفهام " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٥٥) .

الأمثلة على ذلك كثيرة نحو قولنا : ليقومن زيد ، وقوله تعالى :

((وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا)) (ابراهيم: من الآية ٤٢) .

وقول الشاعر :

لا يبعدن قومي الذين هم سُم العداة وآفة الجزر

وقول الشاعر :

هلا تمنن بوعد غير مخلفة كما عهدتك في ايام ذي سلم

وقول الشاعر :

فليتك يوم الملتقى ترينني

قول الشاعر :

قالت فطيمة حل شعرك مدحه

لكي تعلمي اني امرؤ بك هائم

افبعد كندة تمدحن قبيلاً

(ابن هشام ، ١٩٧٣ ، ٣/١٢٩ . ١٣١)

ويمكن إيضاح هذه النقطة أكثر إذا نظرنا إلى المخطط الآتي :

١ . أداة الطلب ومنها :

أ . لام الأمر الداخلة على المضارع نحو : لتتبرعنَّ الى
الأعمال والمشاريع الوطنية او لتتبرع الى الأعمال
والمشاريع الوطنية .

ب . بعد لا الناهية : نحو قوله تعالى (وَلَا تَقُولَنَّ لَشَايِئٍ
يكون توكيد المضارع **إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا * إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ**) (الكهف ، ٤٢٣) .
كثيراً يعد ← وقال أحد الحكماء : ألا توأخين خداعاً ولا تستنصرن عاجزاً
ولا تستعين كسلاً .

← ٢ . بعد أداة من أدوات الاستفهام ومنها :

أ . هل نحو قول الشاعر : هل ترجعنَّ ليالٍ قد مضت لنا
والعيش منقلب إذ ذاك افناناً
ب . كيف : نحو قول الشاعر :

فاقبل على رهطي ورهطك نبتحت

مساعينا حتى نرى كيف نفعلا

وقد أبدل من النون الفأ لاجل القافية .

← ٣ . بعد أداة من أدوات الترجي : اعمل الخير لعلك
تتجن .

← ٤ . بعد أداة من أدوات التمني : ليتك تدرس كثيراً تتال
الأسبقية

← ٥ . بعد أدوات العرض والتخفيض (ألا وهلا) :

العرض : هو الطلب برفق ولين نحو : ألا تكونين من
المواطنين النافعين .

والتخفيض هو الطلب بشدة : نحو هلا تدرسنَّ درسك كل يوم

(النائلة ، ١٩٨٨ ، ٨١ . ٨٢)

٤ . ويكون قليلاً بعد لا النافية او ما الزائدة التي لم تسبق بان الشرطية كقوله تعالى :
((وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً))

(الأنفال : من الآية ٢٥) ، وإنما أكد مع النافي لانه يشبه أداة النهي صورة ومنه قوله الشاعر :

إذا مات منهم سيد سرق ابنه
ومن عظة ما ينبتن شكيرها
وقول حاتم :

قليلاً به ما يحمدنك وارث
إذا نال مما كنت تجمع مغنما
وما الزائدة في الجميع ، وتشمل الواقعة بعد رب كقول جذيمة الابرش :
ربما أوفيت في علم
ترفعن ثوبي شمالات

وبعضهم منهما بعدها لمضي الفعل بعد رب معنى وخصه بعضهم بالضرورة
(الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٥٥ . ٥٦) .

ولهذا الخلاف أساس يوضحه الدكتور هاشم طه شلاش بعد ان عرض أمثلة ومنها قوله تعالى : ((يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ)) (النمل: من الآية ١٨) ، وكقول النابغة الذبياني :

لا اعرفن ررباً حوراً مدامعها
كأنهن نعاج حول دوار

ويقول هو عند بعض النحاة جائز حملاً على النهي ويذهب الشلوبين الى ان النفي والتعليل فلما تجيء فيه النون الا في الشعر ووصفه السيوطي بالشذوذ والضرورة وغير ان ما جاء في كلام العرب من توكيد المضارع المنفي ب لا رد منع توكيده (شلاش ، د. ت ، ١٣٠) .

٥ . ويكون أقل إذا كان بعد لم وبعد أداة جزاء غير ما شرطاً كان المؤكد أو جزاء كقول الشاعر وهو يصف جبلاً :

يحسبه الجاهل ما لم يعلما
شيخاً على كرسيه معمما
اي يعلمن وكقوله :

من تتقفن منهم فليس بأنب	ابداً وقتل بني قتيبة شافي
-------------------------	---------------------------

وقوله : " ومهما تشأ منه فزارة تمنعاً " أي تمنعن
(الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٥٦) وذلك لأنها في هذه الحالة تدل على المضي والزمن

الماضي لا يؤكد لان لم زائد الفعل المضارع تقلب دلالاته الى الماضي (شلاش ، د.ت ، ١٣٠) .

٦ . يكون ممتعاً إذا انتفت بشروط الواجب ولم يكن مما سبق بأن في جواب قسم منفي ولو كان النافي مقدرًا نحو : تالله لا يذهب العرف بين الله والناس ونحو قوله تعالى : ((قَالُوا تَاللّٰهِ تَفْتَأُ تَذُكُرُ يُوسُفَ)) (يوسف : من الآية ٨٥) ، أي لا تفتؤ أو كان حالاً كقراءة ابن كثير : ((لَا أُفْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ)) (القيامة:١) ، وقول الشاعر :

يميناً لأبغض كل امريء يزخرف قولاً ولا يفعل

أو كان مفصولاً عن اللام نحو : ((وَلَئِن مَّتَّمَّ أَوْ فُتِلْتُمَّ لِإِلٰهِ تُحْشَرُونَ)) (آل عمران:١٥٨) ، ونحو : ((وَلسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى)) (الضحى:٥) (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ١٥٦) وقد سبق ذكر هذه الشروط في النقطة الأولى لأنها تناقض شروط النقطة الأولى .

ولإيضاح هذه النقاط الست إليك المخطط الآتي :

أولاً : يمتنع توكيده بالنون فلا نقول : كتبن وذهبن ←

أ . ان يكون مثبتاً ←

ب . ان يكون دالاً على الاستقبال

← ثانياً : المضارع وله ج . ان يكون جواب لقسم

أحكام يفصلها الصرفيون د . ان يكون غير مفصول من لام القسم بفواصل
كآتي ← وعلى هذا نقول : والله لاذاكرن حتى الصباح

← ٢ . يقرب توكيده من درجة الوجوب وذلك في

الأحوال الآتية :

أ . ان يقع فعل الشرط في جملة تكون كلمة الشرط فيها الحرف (ان) معه (ما) الزائدة المدغمة فيها مثل اما تجتهدن تبليغ مرادك .

ب . ان يكون الفعل مسبقاً بكلمة تدل على لطلب نحو

الأمر : لتعملن بجد لبناء مستقبلك

النهي : لا تهملن واجباتك

الدعاء : لا يركن الله كروهاً

التمني : ليتك تلتفتن الى نفسك

العرض : الا تكونن طالب مجتهد

الاستفهام : هل ترجعن الى البيت ؟

← ٣ . يقل توكيده وذلك في الحالات الآتية :

أ . ان يقع الفعل بعد لا النافية نحو ابتعد عن امر

لا يعنيك

ب . ان يقع الفعل بعد لم : نحو لم يحضرن محمد

ج . ان يقع الفعل بعد كلمة شرط غير ان : من

يذاكرن ينجح

← ٤ . يمتنع توكيده إذ فقد أحد شروط وجوب

التوكيد

١ . ان يكون منفيًا : والله لاعمل واجبي

٢ . ان يكون دالاً على الزمن الحاضر : والله

لاقرأ الآن

٣ . ان يكون مفصلاً من لام جواب القسم بمعمول

الفعل مثل : والله للنجاح يبلغ بالعمل الجاد .

٤ . ان يكون مفصلاً من لام جواب القسم بفاصل

أ . قد : والله لقد يسهو العالم

ب . السين : والله لسيفلح المجد

ج . سوف : والله لسوف يفلح المجد

← ثالثاً : الأمر : ويجوز توكيده مطلقاً من دون قيد أو شرط فنقول اكتبين
واذهبن (الراجحي ، ١٩٨٨ ، ٥٨ . ٦١) .

حكم آخر الفعل المؤكد بنون التوكيد :

اولاً : " إذا لحقت النون الفعل فان كان مسنداً الى اسم ظاهر أو الى ضمير الواحد

المذكر فتح آخره لمباشرة النون له ولم يحذف منه شيء سواء كان صحيحاً أم معتلاً

نحو لينصرن زيد وليقضين وليغزون وليسعين برد لام الفعل الى اصلها ")

(الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٥٧) .

ويعني انه إذا كان الفعل يخاطب به مفرد سواء اسند الى اسم ظاهر أم ضمير الواحد المذكر فهو يبنى على الفتح لمباشرته نونا التوكيد الخفيفة او الثقيلة (الاشبيلي ، ١٩٨٠ ، ٤٣/١) فان لم تتصل به (أي لم تباشره) لم يبن (السيوطي ، د.ت ، ٦٨/٢) وفي هذه المسألة خلاف :

الأول : جمهور النحاة قالوا : ان الفعل المضارع إذ باشرته نونا التوكيد يبنى (الازهري ، د.ت ، ٥٢/١) وان لم تباشره اي فصل بأحد الفواصل الي سنذكرها لم يبن بل يعرب الفعل المضارع (ابن الناظم ، ٢٠٠٠ ، ١٥) وقد عللوا عدم البناء بان نون التوكيد تقع من المؤكد بها موضع ثاني جزاي الاسم المركب فيبنى ما قبلها كما يبنى ما قبل ثاني جزائي الاسم المركب فان فصل بين الفعل والنون بالفواصل الأربعة وهي (ألف الاثنين او واو الجماعة او ياء المخاطبة او تاء التأنيث حكم على الفعل بالإعراب تقديراً لزوال التركيب) (ابن مالك ، ب ، د.ت ، ٣٢٦) .

وهناك رأي آخر لعدم البناء هو ان الفعل ان لم يعر منها لم يعرب لمعارضته شبه الاسم بما هو من خصائص الأفعال فرجع الى اصله من البناء فيبنى مع الأولى على الفتح لتركيبه معها تركيب خمسة عشر .

ورأي آخر يقول لم يحكم على الأصح ببناؤه لانهم لا يركبون ثلاثة أشياء (الازهري ، د.ت ، ٥١/١) .

الثاني : وهو مذهب الأخفش : قال ان الفعل المضارع يبنى سواء باشرته نوني التوكيد أم لم تباشره (ابن عقيل ، ١٩٨٠ ، ٦١/١)

(سواء كان صحيحاً أم معتلاً) فهنا يعني ان باشرته نونا التوكيد وجب عليك فتح آخر الفعل سواء كان صحيحاً ام معتلاً وان كان لامه قد حذف وجب عليك ان تردّها إليه وهذا الأمر من الناقص واللفيف والمضارع المجزوم منهما او ان ترد إليه عينه ان كانت قد حذفت وذلك في الأمر من الأجوف والمضارع والمجزوم منه وإذا كانت لامه الفاء تقلبه فيجب ان تقلب الى ياء مطلقاً لتقبل الفتحة وذلك نحو : لتجتهدن يا علي ولتدعون الى الخير ولتطوين عن ذكر الشر ولترضين بما قسم

الله لك ولتقولون الحق وان كان مرأً ، نقول : اجتهدن ، ادعون ، اطوين ، ارضين ، لتقولن (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ١٩٣) .

ثانياً : " وان كان مسنداً الى ضمير الاثنتين لم يحذف ايضاً من الفعل شيء وحذفت نون الرفع فقط لتوالي الأمثال وكسرت نون التوكيد تشبيهاً لها بنون الرفع نحو لتتصران يا زيدان ولتقضيان ولتعزوان ولتسعيان " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٥٧)

قال سيبويه (ت ١٨٠ هـ) : وان كان فعل الاثنتين مرفوعاً وأدخلت النون الثقيلة حذفت نون الاثنتين لاجتماع النونات ولم تحذف الألف لسكون النون لان الألف تكون قبل الساكن المدغم ولو أذهبناها لم يعلم انك تريد الاثنتين ولم تكن الحقيقة هاهنا لأنها ساكنة ليست مدغمة فلا تثبت مع الألف ويجوز حذف الألف فيلتبس بالواحد (سيبويه ، ١٩٨٢ ، ٥١٩/٣) .

وما هو معلوم في العربية ان المضارع المسند الى ألف الاثنتين يرفع بثبوت النون فنقول : تدرسان فان أردت تأكيده صار لتدرسان (الراجحي ، ١٩٧٩ ، ٦١) ولكي يصل الفعل الى هذا الحال مر في كثير من التغيرات الصرفية وعلى النحو الآتي :

اصل لتدرسان هو لتدرسانن . لتدرسانن ولان وجود ثلاث نونات ثقيل في العربية تحذف نون الرفع لتوالي الأمثال فتصبح لتدرسان ثم تكسر النون تشبيهاً لها بنون الرفع المسند الى ألف الاثنتين فيصير الفعل لتدرسان .

ملاحظات :

١ . لم تحذف الألف لئلا يلتبس بالمضارع المسند الى الواحد والماضي مثله نحو : اجتهدان وانجان .

٢ . المسند الى الألف الاثنتين لا يؤكد بغير النون الثقيلة لان الألف ساكنة والنون الخفيفة ساكنة ولا يجوز التقاء الساكنين على غير حده (النائلة ، ١٩٨٨ ، ٨٣ ، ٨٤) .

٣ . لعلك تسأل كيف يجتمع هنا ساكنان (الألف والنون) الأولى من نوني التأكيد ؟

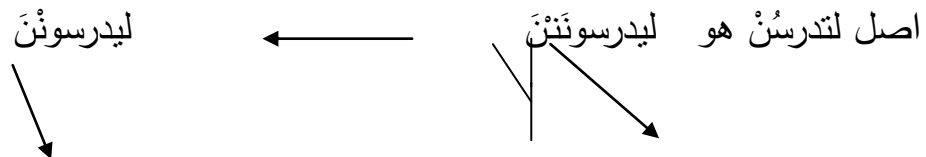
والجواب ان العربية تجمع بين الساكنين إذا كان الأول حرف الألف والثاني حرفاً مشدداً مثل قوله تعالى : ((وَلَا الضَّالِّينَ)) (الفاتحة ، ٧) وقلنا الدابة والشاب .

هذا إذا كان الفعل صحيحاً اما إذا كان معتلاً فلم يتطرق الشيخ الحملاوي (رحمه الله) الى ذلك وانما مثل بقوله (لتقضيان ولتغزوان ولتسعيان) (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٥٧) فان كان الفعل معتل الآخر ردت اللام الى اصلها مع تحريكها طبعاً لتناسب ألف الاثنيين (الراجحي ، ١٩٧٩ ، ٦٢) .

ثالثاً : إذا كان مسند الى واو الجمع فان كان صحيحاً حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال وواو الجمع لالتقاء الساكنين نحو لتتصرنَّ يا قوم : وان كان ناقصاً وكانت عين الفعل مضمومة او مكسورة حذفت ايضاً لام الفعل زيادة على ما تقدم نحو لتتقضنَّ يا قوم بضم ما قبل النون في الأمثلة الثلاثة للدلالة على المحذوف ، فان كانت العين مفتوحة حذفت لام الفعل فقط ويعني فتح ما قبلها وحركت واو الجمع بالضمه نحو : لتخشونَّ ولتسعونَّ (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٥٧) .

يتحدث الحملاوي (رحمه الله) في هذه الفقرة عن إسناد الفعل الى واو الجماعة ولتيسير المسألة قسمها على قسمين :

الأول : قال في حال إسناد الفعل الصحيح الى واو الجماعة على النحو الآتي :
هذا الفعل على صيغة الفعل المضارع يدرسون نضع نوني التأكيد فتصبح لتدرسونَ هنا تواتت ثلاث نونات لتدرسونَ نَ فيجب حذف نون الرفع فيصبح الفعل (لتدرسونَ) فيلتقي الواو الساكنة مع نون التأكيد الأولى الساكنة فيجب ان تحذف الواو ليصير الفعل لتدرسنَ = لتدرسنَّ وليكون الأمر اكثر إيضاحاً :



نون الرفع تحذف نون^ك التوكيد تحذف الواو لالتقاء الساكنين
ليصير الفعل ليدرسن ومثله لتجاهدن في سبيل الله وليضرين العدو
(النايبة ، ١٩٨٨ ، ٨٤) .

الثاني : في حال إسناد الفعل المعتل ويقسم هنا الى قسمين :

١. ان كان معتلاً آخره واو أو ياء فأنت تعلم أن لام الفعل تحذف عند إسناده الى واو الجماعة قبل التوكيد فنقول تدعون وتجزون على وزن تفعون وعند تأكيده يصير تدعون^ن . تجزون^ن ثم تحذف نون الرفع ثم واو الجماعة لالتقاء الساكنين يصير لتدع^ن .

٢. ان كان معتلاً آخره الفاء مثل يسعى ويرضى فأنت تعلم ان هذه الألف تحذف من الفعل عند إسناده الى واو الجماعة قبل التوكيد مع بقاء الحرف الذي قبلها مفتوحاً : تسعون^ن وترضون^ن وعند التوكيد تصير لتسعون^ن ولترضون^ن تحذف نون الرفع ثم يلتقي ساكنان واو الجماعة والنون ولا يمكن حذف إحداهما فيجب تحريك واو الجماعة بحركة تناسبها وهي الضمة فتصير لتسعون^ن ولترضون^ن (الراجحي ، ١٩٧٩ ، ٦٢ - ٦٣) .

رابعاً : ان كان مسنداً الى ياء المخاطبة حذفت الياء والنون لتتصير^ن يا دعد ولتغرن^ن ولترمن^ن بكسر ما قبل النون إلا إذا كان ناقصاً وكانت عينه مفتوحة فتبقى ياء المخاطبة محركة بالكسرة مع فتح ما قبلها نحو : لتسعين^ن ولتخشين^ن يا دعد (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٥٧) .

يتكلم الحملوي (رحمه الله) هنا عن توكيد الفعل المسند الى ياء المخاطبة ويقسم الى قسمين :

الأول : إذا كان الفعل المسند الى ياء المخاطبة صحيحاً تحذف نون الرفع لتوالي الأمثال فيلتقي ساكنان الياء وإحدى نوني التوكيد الثقيلة وهي الساكنة فتحذف ياء المخاطبة إكتفاءً بالكسرة مثل :

درس . يدرس . لتدرسي عند توكيدها تصبح لتدرسين وقد جرت على هذا الفعل تغيرات كالآتي :

لتدرسين + نَ نَ = عند حذف نون الرفع تصبح
 نوني التوكيد

لتدرسين ← التقاء الياء الساكنة مع النون الساكنة فيجب حذف ياء فتصبح لتدرسن (النايلة ، ١٩٨٨ ، ٨٥) .

الثاني : إذا كان الفعل معتل الآخر فهو على قسمين :

أ . إذا كان آخره واو أو ياء فإنها تحذف عند الإسناد الى ياء المخاطبة قبل التوكيد مثل تدعين . تجرين وعند توكيده يكون على الشكل الآتي : تدعين . تجرين فتحذف نون الرفع ، ثم ياء المخاطبة ويبقى ما قبلها مكسوراً للدلالة عليها فتصير لتدعن . لتجرن .

ب . إذا كان الفعل معتل آخره ألف فأنت تعلم ان هذه الألف تحذف عند الإسناد الى ياء المخاطبة قبل التوكيد مثل : تسعين . ترضين وعند توكيده تصير الصورة :

لتسعين . لترضين تحذف نون الرفع فيصير الفعلان : لتسعين . لترضين فيلتي ساكنان ياء المخاطبة والنون الأولى من نوني التوكيد ولا يمكن حذف إحداهما فتحرك الياء بالكسرة لأنها تناسبها ويبقى ما قبلها مفتوحاً فيصير لتسعين . ولترضين (النايلة ، ١٩٨٨ ، ٦٣ . ٦٤) .

خامساً : " ان كان مسنداً الى نون الإناث زدت الألف بينها وبين نون التوكيد وكسرت نون التوكيد لوقوعها بعد الألف نحو لتصرنان يا نسوة ولتسعينان ولتعزونان ولترمينان " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٥٨) .

كما هو واضح لا نحذف شيئاً من الفعل وإنما يجب ان تفصل بين نون النسوة ونون التوكيد بألف ، كراهية توالي الأمثال فالفعل المضارع تدرس يصير بعد

إسناده الى نون النسوة انتن تدرسن ثم بعد توكيده يصبح لتدرسن + ن ن = لتدرسنن ثم يوتي بألف فارقة بين النونين نون النسوة ونون التوكيد فيصير الفعل لتدرسنان ثم تكسر نون التوكيد لانها أصبحت بعد ألف في المسند الى ألف الاثنتين فيصبح الفعل يتدرسنان وهو مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة مثال ذلك لتجاهدنان في سبيل الله أيتها النسوة الماجدات (النايلة ، ١٩٨٨ ، ٨٥) و (عطية ، د.ت ، ٨٥) .

اختصاص النون الخفيفة بأحكام أربعة :

ان النون الخفيفة يؤكد بها كما بالثقيلة إلا أنها لما كانت ساكنة وقد أشبهت بذلك التتوين اختصت بأحكام أربعة وهي :

الأول : " إنها لا تقع إلا بعد الألف الفارقة بينها وبين نون الاناث لالتقاء الساكنين على غير حدة فلا تقول : اخشيانان " (الحماوي ، ١٩٨٨ ، ٥٨) وقد يذكر ابن هشام (ت ٧٦١ هـ) ان يونس والكوفيين اجازوا قوله بأن يونس يبقى النون الساكنة ونظراً لذلك بقراءة نافع : ((وَمَحْيَاي)) (الانعام ، من الآية ١٦٢) وذكر ابن الناظم انه بكسر النون وحمل على ذلك قراءة بعضهم : ((قَدَمَرْنَا هُمْ تَدْمِيرًا)) (الفرقان ، ٣٦) وجوز في قراءة ابن ذكران : ((وَلَا تَتَّبَعَان)) (يونس ، ٨٩) بتخفيف النون وليس هذا فقط وانما يقول (ومن أجاز ذلك فقد أجاز هنا بشرط كسرهما) (ابن هشام ، ١٩٧٣ ، ١٣٧/٣) .

ويقول محمد محيي الدين في هامش هذا الكتاب اعلم ان التقاء الساكنين يغتفر في العربية بشرطين :

١. ان يكون اول الساكنين حرف لين كالألف وكالواو المفتوح ما قبلها او المضموم ما قبلها وكالياء المفتوح ما قبلها او المكسور ما قبلها .
٢. ان يكون ثاني الساكنين مدغما في مثله فإذا علمت هذا تبين لك السر في جواز وقوع النون الشديدة بعد الألف وعدم جواز وقوع الخفيفة في هذا الموضع (ابن هشام ، ١٩٧٣ ، ١٣٧/٣)

الثاني : " إنها لا تقع بعد ألف الاثنيين فلا تقول لا تضربان يا زيدان لما تقدم " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٥٨) .

عبارة لما تقدم هذه تمكن الواحد منا في الجمع بين النقطتين لان شرحهما واحد فيقول : إنها لا تقع بعد ألف الاثنيين والألف الفاصلة في جمع الإناث إذ تقول ادرسان يا طالبان ولا ادرسان يا طالبات

وذلك لئلا يجتمع ساكنان على غير حده (الاستريادي ، د.ت ، ٤٢٥/٢) وأنت تعلم انه لا يجوز اجتماع ساكنين إلا إذا كان على حده كما بينا في النقطة الأولى (النايلة ، ١٩٨٨ ، ٧٧) .

الثالث : إنها تحذف إذا وليها ساكن كقول الاضبط بن فُريع السعدي :

فصل جبال البعيد ان وصل
ولا تُهين الفقير علَّك أن
الحبل واقص القريب ان قطعاً
تركع يوماً والدهر قد رفعه
أي لا تهين (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٥٩) .

فقال ابن هشام (ت ٧٦١ هـ) إنها تحذف قبل الساكن (ابن هشام ، ١٩٧٣ ، ١٧٣/٣) والكلام هنا واضح إذ يقول إنها تحذف وجوباً اذا لقيها ساكن فنقول في اضرين الأعداء ، اضر الأعداء بفتح الباء (النايلة ، ١٩٨٨ ، ٧٨) .

الرابع : انها تعطى في الوقت حكم التنوين فأن وقعت بعد فتحة قلبت الفاً نحو : ((لِنَسْفَعَا)) (العلق ، ١٥) ، و : ((لِيَكُونَا)) (يوسف ، ٣٢) ونحو : وإياك والميتات لا تقتربنها ولا تعبد الشيطان والله فأعبدا

وان وقعت بعد ضمة او كسرة حذفت ورد ما حذفت في الوصل لاجلها .

تقول في الوصل : اضربن يا قوم واضربن يا هند والأصل اضربون واضربين فإذا وقعت عليها حذف النون تشبيهاً بالتتوين ، فترجع الواو والياء لزوال الساكنين فنقول (اضربوا واضربي) (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٥٩) .

ما أرادته الحملوي في هذه الفقرة ان نون التوكيد الخفيفة تقلب الفاء عند الوقف إذا كان ما قبلها مفتوحاً فتعطي في الوقوف حكم التتوين فنقول في اضربن ما قبلها مفتوحاً اضرباً وكذلك تقول في ادرسن العلوم كلها ادرسا ، تشبيهاً لها بالتتوين إذا كان ما قبلها فتحة كقولك أكرمت صديقاً وقال النابغة الجعدي :

فمن يك لم يثأر بأعراض قومه فإني وربّ الراقصات لأثأرا

ملاحظة :

قد تحذف النون لغير ما ذكرنا في الضرورة كقول الشاعر :

اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس

فقد حذف في قول الشاعر (اضرب) ولو ان الفعل غير مؤكد في الخفيفة لقال (اضرب) بالسكون (النابغة ، ١٩٨٨ ، ٧٨ . ٧٩) .

مخرجات محلولة :

ت ١ : ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة واجعلها واجبة التوكيد :

أدافع . أكرم . تواسي . ساعد

الجواب :

- والله لا دافع عن المساكين

- لعمر ك لاكرمن إياك

- تالله لتواسين المنكوبين

- وربي ليساعدن الله من يتكل عليه

ت ٢ : ضع الأفعال الآتية في جمل واجعلها جائزة التوكيد :

تعرض . ترحم . تكثر . تؤدي

الجواب :

لا تعرضنَّ عن أبيك = لا تعرض عن أبيك

أما ترحمنَّ أباك يرحمك ولدك = أما ترحم أباك يرحمك ولدك

لتكثرنَّ من المغفرة = لتكثر من المغفرة

أما تؤدينَّ حقوق الناس تؤد حقوقك = أما تؤدي حقوق الناس تؤدي حقوقك

ت ٣ : اذكر حكم توكيد الفعلين الواردين في البيت الآتي :

لا تمدحنَّ امرءاً حتى تجربه ولا تدمنَّه إلا من بعد تجريب

الجواب :

الفاعلان لا تمدحنَّ ، لا تدمنَّ وقد أكدا لانهما سبقا بلا ناهية الجازمة ويجوز

عدم التوكيد فنقول لا تمدح ولا تدم .

(الحلواني ، د.ت ، ١٣٤ . ١٣٥)

ت ٤ : اجر في الجمل الآتية تعديلاً بجعلها واجبة التوكيد :

١ . أنا أعفو عن ظلمي	والله لأعفونَّ عن ظلمي
٢ . أنا أدور مع الحق حيث أدار	تالله لأدورنَّ مع الحق حين دار
٣ . الفرصة تمر مر السحاب فاغتنمها	لعمرك لتمرنَّ الفرصة مر السحاب فاغتنمها
٤ . الكبر يؤدي الى البغض	وجدك ليؤدينَّ الكبر الى البغض

مُرِينَاتٌ غَيْرُ مَحْلُولَةٍ :

ت ١ : أكد الأفعال الآتية بالنون المؤكدة مسندة الى الضمائر واضبطها بالشكل :

يسدي . يدعو . يسعى . أمعن . قل .

ت ٢ : خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة والمثنى والجمع بنوعيه :

ألا تحاربنَّ الشر ، تسعينَّ للخير ، وتبغينَّ المعروف وتدعونَّ إليه .

(نهر ، د.ت ، ٢٥٣)

ت ٣ : بين حكم توكيد الأفعال الآتية مع ذكر السبب :

قال أبو العباس السفاح في أحد خطبه : " والله لاعملنَّ اللين حتى لا تتفع إلا الشدة ، ولاكرمنَّ الخاصة ما أمنتهم عن العامة ولاغمدن سيفي حتى يسله الحق ولأعطينَّ حتى لا أرى للعطية موضعا " .

ت ٤ : ضع الأفعال الآتية مؤكدة وغير مؤكدة في جمل تامة :

اعدل ، سامح ، اصدق ، صل ، صن ، جد .

ت ٥ : كون ثلاث جمل بكل منها مضارع واجب التوكيد وثلاثاً بكل منها مضارع ممتنع التوكيد .

(الضامن ، د.ت ، ١١٤ . ١١٥)

تنمة في حكم الأفعال عند إسنادها الى الضمائر :

تتحول الأفعال بحسب فاعلها فتُحول :

أ- من المفرد الى المثنى والجمع

ب- من المذكر الى المؤنث

ج- من ضمير الغائب الى ضمير المتكلم او المخاطب .

وعليه يتصرف الماضي والمضارع الى أربعة عشر وزناً :

- اثنان منها للمتكلم .

- وثلاثة للمخاطب .

- وثلاثة للمخاطبة .

- وثلاثة للغائب .

- وثلاثة للغائبة .

اما الأمر فيتصرف الى ستة أوزان :

*ثلاثة للمخاطب

*ثلاثة للمخاطبة

ولا ننسى انه فضلاً عن تقسيم الفعل من حيث الزمان يقسم الى صحيح ومعنل وهذا

التقسيم يؤخذ بالحسبان عند إسناد الأفعال الى ضمائر :

• بقي ان نعرف شيئاً مهماً وهو ما الضمائر التي تتصل بالفعل ؟

الضمائر التي تتصل بالفعل هي :

١- التاء : وتتصل بالماضي فقط وتكون مضمومة للمتكلم المذكر والمؤنث نحو

(نجحتَ) والمثنى المخاطب ملحقه بعلامة التنثية نحو (انثُمَا نجحتُمَا) وجمع

المذكر المخاطب ملحقه بعلامة التنثية نحو (انثُمُ نجحتُمُ) وجمع المؤنث

المخاطب بالنون المشددة نحو (انثُنَّ نجحتُنَّ) . وتكون التاء مفتوحة للمخاطب

المذكر نحو (انتَ نجحتَ) ومكسورة للمخاطب المؤنث نحو (انتِ نجحتِ)

.

- ٢- (نا) المتكلمين : وتتصل بالماضي أيضا وتكون لمثنى المتكلم وجمعه مذكرا ومؤنثاً نحو (نحنُ نجحنا) .
- ٣- ألف الاثنين : وتتصل بالأفعال الثلاثة الماضي والمضارع والأمر : هما نجحا ، وهما نجحتا وهما تتجحان ، وهما ينجحان ، وانتما تتجحان ، انجحا يا طالبان ، ويا طالبتان .
- ٤- واو الجماعة : وتتصل بالأفعال الثلاثة الماضي والمضارع والأمر وتكون لجمع الذكور الغائبين في الماضي والمضارع نحو : هم نجحوا ، وهم ينجحون وجمع المخاطبين في المضارع والأمر نحو : انتم تتجحون وانجحوا يا طلبتنا الأعزاء
- ٥- نون النسوة : وتتصل بالأفعال الثلاثة الماضي والمضارع والأمر مفتوحة لجمع الغائبات في الماضي والمضارع نحو : هن نجحن وهن ينجحن وجمع المخاطبات في المضارع والأمر نحو : انتن تتجحن ، انجحن يا فتيات .
- ٦- ياء المخاطبة : وتتصل بالمضارع والأمر نحو أنت تتجحين وانجحي .

ملاحظة : هذه ضمائر الرفع المتصلة واما ضمائر النصب والجر فلا يحدث للفعل تغير عند تصرفه معها نحو :-

الطالب درسه أخوه ودرسك أخوك . (النايلة ، ١٩٨٨ ، ٥١ ، ٥٢)

أولاً :- حكم الفعل الصحيح :

- علما ان الفعل الصحيح يقسم الى ثلاثة أقسام السالم والمهموز والمضعف وسنرى أحكام هذه الثلاثة عند إسنادها الى الضمائر :
- ١- (حكم الصحيح السالم : انه لا يدخله تغيير عند اتصال الضمائر ونحوها به ، نحو كتبت وكتبوا وكتبتن) .
- ٢- (وحكم المهموز ، كحكم السالم ، إلا ان الأمر من اخذ ، تحذف همزته مطلقاً ، نحو خذ وكل ومن أمر وسأل في الابتداء نحو مروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر ونحو

: ((سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ)) (البقرة : من الآية ٢١١) ، ويجوز الحذف وعدمه إذا سبقا بشيء نحو قلت له : مز أو أوامر وقلت له سل أو أسأل .

وكذا تحذف همزة رأي ، أي عين الفعل من المضارع والأمر كيرى وره ، والأصل : يَرَأى : نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها ، ثم حذفت لانتقائها ساكنة مع ما بعدها ، والأمر محمول على المضارع .

وتحذف همزة أرى ، أي عينه أيضا في جميع تصاريفه ، نحو (أرى ويُرَى أَرِه) . (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٦٠)

ان التغييرات الحاصلة في الفعل السالم عند إسناده الى الضمائر هي نفسها مع الفعل المهموز ولذلك سوف نوضحها معا وكالاتي :-

أولا :- في الماضي :

أ- : يبنى الفعل على السكون إذ اتصل به ضمير رفع متحرك مثل

- ١- المتكلم المفرد نحو :- نجحت ، قرأت
- ٢- جماعة المتكلمين نحو نجحنا ، قرأنا
- ٣- المخاطب المفرد نحو نجحت ، قرأت
- ٤- المخاطبة المفردة نحو نجحت قرأت
- ٥- المخاطبين المذكورين نحو نجحتما قرأتما
- ٦- المخاطبتين المؤنثتين نحو نجحتما قرأتما
- ٧- جماعة المخاطبين الذكور نحو نجحتم قرأتتم
- ٨- جماعه الإناث المخاطبات نحو نجحتن وقرأتن .

ب- : يبنى الفعل على فتح الآخر إذا اسند الى :

- ١- ضمير المفرد الغائب
- ٢- ضمير المفردة الغائبة

ملاحظة :

- تلحقه تاء التأنيث إذا اسند للغائبة . علامة على تأنيث الفاعل نحو : (نجح ونجحت ، وقرأ ، وقرأت) .
- ج:- يفتح آخره إذا اتصلت به ألف الاثنتين للمناسبة نحو :- نجحا وقرأ ونجحتا ، قرأتا .
- د:- يضم آخره إذ اتصل به واو الجماعة للمناسبة نحو نجحوا وقرأوا .

ثانيا :- في المضارع :

- أ:- يبنى آخرهما على السكون :- إذا اتصلت به نون الإناث وذلك في الخطاب والغيبة ففي الخطاب نحو تتجحن ، تقرآن وفي الغيبة نحو : ينجحن ، يقرآن .
- ب- يحرك آخرهما بحركة مناسبة للضمير وذلك :
- ١- يحرك آخرهما بالكسرة ، إذا اسند إليه ضمير الياء للمفردة المخاطبة نحو : تتجحين وتقرئين .
- ٢- يحرك بالفتحة إذا اسند إليه ضمير ألف الاثنتين سواء كان الإسناد في المخاطب أم الغيبة وذلك في :
- المخاطبين المذكرين نحو : تتجحان ، تقرآن .
- المخاطبتين المؤنثتين نحو : تتجحان ، تقرآن .
- الغائبتين المؤنثتين نحو : تتجحان تقرآن .
- ٣- يحرك بالضمة إذا اسند إليه ضمير واو الجماعة وذلك في الخطاب والغيبة ففي الخطاب نحو (تكتبون) وفي الغيبة نحو (يكتبون)
- ثالثا في الأمر :- هناك قاعدة عامه تقول :- إنَّ ما يحدث في الفعل المضارع بعد جزمه بأداة جزم من تغييرات تحدث هذه التغييرات نفسها على الفعل الأمر بعد بنائه للأمرية ولذلك فالأمر من السالم والمهموز مبني على سكون آخرهما .
- وهناك تغييرات أخرى هي :
- يحرك آخر الفعل السالم المهموز بحركة مناسبة هي :-
- أ- الكسرة : إذا اسند إليه ضمير ياء المخاطبة المفردة نحو :- انجحي واقري .

ب:- الفتحة : إذا اسند إليه ضمير ألف الاثنين في المذكر والمؤنث ففي المذكر نحو : - انجحا ، اقرأ وفي المؤنث نحو : - انجحا وقرأ .

ج - بالضم :- إذا اسند إليه ضمير جماعه الذكور ، واو الجماعة ، نحو : انجحوا وقرأوا . (المنصوري ، ١٩٩٠ ، ١٢٨ - ١٥٠) .

والمخطط الآتي يوضح التغيرات الحاصلة في الفعل الصحيح عند إسناده الى

الضمائر

فعل الأمر		الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير	
وزنه	الفعل	وزنه	الفعل	وزنه	الفعل	صيغته	أقسامه
		افعل	انجح	فعلت	نجحت	انا	للمتكلم
		نفعل	ننجح	فعلنا	نجحنا	نحن	
افعل	انجح	تفعل	تنجح	فعلت	نجحت	أنت	للمخاطب
افعلا	انجحا	تفعلان	تنجحان	فعلتما	نجحتما	أنتما	
افعلوا	انجحوا	تفعلون	تنجحون	فعلتم	نجحتم	انتم	
افعلي	انجحي	تفعلن	تنجحن	فعلتن	نجحتن	أنتن	للمخاطبة
افعلا	انجحا	تفعلان	تنجحان	فعلتما	نجحتما	أنتما	
افعلن	انجحن	تفعلن	تنجحن	فعلتن	نجحتن	انتن	
		يفعل	ينجح	فعل	نجح	هو	لللغائب
		يفعلان	ينجحان	فعلا	نجحا	هما	
		يفعلون	ينجحون	فعلوا	نجحوا	هم	
		تفعل	تنجح	فعلت	نجحت	هي	لللغائبة
		يفعلان	تنجحان	فعلتا	نجحتا	هما	
		يفعلن	ينجحن	فعلن	نجحن	هم	

(النايبة ، ١٩٨٨ ، ٥٢)

والجدول الآتي يوضح التغيرات الحاصلة في الفعل المهموز الفاء عند إسناده الى

الضمائر :

فعل الأمر		الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير	
وزنه	الفعل	وزنه	الفعل	وزنه	الفعل	صيغته	أقسامه
		فعل	أخذ نأخذ	فعلت	أخذت	أنا	للمتكلم
		تفعل		فعلنا	أخذنا	نحن	
عل علا	خذ خذا	تفعل	تأخذ	فعلت	أخذت	أنت	للمخاطب
علوا	خذو	تفعلان	تأخذان	فعلتما	أخذتما	أنتما	
		تفعلون	تأخذون	فعلتم	أخذتم	انتم	
علي	خذي	تفعلين	تأخذين	فعلت	أخذت	أنت	للمخاطبة
علا	خذا	تفعلان	تأخذان	فعلتما	أخذتما	أنتما	
علن	خذن	تفعلون	تأخذون	فعلتن	أخذتن	انتن	
		يفعل	يأخذ	فعل	أخذ	هو	للغائب
		يفعلان	يأخذان	فعلوا	أخذوا	هما	
		يفعلون	يأخذون	فعلوا	أخذوا	هم	
		تفعل	تأخذ	فعلت	أخذت	هي	للغائبة
		تفعلان	تأخذان	فعلتا	أخذتا	هما	
		يفعلن	يأخذن	فعلن	أخذن	هنّ	

والجدول الآتي يوضح التغيرات الحاصلة في الفعل المهموز العين عند إسناده الى

الضمائر :-

فعل الأمر		الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير	
وزنه	الفعل	وزنه	الفعل	وزنه	الفعل	صيغته	أقسامه
		فعل	أَسأل	فعلت	سَألت	أنا	للمتكلم
		تفعل	نَسأل	فعلنا	سَألنا	نحن	
إفعل	إِسأل	تفعل	تَسأل	فعلت	سَألت	أنت	للمخاطب
إفعل	إِسألا	تفعلان	تَسألان	فعلتما	سَألتما	أنتما	
إفعلوا	إِسألوا	تفعلون	تَسألون	فعلتم	سَألتم	انتم	
إفعلني	إِسألني	تفعلين	تَسألين	فعلت	سَألت	أنت	للمخاطبة
إفعلنا	إِسألنا	تفعلان	تَسألان	فعلتما	سَألتما	أنتما	
إفعلن	إِسألن	تفعلن	تَسألن	فعلتن	سَألتن	انتن	
		يفعل	يَسأل	فعل	سأل	هو	للغائب
		يفعلان	يَسألان	فعل	سألا	هما	
		يفعلون	يَسألون	فعلوا	سألوا	هم	
		تفعل	تَسأل	فعلت	سَألت	هي	للغائبة
		تفعلان	تَسألان	فعلتا	سَألتا	هما	
		تفعلن	تَسألن	فعلن	سَألن	هنّ	

والجدول الآتي يوضح التغيرات الحاصلة في الفعل المهموز اللام عند إسناده الى

الضمائر :-

فعل الأمر		الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير	
وزنه	الفعل	وزنه	الفعل	وزنه	الفعل	صيغته	أقسامه
		افعل	اقرأ نقرأ	فعلت	قرأت قرأنا	أنا	للمتكلم
		نفعل		فعلنا		نحن	
افعل	أقرأ	تفعل	تقرأ	فعلت	قرأت	أنت	للمخاطب
افعلا	اقرأ اقرأوا	تفعلان	تقرآن	فعلتما	قرأتما	أنتما	
افعلوا		تفعلون	تقرؤون	فعلتم	قرأتم	انتم	
افعلي	اقرأي	تفعلين	تقرأين	فعلت	قرأت	أنت	للمخاطبة
افعلا	اقرأ	تفعلان	تقرآن	فعلتما	قرأتما	أنتما	
افعلن	اقرأن	تفعلن	تقرآن	فعلتن	قرأتن	انتن	
		يفعل	يقرأ	فعل	قرأ	هو	لللغائب
		يفعلان	يقرآن	فعلا	قرأ	هما	
		يفعلون	يقرؤون	فعلوا	قرأوا	هم	
		تفعل	تقرأ	فعلت	قرأت	هي	لللغائبة
		تفعلان	تقرآن	فعلتا	قرأتا	هما	
		تفعلن	تقرآن	فعلن	قرآن	هنّ	

(النايبة ١٩٨٨ ، ٥٦ ، ٥٨)

٣- " حكم المضعف الثلاثي ومزيده : يجب في ماضيه الإدغام نحو مد واستمدّ ومدّا واستمدوا ، ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك فيجب الفك نحو ،مددت ، والنسوة مددن واستمددن ويجب في مضارعه الإدغام أيضا نحو يرد ويسترد ويردون ويستردون ما لم يكن مجزوماً بالسكون ، فيجوز الأمران نحو : لم يردّ ولم يردد ولم يسترد ولم يستردد ما لم تتصل به نون النسوة ، فيجب الفك نحو :- يرددن ويسترددن بخلاف ما إذا كان

مجزوماً بغير السكون فانه كغير المجزوم نقول لم يردوا ولم يستردوا " (الحملاوي ١٩٨٨ ، ٦٠ - ٦١) .

هنا قد أوضح الحملاوي (رحمه الله) ان حكم الفعل المضعف هو حكم السالم والمهموز إذ تجري عليه عدة تغيرات وكالاتي :
أولاً:- في الماضي المضعف :

إذا اسند الى اسم ظاهر أو ضمير مستتر أو ضمير رفع متصل ساكن (ألف الاثنتين أو واو الجماعة) . أو اتصلت به تاء التأنيث الساكنة وجب فيه إدغام الحرفين المتماثلين كقولك : مرّ خالد وخالد مرّ وهما مرّاً وهم مرّوا وفاطمة مرت .
وإذا اسند الفعل المضعف الى ضمير رفع متحرك (تاء الفاعل ، نون النسوة ، ونا المتكلمين) . وجب فيه فك إدغام الحرفين المتماثلين فنقول : مررت ومررن ومررنا .

ثانياً :- الفعل المضارع المضعف :

إذا اسند الفعل المضارع المضعف الى ضمير رفع متصل ساكن (ألف الاثنتين ، واو الجماعة ، ياء المخاطبة) . مجزوم كان أم غير مجزوم او اسند الى اسم ظاهر او ضمير مستتر ولم يكن مجزوماً وجب فيه إدغام الحرفين المتماثلين كقولك :- يمران ، يمرون ، وتمرين ، ويمر خالد وخالد يمر وإذا اسند الفعل المضارع المضعف الى نون الإناث وجب فيه فك الإدغام كقولك : النسوة يمررن .

وإذا اسند الفعل المضارع المضعف الى اسم ظاهر او ضمير مستتر وكان مجزوماً جاز فيه الإدغام وعدمه كقولك :- لم يمر خالد وخالد لم يمر ولم يمرر خالد وخالد لم يمرر .

ثالثاً :- فعل الأمر المضعف :

إذا كان فعل الأمر المضعف مسندا الى ضمير رفع متصل ساكن وجب فيه الإدغام كقولك :- مرا ومروا ومري .

وإذا كان مسندا الى نون النسوة وجب فيه فك الإدغام كقولك :- امرن وإذا كان مسندا الى ضمير مستتر جاز فيه الإدغام وفكه كقولك : مر وامرر (شلاش ، د.ت .١٦٠٠) .

والجدول الآتي يوضح التغيرات التي تحصل في الفعل المضعف عند إسناده الى الضمائر :-

الفعل الأمر		الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير	
وزنه	الفعل	وزنه	الفعل	وزنه	الفعل	صيغته	أقسامه
		افعل	أمر	فعلت	مررت	أنا	للمتكلم
		نفعل	نمر	فعلنا	مررنا	نحن	
فَع	مر	تفعل	تمر	فعلت	مررت	أنت	للمخاطب
فعلا	مرا مروا	تفعلان	تمران	فعلتما	مررتما	أنتما	
فعلوا		تفعلون	تمرون	فعلتم	مررتم	انتم	
فعلني	مري مرا	تفعلين	تمرين	فعلت	مررت	أنت	للمخاطبة
فعلا	امررن	تفعلان	تمران	فعلتما	مررتما	أنتما	
افعلن		تفعلن	تمررن	فعلتن	مررتن	انتن	
		يفعل	يمروا	فعل	مرّ	هو	للعائب
		يفعلان	يمران	فعلا	مرّا مرّوا	هما	
		يفعلون	يمرون	فعلوا		هم	
		تفعل	تمر	فعلت	مرّت	هي	للعائبة
		تفعلان	تمران	فعلتا	مرّتا	هما	
		يفعلن	يمررن	فعلن	مررن	هن	

(النايلة ، ١٩٨٨ ، ٥٤)

ثانياً :- حكم الفعل المعتل :

٤- " حكم المثال : تقدر انه اما يائي الفاء او واويها : فالياي لا يحذف منه في المضارع شيء ، إلا لفظين حكاهما سيبويه وهما يسر البعير ييسر كوعد يعد من اليسر كالضرب : أي الين والانقياد ويئس ويبيئس في لغة .

والواوي تحذف فاؤه من المضارع إذا كان على وزن (يَفْعَل) بكسر العين وكذا من الأمر لأنه فرعه ، نحو وعد يعد عد ووزن يزن زن وأما اذا كان يائيا كينع بينع او كان واويا وكان مضارعه على وزن يفعل بضم العين نحو وجّه يوجه ، او على وزن يفعل بفتحها نحو وجل يوجل فلا يحذف منه شيء وسمع ياجل ييجل وشد ويدع وبزع ويذر ويضع ويقع ويلع ويلغ ويهب ، بفتح عينها قيل لا شذوذ اذ اصلها على وزن يفعل بكسر العين وانما فتحت لمناسبة حرف الحلق وحمل يذر على يدع " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٦١ ،) .

هذا هو النوع الأول من الأفعال المعتلة وهو المثال وعند إسناده الى الضمائر تحصل فيه تغيرات وكالاتي :

أولاً:- في الفعل الماضي :

أحكام التغير التي تجري على الفعل المثال في الماضي عند إسناده الى الضمائر هي التغيرات نفسها التي تجري على الفعل السالم عند إسناده الى الضمائر .

ثانياً:- المضارع والأمر :

تحذف الواو منه في المضارع والأمر إذا كان على وزن يفعل بكسر العين نحو يعد ويزن واصلها يوعد ويوزن وتقول عد وزن في الأمر فيهما وقد حصل حذف الواو في أخوات يعد وان لم توجد العلة طلباً للمشكلة . وطرد الباب على وتيرة واحدة ، وقد شذ : يذر ، ينع ، يفع ، يلغ ، يهب .

ومن نفا الشذوذ ان (يدع) ليست شاذة حقيقة لأن أصل الفعل يفعل بكسر العين اذ القياس المخالفة بين عين الماضي والمضارع الا انها فتحت من اجل حرف الحلق ، وكذلك يدع ويضع وأما يذر فانه محمول على يدع . لانه بمعناه وبذلك نصل الى نفيه

في يطاءً ويسع ، اللذين جاء ماضيهما مكسور العين فالقيا س في عين مضارعه الفتح ، الى ان هذا الحذف هو المسموع فيهما .

وهذا في المجرد اما في المزيد فلا حذف فيه نقول : والى واوفى يوافي الخ واما المصدر من الواوي فيجوز فيه الحذف وعدمه تقول وعد يعد وعدا وعدة ووزن يزن وزنا وزنة ووصل يصل وصلا وصله (المختون، ١٩٧٧، ٩٩) .

والجدول الآتي يوضح التغيرات التي تحصل في الفعل المثال (الواوي) عند إسناده

الى الضمائر .

فعل الأمر		الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير	
وزنه	الفعل	وزنه	الفعل	وزنه	الفعل	صيغته	أقسامه
		أَعِل نَعِل	اصل نصل	فعلت فعلنا	وصلت وصلنا	أنا نحن	للمتكلم
عل علا علوا	صل صلا صلوا	نَعِل تَعِلان تَعِلون	نصل تصلان تصلون	فعلت فعلتما فعلتم	وصلت وصلتما وصلتم	أنت أنتما انتم	للمخاطب
علي علا علن	صلي صلا صلن	تَعِلين تَعِلان تَعِلن	تصلين تصلان تصلن	فعلت فعلتما فعلتن	وصلت وصلتما وصلتن	أنت أنتما انتن	للمخاطبة
		يَعِل يَعِلان يَعِلون	يصل يصلان يصلون	فعل فعلا فعلوا	وصل وصلا وصلوا	هو هما هم	للغائب
		تَعِل تَعِلان يَعِلن	تصل تصلان يصلن	فعلت فعلنا فعلن	وصلت وصلنا وصلن	هي هما هن	للغائبة

(النايلة ، ١٩٨٨ ، ٦٠)

الجدول الآتي يوضح التغيرات الحاصلة في الفعل المثال (اليائي) عند إسناده

الى الضمائر :

فعل الأمر		الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير	
وزنه	الفعل	وزنه	الفعل	وزنه	الفعل	صيغته	أقسامه
		افعل	ايسر	فعلت	يسرن	أنا	للمتكلم
		نفعل	نيسر	فعلنا	يسرنا	نحن	
افعل	اوسر	تفعل	تيسر	فعلت	يسرت	أنت	للمخاطب
افعلا	اوسرا	تفعلان	تيسران	فعلتما	يسرتما	أنتما	
افعلوا	اوسروا	تفعلون	تيسرون	فعلتم	يسرتم	انتم	
افعلي	اوسري	تفعلين	تيسرين	فعلت	يسرت	أنت	للمخاطبة
افعلا	اوسرا	تفعلان	تيسران	فعلتما	يسرتما	أنتما	
افعلن	اوسرن	تفعلن	تيسرون	فعلتن	يسرتن	انتن	
		يفعل	يبسر	فعل	يسر يسرا	هو	للغائب
		يفعلان	يبسران	فعلا	يسروا	هما	
		يفعلون	يبسرون	فعلوا		هم	
		تفعل	تيسر	فعلت	يسرت	هي	للغائبة
		تفعلان	تيسران	فعلتا	يسرا	هما	
		يفعلن	يبسرن	فعلن	يسرن	هن	

(النايلة ، ١٩٨٨ ، ٦١)

٥- حكم الأجوف :

" إن أعلنت عينه وتحركت لامه ثبتت العين وان سكنت بالجزم ، نحو لم يقل أو بالبناء في الأمر نحو قلت لاتصاله بضمير رفع متحرك فحذفت عينه وذلك بالماضي بعد تحويل (فعل) بالفتح الى الفعل بضمها ان كان اصل العين واوا كقال والى فعل

بالكسر ان كان اصلها ياء كباع وتنقل حركة العين الى الفاء فيهما لتكون حركة الفاء دالة على ان العين واو في الاول وياء في الثاني تقول قلت وبعث بالضم في الاول والكسر في الثاني بخلاف مضموم العين ومكسرهما ، كطال وخاف فلا تحويل فيهما وانما تنقل حركة العين الى الفاء للدلالة على البنية ، تقول : طلت وخفت بالضم في الأول والكسر في الثاني .

هذا في المجرد والمزيد مثله في حذف عينه ان سكنت لامه واعلت عينه بالقلب كأقمت واستقمت واخترت وانقذت وان لم تعل العين لم تحذف كقاومت ، وقومت ، وقمت " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٦٢) .

في هذا العبارات أوضح الحملاوي (رحمه الله) حكم اسناد الفعل الأجوف الى الضمائر وكالاتي :

أولا : في الفعل الماضي :

الأفعال المعتلة العين تأتي على ثلاثة أنواع فأما ان تكون مكسورة العين او مفتوحة العين او مضمومة العين فالأول والثاني يأتيان مما عينه واوا وياء نحو قلت وبعث للفعل المفتوح العين والأصل فيهما (قول ، بيع) ونحو (خفت ، وهبت) للمكسور العين والأصل فيهما (خوف وهيب) واما الثالث بضم العين فلا تأتي عينه إلا من الواو نحو (طلت) والأصل فيها (طولت) .

وهناك ظاهرتان صرفيتان في هذا الباب من الأفعال عند إسناد أفعاله الى الضمائر :

الأولى : هي نقل الفعل من وزن (فَعَلَ) مفتوح العين الى وزن (فَعُلَ) مضموم العين إذا كان اصله واوا والى وزن (فَعَلَ) مكسور العين إذا كان اصله ياءاً ليكون في ذلك دلالة على حذف العين واجازة التصرف فقد ضموا الفعل قلت عند إسناده لضمير رفع متحرك بعد ان كانت مفتوحة في الأصل لان الضمة من الواو تدل على ان عين الفعل المحذوفة هي الواو وذلك نحو قوله تعالى : ((**إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ**)) (المائدة: من الآية ١١٦) ، وقوله تعالى : ((**وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا**)) (البقرة: من

((وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ))
(يوسف: من الآية ٣١) .

الثانية : هي كسر الفاء والأصل فيها الفتح لان الكسر من الياء لتدل على ان عين الفعل المحذوفة هي الياء ، عند إسناد الفعل الأجوف الذي يكون الأصل في عينه الألف - الياء لان الأصل فيه قبل النقل والحذف (بيعت) كما ان الأصل في قلت : قولت ، فقالوا : بعثتُ وبعنا وبعثَ وبعثتَ وبعثما وبعتم وبعنَ ، بكسر الفاء لبيان العين المحذوفة .

أما الضرب الثاني (فَعَلَ) بكسر العين نحو (خاف) والأصل فيه خَوَفَ بكسر الواو فانه ليس فيه نقل الى وزن آخر وانما فيه نقل حركة العين كسرة الواو - الى الفاء - الخاء - قبلها لبيان حركة العين الأصلية في ماضي الفعل وذلك نحو قوله تعالى :

((وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي)) (مريم : من الآية ٥) ، وقوله تعالى

: ((فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي)) (القصص

: من الآية ٧) ، وقوله تعالى : ((فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً)) (النساء: من الآية ٣

) . وكذلك باب (فَعَلَ) بضم العين حيث تضم فاؤه بعد سقوط عينه عند إسناده لضمير

رفع متحرك وذلك لبيان حركة العين الأصلية في ماضيه نحو (طلت) والأصل فيها

(طولت) بفتح الباء .

يتبين لنا مما تقدم عند إسناد لفعل الأجوف الى الضمائر في الماضي ما

يأتي :

أ . يبنى على السكون : وتسقط عينه لالتقاء الساكنين وتضم وتكسر فاؤه إذا كان الفعل

من الضرب الأول وتكسر فاؤه إذا كان من الضرب الثاني وتضم إذا كان من الضرب

الثالث وذلك إذا اسند الى ضمائر الرفع المتحركة .

ب . يؤتى بحركة مناسبة عند إسناده لواو الجماعة وهي الضمة نحو (قالوا) والفتحة عند

إسناده لالف الاثنين نحو قالوا للمذكرين و (قالتا) للمؤنثتين .

ثانياً : في الفعل المضارع :

تجري التغيرات الحاصلة في مضارع الفعل السالم على مضارع الفعل الاجوف على ما اشرنا اليه في السابق من نقل حركة عينه المعتلة الى الحرف الساكن قبلهما عند حديثنا عن بناء المضارع الاجوف فهو يبنى على السكون عند اتصاله بنون النسوة مما يؤدي الى حذف عينه لسكونها وسكون اللام وفيما عدا هذا تجري عليه الأحكام التي اشرنا اليها في مضارع الفعل السالم .

ثالثاً : في فعل الأمر :

- أ . تحذف عينه بعد بنائه للأمر لسكون الآخر وسكونها نحو (قُلْ) والأصل فيه (قُولْ) .
- ب . تحذف عينه في بناء المخاطبات الإناث للأمر لسكونها وسكون اللام نحو (قُلْنَ) والأصل فيه (قُولْنَ) .
- ج . يحرك آخره بحركة مناسبة وذلك بالفتحة اذا اسند الى ألف الاثنتين في المثني المذكر والمؤنث وبالفتحة اذا اسند الى واو الجماعة في المخاطبين الذكور وبالكسرة اذا اسند الى ياء المخاطبة المفردة المؤنثة ولا تحذف عينه لسكون الضمير المتصل به (المنصوري ، ١٩٩٠ ، ١٥٣ ، ١٥٦) .

والجدول الآتي يوضح التغيرات الحاصلة في الفعل الأجوف (الواوي) عند إسناده

الى الضمائر :

فعل الأمر		الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير	
وزنه	الفعل	وزنه	الفعل	وزنه	الفعل	صيغته	أقسامه
		افعل	أقوم	فالت	قمت	أنا	للمتكلم
		نفعل	نقوم	فلنا	قمنا	نحن	
فل	قم	تفعل	تقوم	فالت	قمت	أنت	للمخاطب
فعلا	قوما	تفعلان	تقومان	فلتما	قمتما	أنتما	
فعلوا	قوموا	تفعلون	تقومون	فلتم	قمتم	انتم	
فعلي	قومي	تفعلين	تقومين	فالت	قمت	أنت	للمخاطبة
فعلا	قوما	تفعلان	تقومان	فلتما	قمتما	أنتما	
فلن	قمن	تفعلن	تقمن	فلتن	قمتن	انتن	
		يفعل	يقوم	فعل	قام	هو	للغائب
		يفعلان	يقومان	فعلا	قاما	هما	
		يفعلون	يقومون	فعلوا	قاموا	هم	
		تفعل	تقوم	فعلت	قامت	هي	للغائبة
		تفعلان	تقومان	فعلتا	قامتا	هما	
		يفلن	يقمن	فلن	قمن	هن	

(النايبة ، ١٩٨٨ ، ٦٣)

والجدول الآتي يوضح التغيرات في الفعل الأجوف اليائي عند إسناده الى الضمائر

:

فعل الأمر		الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير	
وزنه	الفعل	وزنه	الفعل	وزنه	الفعل	صيغته	أقسامه
		افعل	أبيع	فالت	بعت	أنا	للمتكلم
		نفعل	نبيع	فلنا	بعنا	نحن	
فل	بع	تفعل	تبيع	فالت	بعت	أنت	للمخاطب
فعلا	بيعا	تفعلان	تبيعان	فلتما	بعتما	أنتما	
فعلوا	بيعوا	تفعلون	تبيعون	فلتم	بعتم	انتم	
فعلي	بيعي	تفعلين	تبيعين	فالت	بعت	أنت	للمخاطبة
فعلا	بيعا	تفعلان	تبيعان	فلتما	بعتما	أنتما	
فلن	بعن	تفعلن	تبعن	فلتن	بعتن	انتن	
		يفعل	يبيع	فعل	باع	هو	للغائب
		يفعلان	يبيعان	فعلا	باعا	هما	
		يفعلون	تبيعون	فعلو	باعوا	هم	
		تفعل	تبيع	فعلت	باعت	هي	للغائبة
		تفعلان	تبيعان	فعلتا	باعتا	هما	
		يفلن	يبعن	فلن	بعن	هن	

(النايلة ، ١٩٨٨ ، ٦٤)

٦ . " حكم الناقص إذا كان الفعل الناقص ماضياً وأسند الى واو الجماعة حذف منه حرف العلة وبقي فتح ما قبله إن كان المحذوف الفاً ، ويضم إذا كان واواً أو ياءً فنقول في نحو سعى . سعوا ، وفي سرو ورضي . سروا ورضوا ، وإذا أسند الى غير الواو ومن الضمائر البارزة لم يحذف حرف العلة بل يبقى على أصله وتقلب الألف واواً أو ياءً تبعاً لأصلها إن كانت ثالثة فنقول في نحو : سرو . سرونا وفي رضي . رضينا وفي غزا ورمى

. غزونا ورمينا ، وغزوا ورميا فأن زادت على ثلاثة قلبت ياء مطلقاً نحو اعطيت واستعطيت وإذا لحقت تاء التأنيث ما آخره ألف حذفت مطلقاً نحو رمت واعطت واستعطت بخلاف ما آخره واو أو ياء فلا يحذف منه شيء .

واما إذا كان مضارعاً وأسند الى واو الجماعة أو ياء المخاطبة فيحذف حرف العلة ويفتح ما قبله إن كان المحذوف ألف كما في الماضي ، ويؤتي بحركة مجانسة لواو الجماعة أو ياء المخاطبة ان كان المحذوف واو او ياء فتقول في نحو : يسعى الرجال يسعون وتسعين يا هند وفي نحو يغزو ويرمي الرجال يغزون ويرمون وتعزين وترمين يا هند .

وإذا اسند الى نون النسوة لم يحذف حرف العلة بل يبقى على اصله ، غير ان الألف قلبت ياء فتقول في نحو يغزو ويرمي النساء يغزون ويرمين وفي يسعى النساء يسعين .

وإذا اسند الى ألف الاثنين لم يحذف فيه شيء ايضاً وتقلب الألف ياء نحو الزيدان يغزوان ويرميان .

والأمر المضارع المجزوم فتقول : اغزُ وارمِ واسعَ واغزوا وارميا واسعيا واغزوا وارموا واسعوا " .

(الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٦٢ . ٦٣)

والجدول الآتي يوضح التغيرات الحاصلة في الفعل الناقص عند إسناده الى

الضمائر :

فعل الأمر		الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير	
وزنه	الفعل	وزنه	الفعل	وزنه	الفعل	صيغته	أقسامه
		افعل	اسمو	فعلت	سموت	أنا	للمتكلم
		نفعل	نسمو	فعلنا	سمونا	نحن	
افع	اسم	تفعل	تسمو	فعلت	سموت	أنت	للمخاطب
افعلا	اسموا	تفعلان	تسموان	فعلتما	سموتما	أنتما	
افعوا	اسموا	تفعلون	تسمون	فعلتم	سموتم	انتم	
افعل	اسمي	تفعلين	تسمين	فعلت	سموت	أنت	للمخاطبة
افعلا	أسموا	تفعلان	تسموان	فعلتما	سموتما	أنتما	
افعلن	اسمون	تفعلن	تسمين	فعلتن	سموتن	انتن	
		يفعل	يسمو	فعل	سما	هو	للغائب
		يفعلان	يسموان	فعلنا	سموا	هما	
		يفعون	يسمون	فعلوا	سموا	هم	
		تفعل	تسمو	فعلت	سمت	هي	للغائبة
		تفعلان	تسموان	فعلتا	سموتا	هما	
		يفعلن	يسمون	فعلن	سمون	هن	

(النايبة ، ١٩٨٨ ، ٦٧)

٧ . حكم الليف :

" ان كان مفروقاً فحكم فاؤه مطلقاً حكم فاء المثال وحكم لامه حكم لام الناقص كوفي تقول وفي يفي فه ، وان كان مقروناً فحكمه حكم الناقص كطوى يطوي اطو الخ " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٦٣) .

كما ذكرنا سابقاً ان اللفيف نوعان (اما ان يكون لفيفاً مفروقاً نحو :)
 وفى ، وقى) واما ان يكون لفيفاً مقروناً نحو شوى وطوى فحكم فاء اللفيف المقرون عند
 إسناده للضمائر في الوقف وحكم لامه في التغيير عند إسناده للضمائر حكم الفعل
 الناقص عند إسناده نحو (طوى . يطوي . اطو) (المنصوري ، ١٩٩٠ .
 (١٥٨) .

والجدول الآتي يوضح التغييرات الحاصلة في الفعل اللفيف عند إسناده الى
 الضمائر وكالاتي :

فعل الأمر		الفعل المضارع		الفعل الماضي		الضمير	
وزنه	الفعل	وزنه	الفعل	وزنه	الفعل	صيغته	أقسامه
		افعل	أطوي	فعلت	طويت	أنا	للمتكلم
		نفعل	نطوي	فعلنا	طوينا	نحن	
افعل	اطوي	تفعل	تطوي	فعلت	طويت	أنت	للمخاطب
افعلا	اطويا	تفعلان	تطويان	فعلتما	طويتما	أنتما	
افعلوا	اطووا	تفعلون	تطوون	فعلتم	طويتم	انتم	
افعلي	اطوي	تفعين	تطوين	فعلت	طويت	أنت	للمخاطبة
افعلا	اطويا	تفعلان	تطويان	فعلتما	طويتما	أنتما	
افعلن	اطوين	تفعلن	تطوين	فعلتن	طويتن	انتن	
		يفعل	يطوي	فعل	طوى	هو	للعائب
		يفعلان	يطويان	فعلا	طويا	هما	
		يفعلون	يطوون	فعوا	طووا	هم	
		تفعل	تطوى	فعلت	طوت	هي	للعائبة
		تفعلان	تطويان	فعلتا	طويتا	هما	
		يفعلن	يطوين	فعلن	طوين	هن	

(النايبة ، ١٩٨٨ ، ٦٨ . ٦٩)

مُرينات محلولة:

ت ١: بين ما يحذف منه فاء الفعل وما لا يحذف في الأمثلة الآتية :

ولج . يولج ، وطد . يوطد ، وزر . يوزر ، وجه . يوجه ،
ينع . بينع ،
وجل . يوجل .
الجواب :

ما لا يحذف	ما يحذف منه فاء الفعل
وطد . يوطد	ولج . يولج
وجه . يوجه	وزر . يوزر
ينع . بينع	
وجل . يوجل	

ت ٢ : ارجع الألفاظ الآتية الى اصلها :

ق . يقى . قين . مد . يمد . اجب . مر .

الجواب :

الفعل	اصله	الفعل	اصله
ق	وقى	يمد	يمدد
يقى	يوقى	احب	احبب
قين	يوقين	مر	مرر
مد	مدد		

(السعدي ، ١٩٧٣ ، ١٦٨ ، ١٧٠)

مُرِّنَاتٌ غَيْرُ مَحْلُولَةٍ:

ت ١ : ضع مضارعاً من كل فعل من الأفعال الآتية ثم اسنده الى ضمير المتكلم :
 اتى ، امر ، ابقى ، حجّ ، رمى ، نادى ، بيطر ، دعا ، طاع ، استنطاع .

ت ٢ : بين المحذوف من الفعل ثم بين حكم الفعل عند اسناده الى الضمائر فى الآيات الآتية :

- أ . قال تعالى : ((خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ)) (البقرة: من الآية ٦٣) .
- ب . وقال : ((وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ)) (طه: من الآية ١٣٢) .
- ج . وقال : ((أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا)) (فصلت: من الآية ٢٩) .
- د . وقال : ((أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى)) (العلق: ١٤) .
- هـ . وقال : ((سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ)) (البقرة: من الآية ٢١١) .
- و . وقال : ((وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا)) (الأعراف: من الآية ٣١) .
- ز . وقال : ((وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا)) (الاسراء: من الآية ٨٥) .
- ح . وقال : ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً)) (البقرة: من الآية ٢٠٨) .
- ط . وقال : ((قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى)) (طه: ٦٨) .

ت ٣ : حول الجمل الآتية الى جمع المخاطب بنوعيه ، والى جمع الغائب بنوعيه واذكر حكم الفعل فى التصريف :

- ١ . قال الحق .
- ٢ . استقام فى عمله .
- ٣ . باع الدار .
- ٤ . اختار أهون الشرين .
- ٥ . جاء الرجل .

ت ٤ : بين المحذوف من الأفعال في الآيات الآتية واذكر سببه :

أ . قال تعالى : ((فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)) (الاسراء: من الآية ٢٣) .

ب . وقال : ((نَقُ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ)) (الدخان: ٤٩) .

ج . وقال : ((وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا)) (الأحزاب: ٦٧)

د . وقال : ((وَلَا تَطْعُ مَنْ أَعْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا)) (الكهف: من الآية ٢٨) .

هـ . وقال : ((وَقُلْنَا قَوْلًا مَعْرُوفًا)) (الأحزاب: من الآية ٣٢) .

ت ٥ : حول العبارة الآتية الى المخاطبة المفردة والجمع بنوعيه وبين حكم المضعف بنوعيه :

" أيها الطالب إذا وددت النجاح في عملك ، وان تحصل الدرجات العلى في مستقبلك ، فلا تضيع أوقاتك سدى ، وقضها في كل ما يعود عليك بالنفع ولا تمل السعي ، فإنه مفتاح النجاح ، واغضض طرفك عن المحرمات وإياك ومعاشره أولي اللهو والبطالة " .

ت ٦ : صرف الأفعال الآتية مسندة الى مخاطبة والغائب مثني وجمعاً بنوعيه واذكر حكم المضاعف فيها :

خف ، مد ، استغفر ، يقرأ ، قام ، يرث .

ت ٧ : بين حكم المضاعف فيما يأتي :

أ . قال تعالى : ((قَالَ سَتَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ)) (القصص: من الآية ٣٥) .

ب . قال تعالى : ((وَلَا تَطْعُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي)) (طه : من الآية ٨١) .

ج . وقال : ((فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ)) (البقرة: من الآية ٢٨٢) .

د . لا تمد يدك الى أحد بسوء .

هـ . خالد لم يمل الدروس .

ت٨ : اسند كل فعل مما يأتي الى ضمائر الرفع التي تتصل به ؟

يسعى ، يسمو ، قضى يرضى ، اصغ .

ت٩ : حول العبارة الآتية الى المثني والجمع بنوعيه :

تعلو بين أقرانك ، وتسمو بين الناس إذا تحليت بالأدب وترديت رداء لفضيلة وسعيت

بجد الى معالي الأمور .

ت١٠ : ما حركة الحرف قبل واو الجماعة وياء المخاطبة في كل فعل مما يأتي وما سبب

ذلك ؟

أ . قال تعالى : ((وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ)) (المائدة: من الآية ١٣) .

ب . وقال : ((كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ

وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ)) (آل عمران: من الآية ١١٠) .

ج . قال تعالى : ((وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ))

(يوسف: ٢٠) .

د . وقال تعالى : ((أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ

أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)) (التوبة: ١٣) .

هـ . خير الناس من رأوا الحق فاتبعوه وتجافوا الباطل فاجتنبوه .

و . المجدون سموا بمساعيهم .

ز . اسعي يا طالبة وتحلي بالفضائل واربي الى العلى والقي عنك الكسل تفوزي

ط . أيها الطلاب لا تنسوا واجباتكم .

الباب الثاني

في الكلام على الاسر وفيه عدة تقاسيم

التقسيم الأول للاسمر من حيث التجرد والزيادة :

" يقسم الاسم على مجرد ومزيد والمجرد على ثلاثي ورباعي وخماسي " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٦٥) .

اطلعنا سابقاً في تقسيم الفعل على مبدأ التجرد والزيادة وعرفنا ان بعضهما لزم الأصل الذي وضعت عليه غالبية الكلمات وهو ثلاثة على حين زاد بعضها فشمّل حروفاً أخرى الى جانب حروفه الأصلية وكذلك في هذا الباب يقسم الصرفيون الاسم بهذا الاعتبار الى قسمين :

المجرد : " وهو ما كانت جميع حروفه أصلية لا يسقط منها حرف في اي تصريف من تصاريف الكلمة والأسماء تكون ثلاثية ورباعية وخماسية " (شاهين ، ١٩٧٧ ، ٧٩) .

١ . فأوزان الثلاثي المتفق عليها عشرة :

فَعَل ، بفتح فسكون ، كَسَهُمْ وَسَهَلْ ، وَفَعَلَ ، بفتحتين كقمر وبطل ، فَعَلَ : بفتح فكسر ككسف وحذر ، وَفَعَلَ ، بفتح فضم ، كَعَضُدٌ وَيَقُظْ ، وَفَعَلَ بكسر فسكون كحَمَلٌ ونِكْسٌ وَفَعَلَ بكسر ففتح كعَنْبٌ وزَيْمٌ أي متفرق ، فِعَلَ بكسرتين كإِبِلٌ وبِلَزٍ وهذا الوزن قليل حتى ادعى سيبويه انه لم يرد منه الا ابل ، وَفَعَلَ بضم فسكون كقُفْلٌ وحُلُوْ ، وَفَعَلَ بضم ففتح كصُرْدٌ وحُطَمَ ، وَفَعَلَ بضممتين كعُنُقٌ وناقاة سُوحِ اي سريعة " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٦٥) .

في هذه الفقرة تمثيل لأسماء الأوزان المجردة علماً أن هذه الأوزان قد ترد صفات أيضاً وكالاتي :

ت	الفعل	الاسم	الصفة
١	فَعَلٌ	فُلْسٌ . شَمْسٌ . كَلْبٌ . كَعْبٌ	ضَخْمٌ ، سَهْلٌ ، صَعْبٌ
٢	فَعَلٌ	جمل . فرس . رسن	بطل ، حسن
٣	فَعِلٌ	كتف . كبد . فخذ	حذر ، فطن
٤	فَعُلٌ	رجل . عضد	يقظ
٥	فِعْلٌ	حمل . جزع . حبر	نضو ، يقض
٦	فِعِلٌ	إبل	بلز امرأة بلز ضخمة
٧	فِعَلٌ	طلع . عنب	مكان سوي أي مستوي
٨	فُعَلٌ	قفل . حرد	حلو ، حبر
٩	فُعَلٌ	عنق . طناب	سرح ، علق
١٠	فُعَلٌ	رجع . جرد	رجل حتع أي ماهر

(الانطاكي ، ١٩٧٢ ، ٢٢١ . ٢٢٢) (المنصوري ، ١٩٨٩ ، ١٠)

" وكانت القسمة العقلية تقتضي اثني عشر وزناً ، لان حركات الفاء ثلاثة وهي الفتح والضم والكسر ويجري ذلك في العين ايضاً ويزيد السكون والثلاثة في الأربعة باثني عشر يقل فُعِل بضم فكسر كدئل اسم لذويبة او اسم لقبيلة لان هذا الوزن قصد تخصيصه بالفعل المبني للمجهول واما فعل بكسر فضم فغير موجود لعسر الانتقال من الكسر الى الضم ويجاب عن قراءة بعضهم : ((وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ)) (الذاريات ، ٧) بكسر فضم بانه من تداخل اللغتين في جراي كلمة اذ يقال حُبُك بضمين وحبك بكسرتين فالكسر في الفاء في الثانية والضم في العين من الأولى وقيل كسرت الحاء اتباعاً لكسرة تاء ذات "

(٦٥ . ٦٦) .

يقول هنا ان القسمة العقلية تقتضي ان يكون الاسم الثلاثي المجرد على اثني عشر بناء ناتجة من ضرب ثلاثة أحوال " للفاء " وهي فتح وضم وكسر في أربع أحوال للعين لان للفاء ثلاثة أحوال وهي : فتح وضم وكسر ولا يمكن إسكانه لان الابتداء بالساكن لا يجوز في العربية وللعين أربعة أحوال وهي : الفتح والضم والكسر والسكون وقد سقط من هذه الأبنية بناء ان استثقل النطق بهما وهما فُعِلَ وفِعِلَ أي بضم الفاء وكسر العين وكسر الفاء وضم العين وبقي بعدهما أوزان عشرة (شاهين ، ١٩٧٧ ، ٨٤) ومنها : أربعة مفتوحة الفاء وثلاثة مكسورة ثلاث مضمومتها وعلى النحو الآتي :

أولاً : مفتوح الفاء :

أ. ساكن العين (فعل) نحو كلب ، صقر ، فهد ، فلس ، غدق من الأسماء وسهل وصعب وشهم وضمخ من الصفات .

ب. مفتوح العين (فعل) نحو قمر ، وجبل وجمل ورسن وحمل من الأسماء وحدث وبطل وحسن وعزب من الصفات .

ج. مكسور العين (فعل) نحو فخذ ، كتف ، كبد ، من الأسماء وحذر وفرق وخلط من الصفات .

د. مضموم العين (فعل) نحو رجل ، نبع ، عضد من الأسماء وفطن يقظ وندس من الصفات .

ثانياً : مكسور الفاء :

أ. ساكن العين (فعل) نحو جذع وعدل وحبر وحمل من الأسماء وجلف ونكس من الصفات

ب. مفتوح العين (فعل) نحو ضلع ، عوض ، عنب من الأسماء وسوى وعدا من الصفات ومنه قوله تعالى : ((لَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سَوْيًّا)) (طه:٥٨) ، وكذلك قول الشاعر :

بانث ثلاث ليالٍ ثم واحدة عندي المجاز تراعي منزلاً زيمًا

ج. مكسور العين (فعل) نحو ابل وابط من الأسماء واتان إبد أي (مولود) وامرأة بلز اي ضخمة .

ثالثاً : مضموم الفاء :

أ . ساكن العين (فَعْل) نحو قفل وقرط وبرد من الأسماء ومر وحلو من الصفات .
 ب . مفتوح العين (فَعَل) نحو صرد ضرب من الغريان ونفر (البلبل) وربع من الأسماء
 وفتح وقطم ولبد من الصفات ومنه قوله تعالى : ((مَا لَأُبَدَأَ)) (البلد
 ، ٦) وكذلك قول الشاعر : قد لفها الليل بسواق حطم .

ج . مضموم العين (فَعْل) نحو أذن وعنق وطنب من الاسماء وانف وسرح وجنب وطلق
 (الطليق) (نهر ، د.ت ، ٤٧) (النائلة ، ١٩٨٨ ، ٧٨ . ٧٩)

بعد ان أوضح الاوزان العشر وعلل سبب عدم اعتماد الوزن (فعل) بضم فكسر
 وقال انه وزن قصد تخصيصه بالفعل المبني للمجهول وقيل قد اهمل اغلب الصرفيين
 هذين الوزنين وذلك لاستئصال الخروج فيهما من ثقل الى ثقيل اخر بمخالفة فالانتقال من
 كسر الى رفع وعكسه ثقيل في النطق (نهر ، د.ت ، ٤٨)

اما قوله تعالى ((وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ)) (الذاريات ، ٧) فخير من فصل في
 هذه القراءة هو الدكتور عبد الرحمن شاهين حيث قال : " ان هذا الوزن قد ورد شاذ في
 كلمة الحبك في قراءة أبي السمؤل للآية الكريمة ((وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ)) (الذاريات
 ، ٧) وقد جرت مناقشة عن الاصل في هذا البناء واعتمدت على عبارة لابن الحاجب
 (ت ٦٤٦ هـ) قال فيها والحبك ان ثبت فعلى تداخل اللغتين في حرفي الكلمة ورد
 الخضري على ذلك بان عدم حبك هو الصحيح واما قراءة ابي السمؤل به فشاذة جداً وقيل
 لم تثبت ولم تصح كون كسر الحاء اتباعاً لكسر (ذات) في الآية لان (ال بينها حاجز
 حصين وان كانت ساكنة اذ هي كلمة مستقلة ومن ثم امتنع الاشباع في نحو ((إِنَّ الْحُكْمُ
 ((الانعام ، ٥٧) و ((قُلِ الرُّوحُ)) (الاسراء ، ٨٥) بخلاف ((قُلِ
 انظروا)) (يونس ، ١٠١) و : ((أَنْ احْكُم)) (المائدة ، ٤٩) .

فذهب السيوطي (ت ٩١١ هـ) الى ان القراءة المذكورة متداولة كما استبعد الرضي
 حدوث التداخل فيها لقلّة (حبك بكسرتين) وقال في ذلك وفي تركيب حبك من اللغتين
 - ان ثبت نظر - لان (الحبك) بضممتين جمع لحباك وهو الطريق في الرمل ونحوه

والحبك بكسرتين ان ثبت فهو مفرد مع بعده لان (فِعْلا) قليل حتى ان سيبويه (ت ١٨٠هـ) قال لم يجيء منه الا ابل ويستبعد تركيب اسم مفرد من جمع .
 وخلاصة ما يقال في (فَعْلٌ وَفِعْلٌ) ان الاولى قليلة نحو (دُئِلٌ) والآخر ممنوعة في الرأي الأرجح لانها لا تتفق مع القياس ولا تنهض القراءة الشاذة لآية الكريمة دليلاً عليها . وما عدا هذين البنائين صحيح فصحيح (شاهين ، ١٩٧٧ ، ٨٨ . ٨٩) .

" ثم ان بعض هذه الاوزان قد يخفف فنحو كَتَفٌ ، يخفف بإسكان العين فقط ، او به مع كسر الفاء وان كان ثانيه حرف حلق خفف ايضاً مع هذين بكسرتين ، فيكون فيه أربع لغات كفخذ ومثل الاسم في ذلك الفعل كشهد نحو عضد وابل وعنق يخفف بإسكان العين " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٦٦) .

هنا قد أشار في ختام الكلام على أبنية الثلاثي المجرد ان بعض هذه الأوزان قد يداخله التخفيف فنحو كتف يخفف بإسكان العين فقط او به مع كسر الفاء فيقال كَتَفٌ .

واذا كان ثاني الكلمة حرف حلق ايضاً مع هذين بكسرتين فيكون فيه اربع لغات نحو (فخذ) يقال فيه فَخِذٌ ، فَخَذٌ ، فِخْذٌ ونحو عضد ابل ، عنق ، يخفف بإسكان العين (شاهين ، ١٩٧٧ ، ٨٩) .

٢ . " واوزان الاسم الرباعي المجرد المتفق عليه خمسة :

فَعَلٌ : بفتح اوله وثالثه وسكون ثانيه كَجَعَفَرٌ ، وَفِعْلٌ بكسرهما وسكون ثانيه كبرثن لمخلب الاسد فَعَلٌ بكسر ففتح فلام مشدودة كَقَمَطَرٌ ، لوعاء الكتب ، فِعْلٌ بكسر فسكون ففتح كدِرْهَمٌ .

وزاد الأخفش وزن فُعَلَّ بضم فسكون ففتح كجذب اسم للأسد وبعضهم يقول انه قرء جذب بالضم والصحيح انه اصل ولكنه قليل " .

(الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٦٦)

وهنا قد أوضح الحملوي (رحمه الله) ومثّل لاوزان الاسم الرباعي المجرد المنفق عليها وهي خمسة اوزان وقد ترد اسماء وقد ترد صفات وكالاتي :

الوزن	الاسم	الصفة
فِعَلَّ	دِرْهَم	هَبَّلَع (الأكل)
فَعَلَّ	نَعَلَب ، جَعْفَر (النهر الصغير)	سَلَّهَب (بمعنى الطويل)
فِعَلَّ	زَبْرَج (بمعنى الزينة)	خِرْهَل (المرأة الحمقاء)
فُعَلَّ	بُرْتُن (بَرْفَع)	جُرْشُع (العظيم من الجمال)
فُعَلَّ (فِعَلْ)	قُمَطْر (ماتصان به الكتب)	هزير (الأسد)

(المنصوري ، ١٩٨٩ ، ١١)

وسنتناول الاوزان السابقة بشيء من التفصيل وعلى النحو الآتي :

١. فِعَلَّ : درهم ، قلم ، قرطع ، وهو القمل الأحمر الذي في الابل وقلع وهو الطين الذي يتشقق بعد ان يجف عنه الماء .

٢- فُعَلَّ : جنل ، جعفر من الاسماء نحو نالظم لناقة الهرمة وسلهب وقد سمع عن

العرب تأنيث الصفة بالتاء من ذلك قول الشاعر :

وتقصير يوم الدجن والدجن معجب

ببَهَكَنَة تحت الخباء المعمد

فالبهكنة : صفة للمرأة الحسنه الشكل .

٣. فِعَلَّ : دعبل وهو بيض الضفدع وزئبر وزبرج وهو السحاب او الذهب وهذه من

الاسماء ومن الصفات قالوا : ناقة دلضم وهي التي هرمت وتكسرت أسنانها وقالوا امرأة

عنقص وهي البذيئة ومنه قول الشاعر :

لعمرك ما ليلي بورهاء عِنْقِصٍ

ولا عشية خلخالها يتقعقع

٤. فُعِّلَ : برثن ، ففل ، يرقع و قنفذ من الاسماء ومن الصفات كندر : للقيصر الغليظ ، وجرشع للعظيم الصدر من الابل والخيول .

٥. فِعِلَّ : قمطر وصقعل وهو التمر اليابس الذي ينقع في الحليب قال الراجز: ترى لهم حول الصقعل عشيرة .

هذا من الأسماء ومن الصفات : السبعل وهو الضخم من الجمال والضباب والجواري حيث قالت بعض نساء الاعراب تصف ابنتها :

سِبْحَلَةٌ رِبْحَلَةٌ تنمي نبات النخلة

والرِبْحَلَةُ وصف من هذا البناء ويعني الطويلة ويقال رجل ربحل اذا كان عظيم الشأن ومنه ايضاً السبطر وهو الطويل ايضاً وهزير وهو وصف للاسد (الحلواني ، ب ، ٨١ - ٨٣) .

وقد اتفق علماء اللغة الاوائل على هذه الاوزان الخمسة واختلفوا في وزن (فَعَّلَل) الذي زاده الاخفش (سعيد بن مسعدة ت ١٨٩ هـ) فقد ايده الكوفيون واحتجوا له اما البصريون فقد خالفوه ورفضوا هذا الوزن الذي جاء به حيث رأوا انه ينتمي الى الوزن الرابع (فُعَّلَل) بضم الفاء وسكون العين وضم اللام الاولى (لمنصوري ، ١٩٨٩ ، ١١) .

وقد مثل العرب لهذا الوزن (فَعَّلَل) بـ (جخدب) وهو ذكر الجراد الضخم قال الشاعر :

لَهْبَانٌ ، وَقَدَّتْ خَزَانَهُ يربض الجخدب فيه قيصر

فيكون جخدب للغليظ الضخم قال رؤبة يصف حصاناً :

ترى له مناكباً ولبياً وكاهلاً ذا صهوات شرجياً

شداخة ضخم الضلوع جخدبا

(الحلواني ، د.ت ، ب ، ٨٣)

٣ - " وأوزان الخماسي أربعة :

فَعَلَّ بفتحان ، مشدد اللام الاولى كسفرجل وفَعَلَّ بفتح اوله وثالثه وسكون ثانيه وكسر رابعه كجحمرش للمرأة العجوز وفَعَلَّ بكسر فسكون ففتح مشدد للام الثانية كقرطعب للشيء القليل وفعل بضم ففتح فتشديد اللام الاولى مكسورة كقذ عمل وهو الشيء القليل " (الحملوي ، ١٩٨٨ ، ٦٦) .

وهنا اوضح الحملوي (رحمه الله) ابنية الاسم الخماسي ومثل لكل منها وهذه الاوزان قد ترد صفات وكالاتي :

الوزن	الاسم	الصفة
فَعَلَّل	سفرجل ، فرزدق	همرجل
فَعَلَّ	قرطعب	جردحل
فَعَلَّل	جحمرش	جحمرش
فُعَلَّ	خزعل	فُذَّ عمل

(المنصوري ، ١٩٨٩ ، ١٢)

هذه هي الأوزان الأربعة التي ذكرها الحملوي (رحمه الله) ولكن هناك وزناً خامساً وفيه خلاف وهو وزن (فُعَلَّل) ومثل له (هندلج) فلم يذكره الحملوي (رحمه الله) لان لاشأن له في الابنية التي لم يعترف بها الجمهور .

وسنفضل القول اكثر في الاوزان المتفق عليها وهي الاوزان الاربعة الاولى :

١ . فَعَلَّل : بفتح الاول والثاني والرابع وسكون الحرف الثالث نحو سفرجل وفرزدق (وهو جمع مفردة فرزدقة) اي قطعة من العجين من الأسماء ومن الصفات شمردل وهمرجل (الواسع الخطر) . نحو قول الشاعر :

إذا قلت عودوا كل شمردل
اشم من الفتیان جزلٍ مواهبه

ومثلها الهمردل وتعني الجمال الضخم ، والجنحدل وهي صفة تعني القصير قال

الشاعر :

علام تقول السيف يتقل عاتقي
إذا قادني بين الرجال الجنحدل

وكذلك الجعدل وتعني الغليظ الشديد من الرجال او الابل .

٢ . فَعَّل : بكسر الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وسكون الرابع نحو قرطب السحابة من الاسماء ومن الصفات جردحل للجمل الغليظ وحنزقر (للقصير الديم) .

٣ . فَعَّل : بفتح الاول والثالث وسكون الثاني وكسر الرابع وقيل ان سيبويه (ت ١٨٠ هـ) قال : (لانعلمه جاء اسماً) ومن الصفات نحو قهبلس (العظيم الغليظ) وجحمرش (المرأة العجوز) و (سهصلق) العجوز الصخابة والصوت الشديد قال الراجز :

قد شيببت رأسي بصوت سهصلق

٤ . فَعَّل : بضم الأول وفتح الثاني وسكون الثالث وكسر الرابع نحو خزعل (للباطل من الكلام) وهو من الأسماء ومن الصفات نحو : قذعمل (للضخم من الإبل) (نهر ، د.ت ، ٤٩ . ٥٠) (الحلواني ب ، د،ت ، ٨٥ . ٨٦) (شاهين ، ١٩٧٧ ، ٩٣) .

" تنبيه :

قد علمت مما تقدم أنّ الاسم المتمكن لا تقل حروفه الاصلية عن ثلاثة الا اذا دخله الحذف كيد ، ودم ، وعدة ، وسنة وان اوزان المجرد منه عشرون او احد وعشرون كما تقدم .

٤ . واما المزيد فيه فأوزانه كثيرة

ولا يتجاوز بالزيادة سبعة أحرف كما ان الفعل لا يتجاوز بالزيادة ستة ، فالاسم الثلاثي الأصول المزيد فيه نحو اشهباب مصدر اشهاب والرباعي الأصول المزيد فيه نحو احرنجام مصدر احرنجت الابل اذا اجتمعت والخماسي الاصول لا يزداد فيه الاحرف مد قبل الاخر وبعده نحو عضر فوط مهمل الطرفين بفتحتين بينهما سكون العين وفتح ما عداها : اسم للبعير الكثيف الشعر واما نحو خندريس : اسم للخمر ، فقيل انه رباعي مزيد فيه فوزنه فنعليل ، والاولى الحكم باصالة النون ، اذ قد ورد هذا الوزن في

نحو برقعيد : للبد ، ودرديس للداهية ، وسلسبيل : اسم للخمر ، ولعين في الجنة قيل
معرب وقيل عربي منحوت من سلس سبيله كما في شفاء الغليل " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ،
٦٧) .

كما قد عرفنا مصطلح المجرد في السابق كذلك قد تطرقنا الى مصطلح المزيد
والزيادة ونحن هنا نذكركم بها ونقول ان :
الزيادة : هي إلحاق الكلمة ما ليس فيها لإفادة معنى او لضرب من التوسع في اللغة (
نهر ، د.ت ، ٥١) .

واوزان الاسم المزيد كثيرة وعدها سيبيويه (ت ١٨٠ هـ) ثلاثمائة وثمانية وزاد عليها
الجرمي (ت ٢٢٥ هـ) اوزاناً أخرى ثم زاد عليها ابن السراج (ت ٣١٦ هـ) اثنين
وعشرين وزناً ثم أزد الزبيدي ت (٣٧٩ هـ) اوزاناً وهكذا توالى الزيادات في الأوزان حتى
نافت على الألف .

وأنواع المزيد اجمالاً ثلاثة ، مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي ومزيد الخماسي وفيما
يأتي سنوضح اشهر هذه الأنواع :
الأول : أوزان الاسم لثلاثي المزيد بحرف :
قد يزداد الاسم الثلاثي حرف وهذه الزيادة قد تكون في أول الكلمة أو في وسطها
أو في آخرها وكالاتي :

أولاً : الحروف التي تزداد في اول البناء :

١ . الهمزة :

يحكم بزيادة الهمزة إذا وقعت أولاً وبعدها ثلاث أحرف أصلية وعلى النحو الآتي

:

أ . أفعل نحو ابيض

ب . أفعل نحو أعصر (اسماً لقبيلة)

ج . أفعل نحو ائمد (اسماً للكحل)

٢. الميم :

وتكون زيادتها في أول الاسم على الاوزان الآتية :

أ . مَفْعَل نحو مذهب ومرمى ومعبد

ب . مَفْعِل نحو مسجد ومجلس

ج . مفعِل نحو مكرم ومنجد

د . مُفْعَل نحو موسى ومصحف

هـ . مفعَل نحو منبر ومرفق

و . مفعُل نحو مكرم ومعون

ثانياً : الحروف التي تزداد على ثاني البناء :

١. الالف :

فاعل نحو : كاتب ودارس ولاعب

٢. الواو :

فوعِل نحو : كوكب وعوسج

٣. الياء :

أ . فيعَل : نحو صيرف وضيغم

ب . فيعِل : نحو سيد وجيد

٤. النون :

فنَعَل نحو : قنبر وحنظل

ثالثاً : الحروف التي تزداد على ثالث البناء :

١ . الالف :

أ . فعَال نحو : عصام وحمار وسلاح

ب . فعَال نحو : غزال وزمان وصباح

ج . فعَال نحو : غلام وغراب وشجاع

٢ . الياء :

فَعِيل نحو : ظريف ، شديد ، بعير

٣. الواو :

فُعُول نحو : عجوز ، صدوق ، عمود

رابعاً : الحروف التي تزداد على رابع البناء :

وهي الألف فقط إذ تكون رابعة وكالآتي :

أ . فعلى نحو ليلى ورضوى

ب . فعلى نحو : ذكرى

الثاني : أوزان الاسم الثلاثي المزيد بحرفين :

وهو على أوزان عديدة نذكر منها :

١ فعلاء نحو : خضراء ، سوداء

٢ فَعْلان نحو : عثمان ، نعمان

٣ فَعْلان نحو : سعدان ، صفوان

٤ فَعْلان نحو : غظفان

٥ فَعَال نحو : لباس ، شراب

٦ أفعَال نحو : ابطال ، احمال

٧ فيعال نحو : ديباج

٨ مفعيل نحو : منطبق ، مسكين

٩ فعلاء نحو : حناء ، حرباء

الثالث : أوزان الاسم الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :

متفعل : نحو متحدث

* أبنية الأسماء الرباعية والخماسية المزيدة :

١ . مفعَل نحو : مدحرج

٢ . فعَلال نحو : زلزال

٣ . فعَلول نحو : بهلول

٤ . فعللوه نحو : قلنسوة

٥ . تفعيل نحو : تثبيت

(نهر ، د.ت ، ٥٢ . ٥٤)

مخرجات محلولة:

ت ١ : زن الكلمات الآتية مبيناً المجرد والمزيد منها :

فجر ، مورد ، مذهب ، جنذل ، فرزدق ، ديباج ، سلاح ، حنظل ، كوكب ،
درهم ، صبح " ، جذع ، صفوان ، برقع ، همز ، كدر .

الجواب :

الكلمة	وزنها	نوعها	الكلمة	وزنها	نوعها
فجر	فعل	مجرد	كوكب	فوعل	مزيد

مجرد	فعلل	درهم	مزيد	مَفْعِل	مورد
مجرد	فعل	صبح	مزيد	مفَعَل	مذهب
مجرد	فعل	جذع	مجرد	فعلل	جندل
مزيد	فعلان	صفوان	مجرد	فَعَلل	فرزدق
مجرد	فعلل	برقع	مزيد	فيعال	ديباج
مزيد	فعال	هماز	مزيد	فعال	سلاح
مجرد	فعل	كدر	مزيد	فنعل	حنظل

(نهر ، د.ت ، ٥٥)

ت ٢ : ما أوزان الرباعي المجرد والمتفق عليها مع التمثيل :

١ . فَعَلل نحو : جعفر

٢ . فِعَلل نحو : زبرج

٣ . فِعَلل نحو : درهم

٤ . فُعَلل نحو : قنفذ

(التميمي ، ٢٠٠١ ، ٢٦)

مُرِينَاتٌ غَيْرُ مَحْلُولَةٍ :

ت ١ : زن الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل وبين المجرد منها والمزيد :

كتف ، دنل ، مجن ، غضنفر ، زبرجد ، رمح ، حمل ، شمردل ، خزعل ، ثمل ،
ليث ، غيث ، دم ، طفل ، عنق ، قنفذ .

ت ٢ : هات اوزان الاسماء المزيدة الآتية وبين مجرد كل منها :

جوهر ، خضاء ، بشير ، ابطال ، كبود ، جنود ، عجوز ، فاضلة ، احمد ،
حازم ، حنظل ، جبان ، غراب ، جديل .

ت٣ : فيما يلي أسماء جامدة عينها وبين نوع كل منها :

١ . قال الشاعر :

يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا نحن الضوف وانت رب الدار

٢ . قال الشاعر :

ترجو النجاة ولم تسلك فسالكها ان السفينة تجري على اليبس

٣ . قال الشاعر :

لم يعد في وطني في ساحة الفتح عبيد
كل صخر خلفه - لو زحزح الصخر - شهيد

٤ . هناك مقولة عن مراعاة الفروق الفردية في التعليم :

" فكما ان الطبيب لو عالج جميع المرضى بعلاج واحد لقتل اكثرهم كذلك المربي لو اخذ المتأدبين بنمط واحد من التأديب لاهلكهم وامات قلوبهم وانما ينبغي ان ينظر في حال المتعلم وسنه ومزاجه وما تحتمله نفسه من انواع العلاج ويبني على ذلك تربيته له " (نهر ، د.ت ، ٦٥ . ٦٦) .

التقسيم الثاني للاسم

من حيث الجمود والاشتقاق:

" ينقسم الاسم الى جامد ومشتق ، فالجامد ، ما لم يؤخذ من غيره ، ودلّ على حدث او معنى من غير ملاحظة صفة كأسماء الأجناس المحسوسة مثل رجل وشجر وبقر وأسماء الأجناس المعنوية ، كنصر وفهم وقيام وعود وضوء ونور وزمان .
والمشتق : ما أخذ من غيره ودل على ذات مع ملاحظة صفة كعالم وطريف ومن أسماء الأجناس المعنوية المصدرية يكون الاشتقاق كفهم من الفهم ونصر من النصر " (الحملوي، ١٩٨٨ ، ٦٨) .

فالجامد : " ما لم يؤخذ من غيره ولازم صورة واحدة " (شاهين، ١٩٧٧ ، ١٥٣) ودل على حدث او ذات او معنى من غير ملاحظة صفة ، كأسماء الأجناس المحسوسة مثل : رجل ، أسد ، جبل ، نجم . وكأسماء الأجناس المعنوية نحو : علم ، فرح ، فهم ، جلوس ، ضوء (عتيق، ١٩٦٧ ، ٥٣) .

المشتق : ما أخذ من غيره مع الاتفاق في (المعنى والمادة والهيئة) ليدل على معنى الاصل بزيادة مفيدة (شاهين، ١٩٧٧ ، ١٥٣) نحو: - عالم، مسافر، مزروع، وكل مشتق من هذه المشتقات يدل على ذات او صفة فمثلاً كلمة (عالم) تدل على ذات اتصفت بالعلم وهكذا (الحملوي، ١٩٨٨ ، ٦٨) .

ويكون الاشتقاق من أسماء الأجناس المعنوية المصدرية نحو:-

فهم من الفهم، ونصر من النصر ولا يكون الاشتقاق من أسماء الأجناس المحسوسة واذا وردت بعض المشتقات من أسماء الأجناس المحسوسة فان ذلك من باب الندره ومن أمثلة ذلك :

- عقربت الصدع من العقرب، وفلفت الطعام من الفلفل، وأورقت الأشجار من الورق، واسبعت الأرض من السبع (عتيق، ١٩٦٧ ، ٥٤) .

والأسماء المشتقة: هي الأسماء التي تدل على ذات وصفة وقد أخذت من غيرها فلها اصل ترجع إليه (شاهين، ١٩٧٧ ، ١٥٤) .

"والاشتقاق : أخذ كلمة من أخرى ، مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ ينقسم الى ثلاثة أقسام : صغير وهو ما اتحدت الكلمات فيه حروفاً وترتيباً، كعلم من العلم. وكبير وهو ما اتحدتا فيه حروفاً لا ترتيباً، كجذب من الجذب وأكبر وهو ما اتحدتا فيه اكثر الحروف ، مع تناسب في الباقي " (الحملوي، ١٩٨٨، ٦٨) .

فالاشتقاق هو : هو نزع لفظ من اخر بشرط مناسبتها معنىً وتركيباً ومغايرتها في الصيغة نحو اشتقاق كلمة (كاتب) من (كتب) (النوري، ١٤٢٢، ١٦) .

أو هو: أخذ كلمة أو أكثر من لفظ مع التناسب في المعنى بين اللفظ المشتق وما اخذ منه والاختلاف في اللفظ (يعقوب، ١٤٢٣، ٨٩) .

ويطلق الاشتقاق في العربية على أربعة أنواع وهي كما يأتي:

أولاً: - الاشتقاق العام او الصغير:

وهو " أخذ صيغة من اخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهياة تركيب لها ليبدل بالثانية على معنى الاصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفاً وهياة كضارب من ضرب وحذر من حذر " (السيوطي ، ب ، د.ت ، ٣٤٦) .

وقيل : هو " نزع لفظ من اخر اصل منه بشرط اشتراكهما في المعنى والأحرف الأصول وترتيبها " (يعقوب، ١٤٢٣، ٩١) .

أي ان يكون هناك تناسب فيه بين المأخوذ والمأخوذ منه في المعنى واللفظ وترتيب الحروف، نحو: ذهاب، وذهب، ويذهب وهو ذاهب ونحو: جلوس، وجلس، ويجلس وهو جالس، ونحو ضرب ويضرب وهو ضارب ومضروب (عبد الحميد، ١٩٥٨، ١١) .

ثانياً: - الاشتقاق الكبير:

ويطلق عليه أيضا القلب اللغوي وهو : " ان تأخذ اصلاً من الأصول الثلاثية فتعقد عليه، وعلى تقاليبه الستة معنى واحداً، تجتمع التراكيب الستة، وما يتصرف من كل واحد

منها عليه، وان تباعد شيء من ذلك منه رد بلطف الصنعة والتأويل اليه " (ابن جني، ١٩٥٢، ١٣٤/٢) .

وقيل هو أخذ كلمة من أخرى مع التناسب في المعنى واتحاد الحروف الأصلية واختلاف ترتيبها كالفعلين: - نأى، أنى وحمد، مدح.

ويعرف الأصل من الفرع في هذا النوع من الاشتقاق من استعمال الكلمتين ، فما كان استعماله وتصرفاته أكثر فهو أصل وما عداه فرع عنه فعلى سبيل المثال كلمتي : الواحد والحادي ، فإننا نعدّ الأولى هي الأصل وذلك لوجود : الواحد ، الوحدة ، التوحيد ، التوحد (شاهين ، ١٩٧٧ ، ١٥٥) .

ثالثاً: الاشتقاق الأكبر:

وهو ارتباط دلالة بعض الكلمات ببعضها ارتباطاً عاماً بسبب اتفاق أو تقارب في مخارجها أو اتفاق في صفات اصواتها نحو: هدر الحمام وهدل، وحالك السواد وحانكه، وكشط الجلد وقشطه، وصراط وسراط، وصقر وسقر، وصخر وسخر، ومصيطن ومصيطنر (شلاش ، د.ت ، ٢١٣) .

رابعاً: الاشتقاق الكبار (النحت):

وهو اخذ كلمة ولكن ليس من كلمة أخرى وإنما بأخذها من كلمتين أو أكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى معاً وذلك بأن تؤلف الكلمة من بعض أحرف الكلمتين أو الجملة المشتق منها (الحديثي، ١٩٦٥، ٢٤٩) والنحت هو جنس من التوليد (الالوسي، ١٩٨٨، ٨) وهو جنس من الاختصار (السيوطي ، ب ، د. ت ، ٤٨٢/١) وقد قسم على أربعة أقسام :

أ- النحت الفعلي، نحو: - جعل وبسمل.

جعل من: - جعلت فداك.

بسمل من: - بسم الله الرحمن الرحيم.

ب- النحت الوصفي، نحو:- ضبط: للرجل الشديد.

ضبط من:- ضبط وصبر.

ج- النحت الاسمي، نحو:- جلمود وحبقر.

جلمود من:- جمد وجلد.

حبقر من:- حب وقر.

د- النحت النسبي، نحو:- عبشمي وعبقسي.

عبشمي من:- عبد شمس.

عبقسي من:- عبد قيس

(شلاش ، د.ت ، ٢١٧-٢١٨)

وأهم الأقسام عند الصرفي هو الصغير وذلك لأنه من أكثر أنواع الاشتقاق وروداً في العربية وهو محتج به لدى أكثر علماء اللغة ولأنه ابرز ما يميز لغتنا العربية إذ أمدها بالكثير من المفردات فاستطاعت بوساطة هذه المفردات التعبير عن المعنى المطلوب، فلو قلنا قاريء لدل ذلك على فعل القراءة وعلى من قام به اما قراء فيدل على المبالغة في القراءة ومقروء للذي وقع عليه فعل القراءة وكذا الحال بالنسبة الى بقية المشتقات كالصفة المشبهة، واسم التفضيل واسمي الزمان والمكان واسم الالة (العبيدي، ١٩٨٨، ٩).

أصل المشتقات:-

لما كان اللفظ هو موضوع الاشتقاق ، جعل الصرفيون للمشتقات اصلاً من الألفاظ يرجع اليه الاشتقاق وقد اختلف علماء التصريف في تحديد هذا الأصل .

فذهب جمهور البصريين الى أن المصدر اصل المشتقات كلها ، وذهب جمهور الكوفيين الى ان الفعل اصل للمصدر وغيره .
 وذهب السيرافي (ت ٣٦٨ هـ) الى ان المصدر اصل للفعل وحده وأن الفعل اصل لبقية المشتقات (الاسترياذي ، د.ت ، ٢ / ١٧٨) .
 وقد كان لكل من الفريقين مجموعة من الحجج والأدلة وقد وضحتها أبو البركات الانباري (ت ٥٧٧ هـ) في كتابه (الأنصاف في مسائل الخلاف) وهي على النحو الآتي :

أولاً:- أدلة البصريين وحججهم :

١. تتلخص أدلة البصريين في إثبات ان المصدر اصل المشتقات بما يأتي :
١. ان تسمية المصدر (مصدراً) تدل على انه الأصل الذي صدر عنه الفعل وان المصدر في اللغة هو المكان الذي يصدر عنه.
٢. ان المصدر يدل على زمان مطلق والفعل يدل على زمان مقيد وكما ان المطلق اصل للمقيد فكذلك المصدر اصل للفعل.
٣. ان المصدر اسم والاسم يقوم بنفسه ويستغني عن الفعل وأما الفعل فانه لا يقوم بنفسه ويفتقر الى الاسم.
٤. ان المصدر لو كان مشتقاً من الفعل لوجب ان يجري على سنن واحدة ولم يختلف كما تختلف أسماء الفاعلين والمفعولين.
٥. ان المصدر يوجد لفظه في جميع أنواع الفعل كيف صرف كقولنا:- خرج، ويخرج، واخراج، واستخراج، ويخارج ، فلفظ المصدر الذي هو اصله موجود فيه في جميع فنونه فعلمنا انه أصله ومادته.
٦. ان المصدر لو كان مأخوذاً من الفعل لوجب ان يكون لكل مصدر فعل قد اخذ منه ، وقد رأينا في كلام العرب مصادر كثيرة ، لا أفعال لها البتة مثل :- العبودية ، والرجولية والنبوة.... الخ .

٧. المصدر يدل بصيغته على شيء واحد وهو الحدث وان الفعل بصيغته يدل على شيئين الحدث والزمان وكما ان الواحد اصل الاثنين فكذلك المصدر اصل الفعل.
٨. المصدر لو كان مشتقاً من الفعل لوجب ان يدل على ما في الفعل من الحدث والزمان وعلى معنى ثالث كما دلت أسماء الفاعلين والمفعولين على الحدث وعلى ذات الفاعل والمفعول به.

ثانياً: - أدلة الكوفيين وحججهم:

- أما أدلة الكوفيين وحججهم في إثبات ان الفعل أصل المشتقات فتتلخص بما يأتي:-
١. ان الفعل يعمل في المصدر ولا شك ان رتبة العامل قبل رتبة المعمول.
 ٢. ان المصادر تكون توكيداً للأفعال وان رتبة المؤكد قبل رتبة المؤكد.
 ٣. ان المصدر يصح لصحة الفعل ويعتدل لاعتلاله.
 ٤. ان المصدر لا يتصور معناه ما لم يكن فعل فاعل.
 ٥. ان المصدر سمي مصدرراً لأنه مصدر عن الفعل وليس العكس.
- (الانباري ، د.ت ، ١ / ٢٣٥-٢٤٥)

المصدر

حله:

هو الاسم الدال على الحدث مجرداً من الزمان والمكان (شاهين،

١٩٧٧، ١٥٧).

وتجرده من الزمن يميزه من الفعل الذي يدل على الحدث مقترناً بالزمن فلو قلنا مثلاً (قاتل الجندي العراقي عدوه قتال الأبطال).

كانت كلمة (قاتل) فعلاً لأنها دلت على الحدث المقترن بالزمن الماضي وكانت كلمة (قتال) مصدرراً لأنها دلت على فعل القتال من غير اقتران بالزمن (شلاش ، د.ت ، ٢٢٣) .

ولم يكتف الصرفيون في تعريف المصدر بأنه ما دل على الحدث المجرد من الزمان لتميزه من الفعل بل وسعوا التعريف لكي يكون جامعاً مانعاً من دخول أمور أخرى (الحمداني، ١٩٩٥، ٢٩) .

فقد قالوا : المصدر هو الاسم الدال على الحدث المشتمل على جميع أحرف فعله لفظاً وتقديراً نحو: -علم علماً، وقاتل قتالاً (الجميل ، د.ت ، ٣٧) .

أما أنواع المصادر فهي المصدر الأصلي (الصريح) والمصدر الميمي ومصدر المرة والهيئة والمصدر الصناعي (الاستريادي ، د.ت ، ٥١/١) .

أولاً : المصدر الأصلي (الصريح) :

أ : مصادر الأفعال الثلاثية :

جمع جمهور النحاة عدداً من الأبنية ، تخضع لضوابط واضحة محددة ولكنهم لم يزعموا ان القياس فيها تام مطرد وإنما رأوا أن قسماً من هذه الابنية يكثر وروده لنوع معين من الافعال فتتحمل ان يقاس عليها ما لم يسمع له مصدر من العرب فهم يلجئون الى القياس عليها، ما لم يرد سماع يخالفها (الضامن ، د.ت ، ١٢٧) .
وهذه هي أشهر الأبنية التي ذكروها :

١ . فَعَلْ: - بفتح الفاء وسكون العين إذا كان الفعل الثلاثي على وزن (فعل) بفتح العين متعدياً أو لازماً وفعل بكسر العين متعدياً (شلاش ، د.ت ، ٢٣٢) .

مثل: - ضرب - ضرباً، رد - رداً، فهم - فهماً، أمن - أمناً.

٢. فَعَلٌ: - بفتح الفاء والعين إذا كان الفعل الثلاثي مكسور العين لازماً.
(نهر ، د.ت ، ٦٨) .
مثل: - طرب- طرباً، فرح- فرحاً.
٣. فُعُولٌ: - إذا كان الفعل الثلاثي على وزن (فعل) لازم.
مثل: - جلس- جلوساً، قعد- قعوداً، نهض- نهوضاً.
فإذا اعتلت عينه كان على وزن (فعال) مثل: - قام-قيام.
(الحمل، ١٩٩٧، ٤٩)
٤. فَعُولَةٌ: - للفعل الثلاثي على وزن (فعل) (بيطار، ٢٠٠٢، ٣٥٨).
مثل: - صعب- صعوبة، سهل- سهولة.
او على وزن (فعالة) مثل: - بلغ- بلاغة، فصح- فصاحة.
٥. فَعَالَةٌ: - إذا دل الفعل على حرفة (الضامن ، د.ت ، ١٢٧).
مثل: - زرع- زراعة، وصنع- صناعة، وحاك- حياكة، وخاط- خياطة.
٦. فِعَالٌ: - إذا دل الفعل على رفض وامتناع (الحمل، ١٩٩٧، ٤٩). مثل: - جمع- جماع، وأبى- اباء، ونفر- نفار.
٧. فُعَالٌ: - إذا دل الفعل على داء او مرض مثل: - زكم- زكام، وسعل- سعال، ورعف- رعاف، دار- دوار (الضامن ، د.ت ، ١٢٧) .
٨. فُعْلَةٌ: - إذا دل الفعل على لون (نهر ، د.ت ، ٦٨) .
مثل: - حمر- حمرة، صفر- صفرة، وزرق- زرقة، خضر- خضرة.
٩. فَعِيلٌ او فِعَالٌ: - إذا دل الفعل على صوت (الحمل، ١٩٩٧، ٤٩).
مثل: نبح-نباحاً، سهل- سهيلاً، ضج- ضجيجاً، ونهق-نهيقاً.
١٠. فَعْلَانٌ: - إذا دل الفعل على حركة واضطراب (نهر، د.ت ، ٦٨) .
مثل: - غلى الماء- غلياناً، فار التتور- فوراناً، وجال الفارس- جولاناً.

ملاحظة :

الفعل الثلاثي لا يطرد مصدره على صورة واحدة بل يجيء على صور مختلفة يعرف بعضها بالنقل والحفظ والرجوع الى المسموع من العرب فما جاء مخالفاً للقياس فهو سماعي يحفظ ولا يقاس عليه (الحمل، ١٩٩٧، ٥٠) .

فمن الأول:- أي (فَعَلَ) مفتوح العين:

طلب - طلباً، نبت - نباتاً، كتب - كتاباً، حرس - حراسة، حسب
- حسبناً، شكر - شكراً، ذكر - ذكراً، كتم - كتماناً، كذب - كذاباً، عصى -
عصيانياً، قضى - قضاءً، هدى - هداية، راي - رؤية.

ومن الثاني:- أي (فَعَلَ) مكسور العين :

لعب - لعباً، نضج - نضجاً، كره - كراهية، سمن - سمناً، قوي - قوة، قبل -
قبولاً، رحم - رحمة.

ومن الثالث:- أي (فَعَلَ) مضموم العين :

كرم - كرمياً، عظم - عظماً، مجد - مجداً، حسن - حسناً، حلم - حلمياً، جمل -
جمالاً (الحملوي، ١٩٨٨، ٧) .

ب- مصادر الأفعال غير الثلاثية:-

مصادر غير الثلاثي قياسية وسنعرضها على النحو الآتي:-

الأول:- مصدر الفعل الرباعي:-

أ- مصدر الثلاثي المزيد بالألف (فاعل):-

١- مصدره القياسي على وزن (فعال) او (مفاعلة) مثل:- ناقش - ناقشاً ومناقشة، قاتل -
قتالاً ومقاتلة، حاور - حواراً ومحاوراً، جاهد - جهاداً ومجاهدة.

٢- إذا كانت فاؤه ياءً فالأغلب ان مصدره على وزن (مفاعلة) فقط مثل: - ياسر - مياسرة ، يامن - ميامنة (الضامن، د. ت ، ١٣٠).

ب- مصدر الثلاثي المزيد بالهمزة (أفعل): -

١- إذا كان الفعل صحيح العين فان المصدر يكون على وزن (أفعل) مثل :- أحسن - احساناً، أسعد - اسعاداً، أمعن - امعاناً.

٢- إذا كان الفعل معتل العين فان المصدر يكون على وزن (أفعله) أي بحدوث الإعلال الذي يتحدث عنها الصرفيون تؤدي الى حذف الألف التي كانت في الوزن السابق (أفعال) والتعويض عنها ببناء (الضامن، د. ت ، ١٣١) وذلك مثل : أقام - إقامة، أشاد - إشادة، أدار - إدارة .

ج - مصدر الثلاثي المزيد بتضعيف العين (فَعَّل) :

١- إذا كان صحيح اللام فمصدره على وزن (تفعيل) مثل:-

كُبِّرَ - تكبيراً ، عَظَّمَ - تعظيماً ، وَحَّدَ - توحيداً ، لَوَّحَ - تلويحاً . (الحمل، ١٩٩٧، ٥٠) ومنه قوله تعالى : ((أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً)) (المزمل: ٤) ، وقوله تعالى : ((وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلاً)) (الأحزاب: من الآية ٢٣) .

٢. إذا كان معتل اللام يكون مصدره على وزن (تفعلة) مثل : رَبَّى - تربيّة ، نَمَّى - تنمّية ، وفى - توفية ، رقى - ترقية .

٣- إذا كان الفعل مهموز اللام فالأغلب ان يكون مصدره على الوزنين السابقين اي (تفعيل) او (تفعله) مثل :- خطأ - تخطيئ او تخطئة ، برا - تبريئاً او تبرئة .

٤- هناك بعض افعال صحيحة اللام وجاءت مصادرها على الوزنين مثل : جرب - تجريباً وتجربة ، وكمل - تكميلاً وتكملة (شلاش ، د.ت ، ٢٤٦) .

د- مصدر الرباعي المجرد :

قياسه على وزن فعلله (العييني ، د.ت ، ٤٤) مثل : بعثر - بعثرة ، طمان - طمانة ، ودحرج - دحرجة .

- فإذا كان الرباعي المجرد مضعفاً أي فاؤه ولامه من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس فإن مصدره يكون على وزن فعلله او فعلال مثل:-
- ((وسوس - وسوسة او وسواس وزلزل - زلزلة او زلزال ومنه قوله تعالى :
 ((**إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ**)) (الحج: من الآية ١) وقوله تعالى :
 ((**وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا**)) (الأحزاب: من الآية ١١) .

الثاني :- مصادر الأفعال الخماسية :

- أ- إذا كان الفعل الخماسي على وزن (تفعلل ، او (تفعل) او (تفاعل) فان مصدره يكون على وزن الفعل مع ضم الحرف الذي قبل الأخير مثل:-
 تدرج - تدرجاً ، تبعثر - تبعثراً ، تمسكن - تمسكناً ، تكرم - تكرمأً .
 فان كانت لام الفعل معتلة فان المصدر يكون على وزن الفعل أيضاً مع كسر الحرف الذي قبل الأخير ، مثل :
- تمنى - تمنيا ، تحرى - تحريا ، تعالى . تعاليا (نهر ، د.ت ، ٦٩) .
- ب- إذا كان الفعل على وزن (انفعل) فمصدره على وزن (انفعال) . مثل:-
 انكسر . انكساراً ، انفتح - انفتاحاً ، انطلق . انطلاقاً
- ج- إذا كان الفعل على وزن (افتعل) فمصدره على وزن (افتعال) مثل :-امتثل .
 امتثالاً ، ارتوى - ارتواء ، اصطبر - اصطباراً .
- إذا كان الفعل على وزن (إفعل) فمصدره على وزن (أفعال) مثل:- احمر - احمراراً ،
 ازرقا - ازرقاقاً ، اسمر - اسمراراً .
- إذا نظرنا الى الأفعال الأخيرة التي على وزن (انفعل) و (افتعل) و (افعل) فإننا نجد ان المصدر يأتي على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخير (الضامن ، د.ت ، ١٣١) .

الثالث - مصادر الأفعال السداسية :

وتتطبق عليه القاعدة السابقة مباشرة ، أي يكون المصدر على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخير (الحمل ، ٢٥٢ ، ١٩٩٧) .
فنقول :-

١. افعللّ :- افعللال مثل :- افرنقع - افرنقاعاً .

٢. افعللّ :- افعللالاً مثل :- اكفّهّر - اكفهراراً .

٣. افوعول :- افوعوال مثل :- اعشوشب - اعشيشاباً .

٤. افعالّ :- افعيالل مثل :- اخضارّ - اخضراراً .

٥. استفعل :- استفعال مثل :- استخرج - استخراراً .

فإذا كان الفعل الذي على وزن (استفعل) معتل العين فإنه يحدث فيه ما حدث في مصدر (افعال) فيحذف الألف والتعويض عنها تاء (الضامن ، د.ت ، ١٦٢)
مثل :- استشار . استشارة ، استقام . استقامة .

مخرجات محلولة

ت ١ :- استخرج ما في الجمل الآتية من مصادر الأفعال الثلاثية وزن كل منها واذكر فعله

⋮

" الرجوع للحق فضيلة ، السكوت عن الباطل رذيلة ، الصبر يخفف المصائب ، صحبة من لا يخاف العار عار ، طلب الحق جهاد ، الظفر بالضعيف هزيمة ، غدر الصديق نذالة ، علامة الكذاب جوده باليمين " .

المصدر	وزنه	فعله
رجوع	فعول	رجع
سكوت	فعول	سكت
صبر	فعل	صبر
صحبة	فعلة	صحب
طلب	فعل	طلب
ظفر	فعل	ظفر

الجواب:-

ت٢:- اذكر مصادر الأفعال الثلاثية:-

خرج	وقع	عرف	وصف	عمل	كان
خروج	وقوع	عرفان	وصف	عمل	كون

ت٣:- استخراج المصادر الثلاثية من الأبيات الآتية واذكر أفعالها:-

قال أبي فراس الحمداني:-

من كان شر بما عرا
ما كنت الا السيف زا
ولئن قتلت فانما
ني فليمت ضراً وهزلاً
د على صروف الدهر صقلاً
موت الكرام الصيد قتلاً

المؤنث	فعل
ضراً	ضر
هزلاً	هزل

الجواب:-

(الحلواني ، أ ، د.ت ، ٦٤-٦٥)

ت ٤:- هات مصادر الأفعال الآتية مع الضبط بالشكل:-

تنبأ ، احمر ، استعاذ ، تعارف ، تمنى ، اتخذ ، تعالى ، أفرقع ، اخضار ،
استحوذ ، استعلى .

الجواب:-

التفعل	مقبول	المخلف	متصلبياً
--------	-------	--------	----------

احمر	احمراراً	افرنقع	افرنقاعاً
استعاذ	استعاذة	اخضار	اخضراراً
تعارف	تعارفاً	استحوذ	استحواذاً
تمنى	تمنياً	استعلى	استعلاءً
اتخذ	اتخاذاً		

ت ٥ :- عين فيما يأتي مصادر الفعل غير الثلاثي ثم اذكر افعالها:-

١. قال تعالى : ((هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ)) (الرحمن: ٦٠)
٢. قال بشر بن المعتمر: " فكل كلام بليغ فصيح وليس كل فصيح بليغاً ، كالذي يقع فيه الإسهاب حيث يكون الإيجاز " .
٣. قال الشاعر:

لعمرك ما بالعقل يكتسبُ الغنى ولا باكتساب المال يكتسب العقل

أَفْعَلَّيْنِ	الْإِحْسَانِ
فصح	فصيح
أسهب	الإسهاب
أوجز	الإيجاز
اكتسب	اكتساب

الجواب:-

(نهر ، د.ت ، ٧٣-٧٤)

مُرِينَاتٌ غَيْرُ مَحْلُولَةٍ :

ت ١ :- هات المصادر العامة للأفعال الآتية مع ذكر السبب :-

خفق القلب ، هذل الحمام ، عشي البصر ، جرع الماء ، جار بالدعاء ، ضجوا
بالبكاء ، حد السكين ، تعاون ، تواني ، تسامى .

ت٢:- بين السبب الذي من اجله جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذي تراه ، واذكر فعله :

زرقة	حداده	نعاق	دكنه	زراعة
نهوض	ضجيج	بذل	غليان	ثوران
حوار	زكام	عذبة	صهيل	صداع
		نباهه	أمن	ركوع

ت٣:- هات الأفعال الماضية من المصادر الآتية ثم اضبط الجملة:-

زفير النار	قصيف الرعد	صياح الديك
تغريد الطائر	هيجان الشر	صرير القلم
هديل الحمام	خرير الماء	مواء الهر
خداع المنافق	حفيف الشجر	صليل السيف
طلوع الشمس	شجاعة الاسد	مراوغة الثعلب

(الضامن ، د.ت ١٤٩-١٥١)

ثانياً: مصدر المرة

حلّة:

هو اسم مصوغ من المصدر الأصلي للدلالة على حدوث الفعل مرة واحدة (الحديثي

١٩٦٥، ٢٢٤).

نحو : ضربت الأرض ضربةً ، نظر الطفل الى امه نظرةً ، وهو يتضمن معنى المصدر الأصلي وهو الحدث ، ومعنى مصدر التوكيد ومعنى خاص هو عدد مرات حدوث الفعل ولذلك جازت تثنيته وجمعه (الضامن ، د.ت ، ١٣٣) ويسمى مصدر العدد ايضاً (بيطار ، ٢٠٠٤ ، ٣٦٤) .

صوغه:

مصدر المرة قياسي ويصاغ على النحو الآتي:

١. يصاغ من الثلاثي عموماً على وزن (فعله) نحو - جلس - جلسة ، دقّ - دقة (الجرجاني ، د.ت ، ٦٦) .

٢. يصاغ من غير الثلاثي على وزن مصدره الصريح مضافاً اليه تاء مربوطة في آخره (نهر ، د.ت ، ٧٧) نحو:

اعتدى - اعتداء +ة = اعتداءة .

سبّح - تسبيح +ة = تسبيحة .

ملاحظة :

إذا كان المصدر الأصلي للفعل على وزن (فعله) او كان مختوماً بتاء اصلاً فان مصدر المرة يصاغ بوصف المصدر الأصلي بكلمة واحدة (شلاش ، د.ت ، ٣٠٢) .

نحو قوله تعالى : ((فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ)) (الحاقة: ١٣) . وقيل نصفه بوصف يدل على الوحدة نحو قوله تعالى : ((ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ)) (العنكبوت: من الآية ٢٠) .

مربينات محلولة:

١:- هات مصدر المرة فيما يأتي مع الضبط بالشكل:-

استشار ، هفا ، مشى ، التفت ، انتفض ، وثب.

الجواب:-

هفوة واحدة	
مشية	
التفاته	
انتفاضة	
وثبة	

ت٢:- استخراج مصدر المرة من العبارات الآتية وزن كل منها ذاكراً السبب:-

" لكل صارم نبوة ، ولكل عالم هفوة ، ربّ مزحةٍ أفقدت صديقاً واعلم انّ من استخف بالناس استخفاً استخفوا به عشراً " .

الجواب:-

اسم المرة	وزنه	السبب
نبوة	فعلة	لان فعلها ثلاثي (نبا)
هفوة	فعلة	لان فعلها ثلاثي (هفا)
مزحة	فعلة	لان فعلها ثلاثي (مزح)
استخفاة	جاء على وزن مصدره مع اضافة تاء مربوطة الى آخره	لان جاء من فعل فوق الثلاثي (استخف)

(نهر ، د.ت ، ٧٩)

تأارين غير محلولة:

ت١: هات مصدر المرة من الأفعال الآتية مع ذكر السبب:-

ادتّر ، توضأ ، سئم ، صاغ ، هوى ، عسعس.

ت٢:- بين السبب الذي من اجله جاء كل مصدر على الوزن الذي تراه:-

تسوية ، توصية ، مراوغة ، نومة ، موته.

ثالثاً : مصدر الحياة

حذرة :

مصدر يدل على هيئة الفعل عند وقوعه (الحمل:٥٤،١٩٩٧).

ويسمى ايضاً مصدر النوع لأنه يذكر لبيان نوع الفعل وصفته
(بيطار، ٣٦٤، ٢٠٠٢).

صوغه:

يبني من الثلاثي المجرد على وزن (فَعْلَة) بكسر الفاء.
مثل:- عاش عيشة حَسَنَةً ، ومات مِيتَةً سَيِّئَةً . وفلان حَسَنَ الجِلْسَةَ .
فأن كان فوق الثلاثي يصير مصدره بالوصف مصدر نوع ، مثل:- أكرمه إكراماً
عظيماً (بيطار، ٢٦٣، ٢٠٠٤).

مُرِنَاتٌ مَحْلُولَةٌ:

ت ١:- هات اسم الهيئة من الأفعال الآتية:-

شَرِبَ ، مَشَى ، أَكْرَمَ ، رَمَى.

الجواب:- شَرِبَهُ ، مَشَيْتُهُ ، إكراماً عظيماً ، رَمْيَةً.

ت ٢:- بين ما ورد في البيتين الآتيين من اسم الهيئة وانكر وزنه ن وبين السبب:-

قال صفي الدين الحلي يصف الربيع:-

والظل يسرق في الخمائل خِطْوَةً والغصن يخطر خِطْرَةَ النشوانِ

والشمس تَنْظُرُ من خلال فروعها نحو الحقائق نِظْرَةَ الغيرانِ

الجواب:- خِطْوَةٌ :- اسم هيئة جاء على وزن (فَعْلَة) لانه من الثلاثي.

نِظْرَةٌ:- اسم هيئة جاء على وزن (فَعْلَة) لأنه من الثلاثي (الحلواني

، د.ت ، ٧٨).

رابعاً: المصدر الصناعي

حذره:

هو اسم مصنوع من اسم آخر ، بزيادة ياء مشددة بعدها تاء في آخره للدلالة على الحدث.

نحو:- الوهيّة ، ربوبيّة ، عبوديّة ، رهبانيّة ، فروسيّة ، عبقرية ، رجوليّة ، حرية ، مسؤوليّة (الضامن ، د.ت ، ١٣٩) .

صوغ:

طريقة صياغة المصدر الصناعي تكون بزيادة ياء مشددة وتاء تأنيث على اللفظ ، وعلى هذا الأساس إذا شئنا صياغة مصدر صناعي من لفظ (بشر) فإننا نقول (بشريّة) فالبشريّة مصدر صناعي يدل على كل الصفات والأمور المعنوية التي تحملها لفظة البشر (عتيق ، ١٩٦٧ ، ٨٢) .

مخرجات محلولة:

ت ١:- هات المصادر الصناعية من الأسماء الآتية:-

الذهب ، النّار ، المعدّن ، الذات ، الآلة .

الجواب :

الذهبية ، النارية ، المعدنية ، الذاتية ، الآلية .

ت ٢:- بين أسماء هذه المصادر موضحاً أيها جامد وأيها مشتق:-

الانسانية ، الحيوانية ، الفاعلية ، الكيفية ، المصدرية.

الجواب:-

المصدر	الاسم	كونه جامداً او مشتقاً
الإنسانية	إنسان	جامد
الحيوانية	حيوان	جامد
الفاعلية	فاعل	مشتق

جامد	كيف	الكيفية
مشتق	مصدر	المصدرية

خامساً: المصدر الميمي

حذرة:

هو كلمة تدل على حال او حدث غير مقترن بزمان معين غير أنه يبدأ بميم زائدة

نحو :

قوله تعالى : ((وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ)) (البقرة / ٢٨٠)
 وقوله تعالى : ((إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))
 (الانعام ، ١٦٢) .

صوغه :

أولاً: - صياغته من الفعل الثلاثي :-

يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي المجرد متعدياً كان على وزن (مَفْعَل)
 بفتح الميم وسكون الفاء وفتح العين ، نحو : نصر - منصراً ، ضرب - مَضْرِباً ، دَخَلَ
 - مَدْخَلاً .

وإذا كان الفعل الثلاثي الذي يصاغ منه المصدر الميمي مثلاً صحيح اللام ومما
 تحذف فاؤه في المضارع ، فأن المصدر الميمي منه يكون على وزن مَفْعَل بكسر العين
 .

نحو : وَعَدَ - مَوْعِداً وَقَفَ - مَوْقِفاً ، وَضَعَ - مَوْضِعاً ، وَرَدَ - مَوْرداً (شاهين
 ، ١٩٧٧ ، ١٧٥) .

ملاحظة:-

شذَّ من النوع الاول الذي يأتي المصدر الميمي منه على وزن (مَفْعَل) بفتح العين
 بعض كلمات جاء المصدر الميمي فيها على وزن (مِفْعَل) بكسر العين نحو
 :

رَجَعَ - مَرَجِعاً ، صَارَ - مَصِيراً ، عَرَفَ - مِعْرِفةً (عتيق)
 ، ١٩٦٧ ، ٨١) .

ثانياً : صياغته من غير الثلاثي :

إذا زاد الفعل على الثلاثة مجرداً ومزيداً جاء مصدره الميمي على زنة فِعْله
 المضارع المبني للمجهول بإبدال أحرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر
 كقوله تعالى ((وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ)) (القمر: ٤) أي ازدجار ،
 وقوله تعالى ((وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ)) (

- ((الإِسْرَاءُ: من الآية ٨٠) أي إدخال صدق وإخراج صدق ، وقوله تعالى
 ((وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ)) (سبأ: من الآية ١٩) أي كلّ تمزيق ، وقوله
 ((إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ)) (القيامة: ١٢) ، قوله ((وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ
 يَنْقَلِبُونَ)) (الشعراء: من الآية ٢٢٧) . ومن ذلك أصاب - مُصَاب ، أقام - مُقَام ،
 تجرّع - مُتَجَرِّعاً ، اقسام - مُقْسِماً . (الحلواني ، ١٩٩٩ ، ٢٢٦)

مُرِينَاتٌ مَحْلُولَةٌ:

ت ١ : هات المصدر الميمي من الأفعال الآتية مع الضبط بالشكل :

تاب ، بدأ ، سعى ، وثب ، استنفر ، نفع ، استوقد ، ضرب ، عرف .

الجواب :

المصدر الميمي	الفعل	المصدر الميمي	الفعل
مُسْتَنْفِرٌ	اسْتَنْفَرَ	مَتَابٌ	تَابَ
مَنْفَعَةٌ	نَفَعَ	مَبْدَأٌ	بَدَأَ
مُسْتَوْقِدٌ	اسْتَوْقَدَ	مَعْرَضٌ	عَرَضَ
مَضْرَبٌ	ضَرَبَ	مَسْعَى	سَعَى
مَعْرِفَةٌ	عَرَفَ	مَوْثِبٌ	وَثِبَ

ت ٢ : استخراج مما يأتي المصادر الميمية ، واذكر فعل كل منها :

- ١- قال تعالى ((وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا)) (الفرقان: ٧١) .

٢- قال صاحب بن عباد :

لَئِنْ كَانَ بَدَأَ الصَّبْرُ مُرًّا مَذَاقَهُ فَقَدْ يُجْتَنَى مِنْ عَذْبِهِ الثَّمَرِ الْحَلْوِ

٣- الحرُّ يفي بموعده . ٤- الفراغ حين لا يُستغل استغلالاً نافعاً يكون مفسدة .

٥- الإنسان الحر وفي لمبده مؤفى صادقاً .

الجواب :

ت	المصدر الميمي	فعله
١	مَتَابًا	تَابَ
٢	مَذَاقٌ	ذَاقَ
٣	مَوْعِدٌ	وَعَدَ
٤	مَفْسَدَةٌ	فَاسَدَ
٥	مَوْفَى	وَفَى

مُرَبِّنَاتٌ غَيْرٌ مَحْلُولَةٌ :

ت ١ : اذكر المصادر الميمية للأفعال الآتية :

نام ، صاب ، صفا ، بكى ، وصل ، وسم ، أعاد ، نادى ، احتال ، اصطاد ، استعان

، استوفى ، استقام .

ت ٢ : هات أفعال المصادر الميمية الآتية :

مُكْرَم ، مُعْظَم ، مُقَام ، مَطَّلَع ، مَنَام ، مَحْيَاي .

مُرِينَات عَامَّة عَنْ الْمَصَادِر :

ت ١ : بين المصادر الواردة في العبارتين الآتيتين واذكر الضابط لكل منها :

١- قال أحد الفلاسفة : ينبغي للإنسان ان يثبت قبل ان يقول أو يفعل ، فان الرجوع عن السكوت احسن من الرجوع عن الكلام ، والإعطاء بعد المنع خير من المنع بعد الإعطاء ، والاقدام على العمل بعد التفكير وحسن التثبيت خير من الإمساك عنه بعد الإقدام عليه والدخول فيه .

٢- سئل بعض الحكماء : أي الأمور اشدّ تاييداً للعقل ، وأيها اشدّ اضراراً به ؟ فقال : اشدّها تاييداً له ثلاثة أشياء : مشاورة العلماء ، وتجريب الأمور ، وحسن التثبيت ، وشدّها اضراراً به ثلاثة أشياء : التعجّل ، والتهاون ، والاستبداد .

ت ٢ : هات مصادر الأفعال الآتية مع بيان الأسباب واستعمل خمسة منها في جمل تامة

:

طار ، اصفرّ ، اشمأزّ ، اصلح ، حاك ، هاج ، صعّب ، طرب ، رحل ، تكبّر ، هبط ، جرى ، كتب ، سبّح ، بكى ، وقف ، استقرّر ، اقبل ، تخاذل ، ظنّ .

ت ٣ : هات مصادر الأفعال الآتية وزن كل مصدر وضعه في جملة مفيدة :

أفاد ، عزّى ، أعاد ، استهان ، تغاضى ، تولّى ، تمادى ، اهتدى ، تعدّى ، استتمال .
(الضامن ، د.ت ، ١٥٠-١٥٢)

المشتقات

المشتقات في العربية سبعة وهي : اسم الفاعل ، وصيغة المبالغة ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة باسم الفاعل ، واسم التفضيل ، واسماء الزمان ، والمكان ، واسم الآلة .

أولاً: اسم الفاعل

حده:

أول ما يطالعنا في تعريف اسم الفاعل عنوان الباب الذي تصدر موضوع اسم الفاعل في كتاب سيبويه ، فشيخ النحاة يسمي هذا الباب " باب اسم الفاعل يجري مجرى الفعل المضارع " (سيبويه ، ١٩٨٢ ، ١/٨٢) .

وهذا يعني أنّ اسم الفاعل يجري مجرى الفعل المضارع في حركاته وسكناته (الزبيدي ، ١٩٨٨ ، ٩) ، وتستمر الإضافة في حدّ اسم الفاعل الى أن نصل الى القول بأنّ اسم الفاعل هو :

(اسم مشتق يدل على معنى مجرد حادث وعلى فاعله
حسن ، د.ت ، ٢٣٨/٣) .

(أي انه يدل على شيئين حدث طارئ لا يدوم وعلى من قام به وأحدثه
النوري ، ١٤٢٤ ، ٧٨) .

و اسم الفاعل يدل على الحدث اذا ما قيس بالصفة المشبهة كما انه يدل على ثبوت الوصف بالقياس الى الفعل (السامرائي ، ١٩٨١ ، ٤٨) .

وقيل : هو اسم لمن يقع منه الفعل (مطران ، ١٨٩٩ ، ٨٣) .

تسميته:

وقد سمي باسم الفاعل الذي هو وزن اسم الفاعل من الثلاثي لكثرة الثلاثي ، قال ابن الحاجب " وبه سمي أي بلفظ (الفاعل) الذي هو وزن اسم الفاعل الثلاثي لكثرة

الثلاثي ، فجعلوا اصل الباب فلم يقولوا (اسم المُفْعِل) ولا (اسم المُسْتَفْعِل) " (ابن الحاجب ، د.ت ، ١٩٩/٢) .

صوغه:

أولاً : صياغته من الثلاثي :

يُصاغ أسم الفاعل من الفعل الثلاثي على النحو الاتي :

١- الثلاثي الصحيح :

يُصاغ أسم الفاعل من الثلاثي المجرد على وزن (فاعل) (الجرجاني ، د.ت ، ٣٣) (الصبان ، د.ت ، ٢٦٢/٢) ، سواء كان الفعل متعدياً أم لازماً (الفارسي ، ١٩٨١ ، ٨٣) .

نحو : عَبَدَ - يَعْبُدُ ، فهو عَابِدٌ ، ومنه قوله تعالى: ((وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ)) (الكافرون:٤) وقوله تعالى : ((وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا)) (النازعات:٣) وقوله : ((يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّجِفَةُ)) (النازعات:٦) وقوله : ((وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا)) (يونس: من الآية١٢) .

وقد يأتي (فاعل) من الثلاثي الصحيح اللازم على غير صيغة (فاعل) فيكون (فِعْل) أو (فَعْلَان) أو (افعل) من الثلاثي المكسور العين . نحو : تَعَبَ - تَعَبَ ، عَطَشَ - عَطَشَ أو عطشان ، سود - اسود مؤنثه سوداء .

(نهر ، د.ت ، ٨٦)

٢- الثلاثي غير الصحيح :

أ- المهموز :

المهموز ثلاثة أنواع هي :

- مهموز الفاء . نحو : أَمِنَ ، أَخَذَ .
- مهموز العين . نحو : سَأَلَ ، دَأَبَ .
- مهموز اللام . نحو بدأ ، قرأ .

١- إذا كان صحيحاً مهموز الفاء ، فان الهمزة يأتي بعدها ألف اسم الفاعل فتدغمان بهمزة واحدة ممدودة .

مثل : أفل - آفل ، أخذ - آخذ .

٢- إذا كان صحيحاً مهموز العين او اللام ، فانه على وزن (فاعل) فمثال مهموز العين (سأل) ومنه قوله تعالى : ((سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ)) (المعارج: ١)

مثال مهموز اللام : قرأ - قارئ ، برأ - بارئ .

٣- اذا كان الفعل المهموز اللام معتل العين . مثل : جاء - جائياً ، شاء - شائياً

وفي صياغة اسم الفاعل من هذا النمط من الافعال (المهموز اللام ، والمعتل العين

(رأيان :

الأول ان اسم الفاعل من (جيء - جايئ) على وزن فاعل قلبت عين الفعل (الياء) همزة فاصبح (جائئ) فاجتمعت في آخره همزتان فقلبت الأخيرة ياءً لمناسبة الكسرة قبلها فاصبح (جائي) على وزن (فاعل) مثل (القاضي ، النائي) ويعطى حكم الناقص .

الآخر : ان فيه قلباً مكانياً يتقدم لامه على عينه فيكون على وزن (الجائي) (الفاعل) فإذا أخذنا لامه يكون وزنه (فال) .

(شلاش ، د.ت ، ٢٥٤ - ٢٦٨)

وبما ان اسم الفاعل يدل على ثبوت الوصف بالنسبة الى الفعل فان صحيح أسماء السابقة دلّت على ثبوت الوصف بالنسبة الى أفعالها .

ثانياً : صياغته من غير الثلاثي :

إذا كان الفعل صحيحاً مثل : دبّر ، اندر ، فان صياغة اسم الفاعل يكون على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر (السامرائي ، ١٩٦١ ، ١٣٣) . كما يأتي :

دبّر - يُدبّر - مُدبّر . ومنه قوله تعالى ((فَالْمُدَبِّرَاتُ أَمْرًا))

(النازعات / ٥) .

كذلك انذر - يُنذِر - مُنذِر . ومنه قوله تعالى ((اِنَّمَا اَنْتَ مُنذِرٌ مِّنْ يَّخْشَاهَا)) (النازعات / ٤٥) .

هذا فيما يخص الفعل الصحيح ، اما غير الصحيح فتدخله بعض التغييرات وعلى النحو الآتي :

أ - المثال من صيغة (افْتَعَلَ) يكون مضارعه بإبدال فاءه تاءً ويبقى الوزن (مُفْتَعِلٌ) مثل :

اتخذ - يتخذ - مُتَّخِذٌ ، واصله مُوتَّخِذٌ .
ب- الأجوف :

١- اذا كان من صيغة (أفعل) يكون مثل مضارعه مثل :

أبان - يُبِين - مُبِينٌ ، والوزن (مُفْعِلٌ)

٢- اذا كان من صيغة (انفعال) او صيغة (افتعل) فان اسم الفاعل من الصيغة الاولى على وزن (منفعِل) مثل : انجاب - مُنْجَابٌ ، واصله (منجوب) ثم قلبت الواو الفأً لحركتها وانفتاح ما قبلها . واسم الفاعل من الصيغة الثانية على وزن (مفتعل) مثل : امتاز - مُمْتَازٌ .

يلاحظ ان اسم الفاعل في هاتين الصيغتين يصح ان يكون اسم مفعول ايضاً ، ولكن على زنة مُنْفَعِلٌ (و مُفْتَعِلٌ) بفتح العين في كلتا الصيغتين ويفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول من سياق الكلام فتقول :

الشعبُ مختارٌ زعيمه . (اسم فاعل)

الزعيمُ مختارٌ . (اسم مفعول)

ويحدث التشابه ايضاً في المضعف الذي صيغته افتعل . مثل : اشتدَّ - مُشْتَدُّ وفي صيغة (انفعال) مثل انحَبَ مُنْحَبٌ ، وفي صيغة (فاعل) من المضعف مثل حابَّ - مُحَابَّبٌ واصله (مُحَابِبٌ) و (مُحَابِبٌ) وفي صيغة (تفاعل) مثل : تحابَّ - مُتْحَابِبٌ ، واصله (مُتْحَابِبٌ) و (مُتْحَابِبٌ) ويفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول في الاستعمال ، فتقول :

الماءُ مُنْصَبٌ في الاناء . (اسم الفاعل)

الاناء مُنصَبٌ فيه . (اسم المفعول)

ج- الناقص :

وهو كالثلاثي من حيث حذف لامه اذا نون مرفوعاً او مجروراً ومن حيث اثباتها

اذا نون منصوباً واذا لم ينون ، مثل :

أهدى : مُهدٍ - مفعٍ - مُهدياً - المُهدي .

نكرة مرفوع او مجرور نكرة منصوبة معرف بال او بالإضافة

ملاحظات :

١- سُمعت ألفاظ لاسم الفاعل من غير الثلاثي على غير القياس :

أسهب فهو مُسهب .

أحصن فهو مُحصن .

الفج فهو مُفجج . بمعنى مفلس

اهتر فهو مُهتر . ذاهب العقل

افعم فهو مفعم .

٢- قد يأتي اسم الفاعل من (افعل) على وزن فاعل سماعاً والقياس ان يأتي على وزن

(مُفعل) ومن ذلك :

ايفع الغلام فهو يافع .

القحت الريح فهو لاقح .

ابقل المكان فهو باقل . (شلاش ، د.ت ، ٢٥٧-٢٦١)

* ما جاء من ابنية اسم الفاعل لغير الفاعل :

قد يأتي الوصف على وزن فاعل مراداً به :

١- اسم المفعول : احياناً نحو قوله تعالى ((مَاءٍ دَافِقٍ)) (الطارق / ٦) أي ماء

مدفوق . (ابن خالويه ، ١٩٤١ ، ٤٥)

وقوله ((في عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ)) (القارعة / ٧) أي مرضية .

وكقول الشاعر :

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

أي المطعوم المكسو .

(وقيل سر كاتم بمعنى مكتوم ، وليل نائم بمعنى قد ناموا فيه .
شلاش ، د.ت ، ٢٦٠)

٢- يفيد معنى النسب ك (نابل) او (ناشب) .

٣- المصدر ، نحو : قُم ، قائماً أي قياماً (ابن الحاجب ، د.ت ، ٢ / ١٩٩)

* ما جاء لمعنى اسم الفاعل على غير بناء (فاعل) :

١- وزن (فَعِيل) مراداً به (فاعل) كما في سميع وقدير بمعنى قادر .

٢- قد ياتي على وزن (فَعُول) بمعنى فاعل نحو : غَفُور بمعنى غافر ، وشكور

بمعنى شاکر . (الحديثي ، ١٩٦٥ ، ٢٦٤)

مُرِينَاتٌ مَحْلُولَةٌ :

١ : ما الأفعال التي اخذ منها أسماء الفاعلين الآتية :

خَالِد ، مُلْبِيَّة ، مُسْتَجِيبَةٌ ، وَاِعِيَّة ، الْعَابِدِينَ .

الجواب : خَلَدَ ، لَبَّى ، اسْتَجَابَ ، وَعَى ، عَبَدَ .

ت ٢ : صيغ أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية :

أَثْمَرَ ، زَرَعَ ، اسْتَمْسَكَ ، عَزَمَ .

الجواب : مُثْمِرٌ ، زَارِعٌ ، مُسْتَمْسِكٌ ، عَازِمٌ .

(الحلواني ، د.ت ، أ ، ٩٨)

مُرِينَاتٌ غَيْرُ مَحْلُولَةٍ :

ت ١ : بين صيغ أسماء الفاعلين فيما يأتي واذكر أفعالها الماضية :

قال المتنبّي :

بأبي الشُّموسِ الجَامِخَاتِ غواليا	اللايسَاتِ من الحريرِ جَلَابِيَا
الملهياتِ قلوبنا وعقولنا	وجناتهن الناحباتِ الناهبا
الناعماتِ القاتلاتِ المحييا	ت المبدياتِ من الدلالِ غرائبا
حاولتِ تفديتي وخفن مراقبا	فوضعن ايديهن فوق ترائبا
وبسمن عن بزِدِ خشين اذيبه	من حرِّ انفاسي فكنتِ الذائببا
يا حبذا المتحملون وحبذا	وادٍ لثمت به الغزالة كاعبا

ت ٢ : ارجع صيغ الفاعلين الآتية الى أفعالها مع الضبط بالشكل :

سَهَّلَ ، ظَرِيفٌ ، أَحْمَقٌ ، جَبَانَ ، فُرَاتٌ ، شُجَاعٌ ، عَاقِرٌ ، بَاسِلٌ ، شَجِيٌّ ، أَسْوَدٌ ، جَذْلَانٌ ، رَاضِيٌّ ، خَفِيفٌ ، أَشْيَبٌ ، يَافِعٌ .

ثانياً : صيغة المبالغة

حلها :

ذكر النحاة إنها صيغة ملحقة باسم الفاعل او محولة عنه تدل على الوصف بإيقاع الحدث بكثرة (ابن يعيش ، د.ت ، ٧٠/٦) ، اذ يحول اسم الفاعل الى صيغ سماعية متعددة بقصد الدلالة على التكثر في حدث صيغة (فاعل) كماً وكيفاً لان صيغة فاعل محتملة للقلة او الكثرة .

وصيغة المبالغة تأكيد للمعنى وتقويته والمبالغة فيه ، فأنت حين تقول : ابراهيم صائم قائم .

ليس في لفظتي فاعل (صائم ، قائم) ما يدل على ان ابراهيم كثير الصيام والقيام او قليله ، فاذا كان كثير الصيام قلت : صَوَّامٌ قَوَّامٌ ، فافدت المعنى بهاتين الصيغتين قوة ومبالغة .

فصيغة المبالغة " صيغة مشتقة محولة من صيغة فاعل للدلالة على المبالغة في المعنى مع تأكيده وتقويته " (نهر ، د.ت ، ٩٦) .

اشتقاقها :

تشتق من الفعل الثلاثي المجرد سواء أ كان متعدياً أم لازماً أوصاف للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث وهذه الأوصاف تأتي على أوزان مختلفة في المباني وفي قلة الورد وكثرته واشهر هذه الأدوات هي :

- ١- فَعَّال . نحو : قَوَّالٌ ، غَدَّارٌ ، سَبَّاقٌ ، صَحَّابٌ ، غَلَّابٌ ، كَذَّابٌ .
- ٢- مِفْعَال . نحو : مِهْدَارٌ ، مِعْطَاءٌ ، مِسْمَاحٌ ، مِلْحَاحٌ .
- ٣- فَعُولٌ . نحو : شَكُّورٌ ، غَفُورٌ ، كَفُورٌ ، صَدُوقٌ ، صَبُورٌ .
- ٤- فَعِيلٌ . نحو : عَلِيمٌ ، سَمِيعٌ ، بَصِيرٌ ، عَنِيدٌ ، حَبِيرٌ .
- ٥- فَعِلٌ . نحو : حَذِرٌ لَشَدِيدِ الحَذَرِ ، فَهِمٌ ، عَسِرٌ .

(عتيق ، ١٩٦٧ ، ٨٦)

والصيغة الأولى وهي (فَعَّالٌ) هي الاكثر استعمالاً مثل قوله تعالى ((وَلَا تُطْعِ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ * هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ * مَنَاعٍ لِخَيْرِ مُعْتَدٍ أَنِيمٍ)) (القلم : ١٠-١٢) وسر الدلالة على المبالغة في هذه الصيغة انها تدل على تكرار الفعل فالقتال هو الذي يقتل مرة بعد اخرى كما انها تدل على الحرفة والصناعة

ونقتضي الاستمرار والتكرار والاعادة والتجدد والمعاناة والملازمة
(المبرد ، ١٣٨٦ ، ١١٣/٢) .

وكذلك صيغة (فَعُول) كثيرة الاستعمال ايضا ومنها قوله تعالى ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا)) (التحریم: من الآية ٨) . ومنه قول احد الأعراب :
" اللهم ارزقني ضِرْساً طَحُوناً ومعدةً هَضُوماً " (الحلواني
، ١٩٩٩ ، ٢٥٤-٢٥٦) .

هناك صيغ سماعية للمبالغة ومنها :

- ١- فَعِيل . نحو : سَكَّير ، شَرَّيب ، سَكَّين .
- ٢- مَفْعِيل . نحو : مِعْطير ، مِئطيق ، مِسْكين .
- ٣- فُعْلَةٌ . نحو : هُمَزَةٌ ، لُمَزَةٌ ، نُوفَةٌ .
- ٤- فِعَال . نحو : طِوَال ، كِبَار ، عِجَاب .
- ٥- فَعَالَةٌ . نحو : عَلَامَةٌ ، فَهَامَةٌ ، نَسَابَةٌ .
- ٦- فَاعُول . نحو : فاروق ، جاسوس ، صارخ .
- ٧- فَعَال . نحو : فَسَاق ، صَنَاع ، حَصَان .
- ٨- فُعْل . نحو : غُدْر ، لُكْع ، حُبْث .
- ٩- فَعُولَةٌ . نحو : مَلُولَةٌ ، فَرُوقَةٌ ، حَمُولَةٌ .
- ١٠- فَاعِلَةٌ . نحو : رَاوِيَةٌ ، خَائِنَةٌ ، فَايْتَةٌ .
- ١١- مِفْعَالَةٌ . نحو : مِجْرَامَةٌ ، مِجْدَابَةٌ .
- ١٢- مِفْعَل . نحو : مِكْرَر ، مِفْرَر ، مِقْوَل .
- ١٣- فَاعِل . نحو : جَامِل ، شَاغِل ، مَائِت .
- ١٤- فِعَال . نحو : هِجَان .
- ١٥- تَفْعَال . نحو : تَلْعَاب .
- ١٦- فُعْل . نحو : رُمْل .
- ١٧- فَعِيل . نحو : رَمِيل .

(شلاش ، د.ت ، ٢٦٢-٢٦٣)

مُرينات محلولة:

ت ١ : ميز فيما يأتي أسماء الفاعلين من صيغ المبالغة وزن كلاً منها :
قائد ، ناجح ، صبور ، مقدم ، هيَّاب ، وثَّاب ، نازلة ، مشارك .

الجواب :

أوزانها	صيغ المبالغة	أوزانها	أسماء الفاعلين
فَعُول	صَبُور	فَاعِل	قَائِد
مَفْعَال	مَقْدَام	فَاعِل	نَاجِح
فَعَّال	هَيَّاب	فَاعِلَة	نَازِلَة
فَعَّال	وَثَّاب	مَفَاعِل	مِشَارِك

ت ٢ : ائتِ بصيغ المبالغة مما يأتي :

صدق - صدِّق

نحر - منحار

ظلم - ظلام

قال - قوُول

ضرب - ضروب

رزق - رزَّاق

أكل - أْكول

عطر - مِعْطَار

أخذ - أَخَذ

فرح - مَفْرَاح

(الحلواني ، أ ، د.ت ، ٩٩)

مُرِينَاتٌ غَيْرُ مَحْلُولَةٍ :

ت ١ : عين مما يأتي صيغ المبالغة ، واذكر أوزانها وفعالها الماضية :

٢- قال تعالى : ((وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ)) (سبأ: من الآية ١٣) .

٢- قال تعالى : ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ))
(النساء: من الآية ١٣٥) .

٣- قال الشاعر :

خَلِيلِي مَا أَحْرَى بِذِي اللَّبِّ أَنْ يُرَى صَبوراً وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الصَّبْرِ

ت ٢ : هات صيغ مبالغة مختلفة الوزن مما يأتي :

رَجَمَ ، كَذَبَ ، فَهَمَ ، نَحَرَ ، حَذَرَ .

(نهر ، د.ت ، ٩٨)

ثالثاً : اسر المفعول

حذرة :

هو اسم مشتق يدل على معنى مجرد غير دائم وعلى الذي وقع عليه هذا المعنى المجهول فاعله ، قال الجرجاني (ت ٤٧١ هـ) : " هو اسم يدل على من وقع عليه الفعل " (الجرجاني ، د.ت ، ٥٨) .

وقيل هو الاسم الجاري على يَفْعَل من فعله نحو مضروب لان اصله (مُفْعَل) ومنه مُكْرَم ويعمل عمل فعله حيث تقول زيدٌ مضروبٌ غلامه مكْرَمٌ جاره (الزمخشري ، د.ت ، ١٠١/١) .

وقيل هو اسم لمن يقع عليه الفعل (مطران ، ١٨٩٩ ، ٧٤) .
وقيل هو ما دل على حدث ومفعوله نحو مدروس (الحسيني،١٨٢،١٩٧٢) .

صوغه:

يشترك اسم المفعول من الفعل المتصرف ، سواء أ كان لازماً ام متعدياً ، فان كان لازماً ذكر بعده جار ومجرور ، مثل : مَدْنُوْ مِنْهُ وَمَعْفُوْ عَنْهُ وَمُسْتَجَارٌ بِهِ ، ومعطوفٌ عليه (الحلواني ، ١٩٩٩ ، ٢٦٢) .

أ- صياغته من الفعل الثلاثي :

يصاغ على وزن (مفعول) (رضا ، د.ت ، ٩٣) شرط ان يكون الفعل متصرفاً وهو قياس مطرد (الراجحي ، ١٩٧٩ ، ٨١) .

مثل مضروب من ضرب ، مفهوم من فهم (ميخائيل ، ١٩١١ ، ٧٨) .
ولكن قد يطرأ على بعض أحرف الكلمة إعلال إذا كان اسم المفعول مشتقاً من فعل معتل وذلك على الشكل الآتي :

١- من فعل أجوف :

وهذا الفعل أما ان يكون عينه ياءً ، نحو : قاس ، عاش . واما ان تكون واواً ، نحو ، قال ، ساق ، قاد .

ومثال الأجوف اليائي (مبيع) اما اصله (مبيوع) ولكن استثقلت الحركة على الياء فنقلت الى الساكن قبلها . فالتقى بعد ذلك ساكنان الياء او الواو فسقطت لام الاسم لخلوها من الوظيفة الدلالية وبقيت الواو ثم كسرت الياء فقلبت الواو الساكنة ياءً فصارت مبيع ونقيس عليه : مقيس ، معيش ، مدين ، مهيب ، معيب .

اما مثال الأجوف الواوي هو (مَقُول) ويجري عليه من تغييرات ما جرى على (مَبِيع) ونقيس عليه : فسوق ، وملوم ، ومروم ، ومصوغ ، ومغوص عليه ، ومَنوم فيه (الحلواني ، ١٩٩٩ ، ٣٦٢-٣٦٣) .
واليك توضيح الأمر : مَقُوْل - مَقُوْل - مَقُوْل ، فيحذف احد الواوين عين الفعل او واو الصيغة ، فسيبويه يحذف الثانية فوزنه مَفْعُل ، اما الاخفش فيحذف عين الفعل (الواو الأولى) مَقُوْل .

* صيغ أخرى من الثلاثي :

هناك أبنية تستعمل للدلالة على المفعولية ولم تأت بحسب القواعد المبينة في صيغة المفعول (نهر ، د.ت ، ١٠١) ومن هذه الأبنية :

١- فَعِيل :

وهذه الصيغة كثيرة جداً في اسم المفعول وتدل على أحد المعنيين فاما ان تكون بمعنى (مفعول) فحسب واما ان تضيف اليه معنى المبالغة اذ ان كما لاسم الفاعل صيغاً للمبالغة لاسم المفعول والصفة المشبهة صيغ تدل على المبالغة ، نحو :

- صَرِيْع بمعنى مصروع .
- دَبِيْح بمعنى مذبوح .
- دَفِيْن بمعنى مدفون .
- وُلَيْد بمعنى مولود .
- قَرِيْن بمعنى مقرون .
- رَجِيْم بمعنى مرجوم .

دافع عن وطنه حتى جُرِح فهو جريح . (ابراهيم ، ١٩٥٧ ، ٩٦)

٢- فَعُول :

وهذه صيغة أخرى لمبالغة اسم المفعول وهي قليلة الاستعمال بهذا المعنى إذا قيست الى الصيغة السابقة (فعيل) او الى نظيرتها في اسم الفاعل ومنها : ركوب ، زبور ، حلوب .

٣- فُعْلَةٌ :

وهي صيغة الثالثة للمبالغة في اسم المفعول مثل :
 رجلٌ صُرْعَةٌ أي يصرع كثيراً ، ورجلٌ هُرْأَةٌ أي يهزأ به بكثرة ، ومثله ضُحْكَةٌ لمن
 يضحك منه ، ولُعْنَةٌ لمن يُلْعَنُ ، وَسُبَّةٌ لمن يُسَبُّ .
 وقد تستعمل هذه الصيغة لمجرد الدلالة على ما تدل عليه (فعول) مثل : أكلة
 ، مُضْغَةٌ ، عُزْفَةٌ ، نُهْبَةٌ ، نُسْخَةٌ .

(الحلواني ، ١٩٩٩ ، ٢٦٤)

ومنه قوله تعالى : ((خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عِلْقَةٍ ثُمَّ مِنْ مَضْغَةٍ
)) (الحج / ٥) .
٤- فِعْلٌ :

وهذه الصيغة لا تدل على المبالغة نحو :

طِحنَ بمعنى مطحون .

جِملَ بمعنى محمول .

ذِبحَ بمعنى مذبوح . ومنه قوله تعالى : ((وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ)) (الصافات: ١٠٧)
 ٥- فَعَلٌ :

وهذه الصيغة لا تدل على المبالغة ايضاً ، نحو :

سَلَبٌ ، جَلَبٌ ، نَقَطٌ .

(نهر ، د.ت ، ١٠٤)

* استعمال المصدر بمعنى المفعول :

قد يستعمل مصدر الفعل بمعنى اسم المفعول كقوله تعالى : ((وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ)) (البقرة: من الآية ٢٥٥) أي من معلومه .

وقوله تعالى : ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ))
 (المائدة: من الآية ٩٥) أي لا تقتلوا المصيد .

وقوله تعالى : ((فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا)) (الأعراف: من الآية ١٤٣)
 أي مدكوكاً .

(الحلواني ، ١٩٦٧ ، ٢٦٦)

ب- صياغته من غير الثلاثي :

يشترك اسم المفعول من غير الثلاثي على صيغة اسم فاعله من غير الثلاثي لكن بفتح ما قبل آخره .

بمعنى آخر يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي على زنة المضارع الذي يشترك منه ، باحلال ميم مضمومة محل حرف المضارعة وفتح ما قبل آخره مطلقاً ومن امثلة ذلك : مُخْبِرٌ من يخبره ، ومُعْظَمٌ من يعظمه ، ومُحْتَرَمٌ من يحترمه .

(عتيق ، ١٩٦٧ ، ٩٠)

ملاحظات :

١- لقد خرج على هذه القاعدة بعض أسماء المفعولين فجاء على وزن (مفعول) كما في الثلاثي مثل : اقره الله فهو مقرر ، وقالوا مبروز من ابرز . وجاء منها على وزن (فَعُول) مثل رسول بمعنى مُرسل ، وناقاة ذلول أي مذلة . (الحلواني ، ١٩٩٩ ، ٢٦٧) .

استعمل العرب ألفاظاً معينةً وهي بصيغة واحدة لاسم الفاعل واسم المفعول نحو : مُخْتَارٌ ومُعْتَدٌ ومُنْصَبٌ . والقرينة الموجودة في التركيب هي التي تبين دلالتها (المنصوري ، د.ت ، ٣٢) ، فان كانت للفاعل فأصلها مُحْتَوَجٌ ، ومُخْتَبِرٌ بالكسر ، وان كانت للمفعول فأصلها محتَوَجٌ ، ومختَبِرٌ بالفتح . ففي المثال الاتي نقول : يختار المشتري من السلع ما يناسبه ، فالمشتري مختارٌ ، فمختارٌ هنا وصف للفاعل فهو لذلك اسم فاعل . اما اذا قلنا : يختار المشتري من الورد الابيض ، فالورد الابيض مختارٌ ، فمختارٌ هنا وصف للمفعول ، فهو لذلك اسم مفعول (عتيق ، ١٩٦٧ ، ٩١) .

مُرَبِّنَاتٌ محلولة :

ت ١ : فيما يأتي صيغ مفعولين ، اذكر أفعالها :

أفعالها	صيغ مفعولين	أفعالها	صيغ مفعولين
ناب	مُنِيبٌ	نَقَّصَ	مَنْقُوصٌ

دَاب	دَوَّب	اندحر	مُنْدَجِر
أفهم	مُفْهَم	تأخر	مُتَأَخِر
فهم	مَفْهُوم	انقَاد	مُنْقَاد
مَضَع	مُضَعَّة	رَجَا	مَرْجُو
أسس	مُؤَسَّس	عاب	مَعْيَب

(نهر ، د.ت ، ١٠١)

ت ٢ : زِنُ أسماء المفعولين الآتية وبين سبب ورودها على هذا الوزن :

السبب	الوزن	اسم المفعول
جاء على وزن مضارعه المبني للمجهول بابدال ميم مضمومة الى اوله لانه اكثر من ثلاثة احرف	مُفَعَّلَة	مفتحة
جاء من فعل ثلاثي	مَفْعُولَة	مَشْغُولَة
جاء من فعل ثلاثي	مَفْعُولَة	مَوْهُوبَة
جاء من فعل ثلاثي	مَفْعُول	مَكْرُوه
وهو من فعل اكثر من ثلاثي جاء على وزن مضارعه المبني للمجهول بابدال حرف المضارعة ميم مضمومة	مُفْعَلِين	مُنْعَمِين

ت ٣ : بين ماضي كل اسم مفعول فيما يأتي ومضارعه :

مضارعه	ماضيه	اسم المفعول
يجمع	جمع	مجموع
يُدَّخِر	أَدَّخَرَ	مَدَّخِر
يَغْلِب	غَلَبَ	مَغْلُوب

يجلب	جلب	مجلوب
يُشَيِّد	شَيِّد	مُشَيِّد

تمرينات غير محلولة:

ت ١ : هات من كل فعل مما يأتي صيغة المفعول مع الضبط بالشكل :

زَادَ ، اخْتَارَ ، تَدَارَكَ ، بَنَى ، هَابَ ، هَذَّبَ ، انْكَبَّ .

ت ٢ : عيّن فيما يأتي صيغ المفعولين ، وهات فعل كل منها وبين نوعه :

١- قال تعالى : ((ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ * وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)) (القلم : ١-٤) . ٢- قال تعالى : ((كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ * فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ * فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ * مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ)) (عبس : ١١-١٤) .

(نهر ، د.ت ، ١٠٣)

رابعاً : الصفة المشبهة

حلها :

هي الصفة المصوغة لغير تفضيل لإفادة نسبة الحدث الى موصوفها من دون إفادة الحدث (ابن هشام ، ١٣٨٢ ، ٢٧٣) وقيل هي اسم مشتق من فعل

لازم لمن قام به ذلك الفعل على معنى الثبوت (العيني ، د.ت ، ١١٨) ،
(صلاح ، ١٩٧٨ ، ٢٢٤) .

وقيل هي صيغة تشتق من الفعل اللازم الدال على هيئة ثابتة في صاحبه فتدل على
نسبة تلك الهيئة الى صاحبها (حسون ، أ ، ١٩٠٦ ، ٨٣) .

تسميتها :

سميت الصفة المشبهة بذلك لأنها تشبه اسم الفاعل ، إذ قال
ابن معط : " ويشبه اسم الفاعل الصفة حيث أتت نكرة أو معرفة ")
ابن معط ، ١٩٨٩ ، ٦٢) .

فهي تشبه اسم الفاعل من حيث كونها صفة تحتمل الضمير وتذكر وتؤنث وتثنى
وتجمع (الاشبيلي ، ١٩٩٩ ، ٥٧٨) ، والفرق بينهما هو أنها تغير ثبوت معناها لمن
ينتصف بها واسم الفاعل يغير الحدوث والتجرد (الغلابيني
، ١٩٧٢ ، ١٨٩/١) .

أوزانها :

الغالب في صياغتها من باب فَرِحَ (الباب الرابع) أي بكسر عين الفعل الماضي
وفتح عين الفعل المضارع مثل : أَحورَ من الحور . ومن باب شَرَفَ (الباب
الخامس) بضم عين الفعل الماضي والمضارع ، مثل : كريم من كَرَمَ
شلاش ، د.ت ، ٢٧٧) . ولها اثني عشر وزناً ، وعلى النحو الآتي :

١- (فَعِلٌّ) :

وتأتي فيه غالباً في الأغراض التي تخص الفرح او الحزن او الداء
(صلاح ، ١٩٧٨ ، ٢١٤) . من ذلك : فَرِحَ ، طَرِبَ ، قَلِقَ .
قال تعالى : ((لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ)) (هود:
من الآية ١٠) .

قال تعالى : ((أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشْرٌ)) (القمر: ٢٥)
(المنصوري ، ١٩٨٩ ، ٣٤)

٢- (أَفْعَل) للمذكر ، (فَعَلَاء) للمؤنث :

فيما دلّ على الألوان والخلفة من قبح وحسن . مثل : أسود - سوداء ، احمر
- حمراء ، أهيف - هيفاء ، أعور - عوراء .

٣- (فَعْلَان) للمذكر ، (فَعْلَى) للمؤنث :

في الدلالة على امتلاء او خلو او حرارة باطنية ، مثل : شعبان - شبعي ، ريان
- ريي ، غضبان - غضبي .

٤- (فَعَل) للمذكر ، (فَعَلَةٌ) للمؤنث :

مثل : حسن - حسنة ، بطل - بطلة .

٥- فُعَال : نحو : سُجَاع ، مُرَان ، صُرَاخ ، فُرَات .

٦- فُعُل : نحو : جُنُب ، ومنه قوله تعالى : ((وَالجَارِ الجُنُبِ))
(النساء / من الآية ٣٦) .

٧- فَعَال : نحو : حَصْن - حَصَان ، جَبْن - جَبَان .

٨- فَعِيل : نحو : كرم ، جريء ، بخيل ، رحيم .

٩- فِعْل : نحو : مِلْح ، صِفْر .

١٠- فَعْل : نحو : سَبَط ، شَهْم .

١١- فُعْل : نحو : حُرَّر ، صُلْب .

١٢- فاعل : وهذه كثيرة جداً في صيغ الصفة المشبهة وهي تلتبس بصيغة اسم الفاعل
الأساسية وتشتق من (فَعْلَ) و (فَعِلَ) و (فَعَلَ) ، ومنها : صارم ، كافر ، خالص
، حاذق .

(شلاش ، د.ت ، ٢٧٩)

ملاحظات :

أ- ان صيغة (فعيل) تدل على معانٍ مختلفة وقد تأتي بمعنى :

١- المصدر . نحو : رحيل ، زميل .

٢- فاعل . نحو : عليم ، سميع .

٣- مفعول . نحو : قتل ، جريح .

٤- الصفة المشبهة . نحو : كريم ، جريء .

٥- مُفَاعِل . نحو : جلس ، سمير _ مجالس ، مسامر .

٦- مُفَعَّل . نحو : حكيم - مُحَكَّم .

٧- مُفْعِل . نحو : بديع - مُبْدِع .

ب- اذا كان فعيل بمعنى فاعل او مفاعل او الصفة المشبهة لحقته تاء التانيث في المؤنث ، نحو : جليلة ، ونديمة .

واذا كان مفعول استوى فيه المذكر والمؤنث ان تبع موصوفه ، نحو : رجل جريح

، وامرأة جريح .

(عتيق ، ١٩٦٧ ، ٩٨)

ج- سيّد : صفة مشبهة وزنها (فعيل) فيها إعلال بالقلب أصلها (سيّود) اجتمعت الواو والياء وسبقت أحدها بالسكون فقلبت الواو ياءً وادغمت في الياء (الحلواني

، ١٩٦٨ ، ١٦٧) .

مربينات محلولة :

ت ١ : هات الصفة المشبهة من الأفعال الآتية وبين أوزانها :

دَنَسَ - دَنَسَ .

طَهَّرَ - طَاهِر .

ساد - سيّد .

وَضِعَ - وَضِيع .

أَرِقَ - أَرِيقُ .

هَنَى - هَنَى .

وَدِيع - وَدِيع .

ت ٢ : هات أربع كلمات على وزن (فعيل) في أربع جمل تامة بحيث تدل في الأولى على المصدر ، وفي الثانية على صيغة المبالغة ، وفي الثالثة على صيغة مفعول ، وفي الرابعة على الصفة المشبهة :

١- فعيل ، مصدر : رحيل الأحبة يثير في النفس اللوعة والأسى .

٢- فعيل ، صيغة مبالغة : نصير الحق لا يهاب أعداءه .

٣- فعيل ، صفة مشبهة : ان النفيس نفيس حيثما كان .

٤- فعيل ، صيغة مفعول : القتل في سبيل حرمة الوطن لا يموت .

(الضامن ، د.ت ، ١٧١)

تمرينات غير محلولة:

ت ١ : هات الصفة المشبهة من الأفعال الآتية وبين أوزانها :

طرب ، جنب ، ساد ، جاد ، خطر ، عظم .

ت ٢ : فيما ياتي صفات مشبهة عينها وبين أوزانها :

- ١- قال تعالى : ((عَبَسَ وَتَوَلَّى * أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى * وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى *
أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى)) (عبس : ١-٤) .
- ٢- قال تعالى : ((ثُمَّ إِنَّكُمْ بِعَدَاةٍ لِمَيِّتُونَ)) (المؤمنون : ١٥) .

خامساً : اسم التفضيل

حذرة :

وصف يصاغ على وزن (أفعل) للدلالة على ان شيئين اشتركا في صفة واحدة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة مثل : أَكْثَرَ ، أَقْلَ (فرحات ، ١٩٦٣ ، ٤٧) ، (آل جميل ، د.ت ، ٣٦) .

صوغه:

وزنه واحد هو (افعل) للمذكر ، و (فُعلى) للمؤنث (الجارم ، ١٩٥٠ ، ٩٣/٢) ، نحو : خالد افضل من زيد اخلاقاً ، وفاطمة فضلى النساء .

وقد شدَّ عن هذه الصيغة كلمات ثلاث هي : خير ، وشر ، وحبَّ . وأصلها أخير ، واشرَّ ، وأحبَّ (الضامن ، د.ت ، ١٩٥) . ومن أمثلة ذلك قوله تعالى فيمن كفروا من أهل الكتاب وفي المشركين : ((أُولَئِكَ هُم شَرُّ الْبَرِيَّةِ)) (البينة : من الآية ٦) ، وقوله تعالى فيمن آمنوا وعملوا الصالحات : ((أُولَئِكَ هُم خَيْرُ الْبَرِيَّةِ)) (البينة : ٧) ، وكقول الشاعر :

وزادني كلفاً بالحبِّ ان منعت وحبُّ كل شيءٍ الى الإنسان ما منعا

(عتيق ، ١٩٦٧ ، ٩٩)

شروط صوغه:

- ١- أن يصاغ من الفعل .
 - ٢- أن يصاغ من الثلاثي / وشدَّ صوغه مما زاد على الثلاثة ، مثل : هذا الكلام أخصر من غيره ، أخذوه من اختصر . المبني للمجهول وبنائوه من افعل فيه ثلاثة وجوه :
 - أ- الجواز مطلقاً .
 - ب- الجواز ان كانت الهمزة لغير النقل .
 - ج- الامتناع مطلقاً .
- وجاء في كلامهم : هو أعطاهم للدرهم وهو أولاهم للمعروف ، وهذا المكان أقفر من غيره . (المنصوري ، ١٩٨٩ ، ٣٨)
- ٣- ان يصاغ من الفعل التام ، ولا يمكن ان يصاغ من الافعال الناقصة .

- ٤- ان يصاغ من الفعل المثبت . (ابن عقيل ، ١٩٨٠ ، ١٧٩/٣)
- ٥- ان يصاغ من الفعل المبني للمعلوم ، وما سمع منه مأخوذاً من الفعل المبني للمجهول فهو شاذ . مثل : هو أزهى من ديك ، من زهي ، وهو أعنى بحاجتك ، من عني . (ابن الحاجب ، د.ت ، ٢٣٧/٢) .
- ٦- ان يصاغ من الفعل المتصرف ، فلا يصاغ من مثل : عسى وليس ، ولا من نعم ويئس . (عتيق ، ١٩٦٧ ، ١٠١)
- ٧- الا يكون الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) الدال على لون او عيب او حلية . فلا نقول فلان ابله من فلان ، ولا أرعن منه ، ولا أهوج منه . (المنصوري ، ١٩٨٩ ، ١٣٨)
- ٨- ان يصاغ من فعل قابل للتفاوت فلا يصاغ من مثل : مات وفني وهلك . (الاشموني ، ١٩٣٩ ، ١٦/٣)

* التفضيل مما لم يستوف الشروط :

يتوصل الى التفضيل من الفعل غير الثلاثي أو الفعل الذي يكون الوصف منه على افعل - فعلاء (عتيق ، ١٩٩٧ ، ١٠٢) بذكر مصدره منصوباً بعد صيغة مناسبة على وزن افعل (حسون ، ب ، ١٩٠٦ ، ٨٥) . نحو اشدّ أو اعظم أو اكثر أو اقلّ (رضا ، د.ت ، ١٠٥) . ففي التفضيل من افعال غير ثلاثية نحو : بكر وارتبط نقول : الفلاح اكثر تبكيراً الى عمله واشدّ ارتباطاً بأرضه .

وفي التفضيل مما يكون الوصف منه على افعل - فعلاء ، نحو : زرق وصفر ، نقول : السماء اشدّ زرقة في الصيف ، والشمس اعظم صفرة عند الغروب .
اما الجامد ، وما لا يقبل التفاوت ، والناقص ، والمنفي ، والمبني للمجهول فلا يشتق منها اسم التفضيل على الارجح .

(عتيق ، ١٩٦٧ ، ١٠٢)

* اسم التفضيل باعتبار اللفظ :

له ثلاث حالات على النحو الآتي :

أولاً : ان يكون مجرداً من ال والإضافة .

ثانياً : ان يكون فيه ال .

ثالثاً : ان يكون مضافاً .

(آل جميل ، د.ت ، ٣٧)

وفيما يأتي تفصيل ذلك :

أولاً : اسم التفضيل المجرد من ال والإضافة ويجب فيه :

أ- ان يلزم الأفراد والتذكير في جميع الأحوال ومنه قوله تعالى : ((لِيُؤسِّفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِيْنَا مِنَّا)) (يوسف: من الآية ٨) .

وقال تعالى : ((وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ)) (التوبة : من الآية ٢٤) ومثل :

زيد افضل من خالد .

الزيدان افضل من غيرهما .

الزيدون افضل من غيرهم .

هند افضل من غيرها .

الهندان افضل من غيرهما .

الهندات افضل من غيرهنّ .

ب- ان يكون بعده المفضل عليه مجروراً بـ (من) وربما تحذف احياناً مع مجرورها للعلم

بها مثل قوله تعالى : ((وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى)) (الأعلى: ١٧) أي من الحياة

الدنيا . وقوله تعالى باثباتها ونفيها : ((أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا)) (الكهف: من الآية ٣٤) .

ج- ان يكون من والمفضل عليه المجرور متقدماً على اسم التفضيل في الاستفهام لان

له الصدارة في الكلام ، نحو : مِمَّن انت افضل .

ثانياً : اسم التفضيل المقترن بـ (ال) :

- كقوله تعالى : ((يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ)) (الدخان: ١٦)
 وقوله تعالى : ((لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى)) (النجم: ١٨) ، ويجب فيه :
 ان يطابق موصوفه في جميع الاحوال تذكيراً وتانيثاً ، افراداً وتثنية وجمعاً)
 نهر ، د.ت ، ١٤) ، مثل :
 محمد الافضل .
 الزيدان الافضلان .
 الزيدون الافضلون .
 فاطمة الفضلى .
 الفاطمتان الفضليتان .
 الفاطمات الفضليات .

ثالثاً : اسم التفضيل المضاف ، وهذا يكون على نوعين :

- أ- المضاف الى نكرة : ويجب ان يكون مذكراً وان يطابق المضاف مثل :
 هند افضل امرأة .
 زيد افضل رجل .
 الهندان افضل امراتين .
 الزيدان افضل رجلين .
 الهندات افضل النساء .
 الزيدون افضل الرجال .
- ب- المضاف الى معرفة : ويجوز فيه المطابقة وعدمها مع المضاف إليه فعدم المطابقة مثل قوله تعالى : ((وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ)) (البقرة: من الآية ٩٦) اذ اسم التفضيل (احرص) مفرد والناس المضاف اليه جمع .
 ومثال المطابقة قوله تعالى : ((وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا)) (الأنعام: من الآية ١٢٣) .

	واليك المثال الاتي :
أنت افضل الطلاب	أنت افضل الطلاب
أنت فضلى النساء	أنت افضل النساء
أنتما افضل الطلاب	أنتما افضل الطلاب
أنتما فضليا النساء	أنتما افضل النساء
انتم أفاضل الطلاب	انتم افضل الطلاب
انتن فضليات النساء	انتن افضل النساء

تمرينان محلولة :

ت ١ : فيما يأتي أسماء تفضيل عينها وبين أفعالها :

- ١- قال تعالى : ((أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا)) (يوسف / ٧٧) .
- ٢- قال جبران : " إِنَّ أَحْلَامَ الَّذِينَ يَنَامُونَ عَلَى الرِّيشِ لَيْسَتْ أَجْمَلُ مِنْ أَحْلَامِ الَّذِينَ يَنَامُونَ عَلَى الْأَرْضِ " .
- ٣- وقال جبران أيضاً : " أَكْثَرُ النَّاسِ كَلَامًا أَقْلَهُمْ ذِكَاءً " .
- ٤- قال شكسبير : " إِنْ السَّعَادَةُ هِيَ اعْظَمُ وَالذَّ سَعَادَةُ فِي الْوُجُودِ " .
- ٥- اليد العليا خيرٌ من اليد السفلى .

الجواب :

أفعالها	أسماء التفضيل	ت
شَرَّ	شَرٌّ	١
جمل	أجمل	٢
كثر وقلّ	اكثر واقل	٣
عظم	أعظم	٤
خار	خيرّ	٥

(نهر ، د.ت ، ١١٧)

ت ٢ : بين الأفعال التي تصاغ منها أسماء التفضيل مباشرة والتي لا تصاغ منها بشكل مباشر واذكر السبب :

الأفعال	يصاغ أو لا يصاغ	السبب
عظم	يصاغ منه مباشرة	لانه مستوفٍ الشروط
بئس	لا يصاغ منه مباشرة	لانه فعل جامد غير متصرف
بُني	لا يصاغ منه مباشرة	لانه فعل مبني للمجهول
كرم	يصاغ منه مباشرة	لانه مستوفٍ للشروط
مات	لا يصاغ منه مباشرة	لانه غير قابل للتفاوت
كان	لا يصاغ منه مباشرة	لانه فعل ناقص

(الحلواني ، أ ، د.ت ، ١١٥)

سادساً وسابعاً : اسما الزمان والمكان

حدهما :

اسمان مصوغان للدلالة على زمان وقوع الفعل او مكانه (شاهين ، ١٩٧٧ ، ٢١٥) . وهذا يعني ان اسم الزمان : لفظ يشتق من الفعل للدلالة على زمان وقوعه مثل : مَطَّلَع من طَلَّع ، نحو : خرجت الى الحقلِ مَطَّلَعِ الشمس . أي زمان طلوعها .

واسم المكان : لفظ يشتق من الفعل للدلالة على مكان وقوعه . مثل مَطَّلَع من طلع ، نحو : امام مطلع الشمس سحابةٌ تحجبها ، أي امام مكان طلوع الشمس .

(الياس ، ١٩٩٨ ، ٢٢٥)

وقد عمدوا الى صياغتها لغرض الإيجاز والاختصار . تقول : سافرت
مغرب الشمس ، وهو اسلم من قولك سافرت وقت غروب الشمس
(رضا ، د.ت ، ١١٣) .

صوغهما :

صيغ اسمي الزمان والمكان لا يتميزان الا في سياق الكلام ، ويشتقان على ما يأتي

:

أولاً : من الفعل الثلاثي :

لهما من الفعل الثلاثي صيغتان او وزنان هما :

أ- مَفْعَل : فتح الميم والعين ، اذا كان المضارع :

١- مضموم العين او مفتوحها .

٢- معتل اللام مطلقاً .

مثل : مَنْظَر ، مَقَام ، مَذْهَب ، مَخَاف ، مَرْمَى .

ب- مَفْعِل : بفتح الميم وكسر العين ، اذا كان :

١- عين المضارع مكسور .

٢- مثلاً مطلقاً غير معتل اللام .

مثل : مَجْلِس ، مَبِيع ، مَنزِل ، مَوْعِد .

(المطوع ، د.ت ، ٩٧/٣)

ملاحظات :

١- سمعت اسماء بالكسر (كسر العين) مع ان حقها بحسب القاعدة ان تكون

بالفتح ، نحو : مسجد ، مطلع ، مسكن ، مرفق ، مفرق ، محشر ، مجزر ، مشرق ،
مغرب .

وسمع في بعضها الفتح وهي : مسكن ، منسك ، مفرق ، مطلع ، ، ويجوز فيها

جميعاً على القياس الذي رايناه في القاعدة .

٢- قد تدخل التاء المربوطة على أسماء المكان فيقال : مزرعة ، معبرة ، مقبرة ، موقعة .

٣- قد يصاغ اسم المكان من الأسماء الجامدة على وزن (مَفْعَلَةٌ) للدلالة على كثرة الشيء في مكانه ، نحو : مَسْبَعَةٌ (مكان كثير السباع) ، مَأْسَدَةٌ (مكان كثير الأسود) ، مَبْطَخَةٌ (مكان كثير البطيخ) .
(الياس ، ١٩٩٨ ، ٢٥٦)

ثانياً : من الفعل فوق الثلاثي :

ياتي الاسمان من غير الثلاثي على زنة اسم المفعول مثل : الملتقى لزمان الالتقاء ، ومستشفى لمكان الاستشفاء ، وفي الملتقى والمستشفى تحركت الياء وفتح ما قبلها فقلبت الفاً ، ومن ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى : ((وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا)) (يس: من الآية ٣٨) ، وقوله تعالى : ((وَلَنْ أجدَ مِنْ دُونِهِ مُلتَحِداً)) (الجن: من الآية ٢٢) ، وقوله تعالى : ((نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً)) (الكهف: من الآية ٣١) ، وقوله تعالى : ((وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ وَمَثْوَاكُمْ)) (محمد: من الآية ١٩) .

(شاهين ، ١٩٧٧ ، ٢١٨)

فائدة :

يلاحظ ان المصدر الميمي واسم الفاعل واسمي الزمان والمكان مما هو فوق الثلاثي جميعها متماثلة في الوزن، ولا يفرق بينها الا بالقرينة المعنوية في سياق الجملة ، مثل :

١- مصدر ميمي : كان مُلتَقَانَا مُفرِحاً لَنَا . أي التقاؤنا .

٢- اسم الزمان : مُلتَقَى الأَحِبَّةِ غداً .

٣- اسم المكان : مُلتَقَى الأَحِبَّةِ فِي المَطَارِ .

٤- اسم المفعول : كان حضورك مُنْتَظِراً .

مُرْتَبَاتٌ مَحْلُولَةٌ :

- ت ١ : عَيَّن اسم الزمان والمكان فيما يأتي ثم اذكر وزن وفعل كل منها :
- ١- قال تعالى : ((إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ)) (هود: من الآية ٨١) .
 - ٢- قالوا في المثل : مَقْتَل الرجل بين فكَّيه .
 - ٣- أصبحت شجاعة الفدائيين وبسالتهم حديث الناس في كلِّ مُنْتَدَى ومُجْتَمَع .
 - ٤- خِيَانَةُ الوطن مَهْوَى الإنسان في عالم التيه والضياع والرذيلة .
 - ٥- في المقبرة يتساوى الغنيّ والفقير .
 - ٦- القوي من كان قوياً على نفسه في مواضع الشدة والغضب .
 - ٧- مَنْضِجُ الثمر مَوْسَمُ الصيف .

الجواب :

أفعالها	أوزانها	أسماء المكان	أسماء الزمان
وعد	مَفْعِل		موعد
قتل	مَفْعَل	مقتل	
انندى	مُفْتَعَل	منتدى	
اجتمع	مُفْتَعَل	مجتمع	
هوى	مَفْعَل		مهوى
قبر	مَفْعَلَة	مقبرة	
وضع	مَفْعِل	موضع	
نضج	مَفْعِل		منضج

ت ٢ : صنع اسمي الزمان والمكان من كل فعل من الأفعال الآتية مع الضبط بالشكل :

الأفعال	حَزِنَ	شَرِبَ	بَعَثَ	طَافَ	سَمِعَ	دَخَلَ	رَتَعَ
الجواب	مَحْزَنَ	مَشْرَبَ	مُبْعَثَ	مَطَافَ	مَسْمَعَ	مَدَّخَلَ	مَرْتَعَ

(نهر ، د.ت ، ١٢٣-١٢٤) (الحلواني ، أ ، د.ت ، ١٠٨)

مُرْتَبَاتٌ غَيْرُ مَحْلُولَةٍ :

ت ١ : هات في جمل تامة اسم الزمان ، ثم اسم المكان مما يأتي :

وُلِدَ	هَبَطَ	تَفَتَّحَ	بَدَأَ	اسْتَوْدَعَ
--------	--------	-----------	--------	-------------

ت ٢ : بين ما تدل عليه كلمة مَأْمَن في كلا الجملتين :

١- الليل مَأْمَن الخائفين .

٢- الحذر يُوْتَى من مَأْمَنه .

ت ٣ : هات كلمة مستكشف في ثلاث جمل بحيث تدل في الأولى على المصدر الميمي

، وفي الثانية على صيغة المفعول ، وفي الثالثة على اسم المكان .

ثامناً : اسم الآلة :

حذرة :

ما دلّ على آلة يعالج بها الفعل نحو : مِبْرَد ، أي الآلة التي بها يبرد بها الشيء (حسون ، أ ، ١٩٠٦ ، ١٥٠) وهي اسم مصوغ من مصدر الفعل الثلاثي للدلالة على الأداة التي وقع الفعل بوساطتها (شاهين ، ١٩٧٧ ، ٢٢٠) .

صوغها :

يصاغ اسم الآلة على أربعة أوزان هي :

١- مِفْعَل : نحو : مِبْضَع من بَضَعَ ، وَمِنْجَل من نَجَلَ القمح ، حصده وقصه)
حسون ، أ ، ١٩٠٦ ، ١٥٠) .

- ٢- مِفْعَلَةٌ : نحو : مِمْسَحَةٌ من مسح ، وَمِنْشَفَةٌ من نشف .
- ٣- مِفْعَال : نحو : مِفْتَاَح من فتح ، وَمِسْبَار من سبر ، سَبْر الجرح قاس عمقه
- ٤- فِعَالَةٌ : وهذا الوزن مستحدث للآلات الحديثة نحو : غَسَالَةٌ من غسل ، وَحَصَادَةٌ من حصد ، وَجِرَافَةٌ من جرف (الياس ، ١٩٩٨ ، ٥٧) .

ملاحظات :

- ١- صياغة اسم الآلة القياسية لا يكون إلا من مصدر الثلاثي المتصرف ، واسم الآلة من المشتقات التي لا تعمل عمل فعلها ، فهي في ذلك كاسمي الزمان والمكان ، وقد جاء اسم الآلة قليلاً من الثلاثي المزيد فيه مثل مصباح من استصبح ، ومن اللازم مثل مصفاة من صفى ، ومن اسم الجنس الجامد مثل ملحفة ، وجاءت بعض أسماء الآلة غير مشتقة مثل : سيف ، فأس ، رمح ، قلم (شاهين ، ١٩٧٧ ، ٢٢٠) .
- ٢- سُمِعَت أَلْفَاظٌ خَرَجَتْ عَنِ الْقِيَاسِ وَتَسْتَعْمَلُ كَمَا وَرَدَتْ عَنِ الْعَرَبِ وَمِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ ، مُنْخَلٌ ، وَمُسْمُطٌ ، وَمُدْهَنٌ ، وَمُكْحَلَةٌ ، وَمُدْقٌ ، وَكُلُّهَا يَضُمُّ أَوَّلَهُ وَثَالِثَهُ إِلَّا مَدَقٌ فَيَضُمُّ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي .
- ٣- قد يطلق اسم الآلة على المكان ان كان وسيلة للفعل ، مثل : مَنْبَرٌ ، وَمِئْدَنَةٌ ، ومزود . ويوجه بعض العلماء هذه الكلمات وما يماثلها بان لها اعتبارين اعتبار المكان وحينئذ يفتح أوله ، واعتبار الآلة وحينئذ يكسر أولها (شاهين ، ١٩٧٧ ، ٢٢٠) .
- ٤- قد يضاف الى اسم الآلة ثلاث صيغ وهي : فِعَالٌ نحو : إِرَاثٌ ، وَفَاعِلَةٌ نحو سَاقِيَةٌ ، وَفَاعُولٌ نحو : سَاطُورٌ (احمد ، ١٩٦٩ ، ١٩) .

مُرينات محلولة:

ت ١ : هات أسماء الآلة من الأفعال الآتية وبين أوزانها :

الفعْل	اسم الآلة	وزنه
قَرِضَ	مِقْرِض	مِفْعَل
ثَقِبَ	مِثْقَب	مِفْعَل
طَرَقَ	مِطْرَقَة	مِفْعَلَة
حَرِثَ	مِحْرَاث	مِفْعَال
دَاسَ	مِدْوَس	مِفْعَل
قَلَى	مِقْلَاة	مِفْعَال
عَرِفَ	مِعْرِفَة	مِفْعَلَة

ت ٢ : صنع اسم الآلة من الأفعال الآتية :

الأفعال	بَضِعَ	نَشَرَ	وَزَنَ	نَخَلَ	فَتَحَ
الجواب	مَبْضَعٌ	مِنْشَارٌ	مِيزَانٌ	مُنْخَلٌ	مِفْتَاحٌ

مُرِينَاتٌ غَيْرٌ مَحْلُولَةٌ :

١ : اذكر وزن (أسماء الآلة) ثم وضع ما حدث فيها من إعلال :

مِبْرَاةٌ	مَيْسَمٌ	مِقْصٌ	مِصْفَاةٌ	مِمْحَاةٌ	مِقْلَاةٌ
-----------	----------	--------	-----------	-----------	-----------

٢ : فيما يأتي أسماء آلة بين ما هو قياسي وما هو سماعي ثم اذكر وزنه :

سِنَانٌ	سَكِينٌ	مِشْوَاةٌ	فَأْسٌ	قَلَمٌ	مِلْعَقَةٌ	سِنْدَانٌ	سَاطُورٌ	مِثْقَبٌ	بَرَايَةٌ
---------	---------	-----------	--------	--------	------------	-----------	----------	----------	-----------

(نهر ، د.ت ، ١٢٧)

- القرآن الكريم .

- ١- ابن خالويه ، ابو عبد الله الحسين بن احمد ت (٣٧٠هـ) . إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- ٢- ابن سيرة ، ابو الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الاندلسي ت (٤٥٨هـ) . المخصص ، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر ، بيروت .
- ٣- ابن عقيل ، بهاء الدين العقيلي ت (٧٦٩هـ) . شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٢ ، ١٩٨٠ ، دار التراث القاهرة .
- ٤- ابن معط ، ابو الحسن زين الدين يحيى بن معط الزواوي المغربي ت (٦٢٨هـ) . دار الانباء للطباعة والنشر ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٩ م .
- ٥- ابن منظور ، الامام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري . لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر ودار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٥٥ م . ١٣٧٤ هـ .
- ٦- ابن الناظم ، ابو عبد الله بدر الدين محمد بن مالك الطائي ت (٦٨٦هـ) . شرح ابن الناظم ، وهو شرح الالفية ابن مالك تحقيق محمد باسل العيون السود ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ط١ ، ١٤٢٠ هـ ، ٢٠٠٠ م .
- ٧- ابن النديم . الفهرست ، مكتبة الخياط ، شارع بلص ، بيروت لبنان .
- ٨- ابن مالك ، جمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله الطائي ، شرح الشافية ، حققه وقدم له د. عبد المنعم احمد هريري ، دار المأمون للتراث ، ط١ ، ١٤٠٢ هـ . ١٩٨٢ م .

- ٩- ابن مالك، جمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله الطائي . شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ ، حققه وقدم له الدكتور عبد المنعم احمد هريري ، ط١ ، مطبعة الامانة ، جزيرة بدران ، القاهرة .
- ١٠- ابن هشام ، محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله الانصاري المصري ت(٧٦١هـ) . اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ومعه كتاب عدة السالك الى تحقيق اوضح المسالك وهو الشرح الكبير الى ثلاث شروح تأليف محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٦ ، بيروت ، ١٩٧٣ .
- ١١- ابن هشام ، محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله الانصاري المصري ت(٧٦١هـ). شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ومعه كتاب منتهى الادب بتحقيق شرح شذور الذهب ، تأليف محمد محي الدين عبد الحميد.
- ١٢- ابن هشام، محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله الانصاري المصري ت(٧٦١هـ) شرح اللحة البدرية تحقيق د.هاوي نهر ، ساعدت الجامعة المستنصرية في طبعة ، ١٣٩٧هـ . ١٩٧٧م.
- ١٣- ابن هشام، محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله الانصاري المصري ت(٧٦١هـ) . قطر الندى وبل الصدى، ومعه كتاب سبيل الهدى تأليف محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٢ ، ١٣٨٢هـ.
- ١٤- ابن هشام، محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله الانصاري المصري ت(٧٦١هـ) . مغني اللبيب عن كتب الاعاديب ، وبهامشه حاشيه الدسوقي، للشيخ مصطفى محمد عرفة الدسوقي ت(١٢٣٠هـ) ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة لصاحبها عبد القادر محمود البكار ، ط١٤٢٢، ١٤١، ٢٠٠٢م.
- ١٥- ابن يعيش ، موفق الدين النحوي ت(٦٤٣هـ). شرح المفصل ، عني بطبعه ونشره ادارة الطباعة النيربية لصاحبه محمد منير عبدة ، علق عليه جماعة من العلماء بعد مراجعته .

- ١٦- ابو علي الفارسي . التكملة ، تحقيق ودراسة كاظم بحر المرجان ، مطابع مديرية دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل، ١٩٨١.
- ١٧- احمد، محمد خلق الله، ومحمد شوقي امين . كتاب في اصول اللغة، القاهرة، ١٣٨٨هـ . ١٩٦٩م.
- ١٨- الازهري، الشيخ خالد عبد الله ت (٩٠٥هـ) . شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو على اوضح المسالك الى الفية ابن ملك ، تحقيق محمد نايلة عيون السود.
- ١٩- الأستر باذي، رضي الدين ت (٦٨٦هـ) . شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهد للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزنة الادب ت (١٠٩٣هـ) . حققها وضبط غريبها وشرح مبهمها ، محمد نور الحسن ، ومحمد الشرفزاف ، ومحمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة حجازي بالقاهرة .
- ٢٠- الاستر باذي، رضي الدين ت (٦٨٦هـ) شرح الكافية في النحو ، لجمال الدين ابن عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي المالكي . دار الكتب العلمية. بيروت لبنان.
- ٢١- الاسمر، راجي. علم الصرف ، اشرف داميل يعقوب ، دار الجيل. بيروت، ط١٤٢٠، ١٩٩٩م.
- ٢٢- الاشبيلي، ابن عصفور ت (٦٦٩هـ) . الممتع في التصريف تحقيق فخر الدين قبادة منشورات دار الافاق الجديدة بيروت ، ط٣.
- ٢٣- الاشبيلي، ابن عصفور ت (٦٦٩هـ) . الممتع في التصريف تحقق فخر الدين قبادة منشورات دار الافاق الجديدة بيروت ، ط٣.
- ٢٤- الاشموني ، محمد بن علي . شرح الاشموني على الفية ابن مالك المسمى منهج السالك الى الفية ابن مالك ، حققه وشرح شواهد محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ط٢، ١٣٥٨هـ . ١٩٣٩م.
- ٢٥- الاصفهاني ، ابو الفرغ علي بن الحسين ت (٣٥٦هـ) . الاغانى المؤسسه العصرية العامة ، ط١، ١٩٧٦م.
- ٢٦- آل جميل ، الشيخ عبد الجليل. لعجالة في علم النحو ، طبع بمطبعة العاني .

- ٢٧- الألوسي ، محمد شكري . كتاب النحت وبيان حقيقته ونبذه من قواعده ،
حققه محمد بهجة الاثري ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٤٠٧هـ
١٩٨٨م.
- ٢٨- الانباري ، ابو البركات كمال الدين عبد الرحمن ابي سعيد النحوي
ت(٥٧٧هـ) . الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين
والكوفيين ومعه كتاب الانتصاف من الانصاف لمحمد محي الدين عبد
الحميد .
- ٢٩- الانطاكي ، محمد. المحيط في اصوات العربية ونحوها وصرفها ، مكتبة دار
الشرف ، سوريا . بيروت ، ط١ ، ١٣٩٢هـ ، ١٩٧٢م.
- ٣٠- بن بابشاذ، ضاهر بن احمد ت(٤٦٩هـ) . شرح لمقدمة المحسبة، تحقيق خالد
عبد الكريم ، ط١ ، ١٩٧٦م.
- ٣١- بيطار عاصم ، النحو والصرف ، منشورات جامعه دمشق ، ط٨ ، ١٤٢٢-
١٤٢٣هـ.
- ٣٢- التميمي، كريم احمد جواد. المساعد في علم الصرف للصف الاول، ١٤٢١
١٤٢٢هـ = ٢٠٠١.٢٠٠٠م.
- ٣٣- الجارم، علي ، ومصطفى امين . النحو الواضح في قواعد اللغة العربية
للمدارس الثانوية ، ط١، ١٣٧٠هـ ، ١٩٥٠م.
- ٣٤- الجرجاني، عبد القاهر ت(٤٧١هـ) . كتاب في التصريف تحقيق وتعليق
محسن سالم العميري ، مطبعة المدني المؤسسه السعودية ، ط١ ، ١٤٠٧هـ
١٩٨٨م.
- ٣٥- الجرجاني ، عبد القاهر ت(٤٧١هـ) . المفتاح في الصرف حقه وقدم له علي
توفيق الحمد، اريد ، عمان، مؤسسه الرسالة .
- ٣٦- جواد، مصطفى. دراسات في فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم ورد على
رؤوف جمال الدين مؤلف مناقشات مع الدكتور مصطفى جواد ، مطبعة
اسعد ، بغداد، ١٣٨٤هـ ، ١٩٦٤م.

- ٣٧- الجوارى، احمد عبد الستار. نحو الفعل ، مطبعة المجمع العلمى العراقى، بغداد، ١٣٩٤هـ . ١٩٧٤م.
- ٣٨- الجوهري، اسماعيل بن محمد. الصحاح : تاج اللغة وصخاخ العربية ، تحقيق احمد عبد الغفور عطاء، عني بنشره السيد مسن شربتلى . مطابع دار الكتاب العربى بمصر.
- ٣٩- الحديثى، خديجة ز ابنية الصرف فى كتاب سيبويه منشورات مكتبة النهضة ، ط١، ١٩٦٥م ١٣٨٥هـ.
- ٤٠- حسن، عباس. النحو الوافى مع ربطه بالاساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة ، دار المعارف المصرية ، ط٢.
- ٤١- حسون، سليم. أ ، الاجوبة الشافية فى فنى الصرف والنحو ، الجزء الاول فى فن الصرف ، طبع بمطبعة الالباء الدومنيكيين بالموصل سنة ١٩٠٦م.
- ٤٢- حسون، سليم ،ب. مختصر مفيد فى اصول التصريف والنحو وهو خلاصة كتاب الاجوبة الشافية فى فن الصرف والنحو ، طبع بمطبعة الالباء الدومنيكيين بالموصل سنة ١٩٠٦م.
- ٤٣- الحسينى ، محمد تقى . البداية فى علمى الصرف والنحو ، مطبعة النعمان النجف ، ط١، ١٣٩٢هـ . ١٩٧٢م.
- ٤٤- الحلوانى ، محمد خير. المغنى الجديد فى علم الصرف ، دار الشرف العربى ، بيروت . لبنان ، ط٥، ١٩٩٩م . ١٤٢٠هـ.
- ٤٥- الحلوانى ، محمد خير، ومحمود فاخورى ، وعبد القادر زركار . المنهل فى علوم العربية ، نشر وتوزيع المكتبة العربية ، حلب ، ط١، ١٣٨٨هـ . ١٩٦٨م.
- ٤٦- الحلوانى ، أ، محمد خير ، ومحمود فاخورى ، وفاضل ضياء. المعين فى النحو والصرف لطلاب الشهادة الاعدادية ، مكتب الشرق ، عبد السميع عفش ، حلب ، بناية العداس.
- ٤٧- الحلوانى ،ب، محمد خير . الواضح فى النحو والصرف قسم الصرف ، دار المامون للتراث ، دمشق.

- ٤٨- الحمداني ، خديجة زبار . المصادر والمشتقات دراسة صرفية دلالية اطروحة
دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ١٤١٦ هـ . ١٩٩٥ م .
- ٤٩- الحمل، نظمي حلمي. المرشد في الصرف ، دار اسامة للنشر والتوزيع ،
الاردن . عمان ، ط١ ، ١٩٩٧ م .
- ٥٠- الحماوي ، احمد . شذا العرف في فن الصرف مكتبة النهضة العربية ،
شارع السعدون ، بغداد، ١٩٨٨ .
- ٥١- الخوري ، جرجس المقدسي . معين المبتدئين في مبادئ صرف ونحو اللغة
العربية ، ط٤ ، مطبعة بيروت ، ١٩٢١ م .
- ٥٢- درويش، عبد الله. دراسات في علم الصرف ، ط٢ ، جامعة بغداد.
- ٥٣- ديب، الياس. اساليب التأكيد في اللغة العربية ط١ ، دار الفكر اللبناني
للطباعة والنشر ، بيروت . لبنان، ١٩٨٤ م .
- ٥٤- الراجحي ، عبدة. التطبيق الصرفي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،
١٩٧٩ م .
- ٥٥- الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر ، مختار الصحاح، الناشر دار
الرسالة ، ١٤٠٢ هـ . ١٩٨٢ م .
- ٥٦- رضا علي . المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها دار الفكر .
- ٥٧- الزبيدي، ابو بكر محمد بن الحسن الاندلسي . طبقات النحويين واللغويين،
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم دار المعارف بمصر ١١١٩ م .
- ٥٨- الزبيدي، حربية كامل مهدي . اسم الفاعل في القرآن الكريم ، دراسة نحوية
رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد ، ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨ م .
- ٥٩- الزبيدي ، محمد مرتضى . تاج العروس ، الناشر دار ليبيا للنشر والتوزيع ،
بنغازي، طبع بمطابع دار صادر بيروت ، ١٣٨٦ هـ . ١٩٦٦ م .
- ٦٠- الزجاجي ، ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق ، الجمل ، عني بنشره العلامة
ابن ابي شنب ، ط٢ ، مطبعة كلنسيك باريس . ١١ شارع لبن ، ١٩٥٧ م .
١٣٧٦ هـ .

- ٦١- الزمخشري ، ابو القاسم محمود بن عمر ت(٥٣٨هـ) . المفصل في علم العربية وبذيلة كتاب ، المفضل في شرح البيان المفصل ، للسيد محمد بدر الدين ابي فراس النمساني الحلبي، ط٢، دار الجيل.
- ٦٢- الزيني، طه. الصرف للسنة الاولى بالقسم العالي بجامعة الازهر ، مكتبة الكليات الازهرية لصاحبها حسين محمد الغاوي.
- ٦٣- السامرائي ، ابراهيم . الفعل زمانه وابنيته مطبعة العاني ، بغداد ، ط١، ١٩٦٦م . ١٣٨٦هـ.
- ٦٤- السامرائي ، ابراهيم ، وجواد علوش ، وعلي الهاشمي ، النحو الثانوي للصف الرابع الادبي ، مطبعة النجاح ، بغداد ، ١٩٦١م.
- ٦٥- السامرائي، فاضل صالح . معني النحو ، وزارة التعليم العالي جامعة بغداد ، بيت الحكمة.
- ٦٦- السجستاني، ابو حاتم ت(٢٥٢هـ) . فعلت وافعلت حقه ودرسه د. خليل ابراهيم ، ساعدت جامعة البصرة على نشره، ١٩٧٩م.
- ٦٧- السراج، محمد علي. اللباب في قواعد اللغة والات الادب في النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل ، عني بمراحته خير الدين شمس ، ١٤٠٣هـ . ١٩٨٣م، دار الفكر.
- ٦٨- السعدي، عبد الملك عبد الرحمن . ازالة القيود عن الفاظ المقصود في فن الصرف ، تقديم الدكتور احمد ناجي القيسي ، مطبعة سلمان الاعظمي ، بغداد ، ط١ ، ١٩٧٣م - ١٣٩٣هـ .
- ٦٩- السنباطي ت (٩٥٠ هـ) ، والمرصفي ت (١٣٠٧ هـ) . رسالتان في علم الصرف ، تحقيق الدكتور احمد ماهر البفري ، المكتب الجامعي الحديث ، محطة الرمل ، الاسكندرية ، ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٨م .
- ٧٠- السيروي ، عيسى . روح الشروح ، دار الطباعة العامرة في اواسط جمادي الاخرة لسنة خمس وسبعين ومائتين والـف .
- ٧١- سيبويه ، ابو بشر عمرو بن عثمان ت (١٨٠هـ) . الكتاب ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط٢ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، دار الجيل ، ١٩٨٢م .

- ٧٢- شلاش ، هاشم طه . المطاوعة حقيقتها واوزانها ، مجلة كلية الاداب ، العدد ١٨ ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٧٤ .
- ٧٣- — ، صلاح مهدي الفرطوسي ، وعبد الجليل عبد الحسين . اين العنوان يازينب ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بيت الحكمة ، بغداد ، .
- ٧٤- شلبي ، احمد . قواعد اللغة العربية ، دار الاتحاد العربي لصاحبها محمد عبد الرزاق ،
- ٧٥- الصبان ، محمد بن علي . حاشية الصبان على شرح الاشموني على الفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني ،
- ٧٦- صلاح ، فتحية توفيق . التيسير في النحو والصرف ، ، ١٩٧٨ .
- ٧٧- صيغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن (٥٧٧-٦٥٠ هـ) . العباب الزاخر واللباب الفاخر ، تحقيق الشيخ محمد حسن ال ياسين .
- ٧٨- الضامن ، حاتم صالح . الصرف ، قسم اللغة العربية ، كلية الاداب ،
- ٧٩- ضومط ، جبر ، وبولس الخولي . فك التقليد في علم الصرف ، المطبعة في بيروت ، ١٩٠٨ .
- ٨٠- عبد الحميد ، محمد محيي الدين . دروس التصريف ، ط٣ ، المكتبة التجارية الكبرى ، شارع محمد علي بمصر ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٩٥٨ .
- ٨١- العبيدي ، هدى محمد صالح عبد الجبار . الصفة المشبهة دراسة صرفية ونحوية ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ١٩٩٨ . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٨٢- عتيق ، عبد العزيز . المدخل الى علم النحو والصرف ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ط٢ ، ١٩٦٧ .
- ٨٣- عطية ، جرجي . سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان ، ط٤ ،
- ٨٤- علوان ، مراد يوسف . الاخطاء الصرفية لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ١٩٩٨ . (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .

- ٨٥- العيني ، بدر الدين محمود بن احمد (ت ٨٥٥هـ) . شرح المراح في التصريف ، حققه وعلق عليه د. عبد الستار جواد ،
- ٨٦- الغلابيني ، مصطفى . جامع الدروس العربية ، ط ١١ ، منشورات المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، صيدا ، بيروت ، ١٩٧٢ .
- ٨٧- فرحان ، جرمانوس . بحث المطالب في علم العربية ، طبع في مطبعة المرسلين اليسوعيين ، بيروت ، ١٩١٣ .
- ٨٨- الفضلي ، عبد الهادي . مختصر الصرف ، دار القلم ، بيروت ، لبنان ،
- ٨٩- فوتيه ، جبران ميخائيل . السائغ الصّرف في تحصيل علم الصّرف ، مطبعة جدعون ، بيروت ، ١٩١١ .
- ٩٠- قباوة ، فخر الدين . المورد النحوي ، نماذج تطبيقية في الاعراب والصرف ، ط ١ ، دار الاصمعي بطلب ، ١٩٣٩هـ - ١٩٧٢م .
- ٩١- مبارك ، مبارك . قواعد اللغة العربية ، ط ١ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٧٣ .
- ٩٢- المبرد ، ابو العباس (ت ٢٨٥ هـ) . المقتضب ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، القاهرة ، ١٣٦٨هـ .
- ٩٣- المختون ، محمد بدوي . دراسة نظرية تطبيقية في تصريف الافعال ، مكتبة الشباب ، شارع اسماعيل سري بالعنبرة ، ١٩٧٧ .
- ٩٤- المرادي ، حسن بن قاسم (ت ٧٤٩هـ) . الجنى الداني في حروف المعاني ، تحقيق طه محسن ، مؤسسة الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٧٤-١٩٧٥ .
- ٩٥- المطوع ، يوسف احمد . الموسوعة النحوية الصرفية ، ج ٣ ، جامعة الكويت ،
- ٩٦- المنصوري ، علي جابر ، وعلاء الدين هاشم الخفاجي . دروس في علم الصرف ، مطابع التعليم العالي ، الموصل ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- ٩٧- ——— . محاضرات في علم الصرف ، مطابع التعليم العالي ، الموصل ، ١٩٨٩ .

- ٩٨- المياح ، رسمية محمد . اسناد الفعل ، ط ١ ، المجمع العلمي العراقي ،
١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- ٩٩- الميداني ، احمد بن محمد . نزهة الطرف في علم الصرف ، وبليه الانموذج
في النحو للزمخشري ، وفي اخره الأعراب في قواعد الإعراب لابن هشام
، ط ١ ، تحقيق لجنة احياء التراث العربي ، دار الافاق الجديدة ، ١٤٠١هـ -
١٩٨١م .
- ١٠٠- الناصري ، محمد محيي الدين . دروس في قواعد اللغة العربية في الصرف
والنحو ، ط ١ ، مطبعة الفرات ، ١٣٤٧هـ - ١٩٢٨م .
- ١٠١- النائلة ، عبد الجبار علوان . الصرف الواضح وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي ، جامعة الموصل ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- ١٠٢- نعمة ، فؤاد . ملخص قواعد اللغة العربية ، ط ٢ ،
١٠٣- النوري ، الشيخ مصطفى . قواعد الصرف ، ط ٤ ، مكتبة ال البيت عليهم
السلام ، قم المقدسة ، ١٤٢٢هـ .
- ١٠٤- نهر ، هادي . الصرف الوافي ، دراسة وصفية تطبيقية في الصرف
وبعض المسائل الصوتية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة
بغداد ، بيت الحكمة ،
- ١٠٥- . المصدر في القرآن الكريم لبنيته ووظائفه الدلالية ، ط ١ ، مركز عبادي
للدراسات والنشر ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
- ١٠٦- الهروي ، ابو منصور محمد بم احمد الازهري (٢٨٢-٣٧١هـ) . تهذيب
اللغة ، تحقيق د. رشيد عبد الرحمن العبيدي ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ،
الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٧٥ .
- ١٠٧- هنداوي ، عبد الحميد احمد يوسف . الاعجاز الصرفي في القرآن الكريم
دراسة نظرية تطبيقية والتوظيف البلاغي لصيغة الكلمة ، ط ١ ، المكتبة
العصرية ، صيدا - بيروت ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- ١٠٨- الياس ، جوزيف ، وجرجس ناصيف . الكافي في الصرف والنحو والاعراب ،
ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٩٨ .

١٠٩- اليسوعي ، هنري فليش .

-١١٠

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .

- ١- آل جميل ، الشيخ عبد الجليل . العجالة في علم النحو ، طبع بمطبعة العاني ، د.ت .
- ٢- الألوسي ، محمود شكري . كتاب النحت وبيان حقيقته ونبذه من قواعده ، حققه محمد بهجة الاثري ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٨ م .
- ٣- الابراشي ، محمد عطية ، لغة العرب وكيف تنهض بها ، طبع بدار الكتاب العربي بمصر ، ط ١ ، ١٣٦٦ هـ . ١٩٤٧ م .
- ٤- ابراهيم ، كمال . عمدة الصرف ، ط ٣ ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، ١٩٥٧ م .
- ٥- ابن جني ، أبو الفتح عثمان النحوي الموصلني (ت ٣٩٢ هـ) . الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٧١ . ١٩٥٢ .
- ٦- _____ . المنصف شرح لكتاب التصريف لأبي عثمان المازني ، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، ط ١ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وأولاده ، القاهرة ، ١٩٥٤ .
- ٧- _____ . التصريف الملوكي ، تحقيق محمد سعيد بن مصطفى النحاس ، وعلق عليه احمد العاني ومحبي الجراح ، ط ٢ ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- ٨- _____ . اللمع في العربية ، تحقيق حامد المؤمن ، ط ١ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٩- ابن الحاجب ، عثمان بن ابي بكر (ت ٦٤٦ هـ) . الكافية في النحو ، نشرها محمد رجائي ، استانبول ، دار الطباعة العامرة ، ١٢٦٧ هـ .

- ١٠- — . الإيضاح في شرح المفصل ، تحقيق الدكتور موسى بناي العكلي ، مطبعة ، بغداد ، د.ت .
- ١١- ابن خالويه ، ابو عبد الله الحسين بن احمد ت (٣٧٠هـ) . إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، د.ت .
- ١٢- ابن سيده ، ابو الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الاندلسي (ت٤٥٨هـ) . المخصص ، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر ، بيروت ، د.ت .
- ١٣- ابن عقيل ، بهاء الدين العقيلي ت (٧٦٩هـ) . شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٢ ، ١٩٨٠ ، دار التراث القاهرة .
- ١٤- ابن فارس ، ابو الحسين احمد . مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط١ ، دار احياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ، القاهرة ، ١٣٦٦ هـ .
- ١٥- ابن مالك ، جمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله الطائي . شرح الشافية ، حققه وقدم له د. عبد المنعم احمد هريري ، دار المأمون للتراث ، ط١ ، ١٤٠٢ هـ . ١٩٨٢ م .
- ١٦- — . شرح عمدة الحافظ وعدة الالفاظ ، حققه وقدم له الدكتور عبد المنعم احمد هريري ، ط١ ، مطبعة الامانة ، جزيرة بدران ، القاهرة ، د.ت .
- ١٧- — . تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، تحقيق كامل بركات ، ١٩٦٧ .
- ١٨- ابن معط ، ابو الحسن زين الدين يحيى بن معط الزواوي المغربي (ت٦٢٨هـ) . ألفية ابن معط ، دار الانباء للطباعة والنشر ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٩ م .

- ١٩- ابن منظور ، الامام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري . لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر ودار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٥٥م .
١٣٧٤هـ .
- ٢٠- ابن الناظم ، ابو عبد الله بدر الدين محمد بن مالك الطائي ت(٦٨٦هـ) .
شرح ابن الناظم ، وهو شرح لافية ابن مالك تحقيق محمد باسل العيون السود ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ط١
١٤٢٠هـ ، ٢٠٠٠م .
- ٢١- ابن النديم . الفهرست ، مكتبة الخياط ، شارع بلص، بيروت ، لبنان ، د.ت .
- ٢٢- ابن هشام ، محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله الانصاري المصري ت(٧٦١هـ) . اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، ومعه كتاب عدة السالك الى تحقيق اوضح المسالك وهو الشرح الكبير من ثلاث شروح تأليف محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٦، بيروت
١٩٧٣ .
- ٢٣- . شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، ومعه كتاب منتهى الادب بتحقيق شرح شذور الذهب ، تأليف محمد محي الدين عبد الحميد ، د.ت .
- ٢٤- . شرح اللحة البدرية ، تحقيق د.هادي نهر ، ساعدت الجامعة المستنصرية في طبعة ، ١٣٩٧هـ . ١٩٧٧م .
- ٢٥- . قطر الندى وبل الصدى ، ومعه كتاب سبيل الهدى تأليف محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٢، ١٣٨٢هـ .

- ٢٦- — مغني اللبيب عن كتب الاعراب ، وبهامشه حاشية الدسوقي ، للشيخ مصطفى محمد عرفة الدسوقي ت (١٢٣٠هـ) ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة لصاحبها عبد القادر محمود البكار ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠٢م .
- ٢٧- ابن يعيش ، موفق الدين النحوي ت (٦٤٣هـ). شرح المفصل ، عني بطبعه ونشره ادارة الطباعة المنيرية لصاحبه محمد منير عبدة ، علق عليه جماعة من العلماء بعد مراجعته ، د.ت .
- ٢٨- ابو علي الفارسي . التكملة ، تحقيق ودراسة كاظم بحر المرجان ، مطابع مديرية دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل ، ١٩٨١ .
- ٢٩- ابو هلال ، احمد . المرجع في مبادئ التربية ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٣ .
- ٣٠- احمد ، محمد خلق الله ، ومحمد شوقي امين . كتاب في اصول اللغة ، القاهرة ، ١٣٨٨هـ . ١٩٦٩م .
- ٣١- الازهري ، الشيخ خالد عبد الله ت (٩٠٥هـ) . شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو على اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، تحقيق محمد نايلة عيون السود ، د.ت .
- ٣٢- الأستر باذي ، رضي الدين ت (٦٨٦هـ) . شرح شافية ابن الحاجب ، مع شرح شواهد للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الادب ت (١٠٩٣هـ) . حققهما وضبط غريبهما وشرح مبهمهما ، محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة حجازي بالقاهرة .

- ٣٣- — . شرح الكافية في النحو ، لجمال الدين ابن عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي المالكي ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، د.ت .
- ٣٤- الاسمر ، راجي . علم الصرف ، اشرف داميل يعقوب ، دار الجيل ، بيروت ، ط١٤٢٠ ، هـ ١٩٩٩ م .
- ٣٥- الاشبيلي ، ابن عصفور ت (٦٦٩هـ) . المتع في التصريف ، تحقيق فخر الدين قباوة ، ط٣ ، منشورات دار الافاق الجديدة ، بيروت ، د.ت .
- ٣٦- — . شرح جمل الزجاجي الشرح الكبير ، تحقيق صاحب ابو جناح ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
- ٣٧- الاشموني ، محمد بن علي . شرح الاشموني على الفية ابن مالك المسمى منهج السالك الى الفية ابن مالك ، حققه وشرح شواهده محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٢ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ١٣٥٨ هـ . ١٩٣٩ م .
- ٣٨- الاصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين ت (٣٥٦هـ) . الايغاني ، المؤسسة العصرية العامة ، ط١ ، ١٩٧٦ م .
- ٣٩- الامام ، مصطفى محمود ، وآخرون . القياس والتقويم ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- ٤٠- الانباري ، ابو البركات كمال الدين عبد الرحمن ابو سعيد النحوي (ت٥٧٧هـ) . الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، ومعه كتاب الانتصاف من الانصاف لمحمد محي الدين عبد الحميد ، د.ت .

- ٤١- الانطاكي ، محمد . المحيط في اصوات العربية ونحوها وصرفها ، مكتبة دار الشرق ، ط ١ ، سوريا . بيروت ، ١٣٩٢ هـ ، ١٩٧٢ م .
- ٤٢- بحري ، منى يونس ، وعاييف حبيب . المنهج والكتاب المدرسي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٥ .
- ٤٣- بن بابشاذ ، ضاهر بن احمد ت (٤٦٩ هـ) . شرح لمقدمة المحسبة ، تحقيق خالد عبد الكريم ، ط ١ ، ١٩٧٦ م .
- ٤٤- بنت الشاطيء ، عائشة عبد الرحمن . لغتنا والحياة ، ١٩٦٩ .
- ٤٥- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ م .
- ٤٦- بيطار ، عاصم . النحو والصرف ، ط ٨ ، منشورات جامعه دمشق ، ١٤٢٢ هـ . ١٤٢٣ هـ .
- ٤٧- التيمي ، كريم احمد جواد . المساعد في علم الصرف للصف الاول ، ١٤٢١ . ١٤٢٢ هـ = ٢٠٠٠ . ٢٠٠١ م .
- ٤٨- جابر ، جابر ، عبد الحميد ، وعاييف حبيب . اساسيات التدريس ، بغداد ، مطبعة العاني ، ١٩٦٧ .
- ٤٩- — ، وأحمد خيرى كاظم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨١ م .
- ٥٠- الجارم ، علي ، ومصطفى امين . النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الثانوية ، ط ١ ، ١٣٧٠ هـ ، ١٩٥٠ م .
- ٥١- الجبوري ، محمد صالح ياسين . بناء دليل لتيسير تدريس النحو العربي في شرح قطر الندى وبل الصدى في اقسام اللغة العربية

- في كليتي الاداب والتربية ، جامعة ديالى ، كلية التربية
 ، ٢٠٠٤ . (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٥٢- الجرجاني ، عبد القاهر ت (٤٧١هـ) . كتاب في التصريف ، تحقيق وتعليق
 محسن سالم العميري ، ط١ ، مطبعة المدني ، المؤسسة
 السعودية ، ١٤٠٧هـ . ١٩٨٨م .
- ٥٣- — . المفتاح في الصرف ، حققه وقدم له علي توفيق الحمد ، اربد ، عمان
 ، مؤسسة الرسالة .
- ٥٤- الجندي ، انور ، الفصحى لغة القرآن ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ،
 (د.ت) .
- ٥٥- جواد ، مصطفى . دراسات في فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم ، ورد
 على رؤوف جمال الدين مؤلف مناقشات مع الدكتور
 مصطفى جواد ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٣٨٤هـ ،
 ١٩٦٤م .
- ٥٦- — . المباحث اللغوية في العراق ومشكلة العربية العصرية ، ط٢ ، مطبعة
 العاني ، بغداد ، ١٣٨٥ هـ . ١٩٦٥ م .
- ٥٧- الجواري ، احمد عبد الستار . نحو الفعل ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ،
 بغداد ، ١٣٩٤ هـ . ١٩٧٤م .
- ٥٨- — . نحو التيسير ، دراسة ونقد منهجي ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ،
 ١٤٠٤ هـ . ١٩٨٤ م .
- ٥٩- الجوهرى ، اسماعيل بن محمد . الصاحح : تاج اللغة وصحاح العربية ،
 تحقيق احمد عبد الغفور عطاء ، عني بنشره السيد
 محسن شربتلي ، مطابع دار الكتاب العربي
 بمصر ، د.ت .
- ٦٠- حجازي ، محمود فهمي ، مدخل الى علم اللغة ، ط٢ ، دار الثقافة للطباعة
 والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

- ٦١- الحديثي ، خديجة . إبنية الصرف في كتاب سيويه ، منشورات مكتبة النهضة ، ط١ ، ١٩٦٥م ١٣٨٥هـ .
- ٦٢- حسن ، عباس . النحو الوافي ، مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة ، ط٢ ، دار المعارف المصرية ، د.ت .
- ٦٣- حسون ، سليم . أ . الاجوية الشافية في فني الصرف والنحو ، الجزء الاول في فن الصرف ، طبع بمطبعة الالباء الدومنيكيين بالموصل ، ١٩٠٦م .
- ٦٤- . ب . مختصر مفيد في اصول التصريف والنحو ، وهو خلاصة كتاب الاجوية الشافية في فن الصرف والنحو ، طبع بمطبعة الالباء الدومنيكيين بالموصل ، ١٩٠٦م .
- ٦٥- الحسيني ، محمد تقي . البداءة في علمي الصرف والنحو ، مطبعة النعمان النجف ، ط١ ، ١٣٩٢هـ . ١٩٧٢م .
- ٦٦- الحصري ساطع . دروس في أصول التدريس ، مطبعة النقيض الاهلية ، بغداد ، ١٩٤٠ .
- ٦٧- الحلواني ، محمد خير . المغني الجديد في علم الصرف ، دار الشرف العربي ، بيروت . لبنان ، ط٥ ، ١٩٩٩م . ١٤٢٠هـ .
- ٦٨- — ، واخرون . المنهل في علوم العربية ، نشر وتوزيع المكتبة العربية ، ط١ ، حلب ، ١٣٨٨هـ . ١٩٦٨م .
- ٦٩- — . أ . المعين في النحو والصرف لطلاب الشهادة الاعدادية ، مكتب الشرق ، عبد السميع عفش ، حلب ، بناية العداس ، د.ت .
- ٧٠- — . ب . الواضح في النحو والصرف قسم الصرف ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، د.ت .

- ٧١- الحمادي ، يوسف ، وظافر محمود اسماعيل . التدريس في اللغة العربية ، الرياض ، ١٩٨٤ .
- ٧٢- الحماداني ، خديجة زيار . المصادر والمشتقات دراسة صرفية دلالية ، جامعة بغداد ، ١٤١٦ هـ . ١٩٩٥ م . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- ٧٣- الحمل ، نظمي حلمي . المرشد في الصرف ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن . عمان ، ط١ ، ١٩٩٧ م .
- ٧٤- الحملاوي ، احمد . شذا العرف في فن الصرف ، مكتبة النهضة العربية ، شارع السعدون ، بغداد ، ١٩٨٨ .
- ٧٥- خليفة ، عبد الكريم . تيسير العربية بين القديم والحديث ، ط١ ، عمان . الاردن ، ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٦ م .
- ٧٦- الخوري ، جرجس المقدسي . معين المبتدئين في مبادئ صرف ونحو اللغة العربية ، ط٤ ، مطبعة بيروت ، ١٩٢١ م .
- ٧٧- داود ، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن . مناهج البحث التربوي ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٠ م .
- ٧٨- الدجيني ، فتحي عبد الفتاح . ابو الاسود الدؤلي ونشأة النحو العربي ، وكالة المطبوعات ، ٢٧ شارع فهد السالم ، الكويت ، د.ت .
- ٧٩- درويش ، عبد الله . دراسات في علم الصرف ، ط٢ ، جامعة بغداد ، د.ت .
- ٨٠- الدليمي ، مجهد جيجان ، واخرون . النحو العربي مذاهبه وتيسيره ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، د.ت .
- ٨١- ديب ، الياس . اساليب التأكيد في اللغة العربية ، ط١ ، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر ، بيروت . لبنان ، ١٩٨٤ م .

- ٨٢- الدينوري ، ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ / ٢٧٣ هـ) .
عيون الاخبار ، المؤسسة المصرية العامة ، د.ت .
- ٨٣- الراجحي ، عبدة . التطبيق المصرفي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ١٩٧٩م .
- ٨٤- الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر . مختار الصحاح ، الناشر دار الرسالة ، ١٤٠٢هـ . ١٩٨٢م .
- ٨٥- الربيعي ، طه ابراهيم جودة . صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسين والطلبة في كليات التربية ببغداد ، كلية التربية . الجامعة المستنصرية ، ١٤٢٢ هـ . ٢٠٠١ م .
 (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٨٦- الربيعي ، نبأ ثامر خليل . تقويم تدريس مادة الصرف في كليات التربية من وجهة نظر التدريسين والطلبة ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية ، ٢٠٠٥ . (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٨٧- رضا ، علي . المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها ، دار الفكر ، د.ت .
- ٨٨- ريان ، فكري حسن . التدريس واهدافه واسسه واساليبه تقويم مناهجه وتطبيقاته ، ط٣ ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٨٤ م .
- ٨٩- الزبيدي ، ابو بكر محمد بن الحسن الاندلسي . طبقات النحويين واللغويين ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف بمصر ، ١١١٩م .
- ٩٠- الزبيدي، حربية كامل مهدي . اسم الفاعل في القران الكريم ، دراسة نحوية ، جامعة بغداد ، ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨م . (رسالة ماجستير غير منشورة)

- ٩١- الزبيدي ، محمد مرتضى . تاج العروس ، دار ليبيا للنشر والتوزيع ، بنغازي ، طبع بمطابع دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٦هـ .
١٩٦٦م .
- ٩٢- الزجاجي ، ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق . الجميل ، عني بنشره العلامة ابن ابي شنب ، ط٢ ، مطبعة كلنسيك باريس . ١١ شارع
لين ، ١٩٥٧م . ١٣٧٦هـ .
- ٩٣- الزمخشري ، ابو القاسم محمود بن عمر ت (٥٣٨هـ) . المفصل في علم العربية ، وبذيلة كتاب المفصل في شرح البيان المفصل ، للسيد محمد بدر الدين ابي فراس النمساني الحلبي ، ط٢ ، دار الجيل .
- ٩٤- الزيات ، ابراهيم مصطفى ، واخرون . المعجم الوسيط ، اشرف على طبعه عبد السلام هارون ، د.ت .
- ٩٥- الزيني ، طه . الصرف للسنة الاولى بالقسم العالي بجامعة الازهر ، مكتبة الكليات الازهرية لصاحبها حسين محمد الغاوي .
- ٩٦- السامرائي ، ابراهيم . الفعل زمانه وابنيته ، مطبعة العاني ، بغداد ، ط١ ، ١٩٦٦م . ١٣٨٦هـ .
- ٩٧- ، واخرون . النحو الثانوي للصف الرابع الادبي ، مطبعة النجاح ، بغداد ، ١٩٦١م .
- ٩٨- السامرائي ، فاضل صالح . معاني النحو ، وزارة التعليم العالي جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، د.ت .
- ٩٩- السجستاني ، ابو حاتم ت (٢٥٥هـ) . فعلت وافعلت ، حققه ودرسه د. خليل ابراهيم ، ساعدت جامعة البصرة على نشره ، ١٩٧٩م .
- ١٠٠- السراج ، محمد علي . اللباب في قواعد اللغة والالات الادب في النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل ، عني

- بمراجعتها خير الدين شمس ، دار الفكر ، ١٤٠٣ هـ .
١٩٨٣ م.
- ١٠١- السعدي ، عبد الملك عبد الرحمن . ازالة القيود عن الفاظ المقصود في فن الصرف ، تقديم الدكتور احمد ناجي القيسي ، ط ١ ، مطبعة سلمان الاعظمي ، بغداد ، ١٩٧٣ م - ١٣٩٣ هـ .
- ١٠٢- السنباطي ت (٩٥٠ هـ) ، والمرصفي ت (١٣٠٧ هـ) . رسالتان في علم الصرف ، تحقيق الدكتور احمد ماهر البفري ، المكتب الجامعي الحديث ، محطة الرمل ، الاسكندرية ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٨ م .
- ١٠٣- السودا ، يوسف . موجز الاحرفية او الفوارق بين القواعد القديمة والمنهج الجديد ، بيروت ، ١٩٦٢ .
- ١٠٤- سيوييه ، ابو بشر عمرو بن عثمان ت (١٨٠ هـ) . الكتاب ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط ٢ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، دار الجيل ، ١٩٨٢ م .
- ١٠٥- السيد ، امين علي . في علم النحو ، ط ١ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٢ .
- ١٠٦- السيرافي ، ابو سعيد . اخبار النحويين البصريين ، اعتنى بنشره وتهذيبه فرنيس كرنكر المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، د.ت .
- ١٠٧- السيروي ، عيسى . روح الشروح ، دار الطباعة العامرة في اواسط جمادي الاخرة لسنة خمس وسبعين ومائتين و الف .
- ١٠٨- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر ت (٩١١ هـ). الاقتراح في اصول علم النحو ، ط ١ ، دار المعارف لصاحبها ، ابو الحسنات ، حلب ، سوريا ، د.ت .

- ١٠٩- —.ب. المزهر في علوم اللغة وانواعها ، شرحه وضبطه وصححه وعلق عليه محمد احمد جاد المولى بن علي محمد البجاوي ، ط ١ ، دار احياء الكتب العربية ، د.ت .
- ١١٠- —.ج . همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية ، عني بتصحيحه السيد بدر الدين النعماني ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، د.ت .
- ١١١- — . بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط ١ ، مطبعة البابي الحلبي ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- ١١٢- — . المطالع السعيدة في شرح الفريدة في النحو والصرف والخط ، تحقيق الدكتور نبهان ياسين ، ساعدت الجامعة المستنصرية على طبعه ، ١٩٧٧م .
- ١١٣- شاهين ، عبد الرحمن . في تصريف الاسماء ، مكتبة الشباب ، ٢٦ شارع اسماعيل سري بالمنيرة ، ١٩٧٧ .
- ١١٤- شلاش ، هاشم طه . اوزان الفعل ، ومعانيها ، ط ١ ، مطبعة الادب ، النجف الاشرف ، ١٩٧١م .
- ١١٥- — . المطاوعة حقيقتها واوزانها ، مجلة كلية الاداب ، العدد ١٨ ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٧٤ .
- ١١٦- — ، وآخرون . المهذب في علم التصريف ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بيت الحكمة ، بغداد ، .
- ١١٧- شلبي ، احمد . قواعد اللغة العربية ، دار الاتحاد العربي لصاحبها محمد عبد الرزاق ، د.ت .
- ١١٨- الصبان ، محمد بن علي . حاشية الصبان على شرح الاشموني على الفية ابن مالك ، ومعه شرح الشواهد للعيني ، د.ت .

١١٩- صلاح ، فتحية توفيق . التيسير في النحو والصرف ، ١٩٧٨

١٢٠- صيغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن (٥٧٧-٦٥٠ هـ) . العباب الزاخر
واللباب الفاخر ، تحقيق الشيخ محمد حسن
ال ياسين ، د.ت .

١٢١- الضامن ، حاتم صالح . الصرف ، قسم اللغة العربية ، كلية
الاداب ، د.ت .

١٢٢- ضومط ، جبر ، وبولس الخولي . فك التقليد في علم الصرف ، المطبعة في
بيروت ، ١٩٠٨ .

١٢٣- الطائي ، سالم عيدان عبد النبي . بناء دليل لتيسير تدريس النحو العربي
شرح ابن عقيل ج ٢ في اقسام اللغة العربية لكليات
التربية والاداب ، جامعة بغداد . كلية التربية / ابن رشد
، ١٩٩٤ . (رسالة دكتوراه غير منشورة)

١٢٤- العامري ، ليبيد بن ربيعة . ديوان ليبيد ، حققه الدكتور احسان عباس ،
الكويت ، ١٩٦٢ .

١٢٥- عبد الحميد ، محمد محيي الدين . دروس التصريف ، ط ٣ ، المكتبة
التجارية الكبرى ، شارع محمد علي بمصر ، مطبعة
السعادة ، مصر ، ١٩٥٨ .

١٢٦- العبيدي ، رشيد عبد الرحمن . ابو عثمان المازني ومذاهبه في الصرف
والنحو ، مطبعة سلمان الاعظمي ، بغداد ، ١٣٨٩ هـ .
١٩٦٩ م .

١٢٧- العبيدي ، هدى محمد صالح عبد الجبار . الصفة المشبهة دراسة صرفية
ونحوية ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ،
١٩٩٨ . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

- ١٢٨- عتيق ، عبد العزيز . المدخل الى علم النحو والصرف ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ط٢ ، ١٩٦٧ .
- ١٢٩- العجيلي ، صباح حسين حمزة ، واخرون . القياسي والتقويم ، جامعة بغداد ، مطبعة دار الحكمة ، ١٩٩٠ .
- ١٣٠- عطية ، جرجي . سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان ، ط٤ ، د.ت .
- ١٣١- علوان ، مراد يوسف . الاطع الصرفية لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ١٩٩٨ . (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- ١٣٢- علي ، هند عباس . الدرس الصرفي في العراق في الكتب والرسائل الجامعية من عام ١٩٦٨ حتى عام ١٩٩٨ ، جامعة بغداد ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- ١٣٣- عودة ، احمد سليمان . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٥ ، مطبعة عمان ، الاردن ، ٢٠٠٢ م .
- ١٣٤- العيني ، بدر الدين محمود بن احمد (ت ٨٥٥هـ) . شرح المراح في التصريف ، حققه وعلق عليه د. عبد الستار جواد ، د.ت .
- ١٣٥- الغريب ، رمزية . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٧٧ م .
- ١٣٦- الغلابيني ، مصطفى . جامع الدروس العربية ، ط١١ ، منشورات المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، صيدا ، بيروت ، ١٩٧٢ .
- ١٣٧- فرحات ، جرمانوس . بحث المطالب في علم العربية ، طبع في مطبعة المرسلين اليسوعيين ، بيروت ، ١٩١٣ .
- ١٣٨- الفضلي ، عبد الهادي . مختصر الصرف ، دار القلم ، بيروت ، لبنان ، د.ت .

١٣٩- فليش ، هنري . العربية الفصحى نحو بناء جديد ، تحقيق وتعريب الدكتور عبد الصبور شاهين ، ط ٢ ، دار المشرق ، بيروت ، د.ت .

١٤٠- فندريس . اللغة ، تعريب عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص ، مكتبة الانجلو المصرية ، مطبعة لجنة البيان العربي ، د.ت .

١٤١- فوتيه ، جبران ميخائيل . السائغ الصَّرْف في تحصيل علم الصَّرْف ، مطبعة جدعون ، بيروت ، ١٩١١ .

١٤٢- الفيروز ابادي ، مجد الدين . القاموس المحيط ، المكتبة التجارية الكبرى ، شارع محمد علي ، مطبعة السعادة ، مصر ، د.ت .

١٤٣- قباوة ، فخر الدين . المورد النحوي ، نماذج تطبيقية في الاعراب والصرف ، ط ١ ، دار الاصمعي بحلب ، ١٩٣٩ هـ - ١٩٧٢ م .

١٤٤- . تطور مشكلة الفصاحة ، ط ١ ، دار الفكر المعاصر ، بيروت . لبنان ، دار الفكر ، دمشق . سورية ، ١٩٩٨ .

١٤٥- القزاز ، عبد الجبار جعفر . الدراسات اللغوية في العراق ، منشورات وزارة الاعلام ، الجمهورية العراقية ، ١٩٨٨ .

١٤٦- كحالة ، عمر رضا . اللغة العربية وعلومها ، مكتبة النسر بدمشق ، المطبعة التعاونية بدمشق ، ١٣٩١ هـ .
١٩٧١ م .

١٤٧- الكرياسي ، موسى ابراهيم . دراسات في اساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة الدراسة الابتدائية ، مطبعة الاداب ، النجف الاشرف ، ١٣٩١ هـ . ١٩٧١ م .

١٤٨- كمال الدين ، محمد علي . تيسير العربية ، مطبعة الحكيم ، بغداد ، ١٩٦١ .

١٤٩- كوجك ، كوثر حسين . مقدمة في علم التعليم ، عالم الكتب ، د.ت .

١٥٠- مبارك ، مبارك . قواعد اللغة العربية ، ط ١ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٧٣ .

١٥١- المبرد ، ابو العباس (ت ٢٨٥ هـ) . المقتضب ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، القاهرة ، ١٣٦٨ هـ .

١٥٢- المختون ، محمد بدوي . دراسة نظرية تطبيقية في تصريف الافعال ، مكتبة الشباب ، شارع اسماعيل سري بالمنيرة ، ١٩٧٧ .

١٥٣- المرادي ، حسن بن قاسم (ت ٧٤٩ هـ) . الجنى الداني في حروف المعاني ، تحقيق طه محسن ، مؤسسة الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٧٤-١٩٧٥ .

١٥٤- المخزومي ، مهدي . في النحو العربي نقد وتوجيه ، ط ١ ، صيدا ، المكتبة العصرية ، ١٩٦٤ .

١٥٥- . نحو لغة عربية سليمة ، الجمهورية العراقية ، منشورات وزارة الثقافة والفنون ، ١٩٧٨ .

١٥٦- المشهداني ، محمود حبيب شلال . بناء دليل لتيسير تدريس شرح ابن عقيل ج ٢ ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ١٩٩٦ . (رسالة دكتوراه غير منشورة)

١٥٧- المطوع ، يوسف احمد . الموسوعة النحوية الصرفية ، ج ٣ ، جامعة الكويت ، د.ت .

١٥٨- المنصوري ، علي جابر ، وعلاء الدين هاشم الخفاجي . دروس في علم الصرف ، مطابع التعليم العالي ، الموصل ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

١٥٩- . محاضرات في علم الصرف ، مطابع التعليم العالي ، الموصل ، ١٩٨٩ .

+++++ المصادر +++++

١٦٠- المياح ، رسمية محمد . اسناد الفعل ، ط ١ ، المجمع العلمي العراقي ،

١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

١٦١- الميداني ، احمد بن محمد . نزهة الطرف في علم الصرف ، وبليه الانموذج

في النحو للزمخشري ، وفي اخره الأعراب في قواعد

الإعراب لابن هشام ، ط ١ ، تحقيق لجنة احياء التراث

العربي ، دار الافاق الجديدة ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

١٦٢- الناصري ، محمد محيي الدين . دروس في قواعد اللغة العربية في الصرف

والنحو ، ط ١ ، مطبعة الفرات ، ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٨ م .

١٦٣- النايلة ، عبد الجبار علوان . الصرف الواضح ، وزارة التعليم العالي والبحث

العلمي ، جامعة الموصل ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

١٦٤- النجار ، فريد جبرائيل ، واخرون . قاموس التربية وعلم النفس التربوي ،

منشورات دائرة التربية ، ١٩٨٤ .

١٦٥- نعمة ، فؤاد . ملخص قواعد اللغة العربية ، ط ٢ ، د.ت .

١٦٦- نهر ، هادي . الصرف الوافي ، دراسة وصفية تطبيقية في الصرف وبعض المسائل الصوتية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، د.ت .

١٦٧- . المصدر في القرآن الكريم أبنيته ووظائفه الدلالية ، ط ١ ، مركز عبادي للدراسات والنشر ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

١٦٨- النوري ، الشيخ مصطفى . قواعد الصرف ، ط ٤ ، مكتبة ال البيت عليهم السلام ، قم المقدسة ، ١٤٢٢هـ .

١٦٩- الهاشمي ، عابد توفيق . الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية ، بغداد ، مطبعة الارشاد ، ١٩٧٣ .

١٧٠- الهروي ، ابو منصور محمد بم احمد الازهري (٢٨٢-٣٧١هـ) . تهذيب اللغة ، تحقيق د. رشيد عبد الرحمن العبيدي ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٧٥ .

١٧١- هنداوي ، عبد الحميد احمد يوسف . الاعجاز الصرفي في القرآن الكريم ، دراسة نظرية تطبيقية والتوظيف البلاغي لصيغة الكلمة ، ط ١ ، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

١٧٢- الياس ، جوزيف ، وجرجس ناصيف . الكافي في الصرف والنحو والاعراب ، ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٩٨ .

١٧٣- اليسوعي ، لويس معلوف . المنجد في اللغة ، ط ١ ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٦٠ .

المصادر ++++++

- ١٧٤- اليسوعي ، هنري فليش . العربية الفصحى نحو بناء لغوي جديد ، تعريب
 وتحقيق الدكتور عبد الصبور شاهين ، ط ١ ، منشورات
 المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٦٦ م .
- ١٧٥- يعقوب ، اميل بديع . موسوعة النحو والصرف والاعراب ، ط ٢ ،
 انتشارات استقلال طهران ، ناصر حنرو ، ١٤٢٣ هـ .

سقط سهواً :

- ١٧٦ - عون ، فاضل ناهي عبد . بناء دليل لتدريس البلاغة في ضوء اخطاء
 طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة
 للصف الخامس الادبي ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ١٩٩٨ .
 (اطروحة دكتوراه غير منشورة)

اللاحق

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعه ديالى

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

الموضوع / استبانة مقدمة

الى تدريسي مادة الصرف في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) في اقسام اللغة
العربية

الاستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء دراسة ترمي إلى معرفة الصعوبات في تدريس موضوعات
الصرف في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) للصف الأول فقط ولما كان
التدريسي العنصر الأهم في العملية التربوية وهو العنصر القيادي فيها والأقدر على
تشخيص الصعوبات التي تواجه تدريس المادة لذا تتوجه الباحثة إليكم بهذا السؤال
راجية ان ينال اهتمامكم بغية إغناء بحثها بأرائكم وتوجيهاتكم السديدة .
ولكم فائق الشكر والامتنان

طالبة الماجستير

زينب فالح مهدي السلطاني

الملاحق ++++++

السؤال : ما الصعوبات التي توجد في كل موضوع من موضوعات الصرف عند
تدريسك الطلبة راجية بيان أهم السبل أو الطرائق التي تؤدي الى تذليلها ؟

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعه ديالى

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

الموضوع / استبانة مقدمة

الى طلبة أقسام اللغة العربية - الصف الثاني -

إخواني الطلبة الأعزاء

تحية طيبة

تروم الباحثة معرفة الصعوبات التي واجهتكم عند دراستكم الموضوعات
الصرفية في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) في الصف الأول ولانكم محور
العملية التربوية ، لذا تتوجه الباحثة إليكم بهذا السؤال راجية أن تتال اهتمامكم
وعنايتكم من اجل إغناء بحثها بأرائكم البناءة .

ولكم فائق الشكر والامتنان

طالبة الماجستير

زينب فالح مهدي السلطاني

الملاحق ++++++

السؤال : ما الصعوبات التي واجهتك عند دراستك الموضوعات الصرفية في كتاب
(شذا العرف في فن الصرف) مع ذكر اسم الموضوع الذي فيه المشكلة ؟

ملحق (٣)

مفردات مادة الصرف المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الأولى في أقسام اللغة العربية / كليات التربية

المفردات	المرحلة الأولى	قسم اللغة العربية
تعريف الصرف	الأول	تشرين الأول
بيان موضوعه والتأليف فيه		
الميزان الصافي	الثاني	
	الثالث	
اقسام الكلمة وما يدخل في دراسة الصرف	الرابع	تشرين الثاني
الفعل وتقسيماته : الماضي والمضارع والامر	الاول	
الصحيح المعتل واقسامها واتصال الضمائر بها	الثاني	
المجرد والمزيد واوزانها ومعاني الزيادة	الثالث	
تمارين عامة	الرابع	
الجامد والمتصرف	الاول	كانون الاول
المتعدي والمتصرف	الثاني	
المبني الفاعل والمبني للمفعول (المجهول)	الثالث	
المؤكد بالنون الثقيلة والخفيفة وحكم اخر مؤكد	الرابع	
الاسم وتقسيماته : المجرد والمزيد	الاول	كانون الثاني
الجامد والمشتق	الثاني	
مصادر الثلاثي ومصادر غير الثلاثي	الثالث	
مصدر الهيئة والمرة والمصدر الميمي	الرابع	

عطلة ربيعية	الاول	شباط
	الثاني	
المشتقات : اسم الفاعل والمفعول	الثالث	
اسم الفاعل والمفعول	الرابع	
تمارين عامة	الاول	اذار
الصفة المشبهة	الثاني	
الصفة المشبهة	الثالث	
اسم التفضيل	الرابع	
اسما الزمان والمكان	الاول	نيسان
اسما الزمان والمكان	الثاني	
تمارين عامة	الثالث	
اسم الاله	الرابع	
مراجعة وتمارين عامة	الاول	ايار
مراجعة وتمارين عامة	الثاني	
	الثالث	
	الرابع	

ملحق (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى

كلية التربية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

استبانة آراء المحكمين في صلاحية فقرات

الاستبانة التي ستقدم إلى التدريسيين

حضرة الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء دراسة موسومة بـ (بناء دليل لتيسير تدريس مادة الصرف في كتاب شذا العرف في فن الصرف) للصف الأول في أقسام اللغة العربية / كليات التربية) ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية ومكانة متميزة فان الباحثة ترجو إبداء آرائكم في صلاحية الفقرات المذكورة وان تفضلوا بوضع علامة (/) أمام الحقل الذي يدل على صلاحية الفقرة وعلامة (×) أمام الحقل الذي يدل على أنها غير صالحة أن كانت كذلك ، وإبداء مقترحاتكم بإضافة بعض الفقرات أو حذفها أو دمجها أو تعديلها حيثما ترون ذلك ضروريا .
علما أن الجهد الذي تبذرونه هو خير معين للباحثة في انجاز بحثها هذا ووفقكم الله لخدمة لغتنا العربية .

وتقبلوا شكر الباحثة وامتنانها

طالبة الماجستير
زينب فالح مهدي السلطاني

الاسم
الدرجة العلمية :

١ - تقسيم الكلمة

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	التفريق بين خصائص الاسم والفعل معدوم			

٢ - الميزان الصرفي

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٢	وزن الكلمة إذا كانت على أكثر من ثلاثة أحرف			
٣	وزن الكلمة إذا كانت على أقل من ثلاثة أحرف			
٤	الزيادة الناشئة من تكرير حرف من أصول الكلمة			
٥	إذا كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من حروف (سألتمونيها)			
٦	إذا كان الزائد مبدلاً من تاء الافتعال			
٧	القلب المكاني			
٨	القلب الحاصل بالاشتقاق			
٩	التصحيح مع وجود موجب للإعلال			
١٠	ندرة الاستعمال			
١١	أن يترتب في عدم القلب وجود همزتين في الطرف			
١٢	أن يترتب في عدم القلب منع الصرف بدون مقتض			

٣- تقسيم الفعل على ماض ومضارع وأمر

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١٣	علامات الفعل الماضي غير معروفة			
١٤	علامات الفعل المضارع غير معروفة			
١٥	علامات فعل الأمر غير معروفة			
١٦	تمييز الفعل من اسم الفعل			

٤- تقسيم الفعل على مجرد ومزيد

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١٧	التمييز بين المجرد والمزيد			
١٨	التفريق بين أبواب الفعل			
١٩	ضوابط كل باب غير متوافرة			
٢٠	التداخل بين اللغات			
٢١	الاختلاف في أوزان الفعل الرباعي المجرد وملحقته			
٢٢	زيادة الإلحاق			
٢٣	أوزان الزيادة في الفعل الثلاثي			
٢٤	أوزان الزيادة في الفعل الرباعي			
٢٥	معاني صيغ الزيادة			

٥- تقسيم الفعل على جامد ومتصرف

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٢٦	تداخل هذه المعاني مع بعضها			
٢٧	معرفة الجامد			

			معرفة المتصرف	٢٨
			تصريف الأفعال	٢٩
٦- تقسيم الفعل على متعدي ولازم				
الملاحظات	غير صالحة	صالحة	الصعوبات	ت
			تعدي الفعل إلى أكثر من مفعول	٣٠
			كيفية جعل الفعل اللازم متعديا	٣١
			كيفية جعل الفعل المتعدي لازما	٣٢
٧- تقسيم الفعل على مبني للفاعل ومبني للمفعول				
الملاحظات	غير صالحة	صالحة	الصعوبات	ت
			قواعد الفعل المبني للمعلوم	٣٣
			قواعد الفعل المبني للمجهول	٣٤
			قواعد الإشمام	٣٥
٨- تقييم الفعل من حين كونه مؤكداً أو غير مؤكد				
الملاحظات	غير صالحة	صالحة	الصعوبات	ت
			كون الفعل مؤكداً وغير مؤكد	٣٦
			مدى إمكانية توكيد الفعل	٣٧
			توكيد الفعل المضارع	٣٨
			توكيد فعل الأمر	٣٩
			حكم آخر الفعل المؤكد بنون التوكيد	٤٠

٩- إسناد الأفعال الى الضمائر او نحوها				
ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٤١	إسناد الأفعال إلى الضمائر ونحوها			
٤٢	إسناد الفعل الصحيح إلى الضمائر			
٤٣	أحكام نون التوكيد الخفيفة			
٤٤	أحكام نون التوكيد الثقيلة			
٤٥	حكم الفعل المهموز المسند إلى الضمائر			
٤٦	حكم إسناد الفعل المضعف الثلاثي ومزيد ه إلى الضمائر			
٤٧	حكم الفعل المثال المسند إلى الضمائر			
٤٨	حكم الفعل الأجوف المسند إلى الضمائر			
٤٩	حكم الفعل اللفيف المسند إلى الضمائر			
١٠- تقسيم الاسم على مجرد ومزيد				
ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٥٠	تقسيم المزيد على ثلاثي ورباعي وخماسي			
٥١	أوزان الفعل الثلاثي			
٥٢	أوزان الفعل الرباعي			
٥٣	أوزان الفعل الخماسي			
١١- تقييم الاسم على جامد ومشتق				
ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٥٤	معرفة الجامد			
٥٥	معرفة المشتق			

			أنواع المصادر	٥٦
			كثرة مصادر الفعل الثلاثي	٥٧
			ضوابط المصادر غير موجودة	٥٨
			مصادر غير الثلاثي	٥٩
			المصدر الميمي	٦٠
			مصدر الهيئة	٦١
			مصدر المرة	٦٢
			المصدر الصناعي	٦٣
			صياغة اسم الفاعل من الثلاثي	٦٤
			صياغة اسم الفاعل من غير الثلاثي	٦٥
			ما وضع على وزن فاعل ولا يراد به اسم فاعل	٦٦
			ما وضع على غير صيغة فاعل وأريد به اسم فاعل	٦٧
			صياغة اسم المفعول من الثلاثي	٦٨
			صياغة اسم المفعول من غير الثلاثي	٦٩
			معرفة صيغ المبالغة	٧٠
			صياغة الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي	٧١
			صياغة الصفة المشبهة من غير الثلاثي	٧٢
			صياغة اسم التفضيل	٧٣
			الشروط الواجب توافرها في الفعل المراد صياغة اسم التفضيل منه	٧٤
			حالات اسم التفضيل باعتبار اللفظ	٧٥
			اشتقاق اسم التفضيل من الفعل غير المستوف للشروط	٧٦

الملاحق

			اشتقاق اسمي الزمان والمكان من الفعل الثلاثي	٧٧
			اشتقاق اسمي الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي	٧٨
			صياغة اسم الآلة	٧٩
			اسم الآلة على ثلاثة أوزان	٨٠
			الألفاظ الخارجة عن الصيغ	٨١
			اشتقاق اسم الآلة من الجامد	٨٢
١٢ - ملاحظات عامة حول الكتاب				
ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
				عرض المادة بشكل مختصر
				الأمثلة قليلة في الموضوعات كلها
				التمرينات المحلولة ليست متوافرة
				التمرينات غير المحلولة ليست متوافرة ايضاً

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى

كلية التربية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

استبانة آراء المحكمين في صلاحية فقرات

الاستبانة التي ستقدم إلى الطلبة

حضرة الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء دراسة موسومة بـ (بناء دليل لتيسير تدريس مادة الصرف في كتاب شذا العرف في فن الصرف) للصف الأول في أقسام اللغة العربية / كليات التربية) ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية ومكانة متميزة فان الباحثة ترجو إبداء آرائكم في صلاحية الفقرات المذكورة وان تفضلوا بوضع علامة (/) أمام الحقل الذي يدل على صلاحية الفقرة وعلامة (×) أمام الحقل الذي يدل على أنها غير صالحة أن كانت كذلك ، وإبداء مقترحاتكم بإضافة بعض الفقرات أو حذفها أو دمجها أو تعديلها حيثما ترون ذلك ضروريا .
علما أن الجهد الذي تبذرونه هو خير معين للباحثة في انجاز بحثها هذا ووفقكم الله لخدمة لغتنا العربية .

وتقبلوا شكر الطالبة وامتنانها

طالبة الماجستير
زينب فالح مهدي السلطاني

الاسم
الدرجة العلمية :-

١ - تقسيم الكلمة

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	تقسيم الكلمة إلى فعل واسم وحرف			
٢	تمييز خصائص الاسم وخصائص الفعل			
٣	أمثلة توضيح الاسم والفعل والحرف			

٢ - الميزان الصرفي

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٤	وضع الكلمة على أكثر من ثلاثة أحرف			
٥	صياغة الميزان الصرفي من ثلاثة أحرف			
٦	وضع الكلمة على أقل من ثلاثة أحرف			
٧	القلب المكاني			
٨	القلب الحاصل بالاشتقاق			
٩	التصحيح مع وجود الإعلال			
١٠	ندرة الاستعمال			
١١	أن يترتب في عدم القلب وجو همزتين في الطرف			
١٢	منع الصرف لعدم القلب			

٣ - تقسيم الفعل على ماض ومضارع وأمر

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١٣	كثرة تقسيمات الفعل .			
١٤	تقسيم الفعل على ماض ومضارع وأمر			
١٥	معرفة علامات الفعل الماضي			

			معرفة علامات الفعل المضارع	١٦
			معرفة أحرف المضارعة	١٧
			معرفة تعريف فعل الأمر	١٨
			التمييز بين الفعل واسم الفعل	١٩
٤ - تقسيم الفعل على مجرد ومزيد				
ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
			تقسيم الفعل بحسب التجرد والزيادة	٢٠
			التمييز بين المجرد والمزيد	٢١
			معرفة أحرف الزيادة	٢٢
			العلم بأبواب الفعل	٢٣
			ضوابط كل باب غير متوفرة	٢٤
			التداخل بين اللغات	٢٥
			الاختلاف في أوزان الرباعي المجرد وملحقاته	٢٦
			زيادة الإلحاق	٢٧
			أوزان الفعل الثلاثي المزيد	٢٨
			أوزان الفعل الرباعي المزيد	٢٩
			معاني صيغ الزيادة	٣٠
			الفصل بين الصيغ	٣١
			تداخل هذه المعاني مع بعضها	٣٢
٥ - تقسيم الفعل على جامد ومتصرف				
ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
			تقسيم الفعل الجامد والمتصرف	٣٣

			معرفة الجامد	٣٤
			معرفة المتصرف	٣٥
			تصريف الأفعال بعضها من بعض	٣٦
٦- تقسيم الفعل على متعدي ولازم				
الملاحظات	غير صالحة	صالحة	الصعوبات	ت
			تقسيم الفعل إلى متعدي ولازم	٣٧
			تعدي الفعل إلى أكثر من مفعول	٣٨
			جعل الفعل اللازم متعديا	٣٩
			جعل الفعل المتعدي لازما	٤٠
٧- تقسيم الفعل على مبني للفاعل والمفعول				
الملاحظات	غير صالحة	صالحة	الصعوبات	ت
			تقسيم الفعل على مبني للفاعل وللمفعول	٤١
			قواعد المبني للمعلوم (للفاعل)	٤٢
			قواعد المبني للمجهول (للمفعول)	٤٣
			قواعد الإشمام	٤٤
٨- تقسيم الفعل من حيث كونه مؤكدا أو غير مؤكد				
الملاحظات	غير صالحة	صالحة	الصعوبات	ت
			تقسيم الفعل إلى مؤكد وغير مؤكد	٤٥
			مدى إمكانية توكيد الفعل	٤٦
			توكيد الفعل المضارع	٤٧
			توكيد فعل الأمر	٤٨
			حكم آخر الفعل المؤكد بنون التوكيد	٤٩

الملاحق

			حكم إسناد الأفعال إلى الضمائر وغيرها	٥٠
			حكم إسناد الفعل الصحيح إلى الضمائر	٥١
			أحكام نون التوكيد الخفيفة	٥٢
			أحكام نون التوكيد الثقيلة	٥٣
			أحكام إسناد الفعل إلى ضمائر	٥٤
			حكم إسناد الفعل المضعف الثلاثي ومزيد ه إلى الضمائر	٥٥
			حمن إسناد الفعل المثال إلى الضمائر	٥٦
			حكم إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر	٥٧
			حكم إسناد الفعل اللفيف إلى الضمائر	٥٨

٩- تقسيم الاسم على مجرد ومزيد

			الصعوبات	ت
الملاحظات	غير صالحة	صالحة		
			كثرة تقسيمات الاسم	٥٩
			تقسيم الاسم على مجرد ومزيد	٦٠
			تقسيم المزيد على ثلاثي ورباعي وخماسي	٦١
			أوزان الاسم الثلاثي	٦٢
			أوزان الاسم الرباعي	٦٣
			أوزان الاسم الخماسي	٦٤

١٠- تقسيم الاسم على جامد ومشتق

			الصعوبات	ت
الملاحظات	غير صالحة	صالحة		
			تقسيم الاسم على جامد ومشتق	٦٥
			معرفة الجامد	٦٦
			معرفة المشتق	٦٧

			٦٨	تمييز أنواع الاشتقاق
			٦٩	أهمية الاشتقاق الصغير
			٧٠	أنواع المصادر
			٧١	كثرة مصادر الفعل الثلاثي
			٧٢	ضوابط المصادر السماعية غير موجودة
			٧٣	مصادر غير الثلاثي
			٧٤	المصدر الميمي
			٧٥	مصدر المرة
			٧٦	مصدر الهيئة
			٧٧	المصدر الصناعي
			٧٨	أنواع المشتقات
			٧٩	صياغة اسم الفاعل من الثلاثي
			٨٠	صياغة اسم الفاعل من غير الثلاثي
			٨١	ما وضع على وزن فاعل ولا يراد به اسم الفاعل .
			٨٢	ما وضع على غير صيغة فاعل وأريد به اسم الفاعل
			٨٣	صياغة اسم المفعول من الثلاثي
			٨٤	صياغة اسم المفعول من غير الثلاثي
			٨٥	معرفة صيغ المبالغة
			٨٦	صياغة الصفة المشبهة من الثلاثي
			٨٧	صياغة الصفة المشبهة من غير الثلاثي
			٨٨	صياغة اسم التفضيل
			٨٩	شروط الفعل المصاغ اسم التفضيل منه

الملاحق

٩٠			حالات اسم التفضيل باعتبار اللفظ
٩١			اشتقاق اسم التفضيل من الفعل الغير مستوف للشروط
٩٢			اشتقاق اسمي الزمان والمكان من الفعل الثلاثي
٩٣			اشتقاق اسمي الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي
٩٤			صياغة اسم الآلة
٩٥			اسم الآلة على ثلاثة أوزان
٩٦			الألفاظ الخارجة عن الصيغ
٩٧			اشتقاق اسم الآلة من الجامد
١١- ملاحظات عامة حول الكتاب			
ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة
٩٨			عرض المادة بشكل مختصر
٩٩			الأمثلة قليلة في الموضوعات كلها
١٠٠			التمرينات المحلولة ليست متوافرة
١٠١			التمرينات غير المحلولة ليست متوافرة ايضا

أسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث مرتبة

بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	د. حسن علي العزاوي	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	بغداد / التربية / ابن رشد
٢	د. خديجة زيار الحمداني	أستاذ	اللغة / صرف	بغداد / التربية - بنات
٣	د. صباح حسين العجيلي	أستاذ	تقويم وقياس	بغداد / التربية / ابن رشد
٤	د. طارق عبد عون الجنابي	أستاذ	اللغة / صرف	المستنصرية / التربية
٥	د. كامل ثامر الكبيسي	أستاذ	تقويم وقياس	بغداد / التربية / ابن رشد
٦	د. هاشم طه شلاش	أستاذ	اللغة / صرف	بغداد / التربية / ابن رشد
٧	د. ابراهيم علي شكر	أستاذ مساعد	اللغة / صرف	المستنصرية / التربية
٨	د. احسان عليوي الدليمي	أستاذ مساعد	تقويم وقياس	بغداد / التربية / ابن الهيثم
٩	د. اسماء كاظم فندي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى / التربية الاساسية
١٠	د. حسين محيسن ختلان	أستاذ مساعد	اللغة / صرف	بغداد / التربية - بنات
١١	د. ساجدة مزيان حسين	أستاذ مساعد	اللغة / صرف	بغداد / التربية / ابن رشد
١٢	د. سامية كاظم الجبوري	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	المستنصرية / التربية
١٣	د. سعد علي زاير	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	بغداد / التربية / ابن رشد
١٤	د. سندس عبد القادر	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	بغداد / التربية - بنات
١٥	د. صفاء طارق حبيب	أستاذ مساعد	تقويم وقياس	بغداد / التربية / ابن رشد
١٦	د. عادل عبد الرحمن العزي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى / التربية الاساسية
١٧	د. فراس فخري ميران	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	المستنصرية / التربية
١٨	د. كريم جواد التميمي	أستاذ مساعد	اللغة / صرف	ديالى / التربية
١٩	د. ماجدة عبد الاله الخزرجي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	بغداد / التربية - بنات
٢٠	د. تغريد فاضل الخزرجي	مدرس	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى / التربية
٢١	د. جاسم محمد عبد السلامي	مدرس	طرائق تدريس اللغة العربية	بغداد / التربية - بنات
٢٢	د. سلام علي المهداوي	مدرس	اللغة / صرف	ديالى / التربية
٢٣	د. عبد الجبار عدنان العبيدي	مدرس	طرائق تدريس اللغة العربية	المستنصرية / التربية
٢٤	د. عبد الحسن عبد الامير	مدرس	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى / التربية

الملاحق

المستنصرية / التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	مدرس	د. عفاف حسين شبر	٢٥
ديالى / التربية	اللغة / صرف	مدرس	د. غادة غازي عبد الحميد	٢٦
المستنصرية / التربية	اللغة / صرف	مدرس	د. موسى جعفر الحركاني	٢٧
ديالى / التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	مدرس	د. هيفاء حميد حسن	٢٨
بغداد / التربية - بنات	طرائق تدريس اللغة العربية	مدرس مساعد	السيد . رائد رسم يونس	٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى

كلية التربية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

استبانة الصعوبات من وجهة نظر التدريسيين بالصيغة النهائية

حضرة الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء دراسة موسومة بـ (بناء دليل لتيسير تدريس مادة الصرف في كتاب شذا العرف في فن الصرف) للصف الأول في أقسام اللغة العربية / كليات التربية) ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية ومكانة متميزة فان الباحثة ترجو إبداء آرائكم في صلاحية الفقرات المذكورة وان تفضلوا بوضع علامة (/) أمام الحقل الذي يدل على صلاحية الفقرة وعلامة (×) أمام الحقل الذي يدل على أنها غير صالحة أن كانت كذلك ، وإبداء مقترحاتكم بإضافة بعض الفقرات أو حذفها أو دمجها أو تعديلها حيثما ترون ذلك ضروريا .

علما أن الجهد الذي تبذرونه هو خير معين للباحثة في انجاز بحثها هذا ووفقكم الله لخدمة لغتنا العربية .

وتقبلوا شكر الطالبة وامتنانها

طالبة الماجستير
زينب فالح مهدي السلطاني

الاسم
الدرجة العلمية :-

الملاحق ++++++

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	التفريق بين خصائص الاسم والفعل معدوم			
٢- الميزان الصرفي				
ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
٢	وزن الاسم إذا كانت على أكثر من ثلاثة أحرف			
٣	وزن الاسم إذا كانت على اقل من ثلاثة أحرف			
٤	وزن الفعل إذا كانت على أكثر من ثلاثة أحرف			
٥	وزن الفعل إذا كانت على اقل من ثلاثة أحرف			
٦	إذا كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من حروف (سألتمونيها)			
٧	إذا كان الزائد مبدلاً من تاء الافتعال			
٨	كثرة القواعد في القلب المكاني			
٩	القلب الحاصل بالاشتقاق			
١٠	التصحيح مع وجود موجب للإعلال			
١١	ندرة استعمال الكلمات التي حصل فيها قلب مكاني			
١٢	أن يترتب في عدم القلب وجود همزتين في الطرف			
١٣	أن يترتب في عدم القلب منع الصرف بدون			

مقتض			
٣- تقسيم الفعل على ماض ومضارع وأمر			
ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية
			لا تشكل صعوبة
١٤	علامات الفعل الماضي غير معروفه		
١٥	علامات الفعل المضارع غير معروفه		
١٦	كثرة القواعد التي تحدد فعل الأمر		
١٧	التمييز الفعل واسم الفعل		
٤- تقسيم الفعل على مجرد ومزيد			
ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية
			لا تشكل صعوبة
١٨	التمييز بين المجرد والمزيد		
١٩	التفريق بين أبواب الفعل غير واضح		
٢٠	ضوابط كل باب غير متوافرة		
٢١	هناك تداخل بين اللغات تنتج عنه لغة جديدة		
٢٢	الاختلاف في أوزان الفعل الرباعي المجرد وملحقته		
٢٣	زيادة الإلحاق		
٢٤	أوزان الزيادة في الفعل الثلاثي		
٢٥	أوزان الزيادة في الفعل الرباعي		
٢٦	كثرة معاني صيغ الزيادة		
٢٧	تداخل معاني صيغ الزيادة مع بعضها		
٥- تقسيم الفعل على جامد ومتصرف			

الملاحق ++++++

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
٢٨	معرفة الفعل الجامد			
٢٩	معرفة الفعل المتصرف			
٣٠	تصريف الأفعال مع بعضها			
٦- تقسيم الفعل على متعدي ولازم				
ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
٣١	تعدي الفعل إلى أكثر من مفعول			
٣٢	كيفية جعل الفعل اللازم متعديا			
٣٣	كيفية جعل الفعل المتعدي لازما			
٧- تقسيم الفعل على مبني للفاعل ومبني للمفعول				
ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
٣٤	تشعب قواعد البناء للمعلوم			
٣٥	تشعب قواعد البناء للمجهول			
٣٦	قواعد الإشمام			
٨- تقييم الفعل من حين كونه مؤكداً أو غير مؤكد				
ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
٣٧	التفريق بين الفعل المؤكد وغير المؤكد			
٣٨	إمكانية توكيد الأفعال غير واضحة			
٣٩	كثرة قواعد توكيد الفعل المضارع			
٤٠	سبب عدم توكيد الفعل الماضي			
٤١	حكم آخر الفعل المؤكد بنون التوكيد			

٩ - إسناد الأفعال إلى الضمائر أو نحوها				
ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
٤٢	إسناد الأفعال إلى الضمائر			
٤٣	حكم إسناد الفعل الصحيح إلى الضمائر			
٤٤	حكم إسناد الفعل المضعف الثلاثي ومزيده إلى الضمائر			
٤٥	حكم إسناد الفعل المثال إلى الضمائر			
٤٦	حكم إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر			
٤٧	حكم إسناد الفعل اللفيف إلى الضمائر			
١٠ - تقسيم الاسم على مجرد ومزيد				
ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
٤٨	تعدد أوزان الاسم الرباعي			
٤٩	تشعب أوزان الاسم الخماسي			
٥٠	تعدد أوزان الاسم السداسي			
١١ - تقييم الاسم على جامد ومشتق				
ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
٥١	معرفة الاسم الجامد			
٥٢	معرفة الاسم المشتق			
٥٣	كثرة المصادر وتعددتها			
٥٤	تشعب مصادر الفعل الثلاثي			
٥٥	ضوابط المصادر غير موجودة			
٥٦	مصادر غير الثلاثي كثيرة			

الملاحق

			كيفية صوغ المصدر الميمي	٥٧
			كيفية صوغ مصدر الهيئة	٥٨
			كيفية صوغ المصدر الصناعي	٥٩
			قواعد صياغة اسم الفاعل من الثلاثي	٦٠
			قواعد صياغة اسم الفاعل من غير الثلاثي	٦١
			ما وضع على وزن فاعل ولا يراد به اسم فاعل	٦٢
			ما وضع على غير صيغة فاعل وأريد به اسم فاعل	٦٣
			صياغة اسم المفعول من الثلاثي	٦٤
			صياغة اسم المفعول من غير الثلاثي	٦٥
			كثرة صيغ المبالغة وتعددتها	٦٦
			صياغة الصفة المشبهة من الثلاثي	٦٧
			صياغة الصفة المشبهة من غير الثلاثي	٦٨
			صياغة اسم التفضيل	٦٩
			الشروط الواجب توافرها في الفعل المراد صياغة اسم التفضيل منه	٧٠
			تعدد حالات اسم التفضيل باعتبار اللفظ	٧١
			كيفية اشتقاق اسم التفضيل من الفعل غير المستوف للشروط	٧٢
			اشتقاق اسمي الزمان والمكان من الفعل الثلاثي	٧٣
			اشتقاق اسمي الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي	٧٤
			صياغة اسم الآلة	٧٥

الملاحق

			التمييز بين صيغ اسم الآلة غير واضح	٧٦
			الألفاظ الخارجة عن الصيغ غير محددة	٧٧
			جمود اسم الآلة على صيغ محددة	٧٨
١٢ - ملاحظات عامة حول الكتاب				
ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
			عرض المادة بشكل مختصر	٧٩
			الأمثلة قليلة في الموضوعات كلها	٨٠
			التمرينات المحلولة ليست متوافرة	٨١
			التمرينات غير المحلولة ليست متوافرة	٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى

كلية التربية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

استبانة الصعوبات من وجهة نظر الطلبة بصيغتها النهائية

اخي الطالب المحترم :

اختي الطالبة المحترمة :

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء دراسة موسومة بـ (بناء دليل لتيسير تدريس مادة الصرف في كتاب شذا العرف في فن الصرف) للصف الأول في أقسام اللغة العربية / كليات التربية) ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية ومكانة متميزة فان الباحثة ترجو إبداء آرائكم في صلاحية الفقرات المذكورة وان تفضلوا بوضع علامة (/) أمام الحقل الذي يدل على صلاحية الفقرة وعلامة (×) أمام الحقل الذي يدل على أنها غير صالحة أن كانت كذلك ، وإبداء مقترحاتكم بإضافة بعض الفقرات أو حذفها أو دمجها أو تعديلها حيثما ترون ذلك ضروريا .
علما أن الجهد الذي تبذرونه هو خير معين للباحثة في انجاز بحثها هذا ووفقكم الله لخدمة لغتنا العربية .

وتقبلوا شكر الطالبة وامتنانها .

طالبة الماجستير
زينب فالح مهدي السلطاني

الاسم
الدرجة العلمية :-

١ - تقسيم الكلمة				
ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	التمييز بين خصائص كل من الاسم والفعل			
٢	الأمثلة التوضيحية الاسم والفعل والحرف قليلة			
٢ - الميزان الصرفي				
ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
٣	سبب كون الميزان الصرفي من ثلاثة أحرف			
٤	كون الاسم صار على أربعة أحرف أو أكثر			
٥	كون الفعل صار على أربعة أحرف أو أكثر			
٦	إذا كانت الزيادة ناشئة من تكرار حرف من أتصول الكلمة			
٧	إذا كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف من حروف (سألتمونيها)			
٨	إذا كان الزائد مبدلاً من تاء الافتعال			
٩	حصول حذف الموزون			
١٠	كثرة القواعد والتفريعات في موضوع القلب المكاني			
١١	القلب الحاصل بالاشتقاق			
١٢	التصحيح مع وجود موجب للإعلال			
١٣	ندرة استعمال الكلمات التي حصل فيها قلب مكاني			
١٤	أن يترتب في عدم القلب وجو همزتين في			

الطرف				
١٥	منع الصرف لعدم القلب			
٣- تقسيم الفعل على ماض ومضارع وأمر				
ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١٦	كثرة تقسيمات الفعل			
١٧	تشعب قواعد علامات الفعل المضارع			
١٨	كثرة قواعد الفعل المضارع			
١٩	كثرة القواعد التي تحدد فعل الأمر			
٢٠	قواعد التمييز بين الفعل واسم الفعل غير واضحة			
٤- تقسيم الفعل على مجرد ومزيد				
ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
٢١	صعوبة التعرف على أحرف الزيادة			
٢٢	ضبط أبواب الفعل وتمييزها			
٢٣	ضوابط لكل باب غير متوافرة			
٢٤	هناك تداخل بين اللغات تنتج عنه لغة جديدة			
٢٥	الاختلاف في أوزان الرباعي المجرد وملحقته			
٢٦	زيادة الإلحاق			
٢٧	كثرة أوزان الفعل الثلاثي المزيد			
٢٨	كثرة أوزان الفعل الرباعي المزيد			
٢٩	تداخل معاني صيغ الزيادة			

٥- تقسيم الفعل على جامد ومتصرف				
ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
٣٠	التعرف على الفعل الجامد			
٣١	التعرف على الفعل المتصرف			
٣٢	تصريف الأفعال بعضها من بعض			
٣٣	تصريف فعل المضارع من الماضي			
٣٤	تصريف فعل الأمر من المضارع			
٦- تقسيم الفعل على متعدي ولازم				
ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
٣٥	تقسيم الفعل على متعدٍ ولازم			
٣٦	التعرف على الأفعال التي تتعدى الى اكثر من مفعول			
٣٧	جعل الفعل اللازم متعدياً			
٣٨	جعل الفعل المتعدى لازماً			
٧- تقسيم الفعل على مبني للفاعل والمفعول				
ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
٣٩	قواعد المبني للمجهول غير متوافرة			
٤٠	قواعد الإشمام غير واضحة			
٨- تقسيم الفعل من حيث كونه مؤكداً أو غير مؤكد				
ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
٤١	خصائص الفعل المؤكد وغير المؤكد نادرة			

الملاحق

			قواعد توكيد فعل المضارع متشعبة	٤٢
			سبب عدم توكيد فعل الماضي غير واضح	٤٣
			سبب توكيد فعل الأمر غير واضح	٤٤
			اختلاف حكم الفعل بعد توكيده	٤٥
			أحكام نون التوكيد الخفيفة كثيرة	٤٦
			التغيرات الطارئة الى الأفعال عند إسنادها الى الضمائر	٤٧
			التغير الذي يطرأ على الفعل الناقص عند إسناده الى الضمائر	٤٨
			حكم إسناد الفعل المهموز إلى الضمائر	٤٩
			حكم إسناد الفعل المضعف إلى الضمائر	٥٠
			حكم إسناد الفعل المثال إلى الضمائر	٥١
			حكم إسناد الفعل الأجوف الى الضمائر	٥٢
			حكم إسناد الفعل اللفيف إلى الضمائر	٥٣
٩- تقسيم الاسم على مجرد ومزيد				
ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
			كثرة تقسيمات الاسم المزيد	٥٤
			أوزان الاسم الثلاثي كثيرة ومتنوعة	٥٥
			أوزان الاسم الرباعي والخمسي كثيرة ومتنوعة	٥٦
١٠- تقسيم الاسم على جامد ومشتق				
ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
			معرفة الاسم الجامد	٥٧

الملاحق

			معرفة الاسم المشتق	٥٨
			التعرف على الضوابط التي تميز بين الجامد والمشتق	٥٩
			تمييز أنواع الاشتقاق	٦٠
			كثرة وتشعب المصادر	٦١
			ضوابط المصادر السماعية غير موجودة	٦٢
			ضوابط مصادر غير الثلاثي نادرة	٦٣
			تعريف المصدر الميمي	٦٤
			ضوابط صياغة المصدر الميمي غير واضحة	٦٥
			تعريف مصدر المرة	٦٦
			ضوابط صياغة مصدر المرة غير واضحة	٦٧
			تعريف مصدر الهيئة	٦٨
			ضوابط صياغة مصدر الهيئة غير واضحة	٦٩
			كيفية التعرف على اسم الفاعل	٧٠
			كيفية التمييز بين اسم الفاعل واسم المفعول المصاغ من غير الثلاثي	٧١
			ما وضع على وزن فاعل ولا يراد به معنى اسم الفاعل	٧٢
			ما وضع على غير صيغة فاعل وأريد به معنى اسم الفاعل	٧٣
			كيفية صياغة اسم المفعول من الثلاثي	٧٤
			كيفية صياغة اسم المفعول من غير الثلاثي	٧٥
			التمييز بين صيغ المبالغة معدوم	٧٦
			صياغة الصفة المشبهة من الثلاثي	٧٧

الملاحق

			صياغة الصفة المشبهة من غير الثلاثي	٧٨
			صياغة اسم التفضيل	٧٩
			كثرة شروط الفعل المصاغ اسم التفضيل منه	٨٠
			كيفية اشتقاق اسم التفضيل من الفعل غير المستوف للشروط	٨١
			اشتقاق اسمي الزمان والمكان من الفعل الثلاثي	٨٢
			اشتقاق اسمي الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي	٨٣
			كيفية صياغة اسم الآلة	٨٤
			جمود اسم الآلة على بعض الصيغ	٨٥
١١- ملاحظات عامة حول الكتاب				
			الصعوبات	ت
لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية		
			عرض المادة بشكل مختصر	٨٦
			الأمثلة قليلة في الموضوعات كلها	٨٧
			التمرينات المحلولة ليست متوافرة	٨٨
			التمرينات غير المحلولة ليست متوافرة أيضاً	٨٩

Ministry of Higher Education And Scientific Research
University of Diala
College of Education
Dept of High Studies - M. A.
Methods of Teaching Arabic Language

**BUILDING A REFERENCE TO FACILITATE THE
TEACHING OF CONJUGATE MATERIAL IN
"SHATHA AL-AARUF FE FAN AL-SARUF" FOR
FIRST STAGE OF THE ARABIC LANGUAGE
DEPARTMENTS IN THE EDUCATIONAL
COLLEGES IN IRAQ**

Produced By

Zainab Falih Mahdi AL- Sultany

To Consultation of college of Education - Diala University
which is a part of recominadanors to have a degree of A
master in methods of teaching arabic Language

Supervised By

Assistant Prof.

Karim Salman Al Hamad

Assistant Prof.

Dr. Muthana Alwan Al.Jasha

1428 A.H

Baghdad

2007 A.C